

عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت:

«كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر الأواخر شد متزرها وأحيا ليله وأيقظ أهله»

رواه البخاري ومسلم



kfh.com 180 3333

«الغرفة»: قيود «الضغوط السياسية» أضعفت جدوى شركات «التنمية» ومشاريعها

● هالة «الشعبية» التي أحيطت بها شركات الخطة «غير حقيقية» ولن تدوم ● نرفض القول بوجود مشكلة تمويل ناجمة عن عجز الجهاز المصرفي المحلي
● «المركزي» أجدر الجهات الرسمية بمعرفة قدرة البنوك على التمويل ● لماذا أثير موضوع التمويل بعد شهر من إقرار «التنمية» ولم يطرح أثناء مناقشتها؟

البنوك تواصل شراء السندات الحكومية في انتظار «التنمية»

«الشال»: لا أحد يعرف حجم تمويل المشروعات أو طبيعتها

● أحمد فتحي

وقد لا تكون هناك مشكلة في الأصل، ويبقى الجهد المبدول كله جهداً ضائعاً يشكك في جدوى خطة التنمية وجودتها". وأضاف التقرير أن "الحكومات المحترفة عندما تقدم أمراً ما، مثل برامج التحفيز الأميركية بعيد حدوث الأزمة المالية، أو البريطانية في يونيو الماضي، نجد أن كل مكوناته مذكورة، إلى آخر رقم، ومبرراته، بينما اكتشفت حكومتنا، أخيراً، أن لديها أزمة تمويل، بعد المضي في إجراءات تنفيذ الخطة التنموية، وأيضاً المشروع ذاته مشيوه، و"كان بغرض نيل جائزة العشرة مليارات دينار".

612 مليون دينار، بنسبة 45 في المئة منذ بداية العام، كما ارتفعت بنسبة 145 في المئة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وزادت سندات وأذونات الخزينة الحكومية لدى البنوك بنسبة 1.16 في المئة لترتفع من 1.722 مليار دينار إلى 1.742 مليار دينار. وفي ما يتعلق بتمويل خطة التنمية، قال تقرير صادر عن شركة الشال للاستشارات: "إننا نجزم بأنه لا أحد، حتى هذه اللحظة، يعرف حجم قضية تمويل مشروعات خطة التنمية ولا حتى طبيعتها، من ناحيتي النشاط الذي يحتاج إلى التمويل ومداه الزمني. وعليه، فقد تكون هناك مشكلة أو اختناق تمويلي لا بد من إيجاد مخرج له،

أظهرت إحصائية أعدتها "الجريدة" عن أرصدة سندات وأذونات الخزينة الحكومية وسندات البنك المركزي لدى البنوك المحلية ارتفاع تلك الأرصدة منذ بداية العام الحالي بنسبة 20.54 في المئة، ليزيد من 3.077 مليارات دينار في 31 ديسمبر 2009 إلى 3.709 مليارات دينار في نهاية يونيو الماضي، بزيادة قدرها 632.18 مليون دينار.

وبينت الإحصائية أن استثمارات البنوك في سندات "المركزي" ارتفعت من 1.355 مليار دينار إلى 1.967 مليار دينار بزيادة قدرها

حذرت غرفة تجارة وصناعة الكويت من مغية تسييس الحوار والنقاش الحاصل بشأن تمويل الخطة التنموية، مطالبة بالعودة إلى الأسس الفنية في مناقشة هذا الموضوع، حرصاً على الخطة الإنمائية ودعمها للجهود الكبيرة التي بذلت في وضعها وإقرارها. ورفضت الغرفة، في بيان صحفي، القول بوجود أزمة تمويل في القطاع المصرفي لمشاريع الخطة التنموية، مشيرة في الوقت نفسه إلى إشكالات تشريعية تنظيمية وإدارية تعوق وصول الخطوط الائتمانية إلى القطاعات الاقتصادية بكفاءة وتكلفة عادلتين. وتساءلت الغرفة: "كيف يمكن تجاهل رأي بنك الكويت المركزي 02

المؤمن لـ الجريدة: تنسيق مع العراق للتعرف على رفات كويتيين جدد بحر العلوم لـ الجريدة: مساع لإنهاء هذا الملف الانساني

● بدر المشعان

كانت المقبرة الجماعية، التي تحوي 200 رفات والتي أعلنت وزارة حقوق الإنسان العراقية اكتشافها أخيراً، تضم كويتيين. وأكد المؤمن في تصريح لـ "الجريدة" أن التنسيق مع الجانب العراقي "قائم على قدم وساق بشأن المعلومات الأولية التي أشارت إلى العثور على مقبرة جماعية تحوي 200 رفات يعتقد أنها لأسرى كويتيين 02

تأكيداً لما انفردت به "الجريدة" أمس الأول بشأن استرجاع رفات أسرى كويتيين جدد، وإعادة رفات عراقيين، أعلنت الكويت وبغداد على لسان سفيريهما علي المؤمن ومحمد بحر العلوم أن التنسيق مستمر بين المسؤولين المعنيين في البلدين لمعرفة ما إذا

الخبراء يشكون الحماد إلى رئيس الوزراء لتعطيل كادرهم وربطه بكوادر أخرى

يُعدون لحملة واسعة للضغط على الحكومة للإسراع بإقراره

● فهد التركي

يستعد الخبراء العاملون في إدارة الخبراء التابعة لوزارة العدل لرفع شكوى إلى رئيس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد ضد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المستشار راشد الحماد بسبب مداخلته في إنجاز كادرهم، وتتضمن الشكوى مطالبة بالإسراع في إقراره ومنع أي تخفيض جديد قد يطرأ على قيمة الكادر الذي اعتمد من ديوان الخدمة المدنية وجد في اللجنة القانونية لمجلس الوزراء.

وقال مصدر رفيع المستوى من الخبراء لـ "الجريدة" إن "عدداً من الخبراء التابعين لوزارة العدل أبلغوا الوزير الحماد استياءهم تجاه ربط كادرهم بكوادر الفتوى والتشريع والتحقيقات وقانوني البلدية"، مبيّناً أن 02

أوباما يشيد بـ «إنجازاته الاقتصادية» لاستعادة الناخبين قبيل «التجديد النصفى»

والإنترنت، بأنه سيعمل على خفض معدل البطالة البالغ 9.6 في المئة، وأكد أن الإجراءات التي اتخذتها إدارته مسؤولة عن وقف التراجع الاقتصادي الذي واجهه حين تولى منصبه في يناير 2009. ويشمل ذلك الإنفاق على الطرق والجسور والأموال التي منحت للحكومات المحلية لتجنب تسريح مدرسين وعمال إطفاء وضباط شرطة.

ونكر الرئيس الأمريكي بالخطوات التي اتخذها والتي استهدفت مساعدة الطبقة الوسطى، كما ذكر بخطته لإصلاح الرعاية الصحية في الولايات المتحدة والذي منع شركات التأمين من رفض تغطية أناس 02

دافع الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس عن سياساته الاقتصادية، التي قال إنها "أوقفت النزيف"، وذلك في محاولة لاستعادة الناخبين الأميركيين، في وقت يجد الحزب الديمقراطي نفسه في "وضع حرج"، بحسب استطلاعات الرأي. قبل شهرين من موعد انتخابات التجديد النصفى للكونغرس. وبحسب المراقبين، فإن هذه الانتخابات لن تخالف القاعدة القائلة إن "المعارضة" تسبب أغلبية مقاعد في أول انتخابات تلي الانتخابات الرئاسية، والتي تجري في منتصف الولاية أي بعد سنتين من انتخاب الرئيس. وتعد أوباما في كلمته الأسبوعية عبر الراديو

المنامة تعلن توقيف شبكة إرهابية خططت لاعتداءات وتغيير نظام الحكم

<p>المعوض عبد الأمير جعفر راشد الغدادي</p> <p>رئيس قسم حفر وصيانة الآبار بوزارة شؤون البلديات والزراعة</p> <p>حصل على إجازة إسنكان بينة 07 ألف دينار عام 2004 - حفره كمنظمة على نفقة الدولة عام 2005 بتعيينه لعميل البلديات - حصل على إجازة إسنكان من جامعة قطر في بريطانيا عام 1996 على نفقة الدولة - تم إيقافه على نفقة الدولة - حضر برفقة وزير حفر الآبار في الكويت عام 1995 لاشتراكه في أعمال شغب وتخريب.</p> <p>منطقة التخريب: مصمتان</p>	<p>المعوض علي جواد أحمد جواد</p> <p>رجل أمن بمجموعة جواد التجارية</p> <p>حصل على منزل من الدولة في أغسطس 2010 - حاصل على إجازة إسنكان من معهد البحرين الحديث على نفقة الدولة. فحلاً عن عدة دورات في اللغة الإنجليزية وأخرى نظمتها ديوان الخدمة المدنية.</p> <p>منطقة التخريب: مصمتان</p>	<p>المعوض إبراهيم طاهر محمد حسين</p> <p>أعمال حرة</p> <p>حصل على إجازة إسنكان من الدولة عام 2003 بقيمة 16 ألف دينار.</p> <p>منطقة التخريب: سيرة</p>	<p>المعوض محمود رمضان محمد شعبان</p> <p>كان يعمل في شركة ألبا</p> <p>حصل على درجة البكالوريوس في الهندسة الصناعية على نفقة الدولة. - حصل على منزل من الدولة كما حصلت شقيقته على منزل آخر وشقيقه على شقة من الدولة.</p> <p>منطقة التخريب: المصمتان</p>
<p>المعوض سهيل مهدي صالح الغدادي</p> <p>مخلص جمركي في شركة الأولى للشحن والتخليص</p> <p>يحمل على مساعدة من الدولة - حصل على إجازة إسنكان كما حصل والده على قطعة أرض من الدولة - حصل على 450 دينار من الدولة لترميم منزلهم.</p> <p>منطقة التخريب: المراز</p>	<p>المعوض أحمد جواد أحمد الفريان</p> <p>مستشار في شركة كاتو</p> <p>يحمل على منزل من الدولة في أغسطس 2010 - حاصل على إجازة إسنكان من معهد البحرين الحديث على نفقة الدولة. فحلاً عن عدة دورات في اللغة الإنجليزية وأخرى نظمتها ديوان الخدمة المدنية.</p> <p>منطقة التخريب: مصمتان</p>	<p>المعوض حسين عمران</p> <p>يعمل في شركة سفريات كاتو</p> <p>حصل على إجازة إسنكان من الدولة. - حصل على دورة سياحة وسفر بمعهد البحرين للتدريب على نفقة الدولة.</p> <p>منطقة التخريب: بني جيرة</p>	<p>المعوض سلمان ناهي</p> <p>سائق في شركة عبد الله أحمد ناس</p> <p>تم ترميم منزلهم ضمن كمنظمة للشار الأبله لتقسيم عام 2009 - تم إيقافه في عام 2009 لقيامه بأعمال الشغب والتخريب وفي عام 2009 لتهمته على رجال الأمن.</p> <p>منطقة التخريب: مركزان الوهدة، المنامة</p>

رؤساء المجموعات الإرهابية والتخريبية التابعة للشبكة التنظيمية التي بثتها الحكومة البحرينية أمس

أصدرت الحكومة البحرينية أمس بياناً حول تفكيك شبكة سرية وإحباط مخططاتها الإرهابية، التي تستهدف المساس بالأمن الوطني والإضرار باستقرار البلاد وتقويض الوحدة الوطنية، والإساءة للشيخ الاجتماعي بكل موروثاته الحضارية، والعمل على ديمومة العنف واستهداف الأبرياء، وتخريب الممتلكات العامة والخاصة. 02

أصدرت الحكومة البحرينية أمس بياناً حول تفكيك شبكة سرية وإحباط مخططاتها الإرهابية التي كانت تستهدف استقرار البلاد. وجاء في البيان أنه "في إطار الجهود الرامية إلى حماية أمن ومصالح الوطن ومكتسباته نجح جهاز الأمن الوطني يوم 13 أغسطس 2010 في تفكيك شبكة

الإفطار: 6:06
الإمساك: 3:56



تابعوا الأخبار أولاً بأول على الجريدة أون لاين
www.aljaridaonline.com

اقتصاد



«غلوبال فاينانس» تختار «الوطني» البنك الأكثر أماناً في الشرق الأوسط للمرة الثالثة على التوالي

oped

The Economist

إيران تفوز بيوشهر وتواصل اللعب

09

دوليات



وزير التجارة العراقي لـ الجريدة: شكلنا لجنة لتعويض ضحايا تفجيرات البصرة... ونشكر الكويت وأميرها على «اللفتة الكريمة»

رياضة



الأزرق هزم سورية بثلاثية ملعوبة

المجددون

تخليص الدين من الأساطير والفلكور

25

الإسلام والمرأة

د. ملكة يوسف زرار: الإسلام لا يرضى بعبودية المرأة لزوجها

16

تاريخ

سقوط بخاري دزة العلم وسمرقند حاضرة بلاد ما وراء النهر

24

ثقافات

الرواية التاريخية... اختزال ذاكرة وطن

17

سيرة

شادية... قمر لا يغيب أول حب وأول صدمة

18

دين ودينا

الشيخ محمد القاسمي: العقل الإسلامي عاجز عن إدارة الحوار مع الآخرين

26

سيرة

بدأ مشوار زكريا أحمد مع أم كلثوم في «اللي حيك يا هناه» والسباني افتتح العلاقة بـ «على بلد المحبوب وديني»

20

صحتنا

التشوه الخلقى... بين تقبل المجتمع وتطور الطب

22

75 ألف وصل أحيوا ليلة الخامس والعشرين في المسجد الكبير

الصالح: المسجد الكبير اكتسى بأبهى حلة لاستقبال ليلة الـ 27

محمد راشد

75 ألف وصل أحيوا ليلة الخامس والعشرين من شهر رمضان حسب إعلان رئيس اللجنة الإعلامية، إذ توافدت هذه الحشود منذ ساعات مبكرة لتعكس الوازع الديني الذي يدرك القلوب المؤمنة في هذا البلد الطيب.

في أجواء مفعمة بالإيمان والتفاحات الربانية زحف نحو 75 ألف وصل إلى مسجد الدولة الكبير حسب إعلان رئيس اللجنة الإعلامية علي عبدالله شداد لأداء صلاة القيام الليلة الخامسة والعشرين، إذ كانت هذه الحشود مراً تعكس الوازع الديني الذي يجره الجموع المؤمنة على أرض هذا البلد الطيب إلى هذا الملتقى الإيماني العملاق، وتبرز للعالم أجمع هذا التلاحم البديع الذي ينسب به المجتمع الكويتي.

وكان الإمام في الركعات الأربع الأولى من هذه الليلة هو القارئ فهد الكندري الذي استهل قراءته بسورة الفرقان، إذ اتسمت قراءته بالهدوء الخاشع الذي تنجذب إليه القلوب وتتغذى به الأرواح، وفي الركعات الأربع الأخرى أمّ المصلين القارئ الشيخ مشاري العفاسي الذي قرأ من سورتي الشعراء والنمل، وتضرع إلى الباري عز وجل في دعاء القنوت بعد انتهاء هذه الركعات الأربع، وفي ركعات الشفع والوتر، إذ انهمرت الأصوات مؤمنة تنعصر قلوبها الخشنة.

وبعد انتهاء الركعات الأربع الأولى استمع الحضور إلى خاطرة إيمانية حلق فيها الشيخ الداعية نبيل العوضي في سورة الشعراء، إذ أشار إلى "جملة من القصص القرآني التي وردت في السورة المحكمة في ومضات نورانية سريعة بيّن فيها أن التاريخ الحشري أكثر ما يعيد نفسه، لافتاً إلى أن "الإنبياء من لدن آدم

عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وسلم رسالتهم واحدة ترتكز على التوحيد".

ليلة الـ 27

من جانبه، دعا وكيل وزارة الأوقاف المساعد للشؤون الثقافية إبراهيم الصالح "جموع المواطنين والمقيمين إلى اغتنام الليالي المباركة من العشر الأواخر والحرص على إحياء ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك"، مؤكداً أن "المسجد اكتسى بأبهى حلة شهدها هذه الليالي المباركة"، سائلاً الله عز وجل أن "توافق إحداهما ليلة القدر وأن الجميع إياها".

وأشاد الصالح "بالترتيبات الخاصة باستقبال المصلين وتهية الجو الإيماني والروحاني في المسجد الكبير، لا سيما أنها تمت بصورة مميزة وبالتعاون ملحوظ بين كل الجهات المشاركة، متمنياً "دور اللجان الرسمية والأهلية والمتطوعين الذين يقومون بمتابعة كل الملاحظات التي أبداها المصلون حتى يتم تداركها، خصوصاً أن مساجد الكويت عامة والمسجد الكبير على وجه الخصوص يستضيف خلال

العشر الأواخر نخبة كبيرة من قراء وعلما ودعاة دولة الكويت يزنون بيوت الله تعالى ويجملون ليل المتجهدين، وعلماً بأن هؤلاء يحظون بجماهيرية عريضة في العالم الإسلامي، متمنياً من "الله تعالى أن يتقبل الصلاة وقنوت المصلين ودعواتهم والأعمال

المضنية للعاملين والموظفين والمتطوعين، كما ندعو المصلين إلى التعاون مع اللجان العاملة من أجل تقديم خدمات أفضل، فكل أفراد اللجان والمتطوعين يستشعر الأجر العظيم في خدمة المصلين، وهناك كثير من النصوص الشرعية التي تعزز

الدور التطوعي الرائد في هذا الجانب".

«الوعي الإسلامي»

جاءت مشاركة مجلة «الوعي الإسلامي» التابعة لقطاع الشؤون الثقافية بوزارة الأوقاف والشؤون



جانب من المصلين

فريق «سنيار» يصدر فيلماً وثائقياً بعنوان «بصمة كويتية»

عادل سامي

أصدر فريق «سنيار» التابع لمركز العمل التطوعي فيلماً وثائقياً تحت عنوان «بصمة كويتية» استعرض فيه الجهد والإنجازات التي قام بها الشباب الكويتيون المتطوعون في سبيل معالجة كارثة مشرف، وذلك بمناسبة مرور عام على كارثة مشرف، وقال نائب رئيس مركز العمل التطوعي ورئيس فريق الغوص «سنيار» حسين القلاف، إن كارثة مشرف جعلت الكويت في وضع بيئي وصحي حرج، مؤكداً أن الشباب الكويتيين المتطوعين كان لهم دور مهم وفعال في وضع خطة متكاملة لإغلاق الخط الرئيسي للصرف الصحي الذي كان العائق الرئيسي لعملية معالجة الترسب، والذي كان له أكبر الأثر في معالجة المشكلة بشكل كامل، ومن هنا تبلورت فكرة إصدار فيلم لتوثيق إنجازات هؤلاء الشباب الذين عملوا ولا يزالون يعملون بإخلاص ومن دون أي مقابل لكل ما فيه رفعة كويتنا العزيزة.

وأضاف القلاف في تصريح صحافي أن الفيلم الذي تبلغ مدته 30 دقيقة قام بإعداده فريق التصوير والتوثيق التابع للمركز والذي يتكون بالكامل من شباب كويتيين متطوعين، ويتناول تفاصيل الكارثة، ودور فريق الغوص سنبار في معالجتها، ودور بعض الشخصيات والمؤسسات في دعم وتسهيل مهمة الفريق، إضافة إلى اللحظات الصعبة التي مر بها الفريق ولحظات الفرح بعد التوصل إلى حل ومعالجة المشكلة، وقد قام بإخراج الفيلم وكتابة السيناريو المتطوع في فريق سنبار عبدالرحمن التركيت، وجرافيكس المتطوع عبد الوهاب الأصبحي، إضافة إلى عدد من المصورين والمتطوعين الكويتيين، وأهدى القلاف الفيلم إلى جميع من ساهم في معالجة المشكلة وإلى كل من قام بدعم الشباب الكويتيين المتطوعين، داعياً الشباب الكويتيين إلى حوز العمل التطوعي أسوة بأخوانهم وأخواتهم المتطوعات في المركز حيا بأرض الكويت التي أعطت الكثير، جدير بالذكر أن مركز العمل التطوعي أنشئ في عام 2004 بمرسوم أمير، ويعمل تحت مظلة مجلس الوزراء ويهدف إلى تشجيع الأعمال التطوعية في شتى المجالات، وضم حالياً في عضويته نحو 500 متطوع ومتطوعة كويتية.

إذ حظيت إصدارات المجلة بإقبال جموع المصلين عليها بشكل ملحوظ، إذ أنها اتسمت بالفكر المستنير والوسطية التي تميز بها الفكر الإسلامي، ولا سيما أنها جمعت بين أصالة الماضي العريق، من خلال إحياء مقالات نشرت في المجلة عبر تاريخها الطويل لشخصيات إسلامية كان لها أثرها في الدعوة الإسلامية وتوجيه الفكر الإسلامي، إذ تعمل على جمع هذا التراث في كتب مستقلة.

يذكر أن مجلة الوعي الإسلامي من المجالات العريقة التي تعد مفخرة للعمل الإسلامي في العالم كله منذ ستينيات القرن الماضي، وقد شهدت طفرة ملحوظة في مضمونها وإخراجها في الآونة الأخيرة، فضلاً عن تنوع إصداراتها التي تهديها إلى الأمة الإسلامية في شتى أنحاء المعمورة.

الإسلامية في ليالي العشر الأواخر من رمضان بالمسجد الكبير مميزة عن غيرها من المشاركات، إذ حرصت إدارة المجلة على إهداء إصداراتها المجانية المتميزة للمتجهدين من ضيوف المسجد في الليالي المباركة في هذا المشهد الإيماني المهيب.

... ومسجد بيبي البدر يواصل إحياء العشر الأواخر الحربي: قراء المركز الرمضاني أشاعوا الأجواء الإيمانية بين المصلين

محمد راشد

أكد المشرف العام للمركز الرمضاني في مسجد بيبي البدر مرزوق الحربي أن «ليلة الخامس والعشرين من الليالي الوتر تزيد كثافة المصلين فيها وحرصنا في هذه الليلة أن نوفر أقصى درجات الراحة للمصلين، إذ عملنا على تجهيز الضيافة بعد صلاة التراويح مباشرة وتنظيف المسجد والمصليات التابعة له كما تم تجهيز دورات المياه وتنظيفها حتى يؤدي المصلون القاصدين للمركز الرمضاني صلاتهم بكل أريحية وهدوء وطمانينة ولا يشغلهم عن الصلاة شيء».

وقال الحربي أنه «تم تشكيل لجنة نظام هدفها ضبط الجو في المسجد وإشاعة الهدوء فيه وتنظيم خروج ودخول المصلين والحد من

ازعاج الذي من الممكن أن يحدث من الأطفال كما تحرص اللجنة على دخول المصلين للمسجد بهدوء وسكينة وخروجهم بمثل ذلهم من الهدوء والسكينة».

برنامج متكامل

بدورها، أشارت المسؤولة النسائية للمركز سوسن الشرف أن «إدارة التنمية الاسرية اعدت برنامجاً متكاملًا للدراس النسائية وكانت في هذه الليلة محاضرة بعنوان في نظرهم عبدة ألقبتها إحدى الداعيات في المركز»، موضحة أن «اللجنة النسائية في المركز تقوم بدور كبير في تنظيم الأخوات المصليات ومرامع بحيرات السن بتوفير لهن كراسي ثابتة وتجهيز لهما أماكن مخصصة، كما حرصنا في المركز على

معالجة جميع الظروف الطارئة وتبليغ فريق العمل بها أولاً بأول».

الجدير ذكره، أن ليلة الخامس والعشرين في مسجد بيبي البدر المركز الرمضاني لإدارة مساجد محافظة الأحمدية شهدت خاطرة إيمانية من الشيخ عبدالله العجمي الذي أكد أن «شهر رمضان ضيف كريم لم يبق له إلا أيام معدودة ويرحل عنا فلنغمته باقي أيامه ولياليه بالصلاة والذكر والدعاء وطلب المغفرة، مشيراً إلى أن رمضان ما أن هل علينا إلا ورحل وكان الأيام تتسابق والإعمار تضيء ولا يبقى لنا إلا العمل الصالح».

والجمهوريون بحاجة إلى الفوز ب39 مقعداً في الانتخابات المقبلة لإمتلاك الأكثرية في مجلس النواب، أما في مجلس الشيوخ فهم في حاجة إلى 41 مقعداً، إلا أن الديمقراطيين يستفيدون من تقدم على صعيد الوفرة في الأموال المخصصة للحملة الانتخابية، فاللجنة الديمقراطية المكلفة الانتخابات في مجلس النواب تمتلك 36 مليون دولار، في حين لا تزيد أموال نظيرتها الجمهورية عن 22.1 مليون دولار.

والذي أثار حفيظة الخبراء". ويبلغ عدد الخبراء المستحقين للكاردر 252 كبيراً، وتصل الكلفة الإجمالية لقيمة كاردرهم حوالي 4,5 ملايين دينار.

المنامة تعلن توقيف شبكة إرهابية...

وتتالف هذه الشبكة، بحسب البيان، من "عناصر في الداخل والخارج قامت بالتحريض على ممارسة الأعمال الإرهابية والحض على التخريب والإتلاف في مناطق مختلفة بمملكة البحرين أولاً وفعلاً، وذلك ضمن مشروع إرهابي وتخريري منظم ومخطط عبر عدة محاور تتكامل في ما بينها، تشمل عقد لقاءات تنظيمية سرية في الداخل والخارج والتنسيق وتوزيع الأدوار والمهام،

متظاهرون في دبلن يرشقون بليز بالبيض والأحذية



جانب من الاحتجاجات ضد بليز في دبلن اس (أ ف ب)

استقبل رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بليز لدى وصوله إلى دبلن أمس، توقيع كتاب مذكراته التي شهدها رواجاً كبيراً، والتي دافع فيها عن قرار دخول لندن في حرب العراق، بمظاهرات مناهضين للحرب رشقوه بالبيض والأحذية وقارورات المياه.

وأفاد شهود عيان، بأن نحو 200 من مناهضي حرب العراق تجمعوا صباح أمس، أمام مكتبة في عاصمة أيرلندا الشمالية دبلن، حيث جرى حفل توقيع الكتاب، مطلقين شعارات منددة بقرار بليز في 2003 دخول الحرب.

ولدى وصول موكب رئيس الوزراء السابق قذفه بعضهم بقارورات مياه بلاستيكية إلا أن أيا منها لم يصبه.

واستمرت الاحتجاجات خارج المبنى، بينما وقع بليز نسخاً من كتابه لمئات الأشخاص الذي اصطفوا منذ الصباح الباكر، وكان عددهم يفوق عدد المتظاهرين.

وفي مذكراته التي وضعها في كتاب بعنوان «رحلة صدر الأربعة

(دبلن، أ. ف. ب. أ. ب.)

«الغرفة»: قيود «الضغوط السياسية»...

في موضوع مثل تمويل مشاريع الخطة التنموية، خصوصاً أن الجهاز المصرفي يقع تحت رقابته وإشرافه؛ وكذلك كيف ندعو العالم إلى الثقة بالكويت كمرکز مالي في وقت نشك فيه نحن بقدرة مصارفنا المحلية على تمويل الخطة التنموية؟، مشيرة إلى أنه بحكم الدور والخبرة والقانون فإن «المركزي» يعتبر أجدر الجهات الرسمية بمعرفة قدرة البنوك الكويتية على التمويل في الأقرن على توفير مصادر التمويل لمشروعات خطة التنمية".

وأضافت أن من أسباب الدعوة إلى «التمويل الموازي» هو أن «المشاريع التنموية وشركاتها تحتاج إلى تمويل طويل الأجل، بينما تشكل الودائع قصيرة الأجل المصدر الرئيسي لأموال الوحدة المصرفية المحلية. ومع التسليم بوجاهة هذا السبب وموضوعيته، نعتقد أن التعامل معه يعتمد إلى حد بعيد على ملاءة الجهة المقترضة، والجدوى الاقتصادية والتجارية».

وذكرت: «لا يمكن أن نغفل هنا أهمية السندات كوسيلة تمويلية سخية الوعد في توفير تمويل طويل الأجل في إطار الجهاز المصرفي».

وبيّنت الغرفة أن التمويل الموازي الذي يريده البعض بدلاً عن التمويل التقليدي من وحدات القطاع المصرفي يكلف المال العام عشرة مليارات دينار، وعليه فإن نغمة الدولة للفرق بين التمويل التقليدي والموازي يمكن أن تكون حلاً جيداً يبقى الإقراض ملتزماً معايير الملاءة والسلامة والجدوى.

ودعت الغرفة إلى معالجة الإسدادات التي تعوق الائتمان، والتي لا تتعلق بالعين عن التمويل، بل بقصور الإدارة في القطاعين العام والخاص إلى حد سواء، ومعالجتها لا تكون باللجوء إلى التمويل الموازي بكل ما يحمله من مخاطر، بل بتضافر وتعاون الجهود والجهات المعنية كافة لتحقيق خطوات تشريعية وتنظيمية وإجرائية. وقالت الغرفة إن الحوار الذي يشغل الساحة الاقتصادية الكويتية، بشأن تمويل الشركات المساهمة التي نص عليها قانون الخطة «هو حوار عن مشكلة مازالت في دائرة الظن، تتعلق بتمويل شركات لم تؤسس بعد، غرضها تنفيذ مشاريع قيد الدراسة، وهو حوار يكاد يجرى عن إطار الاعتبارات والمنطلقات الاقتصادية، ليدخل أروقة اللعبة السياسية وحساباتها، مما يعرض الخطة الإنمائية ومصداقيتها والأمال المعقودة عليها لمخاطر حقيقية».

الخبراء يشكون الحماد...

الخبراء كانوا قد طلبوا، عبر كتب رسمية، ديوان الخدمة المدنية بضرورة عدم ربط كاردرهم بهذه الكوار، كي لا يتأثر بالتأخير، إذ إن طبيعة عمل الخبراء تختلف عن بقية التخصصات المذكورة.

وأضاف المصدر أن «الخبراء مستاءون من مطاطة الوزير الحماد لكاردرهم الذي وعدهم بإقراره أكثر من مرة، وكان آخرها خلال الخطة الإنمائية التي أقرتها إدارة الخبراء أخيراً، حيث وعد بأن يتم إقراره قبل أسبوعين، لكن ذلك لم يتم نظراً إلى وجوده في إجازة».

ولفت إلى أن الوزير الحماد «كان قد وعد الخبراء في شهر يوليو الماضي بأن مطالبهم ستتحقق في الشهر الماضي، ولكنه لم يف بوعده، ولذلك لجأ الخبراء بعدوا إلى مجلس الأمة للاستعانة بالنواب لتنفيذ مطالبهم».

وأكد المصدر أن الخبراء «يعدون لحظة واسعة للضغط على الوزير الحماد وجلس الوزراء للإسراع بإقرار كاردرهم، لافتاً إلى أن الحكومة سبق أن طلبت من الخبراء تعليق إضراباتهم على أن تقوم بإقرار كاردرهم بأسرع وقت، ولكنها أيضاً لم تف بوعدها عندما تكفوا عن إضرابهم، الأمر

أوباما يشيد بإنجازاته الاقتصادية...

لديه ظروف صحية موجودة قبل بدء التغطية. وبحسب استطلاع للرأي أجراه «معهد غالوب» ونشرت نتائجه هذا الأسبوع، فإن خصوم أوباما يتقدمون على الديمقراطيين بفارق تاريخي قدره 10 نقاط، أي 51 في المئة من نوايا التصويت مقابل 41 في المئة».

وفي استطلاع آخر أجراه «معهد غالوب» مع صحيفة «ني إس إيه توداي» ونشرت نتائجه هذا الأسبوع، فإن الجمهوريين يستفيدون من رصيد الثقة لدى الناخبين في مختلف الميادين، بما في ذلك الاقتصاد والصحة ومكافحة الإرهاب والهجرة، أما الديمقراطيون فيفقدون في ملف وحيد هو البيئة. وفي جبهة أخرى، وخلال الانتخابات الحزبية التمهيدية التي جرت خلال الأشهر الفائتة فإن نسبة مشاركة الناخبين الجمهوريين كانت أكبر بكثير من تلك لدى الناخبين الديمقراطيين.

المؤمن لـ الجريدة: العراقيون يزودوننا بأي معلومات جديدة عن رفات الأسرى

• بحر العلوم لـ الجريدة: اللجنة المشتركة تجتمع نهاية سبتمبر لبحث آخر المستجدات

بدر المشعان

أكد سفير الكويت لدى العراق علي المؤمن أن التنسيق مع بغداد بشأن العثور على مقبرة جماعية تحوي 200 رفات، يعتقد أنها لأسرى كويتيين، مستمر، بينما قال سفير العراق لدى الكويت محمد بحر العلوم إن اللجنة المشتركة ستجتمع نهاية سبتمبر لبحث آخر المستجدات في هذا الملف.

تأكيداً لما انفردت به «الجريدة» بشأن استرجاع رفات أسرى كويتيين وإعادة آخرين عراقيين بعد إجراء فحوصات (DNA) عليها، أعلن التنسيق مع الجانب العراقي قائم على قدم وساق بشأن المعلومات الأولية التي أشارت إلى العثور على مقبرة جماعية تحوي 200 رفات، يعتقد أنها لأسرى كويتيين ومن جنسيات أخرى دفنوا خلال حكم النظام العراقي البائد.

وشدد المؤمن في تصريح خاص لـ «الجريدة» على أن أي معلومة سواء كانت رسمية أو غير رسمية يتم التأكد منها من خلال التنسيق المباشر مع المسؤولين في العراق، لافتاً إلى أن اللجنة الثلاثية (الكويتية - العراقية - الأممية) لا تهمل أي معلومة أو تصريح إلا بعد التأكد

من صحته، وقال: «هناك تنسيق متواصل بين المسؤولين في وزارتي خارجية البلدين في هذا الملف وجميع الملفات الأخرى». وبيّن المؤمن أن ما يتم إعلانه من جانب العراق يؤخذ بعين الاعتبار خاصة أن الفحوصات الأولية لعينات المقابر تجرى في العراق، منوهاً إلى أن وزارة حقوق الإنسان ووزارة الخارجية في العراق تقومان بزيادة الخارجية الكويتية بالمستجدات أولاً بأول.

الاجتماعات المشتركة

وأكد أن هناك اهتماماً وحرصاً كويتياً - عراقياً في هذا الملف من أعلى المستويات، مشيراً إلى أن اللجنة المشتركة بين البلدين تضع على أجندتها كل القضايا، لا سيما

العالقة منها وتبعاتها لمناقشتها من خلال الاجتماعات المشتركة التي تعقدتها باستمرار. من جانبه، أكد سفير العراق لدى البلاد محمد حسين بحر العلوم لـ «الجريدة» أن هناك تنسيقاً ومساعي مستمرة وبشكل مباشر في ملف الرفات بين الجانبين الكويتي والعراقي لإنهاء هذا الملف، مشدداً على أن هناك اهتماماً من أعلى المستويات لتسوية تلك القضية الإنسانية وإخراجها من إطارها السياسي، وأشار في الوقت نفسه بالعلاقات المشتركة التي تحظى بدعم القيادتين في البلدين، وإزالة كل ما يعكر صفوها.

مستجدات الأمور

وبيّن بحر العلوم أن اللجنة

المشتركة بين البلدين تبحث تلك القضايا ومستجداتها من خلال الاجتماعات التي كان آخرها في شهر مارس الماضي، قائلاً: «هناك اجتماع للجنة المشتركة سيعقد في نهاية سبتمبر لبحث مستجدات الأمور بين البلدين وعرض نتائج اللجان الفرعية وما تحقق على الصعيد الميداني». وقال إن هناك ثلاثة ملفات رئيسية تتابعها وزارة حقوق الإنسان، وهي ملف المغيبين الذين عارضوا النظام العراقي وملف المفقودين خلال حرب الخليج الأولى والثانية، وملف المفقودين نتيجة العمليات الإرهابية، مشيراً إلى أن الفرق الميدانية تعمل من أجل الوقوف على مطالبات الأسرى الإنسانية لمعرفة مصير أبنائهم، وأضاف: «الكويت ساهمت بدعم مادي لمختبر خاص

بالكشف عن هوية الرفات، ولم تتوان يوماً عن دعم العراق في هذا المجال والمجالات الأخرى». وأوضح أن العدد الكبير للمفقودين الذي يصل في الملف الأول فقط إلى مليون شخص يتطلب جهوداً كبيرة لا يستطيع العراق الإنسان طلبت دعماً دولياً للمساعدة على طي هذا الملف، وقال: «هناك مفقودون كويتيون يصل عددهم إلى 605، تم اكتشاف نحو 250 من رفاتهم، في المقابل هناك مفقودون عراقيون يصل عددهم إلى 2000، وأرسلت إلى العراق».

الاداء الحكومي

وبيّن بحر العلوم أن مدير دائرة



علي المؤمن



محمد بحر العلوم

الصدامي البائد، مشيراً إلى أن أجزاء كبيرة من ملف الحرب العراقية - الإيرانية أغلقت، وجار التعامل مع البقية، داعياً إلى مزيد من التعاون الدولي والثنائي من أجل اغلاق هذا الملف الإنساني بشكل نهائي.

رصد الاداء الحكومي وحماية الحقوق في وزارة حقوق الإنسان كامل أمين أعلن قبل يومين أنه تم تمكن من العثور على رفات أكثر من 200 كويتي في الكويت وفرنسا وأخرى دفنت خلال حكم النظام

«الصحّة»: المستشفيات على أهبة الاستعداد خلال العيد

العبدهادي: عازمون على إنشاء أبراج اتصالات عقب التأكد من سلامتها

• عادل سامي

كما تم الاتفاق على أن تسهّل جامعة تورتوتو وتمنح أولوية لـ 30 من الأطباء الكويتيين في معظم التخصصات الدقيقة في مجال جراحة الأطفال والبالغين، كما تم الاتفاق أيضاً على قبول الأطباء الكويتيين في دورات تدريبية تقام في مستشفيات الشبكة الصحية الجامعة في كندا، لمواكبة التطور في علاج أمراض السرطان.

عن ملف الإدارات الأجنبية د. قيس البويري، إضافة إلى مسؤولي الجامعة الكندية والسفير الكندي في الكويت، وكان وزير الصحّة د. هلال السايير زار كندا في فبراير الماضي، إذ وقع مذكرة تفاهم مع مستشفيات الشبكة الصحية الجامعة، لتعزيز التعاون في مجال علاج أمراض السرطان والتعليم والبحوث، وكان من بين بنود الاتفاقية علاج الحالات الحرجة والمستعصية جداً في مستشفيات الشبكة الصحية الجامعة بكندا، متخصص بأمراض السرطان مركز حسين مكي جمعة، لتقييم الوضع الحالي فيه ووضع تصور وآلية يتم من خلالها بدء العمل على تطوير الخدمات الصحية المقدمة إلى مرضى السرطان في مجالات الأورام والعلاج الإشعاعي والعلاج التلطيفي والرعاية السريرية والتعريضية وخدمات الطوارئ لمرضى السرطان.

الصحية التي قد تنجم عن مثل هذه الأبراج، وفي حال التأكد من أنها لا تسبب مخاطر صحية على المواطنين والمقيمين فسيتّم منح التراخيص لها، لكن بعد التأكد من سلامتها الصحية.

إدارة «مكي جمعة»

إلى ذلك، تعقد وزارة الصحّة الخميس المقبل مؤتمراً صحافياً بمناسبة إبرامها تعاقداً لمدة خمس سنوات مع مستشفيات الشبكة الصحية الجامعة الكندية «يوراتش إن-تورنتو»، لتقديم خدمات علاج أمراض السرطان بمرکز حسين مكي جمعة للجراحة التخصصية بمبلغ 101 مليون دولار كندي (37 مليون دينار)، بحضور وزير الصحّة د. هلال السايير ووكيل الوزارة د. إبراهيم العبدهادي والوكيل المساعد للخدمات الطبية المساندة والمسؤول

أكد وكيل وزارة الصحّة د. إبراهيم العبدهادي جهوية الوزارة واستعدادها خلال عطلة عيد الفطر، مشيراً إلى أنه تم وضع جداول الخفارة في جميع المستشفيات والمراكز الصحية، مشدداً على ضرورة وجود الأطباء والممرضين والإداريين لاستقبال المرضى في حالات الطوارئ والتزامهم جداول الخفارة الموضوعة لهم. وقال العبدهادي في تصريح صحافي إن هناك جداول خفارات لمديري المستشفيات ونوابهم، داعياً إلى ضرورة التزام الجميع بخفاراتهم خلال عطلة العيد، مؤكداً أن جميع المستشفيات على أهبة الاستعداد لمواجهة أي طوارئ.

وفي ما يتعلق باشتراط البلدية موافقة «الصحّة» على إنشاء أبراج اتصالات، أكد وكيل وزارة الصحّة أن إدارة الإشعاع تدرس المخاطر

البصري ينهي تكليف النجار من قطاع «المالية» بعد «الفطر»

• محمد راشد

عملت «الجريدة» من مصدر مسؤول أن وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة وزير المواصلات د. محمد البصري، سيصدر قراراً بعد عيد الفطر يقضي بإنياء تكليف الوكيل المساعد لقطاعي الشؤون الإدارية والتخطيط والمالية د. وليد النجار من منصبه كوكيل لقطاع المالية، مؤكداً أن الوزير البصري أبدى استياءه الشديد من تصريحات الوكيل النجار في الأونة الأخيرة المتعلقة بتطبيق الوزارة تعرفّة الثانية بدلاً من الدقيقة في خدمة الجوال بين دول مجلس التعاون الخليجي.

وأضاف المصدر أن البصري سيستخذ هذه الخطوة بعد الهجوم الذي تعرض له من قبل بعض أعضاء مجلس الأمة في ما يتعلق بقضية التعرفّة الجديدة المزمع تطبيقها بعد الاتفاق بين الوزارة وشركات الاتصالات الثلاث في البلاد، إذ شن عدد من النواب وخصوصاً أعضاء لجنة المرافق العامة هجوماً لاذعاً على البصري، على خلفية عدم قيام الوزارة باتخاذ خطوات فعلية لتنفيذ هذه الخدمة التي تهم

المواطن والمقيم على حد سواء، مستغرباً إصرار الوكيل النجار في بعض وسائل الإعلام على أن قطاع المالية خاطب شركات الاتصالات للبدء بالتطبيق الفعلي للتسعيرة الجديدة التي تم الاتفاق عليها خلال اجتماع وزراء الاتصالات الذي عقد أخيراً في الكويت، والأغرب من ذلك تأكيده أن خفض التعرفّة بدأ فعلياً في الكويت، علماً بأن شركات الاتصالات نفت نفيًا قاطعاً أن تكون تلقت أي خطاب رسمي من الوزارة أو دعوة إلى عقد اجتماع مع مسؤولي الوزارة بهذا الخصوص. وأضاف المصدر أن الوزير البصري سيجري تعديلات وتغييرات جوهرية خلال المرحلة المقبلة، تمهيداً لإنهاء تكليف بعض الكولاء المساعدين وعدم التجديد للبعض الآخر، وكذلك إنهاء تكليف عدد من مديري الإدارات في مختلف القطاعات، خصوصاً ممن أمّنوا 30 عاماً في الخدمة، كخطوة جادة نحو إفساح المجال أمام الكفاءات الشابة التي لم تأخذ فرصتها في العمل والطاء، لافتاً إلى أن مدير إدارة التدقيق والتفتيش المالي مدير إدارة التعرفّة بالإنابة جزا المطيري سيتولى مسؤولية قطاع المالية بديلاً عن الوكيل الحالي وليد النجار.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِأَيِّهَا النَّسْرُ الطَّمِينَةُ الْجَمِيَّةُ الْبَرَكُ الْأَصْبَةُ وَخِيَّةُ الْخَلِيْفَةِ الْخَلِيْفَةُ
مَشَارِكُ الْأَكْمَرِ
تتقدم أسرة
ALJARIDA
الجريدة.
بأحر التعازي القلبية
وخالص العزاء والمواساة إلى
عائلة البدر
لوفاة المرحوم
عبد المحسن عبد العزيز عبد الرحمن البدر
سائلين الله العليّ القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان
اللَّهُمَّ إِنَّا لِلَّهِ رَاغِبُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِأَيِّهَا النَّسْرُ الطَّمِينَةُ الْجَمِيَّةُ الْبَرَكُ الْأَصْبَةُ وَخِيَّةُ الْخَلِيْفَةِ الْخَلِيْفَةُ
مَشَارِكُ الْأَكْمَرِ
تتقدم أسرة
ALJARIDA
الجريدة.
بأحر التعازي القلبية
وخالص العزاء والمواساة إلى
عائلة التويجري
لوفاة المرحوم
عبد الكريم عثمان أحمد التويجري
سائلين الله العليّ القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان
اللَّهُمَّ إِنَّا لِلَّهِ رَاغِبُونَ

البراك يشيد بقرار ابن عمه الاستقالة من مجلس إدارة المعاقين لزاماً مع فترة وجوده رئيساً للجنة

والأندية المعنية بشؤون ذوي الاحتياجات الخاصة، فإنه استشعاراً وإحساساً بالمسؤولية السياسية منيتمت من أخي العزيز أحمد قبل أن يباشر عمله الفعلي في مجلس الإدارة، تقديم استقالته وترك المجال لأي من زملائه لكي يكون بديلاً عنه، لأن الفترة التي أصبح فيها الأخ أحمد عضواً في مجلس الإدارة - وإن كان مع وجودي كرئيس للجنة ذوي الاحتياجات الخاصة في مجلس الأمة.

وتابع قائلاً: «وفي الوقت الذي أقدم فيه شكري وامتناني إلى الأخ أحمد لقبوله الفوري لطلبي، فأني أقدم إليه اعتذاراً وأسفي إذا كنت قد سببت له في هذا الرجاء والتمني أي إخراج أو ظلم، خصوصاً أنني أعلم أن وجوده في المجلس لم يأت بناء على فوجئت أن أحد الفائزين بالانتخابات هو ابن عمي أحمد مبارك البراك، الذي أعلم أنه أمين سر جمعية مرضى التصلب العصبي الكوييتية، ومع إدراكي بحق الأخ أحمد في الترشيح لهذا المنصب، وبالتالي وجوده القانوني في مجلس الإدارة بعد اختياره بالانتخاب من قبل الجمعيات

ووجه النائب مسلم البراك شكره واعتذاره أيضاً إلى ابن عمه أحمد مبارك البراك، الذي اختير بالانتخاب عضواً في مجلس إدارة هيئة ذوي الإعاقة لقبوله الفوري طلبه بتقديم استقالته من مجلس الإدارة.

وقال البراك في تصريح صحفي إنه: «استشعاراً مني بالمسؤولية السياسية تمثيت من أخي العزيز أحمد تقديم استقالته، لأن الفترة التي أصبح فيها عضواً في مجلس الإدارة - وإن كان مع وجودي كرئيس للجنة ذوي الاحتياجات الخاصة، في المادة 50 من القانون، وترفع بعد ذلك أسماؤهم من قبل هذه الجهات ويصبح وجودهم في المجلس ملزماً ووفقاً للقانون لا لرغبة السلطة الإدارية».

وأضاف البراك: «ولقد فوجئت أن أحد الفائزين بالانتخابات هو ابن عمي أحمد مبارك البراك، الذي أعلم أنه أمين سر جمعية مرضى التصلب العصبي الكوييتية، ومع إدراكي بحق الأخ أحمد في الترشيح لهذا المنصب، وبالتالي وجوده القانوني في مجلس الإدارة بعد اختياره بالانتخاب من قبل الجمعيات

ووجه النائب مسلم البراك شكره واعتذاره أيضاً إلى ابن عمه أحمد مبارك البراك، الذي اختير بالانتخاب عضواً في مجلس إدارة هيئة ذوي الإعاقة لقبوله الفوري طلبه بتقديم استقالته من مجلس الإدارة.

وقال البراك في تصريح صحفي إنه: «استشعاراً مني بالمسؤولية السياسية تمثيت من أخي العزيز أحمد تقديم استقالته، لأن الفترة التي أصبح فيها عضواً في مجلس الإدارة - وإن كان مع وجودي كرئيس للجنة ذوي الاحتياجات الخاصة، في المادة 50 من القانون، وترفع بعد ذلك أسماؤهم من قبل هذه الجهات ويصبح وجودهم في المجلس ملزماً ووفقاً للقانون لا لرغبة السلطة الإدارية».

وأضاف البراك: «ولقد فوجئت أن أحد الفائزين بالانتخابات هو ابن عمي أحمد مبارك البراك، الذي أعلم أنه أمين سر جمعية مرضى التصلب العصبي الكوييتية، ومع إدراكي بحق الأخ أحمد في الترشيح لهذا المنصب، وبالتالي وجوده القانوني في مجلس الإدارة بعد اختياره بالانتخاب من قبل الجمعيات



مسلم البراك

العبد الهادي ينتقد إلغاء «البلدية» مناقصات نظافة المدن طالب مجلس الوزراء بالتدخل لإيقافه

صرح به من قبل وزير البلدية الدكتور فاضل صفر.

وقال العبد الهادي: «إنه يتعين على مجلس الوزراء النظر بعين الاعتبار إلى الدراسة المقارنة التي تقدمت بها الشركات، وهي عبارة عن مقارنة منطقية بين عقود النظافة في عام 2005 التي استند إليها المسؤولون في البلدية، وهي معايير وأسعار عفا عليها الزمن وبين عقود 2010 التي استندت إلى معايير حديثة ومتطلبات جديدة، طالب بها وزير البلدية الدكتور فاضل صفر ووردت في شروط طرح المناقصات الجديدة التي ألفتها البلدية.

ولفت إلى ما أشارت إليه دراسة الشركات حول وجود متغيرات طرأت في الأسعار ورواتب العمالة واستحداثات تكنولوجيا حديثة ومضاعفة في المعدات والحواريات، مشيراً إلى أن تلك المتطلبات هي التي أوجدت فروقاً منطقية في أسعار مشروع النظافة الكبير، وقال العبد الهادي: «إذا كان علينا أن نتقبل المعايير الحديثة في مشروع نظافة المدن أسوة بما هو متبع في الدول الغربية ومجلس التعاون الخليجي، فعلينا أن نتقبل أيضاً الزيادة المبررة في النفقات طبقاً للمعايير الحديثة في المشروع الكبير، وحتى لا تكون الكويت هي الأقل إنفاقاً على مشاريع النظافة بين دول مجلس التعاون الخليجي».

انتقد عضو لجنة المرافق العامة النائب ناجي العبد الهادي إلغاء مشروع نظافة المدن التي تشارك في تنفيذه 17 شركة وطنية، بعد أن ألغت البلدية أخيراً كل مناقصات التنظيف في المحافظات الست، التي تم طرحها منذ عدة أشهر، بما يعني تمدد العقود القائمة بالمخالفة الصريحة لتعليمات ديوان المحاسبة الخاصة بعدم تمدد العقود وطرح مناقصات جديدة.

وقال العبد الهادي في تصريح صحفي أمس، إنه من واقع خبراتي السابقة حيث كنت عضواً في المجلس البلدي، فإن إلغاء هذا المشروع الكبير وإلغاء مناقصات التنظيف بعد طرحها أمر غير مستغرب على البلدية، إذ دأبت على ذلك كثيراً لتحقيق مصالح الشركات صاحبة العقود الحالية والتي سيتم تمديدتها بعد إلغاء المناقصات الجديدة.

وطالب العبد الهادي بلدية الكويت بالاستفادة من تجربة محافظة الإسكندرية المصرية في النظافة عبر شركات القطاع الخاص وتطبيق هذه التجربة في الكويت، بأن ترفع «البلدية» بها عن قطاع النظافة تماماً وتكون فقط جهة إشراف، وأن تترك مهمة التنظيف للقطاع الخاص بالكامل عبر تخصيص قطاع النظافة.

وأشار العبد الهادي إلى أن حسم الجدل بشأن مناقصات نظافة المدن الذي طال تداوله بات الآن في ملعب مجلس الوزراء، بعد أن قررت لجنة المناقصات المركزية إلغاءها استناداً إلى طلب من مسؤولي البلدية، طالبا من مجلس الوزراء إعادة النظر في هذا الإلغاء الذي يستند إلى مبررات غير منطقية، لافتاً إلى أن قرار الإلغاء جاء بعد أن تعرض مشروع النظافة وفق الشروط المنطوية والحديثة إلى حرب ساخنة داخل البلدية وخارجها، وفق ما



ناجي العبد الهادي

المويزري يطالب بتشديد عقوبة الاعتداء على رجال الأمن



شعبان المويزري

وأمننا جميعاً، مناشداً جميع المسؤولين في وزارة الداخلية، وعلى رأسهم الوزير الشيخ جابر الخالد برفض أي محاولات أو ضغوط من أي شخص أو من أي جهة للتوسط لمن يعتدي على رجال الأمن. ويثني المويزري أنه سيكون له موقف واضح ومعلن ضد من يتهاون أو يسمح بمس أمن البلد أو رجال الأمن، مطالباً رجال الأمن بعدم التنازل أو التهاون في رفع القضايا ضد أي شخص يحاول الاعتداء عليهم، فامن الكويت وكرامة رجال الأمن فوق كل اعتبار. وحذر المويزري كل من لا يعي أهمية هيئة الأمن من عواقب الإهمال أو التهاون، مؤكداً بأن الأمن هو ركيزة أساسية في كيان كل دولة وإذا ضعفت أو انتهكت هذه الركيزة تداعت الركائز الأخرى للدولة، داعياً وسائل الإعلام إلى الاهتمام والتركيز على أهمية الأمن.

أكد مقرر لجنة الداخلية والدفاع البرلمانية النائب شعبان المويزري أن ما يتعرض له رجال الأمن من اعتداءات أثناء أداء واجبهم لحفظ الأمن العام وتكرار التهاون على مخاطر الشرطة أمر لا يمكن التسكوت عنه، مستغرباً صمت الجميع تجاه هذا الأمر الخطير. وقال المويزري، في تصريح صحفي أمس: «إذا ضاعت هيئة الأمن صنعنا جميعاً، مطالباً الحكومة ومجلس الأمة بالتحرك بجدية والإسراع في إقرار قوانين تشدد في معاقبة كل من يحاول التعدي على رجال الأمن أو الإخلال بأمن البلاد، داعياً الجميع إلى العمل بكل الوسائل لإعادة هيئة الأمن، والا نسمح لأحد أن يحاول تعطيل تطبيق رجال الأمن للقانون. وشدد على أنه يجب تقديم كل الدعم اللازم لإخواننا رجال الأمن الذين يسهرون لحماية وطننا

«الإسكانية البرلمانية» تبحث عزوف الشركات عن «الخيران»

بحضور نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية

تعقد اللجنة الإسكانية البرلمانية اجتماعاً اليوم، بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون الإسكان الشيخ أحمد الفهد، تبحث فيه آخر المستجدات المتعلقة بأنظمة الرعاية السكنية، والحلول الحكومية لتوفير السكن اللائق للأسر الكويتية، وكذلك استحداث اللجنة مع الفهد مسالة توفير الرعاية السكنية لشرائح المرأة الكويتية، وأسباب عدم تقدم الشركات للدخول في مشروع مدينة الخيران، وطرق توفير فرص استثمارية جاذبة له.

وزارة المواصلات
Ministry of Communications
State of Kuwait

إعلان من وزارة المواصلات
طرح ممارسات

تعلن وزارة المواصلات عن طرح الممارسات:

- 1- ممارسة رقم (25): توريد وتركيب واستبدال قطع غيار وتشغيل (UPS-80KVA#2) خاص بمحطة كيفان الأرضية.
- 2- ممارسة رقم (26): رولات للمسجلات باركود - رولات للبرود باركود.
- 3- ممارسة رقم (27): حبر طابعة HP-A11.
- 4- ممارسة رقم (28): طباعة إيصالات للبريد ممتاز - طباعة إيصالات بريد خليجي أكسبريس.
- 5- ممارسة رقم (29): موازين الكترونية مبرمجة خاصة بالبريد/ ماكينة لحام/ أكياس نايلون.
- 6- ممارسة رقم (30): لوحة كنوات 300 أمبير مع الصندوق والقاطع + لوحة توزيع رئيسية 300 أمبير حسب المواصفات.

فعلى الشركات والمؤسسات الراغبة في المشاركة بهذه الممارسات مراجعة وزارة المواصلات في مقرها الكائن بالشويخ إدارة الإمداد - مبنى القطاع المالي رقم (3) - الدور (3) - غرفة (93).

علماً بأن آخر موعد لقبول العطاءات هو 10 أيام عمل من تاريخ الإعلان.

للاستفسار: ت / 24998513 / 24816926

جمعية صندوق إعانة المرضى
أول مؤسسة طبية خيرية تأسست في الكويت عام 1979م على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

المسابقة التوعوية الصحية
شهر رمضان 1431 هـ / 2010م

سؤال الحلقة 26

اللعاب سائل شفاف متعادل كيميائياً يحوي الماء والأملاح وبعض البروتينات، من وظائفه ترطيب الغذاء لتسهيل بلعه وتنظيف الأسنان وتطهيرها من الجراثيم وتحويل النشا المعقد التركيب إلى سكريات بسيطة - ما هي كمية اللعاب التي يفرزها الإنسان خلال 24 ساعة

1.5 لتر
 2.5 لتر
 5 لتر

الاسم: _____
رقم الهاتف: _____

شروط المسابقة:

- 1 - تجمع كويونات الاجابات الصحيحة وتوضع في مغلف يكتب عليه المسابقة الرمضانية واسم المتسابق ورقم الهاتف وترسل إلى العنوان التالي،
- 2 - آخر موعد لاستلام الكويونات 2010/12/31م وسيعلن عن أسماء الفائزين في الصحف اليومية في شهر يناير 2011م

القادسية، قطعة 1 - شارع 10 - مبنى 3
ص.ب، 24409 - الصفاة - الكويت ر.ب 13105
جمعية صندوق إعانة المرضى

www.phf.org.kw

فرصة لكي لا تريح بل لتكسب ثوابهم عالم المارينا يضع بين يديك فرصة العمر لكي تكسب ثواب ٤٠ شخص

مقابل كل خمسة دنانير مشترية من أي محل في المارينا مول إحصل على فرصة إختيار ٤٠ شخص بنفسك لتأدية مراسم العمرة دون أي تكلفة والإقامة ليلتين في برج زمزم الفاخر

يسري هذا العرض من: 2010/8/15 لاية 2010/9/18
آخر موعد لوضع الكويونات: 2010/9/19 السبت بتاريخ 2010/9/20

ZamZam Grand SUITES & MAKKAH

MAS شركة ماس العالمية
Mas International Co.

● محمد الهادي

سوري «ينظف»
محل كفيله في
الجهراء

المحل. وأكد المواطن لرجال الأمن أنه لم يحضر إلى المحل يوم السرقة، كما أنه اتصل بالمسؤول عدة مرات دون أن يتلقى أي إجابة، وعندما لم تسفر عملية البحث عن العثور على العامل للاستفسار منه عن كيفية سرقة المحل، توجه المواطن إلى المخفر وسجلت قضية وأخطر بها رجال المباحث للبحث والتحري بعدما سجلت قضية.

تقدم مواطن إلى مخفر الجهراء وأبلغ عن تعرض محله الخاص ببيع الهواتف النقالة للسرقة، وذلك في منطقة الجهراء مساء أمس الأول. المواطن أنهم عامل المحل ومسؤوله، وهو سوري في العقد الثالث من عمره، بسرقة

ومن المسؤول عن تلك المخالفة» واستلمتها الشركات بدون علم الوصول من صادر البلدية بتاريخ 2010/8/26، وقد كان من المفترض على البلدية أن ترسل كتب طلب التمديد قبل تاريخ 2010/8/24،

وقالت بوشهري: «تفيداً لقرار لجنة المناقصات المركزية، وبناء على طلب قدم من البلدية، خاطبت البلدية شركات النظافة المتعاقدة معها للتمديد لمدة سنة بنفس الأسعار المتعاقد معها عليها، وذلك حتى تنتهي البلدية من إجراءات إعادة طرح المناقصات الجديدة، وبما أن شروط العقد تنص على أن تتم مخاطبة شركات النظافة بطلب التمديد قبل 3 أشهر من تاريخ انتهاء العقود، فإن البلدية قد خالفت هذا البند من الشروط وأرسلت كتب طلب التمديد

المهندسة جنان بوشهري الجهان التنفيذي أمس بوابل من الأسئلة والاستفسارات حول بعض بنود شركات التنظيف.

شركات نظافة

وقالت بوشهري: «تفيداً لقرار لجنة المناقصات المركزية، وبناء على طلب قدم من البلدية، خاطبت البلدية شركات النظافة المتعاقدة معها للتمديد لمدة سنة بنفس الأسعار المتعاقد معها عليها، وذلك حتى تنتهي البلدية من إجراءات إعادة طرح المناقصات الجديدة، وبما أن شروط العقد تنص على أن تتم مخاطبة شركات النظافة بطلب التمديد قبل 3 أشهر من تاريخ انتهاء العقود، فإن البلدية قد خالفت هذا البند من الشروط وأرسلت كتب طلب التمديد

شروط العقد

وتساءلت بوشهري عن الاسباب التي ادت الي عدم مخاطبة البلدية للشركات بطلب التمديد قبل المدة المحددة في شروط العقد؟ وايضا تقدمت بسؤال حول «ما القطاع المعني والمتسبب في هذا الخطأ؟

جنان بوشهري: «البلدية» ارتكبت خطأ جسيماً
في عقود النظافة

من المسؤول عن هدر المال العام داخل «الجهاز»؟

حريق مخزن وسكن عمال في الزور

«الشينكو» والأخشاب ساعدا النيران في الانتشار بشكل كبير

محمد الهادي



المخزن كما بدا بعد الحريق

وقع حريق في مخزن لمحل مخصص لبيع المواد الغذائية، تقدر مساحته بنحو 1000 متر، ويقع بالقرب من سكن عمال، وذلك في منطقة الزور مساء أمس الأول، الحريق وقع في المخزن بسبب التخزين السيئ الذي ساعد النيران في الانتشار وتوسع رقعتها. وكان عامل المحل شاهد النيران وهي تخرج من المخزن فاتصل على الفور بغرفة العمليات التي أرسلت عناصر إطفائية من مراكز ميناء عبدالله والزور والنويصب والإسناد والسلامة والصحة المهنية، وبعد وصولها إلى موقع البلاغ تبين أن الحريق قد انتشر ووصل إلى سكن العمال الذي يقع بالقرب من المخزن.

وتبين لرجال الإطفاء أن المخازن والسكن مصنوعة من الشينكو وبعض الأخشاب مما أدى إلى سرعة انتشار النيران ما دفع الإطفائيين إلى محاولة إخمادها خصوصاً أن المخزن مساحته الف متر مربع، وبه عدد من المواد الغذائية فتمت مكافحة النيران والسيطرة عليها بأسرع وقت من دون التعرض لأي إصابات، وسجلت قضية وجار التحقيق فيها.

وكانت العملية بقيادة رئيس مركز الزور العقيد سعد سيف، ورئيس مركز النويصب المقدم فالح صويان، ورئيس مركز العمليات

والإسناد المقدم بدر العتيبي، والرائد راشد المري، والنقيب فيصل الكندري، والعريف يوسف الحربي وعدد من رجال الإطفاء.

أنت الفصل ... وأنت الحكم!

تذوق النوم كما لم تجربه من قبل!

كفالة حتى 10 سنوات

تفضل بزيارتنا لتخضع بتجربة سليب يدك ماترس والتعرف على خصائصها التكنولوجية عن كثب

موايد الدوام الرسمي في رمضان من الساعة 10 صباحاً - 2 ظهراً ومن 9 - 12 مساءً

خط الساخن 55667935

فترة العرض لغاية 2010/9/15

ختم 50%

Sleeppedic No more Backaches™

سليب يدك ماترس وداعاً لآلام العمود الفقري

مجمع الميزيني 55667932 مجمع كازا سنتر 55667934 مجمع قاسم بولند 24335956 مجمع حمود الصقبي 24334717 مجمع بويان 24349497

جهاز Zain e-GO

واشترك شهر مجاناً

إشترك بإحدى باقات زين للإنترنت في رمضان واحصل على التالي:

السعر	الباقة	الهدية
13.5 دك*	Standard Unlimited	جهاز Zain e-GO
21 دك	Super Unlimited	جهاز Zain e-GO واشترك شهر

*مشاركتي زين

تمنح الجهات الخيرية 3 دك لكل إشترارك.

زين. عالم جميل

www.zain.com

إصابة مصري وهندي ومواطن
في ثلاثة حوادث

تعرض ثلاثة أشخاص، مصري وهندي ومواطن، لكسور وجروح في الجسم نتيجة حوادث دهس مختلفة، وذلك في أماكن متفرقة من البلاد مساء أمس الأول، وقع الحادث الأول لمصري يبلغ من العمر 33 عاماً، وذلك عندما حاول اللحاق بإحد الباصات المخصصة للنقل العام في منطقة خيطان للوصول إلى منزله، وأثناء محاولته اختل توازنه ونزل من الرصيف، مما أدى إلى اصطدام مركبة يقودها أردني به بعد فشل السائق في إيقاف المركبة، وعلى الفور ابغت غرفة العمليات التي أرسلت رجال الأمن والإسعاف، وقاموا بنقل المصاب إلى مستشفى الفروانية لتلقي العلاج من الإصابات التي تعرض لها، وسجلت قضية بحق السائق وجار التحقيق فيها.

وذلك تعرض هندي يبلغ من العمر 25 عاماً لسحجات وإصابات طفيفة، وذلك بعدما دهسته مركبة مواطن في منطقة المنقف مساء أمس الأول، الهندي كان يتجول في أرجاء المنطقة، وكان يحمل بيده حقيبة بيعة من خلالها أدوات تجميل

وعطور للمارة، وأثناء تجوله في المنطقة أبلغه أحد المارة أنه شاهد مركبة شرطه تتجول في المنطقة، وهو الأمر الذي أدى إلى قيام الهندي بالهرب دون انتباه للطريق، وأثناء هروبه تعرض للدهس بمركبة مواطن، وتم نقله إلى مستشفى العدان وسجلت قضية في مخفر الفحيحيل.

وفي الحادث الأخير تعرض مواطن يبلغ من العمر 22 عاماً لكسر في قدمه اليمنى وجروح متفرقة في الجسم، بعد تعرضه للدهس من قبل مركبة، وذلك في منطقة الصالحية مساء أمس الأول، المواطن كان خارجاً من أحد المجمعات التجارية في المنطقة، وكان في طريقه إلى مركبته من أجل التوجه إلى منزله، وأثناء سيره دهسته مركبة مسرعة كانت تقودها سيدة، مما أدى إلى سقوط المواطن على الأرض مصاباً، وعلى الفور ابغت غرفة العمليات التي أرسلت رجال الأمن والإسعاف وقاموا بنقل المصاب إلى مستشفى الأميري لتلقي العلاج، وسجلت قضية وجار التحقيق فيها.

خطف واعتداء بالضرب

● محمد الهادي

أحد الأئمة عدد من الأشخاص قاموا بضربه وإجباره على الذهاب معهم من خلال مركبة أحدهم التي كانت تقف بالقرب منهم، وبعد عملية شد وجذب قرر المجهولون ترك المواطن وهربوا من الموقع إلى جهة غير معلومة، وتوجه الحدث إلى والده وأبلغه عما حدث له فتوجه الأب وابنه إلى مخفر القبروان وتم تسجيل قضية وجار التحقيق فيها.

تعرض مواطن حدث يبلغ من العمر 14 عاماً لعملية خطف وضرب قام بها ثلاثة مجهولين، وذلك في منطقة القبروان مساء أمس الأول، المواطن الذي كان يقف بالقرب من منزله وقرر الذهاب إلى منزل أحد أصدقائه الذي يبعد عن منزله بشوارع لقضاء وقت سعيد مع صديقه، أثناء سيره واجلا خرج له من بين

دعوى رفع الحجز توقف إجراءات البيع وقرارات التنفيذ صادفت صحيح القانون

«الاستئناف المستعجل» ترسي مبدأ مهماً برئاسة العثمان

حسين عبدالله

في حكم يعد الأول من نوعه في قضايا التنفيذ أكدت دائرة الاستئناف المستعجل عدم جواز الاستمرار في إجراءات البيع في ظل وجود دعوى رفع الحجز المنصوص عليها في المادة 232 من قانون المرافعات.

المذكرة الإيضاحية للمادة 232 تؤكد أن رفع الحجز دعوى موضوعية تقام من المحجوز عليه



في مبدأ أرسهه دائرة الاستئناف المستعجل الثانية في المحكمة الكلية برئاسة المستشار خالد العثمان وعضوية القاضيين محمد مكي وأمين شاش، أكدت المحكمة سلامة الإجراءات التي اتخذتها الإدارة العامة للتنفيذ بوقف إجراءات بيع أسهم إحدى الشركات في حين الفصل في دعوى رفع الحجز المقامة

ولفتت المحكمة في حكمها الذي يعد مهما على صعيد قضايا التنفيذ إلى أن الأسهم المحجوزة تمهيدا لبيعها هي سهم اسمية وبالتالي تطبق عليها الأوضاع المقررة لحجز ما للمدين لدى الغير عملا بالفقرة الثانية من المادة 261 من قانون المرافعات. وتعود وقائع القضية إلى قيام احد دائني الشركة بتقديم اقرار المديونية لإدارة التنفيذ وطالب بالحجز على الأسهم الخاصة بها والمسجلة في إحدى الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية وبعد تحديد جلسة لبيع الأسهم تقدمت الشركة بدعوى رفع الحجز استنادا لنص المادة 232 من قانون المرافعات، وطالبت مدير إدارة التنفيذ بوقف إجراءات البيع إلى حين الفصل في دعوى رفع الحجز بحكم نهائي، حسبما تنص على ذلك المادة 232 من قانون المرافعات، وبعد استجابة مدير إدارة التنفيذ لطلب الشركة بوقف إجراءات البيع إلى حين الفصل في دعوى



علي الضبيبي

رفع الحجز قام الدائن برفع دعوى استشكال ايجابي طالبا السير في الإجراءات وتحديد موعد جديد للبيع فانتهت محكمة اول درجة الى الاستجابة الى طلبه، وانتهت الى الاستمرار في التنفيذ في اقرار الدين، معتبرة في حكمها أن مجرد ايداع دعوى رفع الحجز ليس سببا جديا للوقف وقررت استمرار التنفيذ في اقرار الدين، لكن الشركة طعتت على الحكم امام دائرة الاستئناف المستعجل برئاسة المستشار خالد العثمان وانتهت الى الغاء حكم محكمة اول درجة الإزام الدائن رافع الاستشكال الإيجابي المرفوعات ومقابل اعجاب المحاماة.

مدير التنفيذ

وقالت المحكمة في حيثيات حكمها لما كان ذلك وكان المستشار ضده الأول قد اقام اشكاله المستأنف حكمة يطلب الحكم بقبوله شكلا وفي الموضوع بالاستمرار في تنفيذ اقرار الدين المشار اليه بالصحيفة والاستمرار في بيع الأسهم المحجوزة نفاذا لهذا اقرار استنادا الى ان الامر الصادر من المستأنف ضده الثاني بصفته مدير التنفيذ بوقف إجراءات بيع الأسهم سالفه البيان حتى يفصل في الدعوى المقامة من المستأنف يطلب رفع الحجز - قد جاء مخالفة للقانون فإن المنازعة وبهذه المثابة تعد منازعة تنفيذ وقتية يطلب الاستمرار في

تنفيذ المستعجلة بصفة مؤقتة ويقدر جديتها وصولا للمقاضي في الاجراء الوقتي المعروف عليه سواء بالاستمرار في التنفيذ او رفضه الامر الذي يضحى معه الدفع سالف البيان على غير اساس جدير بالرفض.

رفع الحجز

واضافت المحكمة في حيثيات حكمها الذي يعد الأول من نوعه نهائيا ويمثل مبدأ مهما انه من المقرر على ما نصت عليه المادة 232 من قانون المرافعات انه يجوز للمحجوز عليه ان يرفع الدعوى يطلب رفع الحجز أمام المحكمة المختصة ولا يحجث على المحجوز لديه او ادارة التنفيذ برفع هذه الدعوى الا اذا ابلمغت اليهما من قبلها ويرتبط على هذا الإبلاغ منعها من الوفاء للحاجز الا بعد الفصل في الدعوى.

ولفتت المحكمة الى ان ما جاء في المذكرة الإيضاحية في معرض تعليقيها على المادة سالفه الذكر ان وهي دعوى رفع الحجز (المادة 232 من المشروع)، وترفع من المحجوز عليه ضد الحاجز امام المحكمة الموضوعية المختصة (وفقا لقيمة الدين المحجوز من اجله) وذلك بغية التخلص من الحجز واثاره وتمكينه

من ان يتسلم من المحجوز لديه المال المحجوز... والاصل الا يختصم المحجوز لديه او ادارة التنفيذ في اسم صاحبا وتثبت ملكيتها له بقيد اسمه في سجل يتعين على الشركة امساكه ويتم التحاليل عن ملكية السهم الاسمي بطريق القيد في سجل الشركة.

الأسهم الاسمية

وقالت المحكمة في حكمها: لما انه من المقرر على ما نصت عليه المادة 261 من ذات القانون على انه تحجز الأسهم والسندات اذا كانت لحاملها او قابلة للتظهير بالاوراق المقررة لحجز المرتبة والأسهم الاسمية الايرادات المترتبة والاوراق المسجلة في السجلات الرسمية لدى الشركة الكويتية للمقاصة بسوق الكويت للأوراق المالية نفاذا لاقرار الممشكل في تنفيذ ومن ثم يكون المحجز وبهذه المثابة - وسحب الظاهر - قد توقع على الأسهم الاسمية والسندات والاوراق المقيدة باسم الشركة المستأنفة لدى الشركة الكويتية للمقاصة بسوق الكويت للأوراق المالية، مما يطبق بشأنه الاوضاع المقررة لحجز ما للمدين لدى الغير عملا بالفقرة الثانية من المادة 261 من قانون المرافعات سالفه البيان.

التظهير

وبينت المحكمة والاسهم لحاملها هي الاسهم التي لا يذكر فيها اسم المساهم ويتم تداولها بالتسليم للمادي من المتنازل الى المتنازل اليه ويعتبر حاملها هو مالكيها في نظر الشركة والاسهم الاندبية هي الاسهم التي تكون لامر او ان صاحبها وترد عبارة الامر او

الشركة المستأنفة قد اقامت دعوى رفع الحجز ضد المستأنف ضده الاول واخرين، ومن بينهم الشركة الكويتية للمقاصة المحجوز لديها ومدير ادارة التنفيذ يطلب الحكم برفع سالف البيان وقد ابلغ الاخير بصحيفة الدعوى المذكورة مما يرتب على هذا الإبلاغ منعها من الوفاء للحاجز المستأنف ضده الا بعد الفصل في الدعوى سالفه البيان، الامر الذي يضحى معه

وامر الصادر من مدير ادارة التنفيذ بصفته بوقف إجراءات بيع الأسهم لحين الفصل في دعوى رفع الحجز قد صادف صحيح الواقع والقانون ويكون بالتالي الاشكال المستأنف حكمة يطلب الاستمرار في تنفيذ الاقرار للمستأنف ليه في خصوص الاستمرار في بيع الأسهم المحجوزة على غير سند جدير بالرفض وهو ما تقتضي به المحكمة.

واذا خالف الحكم المستأنف هذا النظر فإنه يتعين الغاؤه وال قضاء بما تقدم، وعن مصاريف درجتي التقاضي شاملة مقابل اعجاب المحاماة فيلزم بها المستأنف ضده الاول بحسببانه خاسر الاستئناف عملا بالمادتين 119، 147 من قانون المرافعات.

مرافعة

حسين عبدالله
h.alabdullah@aljarida.com

القضايا المدنية

في «التحقيقات!»

على الرغم من تأكيد من مهنية العديد من المسؤولين في الإدارة العامة للتحقيقات فإن تلقى الإدارة العامة للتحقيقات للعديد من الشكاوى ذات الطبيعة المدنية والباسها زي القضايا الجنائية والباسها زي القضايا الجنائية هو بلا شك أمر يدعونا إلى طرح تساؤل مهم ومنطقي في أن واحد هل في الإدارة العامة للتحقيقات مكتب فني يستعرض الشكاوى الجنائية من الناحية القانونية ويحدد مدى اختصاص الإدارة العامة للتحقيقات في الشكاوى التي تتلقاها أم أن أمر فحص الشكاوى وارد، ولكن الجهة المسؤولة عن الفحص لا تملك رد الشكاوى المقدمة للإدارة العامة للتحقيقات وبسبب شبهة تعطل المرفق القضائي في شهري يوليو وأغسطس من كل عام تتلقى الإدارة العامة للتحقيقات مئات القضايا ذات الصيغة المدنية الميخنة ولكن برزي جنائي، وتعمل الإدارة على إحالة تلك الشكاوى إلى مختلف المخاف للتحقيق فيها على الرغم من عدم حمل تلك الشكاوى لآية شبهة جنائية أو حتى اتهام حقيقي وإنما يحمل الموضوع طابعاً مدنياً بحثاً قد ينتهي بعد تحقيقات مطولة إلى إحالة النزاع إلى القضاء الجنائي الذي ينتهي غالباً إلى القضاء ببراءة المتهمين من التهم المنسوبة إليهم والسبب أن القضية برمتها هي قضية مدنية أو أن قضاء الجرح ينتهي إلى إحالة القضية إلى إدارة الخبراء لبحث مختلف جوانب القضية المدنية والتي هي من اختصاص القضاء المدني أو التجاري. لا يمكن للإدارة العامة للتحقيقات أن تمارس دور الوسيط بين المتقاضين أو الشاكي سواء صاحب الشكاوى الحقيقية أو الكيدية وبين منصة المحكمة، وإنما يتعين أن تمارس دورها مهما من خلال المكتب الفني المتلقي للشكاوى منذ بدايتها أو الإراء العام من بعد التحقيق فيها وذلك بأن تنتهي إلى حفظ القضايا التي لا تحمل أية طابع جنائية وأن تعمل على بحث الدفع المثارة من المتهمين وأن تبحثها وتمحصها، كما تفعل مع ذلك النيابة العامة لدى التصرف في قضايا الجنابات التي تحقق فيها فالنيابة العامة مثلاً تنتهي في العديد من الشكاوى التي تتلقاها إلى حفظها لعدم الاختصاص أو تنتهي إلى عدم وجود جريمة على الرغم من عدم فتحها باب التحقيق مع الشاكي في تلك القضايا وهذا ما تتفقده الإدارة العامة للتحقيقات في الشكاوى التي تتولى التحقيق فيها، كما أن النيابة العامة تعمل على حفظ العديد من الشكاوى الواردة إليها لعدم وجود جريمة أو لعدم وجود أدلة أو لوجود صلح وبالتالي لعدم الأهمية، إلا أن هذا الأمر لا نجده مفعلا في الإدارة العامة للتحقيقات وهو الأمر الذي يدعونا إلى مطالبة الفريق يوسف السعودي مدير الإدارة العامة للتحقيقات بالاجتماع بفريق المكتب الفني المسؤول عن تلقي الشكاوى وكذلك الادعاء العام ومطالبة المكتب الفني بتلقي الشكاوي التي هي بالفعل من اختصاص الإدارة العامة للتحقيقات حتى لا تكون الإدارة جهة تلقى أية بلاغات وقد تكون هدفها الابتزاز الواضح والذي لا يهدف إلا إلى إشغال أوقات الناس لاستدعائهم في المخاف لأوقات طويلة وربما حبس حريتهم لما يزيد على 3 أشهر، كما هو الأمر الحاصل مع مواطن مصري محجوس على ذمة ادعاء صاحب بناية بسرقة الواح خشب قيمتها 40 دينارا! وأحيل مؤخرا إلى المحكمة، وأن شركة لم تسدد مطالبات مالية لشركة أخرى؛ بينما الأمر الآخر الذي نتمنى من الفريق السعودي فيه هو مطابته الادعاء العام بالعمل على التحقق من القضايا التي ينتهي منها السادة المحققون بحفظ القضايا التي لا تستحق الذهاب إلى المحكمة والإبتعاد عن قناعة أن المحكمة هي التي تفصل وأن يشعر المسؤولون في الادعاء العام أنهم جهة قضاء حقيقي، فالقضية التي تستحق الحفظ وعدم الإحالة إلى المحكمة فليجفلوها ويريجوا القضاء والمتهمين منها، بينما القضية التي تستحق الإحالة بالفعل فلينج طرفها القضاء. أخيرا فإن عدم إيجاد حلول للشكاوي ذات الصيغة المدنية والتي هدفها الابتزاز الواضح فإن الإدارة العامة للتحقيقات في حاجة إلى ما يزيد على ألف محقق آخرين يتمكنوا من إنهاء التحقيقات في كل الشكاوي الواردة للإدارة، كما أن قسم الادعاء مطالباً بآلية ومنهج جديد للتعامل مع القضايا التي يتدارسها والتي تخضع لتصفه.



أسرار

العثمان: «الجرائم الصحافية» خطوة رائدة في مجال البحث القانوني

أكد النائب العام المستشار حامد صالح العثمان في تقديمه لكتاب "الجرائم الصحافية والإسراف التحريرية" أن الموضوع الذي تطرق إليه الكتاب مهم جداً لأن الجرائم الصحافية لم تحظ حتى الآن بمقدر الكافي من الدراسة المتأنية التأصيلية إضافة إلى ندرة المؤلفات التي تصدت لهذا الموضوع في المكتبة القانونية العربية عموماً والكويتية خصوصاً.

وأضاف العثمان أن فصول الكتاب، الذي أصدره المستشار القانوني والمحامي الدكتور ناهس العنزي، تعد زادا وافرا وذخيرة وافية يساعد الباحثين في هذا المجال، كما أن الكتاب يعتبر خطوة رائدة في مجال البحث القانوني تكشف قدرة صاحبها وتؤكد رسوخ قدمه وثباتها.

وتضمن الكتاب دراسة تحليلية مقارنة لقوانين المطبوعات والنشر الخليجية والعربية والاجنبية إضافة إلى عدد من القضايا والأحكام المتعلقة بالصحافة والإعلام.

وجاء هذا الإصدار في ستة فصول إضافة إلى فصل تمهيدي ومقدمة تضمنت موضوعات عدة من حرية الصحافة وعن العلاقة بين الصحافة وكل من الديمقراطية والحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعلاقات الدولية والقانون.

وتحدث الدكتور العنزي الذي يعمل مستشاراً امام محكمة التمييز والمحكمة الدستورية العليا في الكويت والإمارات في الفصل التمهيدي عن الحرية التعبيرية في الشريعة الاسلامية والحرية في الاسلام بمفهومها الشامل وعن حرية الصحافة ومفهومها وطبيعتها وحدودها.

وجاء الفصل الأول بعنوان "حرية الصحافة في

المجتمعات الغربية" وتطرق فيه الكاتب إلى حرية الصحافة في فرنسا وبريطانيا وأمريكا واليابان، وتناول الفصل الثاني موضوع "حرية إصدار الصحف وتداولها" وصاحب الحق في إصدار الصحف في التشريعات المختلفة وشروط الإصدار والتراخيص ومسؤولية رئيس تحرير الصحيفة وحرية تداول الصحف وشروط ذلك التداول والقيود التي ترد على تلك الحرية من حيث المنع والتعطيل والغاء الترخيص والمصادرة.

وتطرق الفصل الثالث من كتابه إلى "حرية الصحفي"، أما الفصل الرابع الذي جاء بعنوان "جرائم وأحكام في قضايا الصحافة" فأشار إلى عدد من تلك القضايا في القنوات الفضائية وفي الصحافة المحلية فيما جاء الفصل الخامس جاء بعنوان "واقع ومستقبل حرية الصحافة في الدول العربية".

وتطرق الفصل السادس بصورة مفصلة إلى "قانون المطبوعات والنشر الجديد رقم 3 لسنة 2006" في دولة الكويت ومذكرته الإيضاحية واللائحة التنفيذية له.

سيكون المحامي شريان الشريان المرشح الثامن لقائمة المحامين التي سنخوض انتخابات الجمعية المقبلة برئاسة المحامي خالد الكندري ووسمي خالد الوسمي وناصر كروييين ومحمد صرخوه وحمود الطوع ومريم المؤمن وخالد العويهان ولم يتبقى أمام القائمة سوى مرشح واحد.

القائمة الثالثة



محمد مرشد العتيبي

تؤكد مصادر قريبة من المحامي الحميدي السبيعي الذي يخوض انتخابات جمعية المحامين الكويتية بقائمة الثالثة إلى جانب المحامي محمد مرشد العتيبي انتهاء من قائمة المرشحين بشكل مبدئي، وأنه سيعلمنا بعد العيد مباشرة مع برنامج القائمة الانتخابي.

الجميل لن يخوضها



فاضل الجميلي

المحامي فاضل الجميلي عضو مجلس إدارة جمعية المحامين الكويتية وعضو قائمة المحامي أكد لـ"الجريدة" عزمه هذا العام عدم خوض انتخابات جمعية المحامين الكويتية.

كميخ و«المحامي»



فهد كميخ العجمي

حسب المعلومات، فإن قائمة المحامي التي تخوض انتخابات الجمعية برئاسة المحامي جاسر الجدي اختارت المحامي فهد كميخ العجمي مرشحاً لها إلى جانب كل من المحامين جاسر الجدي ومشعل النمش ومبارك الخشاب وعلي جوهر ومحمد خريط.

شريان و«المحامين»



شريان الشريان

شريان الشريان المرشح الثامن لقائمة المحامين التي سنخوض انتخابات الجمعية المقبلة برئاسة المحامي خالد الكندري ووسمي خالد الوسمي وناصر كروييين ومحمد صرخوه وحمود الطوع ومريم المؤمن وخالد العويهان ولم يتبقى أمام القائمة سوى مرشح واحد.

البحر: الإسراع في صرف بدلات العاملين بـ «التطبيقي»



صباح البحر

أكدت نائب المدير العام للشؤون الإدارية والمالية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب صباح البحر، أن قطاع الشؤون الإدارية والمالية استطاع خلال الفترة الماضية أن يسرع في صرف بدلات العاملين في الهيئة والتي أقرها مجلس الخدمة المدنية، إذ ذاب العاملون في الشؤون الإدارية على العمل المتواصل حتى خارج أوقات الدوام الرسمي بشكل مكثف للإسراع في صرف تلك البدلات، موضحة أن المكلفين من قبل الهيئة لحضور اجتماعات ديوان الخدمة المدنية حرصوا كل الحرص على تذييل جميع العقبات التي قد تعرقل عملية الصرف وإتمامها على أكمل وجه دون وجود أي أخطاء رموز الصرف الخاصة بالعاملين، وذلك في الرابع من أغسطس الماضي وتم

تفعيلها في تاريخ 8-8-2010، ومن ثم قامت إدارة الشؤون المالية باعتماد الرواتب في 15-8-2010، إلا أن هناك بعض المعوقات التي عرقلت عملية الصرف وتمت معالجتها مع ديوان الخدمة المدنية وسيتم صرفها مع راتب سبتمبر، كما أن هناك فحة من العاملين في الهيئة أبدوا استياءهم من عدم تناسب البدلات التي صرفت لهم مع خبرتهم الوظيفية الطويلة التي قضاها في خدمة الهيئة وهذا ما يقوم به القطاع، وذلك بمخاطبة الخدمة المدنية لإنصاف تلك الفئة وصرف مستحقاتها بالشكل الذي يليق بخبرتهم وجهودهم الطويلة.

تناقضات وبيروقراطية «التعليم العالي» توقع المبتعثين في حيرة

زيادة مخصصات التجهيز للسفر و«لاب توب» الطالب «خير جرايد»

عماد العلي

هذا خبر «جرايد»، ولم يصل إلينا شيء رسمي... ويمكن مازالوا يشتغلون على القرار.

• الطالب: بس مدة أسبوعين ما يصير، أنا لازم أسافر بالكثير 20 من الشهر، حتى الحق كورس اللغة... وإلا تلغي الفيزا وأبدأ المشوار من أول وجديد.
- الموظفة: خل أهلك يدبرون تكاليف السفر... وبعدين تنزك الفلوس على الراحة!

• الطالب: والدي متقاعد وتدرين الآن وقت عيد ومدارس. - الموظفة: إيش دعوة... الحمد لله «الكويتيين» خير ونعمة!!

• الطالب: (ضارباً كفا بكف) أنا متفوق وحصلت على بعثة علشان أفك أهلي مو أخط أعباء جديدة عليهم... ثم يغادر بلا حول ولا قوة.

• الطالب: كم المبلغ؟ - الموظفة: 300 دينار تجهيز + 429 دينار لتذكرة السفر، أي أن المجموع (729 ديناراً).

• الطالب: لكن الوكيل أعلن في 15 يوليو الماضي زيادة المخصصات (500 دينار تجهيز للسفر + 150 دينار لاب توب) لكل مبتعث!
- الموظفة (مبتسمة): إلى الآن

والمفاجأة الأخرى أن ما أعلنته وزارة التعليم العالي عن زيادة مخصصات الطلبة المبتعثين (500 دينار لتجهيز السفر + 150 دينار لاب توب لكل مبتعث) لا يبدو كونه «خبر جرايد» حتى الآن، كما ذكرت إحدى موظفات الإدارة المالية في الوزارة. وهذا حوار دار بين طالب مبتعث وموظفة في الإدارة المالية في مبنى رقم (2) بالدور الأول في وزارة التعليم العالي منذ بضعة أيام:

• الطالب: متى سيتم صرف مبلغ التجهيز للسفر وتذكرة الطيران؟
- الموظفة: بعد وصول كتاب الصرف من إدارة البعثات بأسبوعين على الأقل، لياخذ دورة التوقيعات المعتادة، واحسب حسابك بأن هناك عطلة العيد في الوسط ودوام العشر الأواخر.

• الطالب: لكن الوكيل أعلن في 15 يوليو الماضي زيادة المخصصات (500 دينار تجهيز للسفر + 150 دينار لاب توب) لكل مبتعث!
- الموظفة (مبتسمة): إلى الآن

تتوالى على طلاب البعثات المفاجآت والمعاناة بسبب مراجعتهم وزارة التعليم العالي بأقسامها المختلفة، بعد أن صدقوا أن سهرهم الليلي ومتابعة دروسهم يجد واجتهاد وحصولهم على التفوق والنسب العالية ستؤمن لهم بعثات دراسية ومعاملة لائقة تتناسب مع ما سيبدلون من تغرب عن وطنهم للحصول على تعليم مميّز يخدم وطنهم ويساعد في مسيرة تنمية البلد عند عودتهم.

فصول المفاجأة الجديدة بدأت بعد أن مر الطالب بكل مراحل المراسلات والمراجعات، وحصل على تأشيرة السفر من دولة الإبتعثات، واقتربت «السفرة» للاتحاق بمقر الدراسة، التي غالباً ما تبدأ في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ودول أخرى بداية الشهر المقبل، وذلك بتطلب من المبتعث أن يغادر مبكراً للاستعداد لمباشرة الدراسة عبر البحث عن السكن المناسب إلى غير ذلك من الشؤون المعيشية، ولكن المفاجأة أن عملية صرف المخصصات المالية في وزارة التعليم العالي تستغرق على الأقل أسبوعين غير محسوب منهما فترة عطلة عيد الفطر، وما يسبقها من ركود في العمل بسبب مجهود الموظفين في التعديب في العشر الأواخر من رمضان،



خالد السعيد

معرض العيد
الرفيقتك
باقى 3 أيام
صالة 4 Hall
2010 / 9 / 7 - 8 / 26
أرض المعارض الدولية - مشرف
أوقات الزيارة:
12:30 صباحاً - 3:30 مساءً - 8:30 مساءً - 12:30 مساءً
يوم الجمعة 8:30 مساءً - 1:00 مساءً
معرض الكويت الدولي
Kuwait International Fair (KIF) - مشرف
الأولى والأكبر في الكويت
The First & Largest in Kuwait

الرفاعي لـ «الجريدة»: تسجيل «خريجي الأول» يبدأ في الرابع عشر من الجاري

تبلغ الطلبة مواعيد التسجيل بالرسائل القصيرة

• حسن المهنا

وأشار الرفاعي إلى أن «العمادة سوف ترسل إلى الطلبة المتوقع تخرجهم في الفصل الدراسي الأول القادم رسائل نصية على هواتفهم، للتوجه إلى موقع التسجيل الرسمي للجامعة وحجز موعد من خلال الشريط الإلكتروني في الصفحة»، موضحاً أن العمادة حددت تاريخ الرابع عشر من الشهر الجاري موعداً لتسجيل الطلبة المتوقع تخرجهم مدة أسبوع في صالة زين. وفي ما يخص نظام التسجيل الجديد أكد الرفاعي أن العمادة سوف تبدأ تطبيقه في فترة تسجيل الطلبة للفصل الثاني، تحسباً لأي تشتت قد يحصل خصوصاً للطلبة المستجدين.

أكد عميد القبول والتسجيل في جامعة الكويت د. مثنى الرفاعي لـ «الجريدة» أن عملية تسجيل الطلبة المستجدين لمقرراتهم الدراسية استعداداً للفصل الدراسي الأول لسنة 2010/2011 الدراسية تسير على أكمل وجه وبالمسار الصحيح، مضيفاً أن ما حدث من عدم وصول بعض الرسائل القصيرة إلى بعض الطلبة التي تحتوي مواعيد التسجيل لم يكن سوى عملية تنظيمية من قبل العمادة، وذلك بإرسال الرسائل على دفعتين، نظراً للكثافة الهائلة في أعداد الطلبة المستجدين، إضافة إلى أن العمادة سبق أن أرسلت رسائل قصيرة إلى هواتف الطلبة تطلب منهم مراجعة حساب الطالب الخاص على شبكة الإنترنت، وذلك لمعرفة موعد تسجيله المعروض في الصفحة الرئيسية من موقع التسجيل. وأضاف الرفاعي أن هذا الموعد هو الثاني للطلبة بعد موعد تسجيلهم الأول الذي كان في الفصل الصيفي المنصرم لمساعدتهم في الحصول على المواد المرغوبة ومساعدتهم في الحصول على مواد توافرت حديثاً.



مثنى الرفاعي

14 سبتمبر فرصتك الأخيرة لريح هذه السيارة



استخدم بطاقات الوطني الائتمانية والسحب الآلي*
وادخل السحب لتربح هذه السيارة الرائعة!

VISA MasterCard Diners Club INTERNATIONAL

* فقط عند الاستخدام خارج الكويت

1801801
nbk.com

الوطني
NBK
تأسس عام 1952

بيت الزكاة: مشروع الحقيبة المدرسية



من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه ومن فطر فيه صائلاً كان مغفرة لذنوبه وعق ربقة من النار فاسرعوا إلى مغفرة من ربكم ورحمة برحمتك الله.

بلد الخير والعباء الذين شاركوا في المشروع وكافة المشاريع الأخرى التي ينفذها لصالح الفئات المحتاجة في المجتمع. أيها المحسنون الكرام: لقد انظكم شهر مبارك من تقرب فيه بخصلة

يتزامن تنفيذ مشروع الحقيبة المدرسية مع بداية العام الدراسي الجديد كل عام ويستفيد منه الطلبة أبناء الأسر المحتاجة المسجلة أسماءهم لدى بيت الزكاة. ويتم تنفيذ المشروع عن طريق تزويد الطلبة بالحقائب المدرسية المزودة بكل ما يحتاجون إليه من كراسات وأقلام إلى غير ذلك من الأدوات المدرسية التي تكفيهم طوال عام دراسي كامل. وهدف المشروع هو التيسير على الأسر المحتاجة وتحمل بعض الأعباء المعيشية عنها بمناسبة افتتاح المدارس وبداية العام الدراسي الجديد تحقيقاً لرسالة بيت الزكاة السامية في مد يد المعونة إلى كل محتاج والتيسير على كل معسر يقيم على أرض الكويت الطيبة.

بدأ تنفيذ المشروع عام 1993 وتابع بيت الزكاة تنفيذه عاماً بعد عام بعد أن تبنت جدواه وبلغ عدد الحقائب التي تم توزيعها عام 2009 (15400) حقيبة تحتوي على القرطاسية اللازمة للطلاب على اختلاف مراحلهم الدراسية وبلغت تكلفتها (50777) ديناراً كويتياً وقد تم طرح المشروع لمشاركة الجمهور الكريم عن طريق التبرع خمسة دنانير لتوفير حقيبة مدرسية لكل طالب ويوجه بيت الزكاة شكره الجزيل إلى كل المحسنين والمحسنات في



إعلان... صفقة... وإبل سيئة الحظ!

سعد السجعي

saadkrm@hotmail.com

ما قام به الشيخ راضي الحبيب عبر صلاته مع إخوانه الشنّة في مسجد الدولة الكبير، أمر يستحق التقدير والثناء والإجلال، فكان وقوفه خلف الشيخ مشاري العفاسي، وإلى جوار عادل الفلاح رسالة واضحة وصريحة لنبيذ التطرف والتعصب والخلاف بين المذاهب، لأن ما يجمعنا كسنة وشيعة، أكثر مما يفترقنا، فكّم "راضي" نحتاج هذه الأيام؟

- مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية تعلن قبل أيام أنها ستقترض من البنوك المحلية لتسديد رواتب موظفيها، بعد ذلك فناجأ بان المؤسسة تقوم هذه الأيام بإطلاق حملة إعلانية مدفوعة الأجر، تكلف عشرات الآلاف، وأين؟ في إحدى قنوات الرشح الإعلامي الرخيص!
- رغم ترشيحه في الانتخاب من قبل جمعيات ذوي الإعاقة كعضو في مجلس إدارة هيئة المعاقين، غمز البعض بأن تعيين أحد البراك هو صفقة بين الحكومة ومسلم البراك، والغريب أن إحدى الصحف نشرت أسماء الأعضاء الثلاثة، ما عدا أحمد فقد نشرت اسمه رابعاً لحظ الأوراق وذر الرماد في العيون.
- عموماً، فإن أحمد البراك تم انتخابه ولم يعيّن، ونقول لمن يريد أن يستخف بقولنا، لو كان مسلم يدخل في صفقات مع الحكومة ليعرض أسماء وزراء وليس أعضاء هيئات، لذا وبحكم معرفتي ببعض من مسلم وقريبه، فإنني ساحق نصف سنيي "وليس سني بعض الناس"، إن لم يقدم أحمد البراك استقالته خلال الأسبوع الحالي على أبعد تقدير، فالسياسي الشريف لا يدفع الثمن وحده، بل أيضاً أقرابه يدفعون أثمناً كذلك.
- عندما يطالب البعض بإيقاف عرض عدد من البرامج أو المسلسلات التي تعرضها قنوات ووسائل الإعلام الفاسدة المحلية، بسبب ضربهيا للنسيج الاجتماعي أو الإساءة لممثلي الأمة، يزعمنا كثيرون بتبريد الأسطورة المشروخة إياها: "إنهم ضد الحريات، إنهم لا يقبلون الرأي الآخر، إنهم لا يقبلون النقد"، وما إلى ذلك من العبارات التي ملتنا سماعها، اليوم وبعد أن غضب علينا الأخوة الظفيرون والمغاربة والإماراتيون بسبب ما يقدمه إعلاننا الهابط، لنا أن نتساءل: هل العيب فيهم أم فينا أم في إعلاننا الرخيص؟!
- كادر المهندسين في وزارة المالية أقر منذ شهر أبريل الماضي، لكنه لم يصرّف للمستفيدين حتى الآن، أسوة بالكوادر التي أقرت معه في أغلب الوزارات الأخرى والتي صرّفت للمستفيدين مباشرة، القرار مازال حبيس أدراج وزير المالية إلى اليوم، أتدرون لماذا؟ لأننا في "بلد مصطفى الشمامسة"!
- الوزير فاضل صفر بعد أن أدى تقاعس وزارته إلى تلوث البيئة بسبب كارثة مشرف التي مازالت محاسبة المتورطين فيها رهن لجان التحقيق البرلمانية، يستسيب مستقبلاً في تسميم المواطنين وذلك بعدم إحالته قضية الحوم الفاسدة إلى النيابة العامة لمعاقبة من يقف وراءها، فبالأمس الأسماك واليوم البشر!
- ما قام به الشيخ راضي الحبيب عبر صلاته مع إخوانه الشنّة في مسجد الدولة الكبير، أمر يستحق التقدير والثناء والإجلال، فكان وقوفه خلف الشيخ مشاري العفاسي وإلى جوار عادل الفلاح رسالة واضحة وصريحة لنبيذ التطرف والتعصب والخلاف بين المذاهب، لأن ما يجمعنا كسنة وشيعة، أكثر مما يفترقنا، فكّم "راضي" نحتاج هذه الأيام؟

- خلال هذا الشهر الفضيل تابعت الكثير من المسلسلات والأعمال التلفزيونية، هناك الكثير من السقطات والإخفاقات في تلك الأعمال، ولكن ما كسر خاطري وجعلني أشعر بالشفقة، هو منظر جملين أحدهما أحمر والثاني أسود "مجهّم" في مسلسل "إخوان مريم"، ففي جميع حلقات العمل لا يوجد إلا هذان الجملان يقومان بالمرور في الخلفية لكل مشهد في جميع الحلقات، مرة وهما محلمان وأخرى من دون حمل من باب التغيير!

مركز للدراسات البرلمانية



مظفر عبدالله

mudaffar.rashid@gmail.com

من المهم أن تتولى جهة ما اليوم تأسيس مركز للدراسات البرلمانية بمبادرة حكومية أو باقتراح نوابي أو مبادرة جهة بحثية كجامعة الكويت أو مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وأن تقوم بتوثيق عمل البرلمان والأداء الحكومي بدءاً من المجلس التأسيسي، حتى تحليل مضابط الجلسات ومراقبة سير العملية التشريعية وتطور مؤسسات الدولة التنفيذية والقضائية.

أول العمود: الفرق بين "تلفزيون الكويت" و"تلفزيون الوطن"، كمثل كل القنوات الخاصة، مثل الفرق بين مكتبة خطان العامة ومكتبة البابطين المركزية؛

من المعيب أن نتغنى بالديمقراطية ويتاريخ بمدت إلى 48 سنة من العمل بالدستور الصادر في 11 نوفمبر 1962، ولا يوجد مركز توثيق ويحتفي في الدولة- رسمي أو أهلي- يتابع مسيرة العمل البرلماني والسياسي المحلي بتفاصيله. نحن نتحدث اليوم عن 13 فصلاً تشريعياً، وتأسيس 27 حكومة خلال ما يقرب من نصف قرن مضى، جرت فيه أحداث محلية غيرت الكثير من الأوضاع المحلية على مستوى التشريعات والانتخابات وعمل التجارات السياسية وتطورها، وكتبت عشرات من البحوث الجادة المبعثرة في أكثر من جهة وطواها الشبان.

من المهم أن تتولى جهة ما اليوم تأسيس مثل هذا المركز بمبادرة حكومية أو باقتراح نيابي أو مبادرة جهة بحثية كجامعة الكويت أو مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وأن تقوم بتوثيق عمل البرلمان والأداء الحكومي بدءاً من المجلس التأسيسي، حتى تحليل مضابط الجلسات ومراقبة سير العملية التشريعية وتطور مؤسسات الدولة التنفيذية والقضائية تبعاً لتلك التشريعات، ورصد التطورات الحاصلة في مجال المشاركة السياسية الشعبية في الانتخابات، ونعتقد أن مثل هذا المجهود سيشكل مادة غنية لأكثر من طرف كالتباحثين والمحللين وكذلك لهمة مراقبة العملية السياسية وأثرها في التنمية العامة في دولة الكويت، فأول شروط التقييم الصحيح لأي تجربة يبدأ بالمعلومات الموثوقة والمؤرخة.

بالمناسبة أسأل هذا السؤال: أين النسخة الأصلية لوثيقة الدستور والألحقة الداخلية لمجلس الأمة ومحاضر الجلسات التي حررت باليد من قبل أول أمين عام للمجلس؟ من يملك هذه الوثائق اليوم... وأين أول مطرقة استخدمت من قبل أول رئيس للمجلس...؟ جميل أن نرى هذه المقتنيات في المركز المقترض.

الانسحاب الأميركي وتعليق المصير!



خلف الحرابي*

klfhrbe@gmail.com

أول شيء سيفعله تنظيم "القاعدة" بعد الانسحاب الأميركي هو إعادة الانتشار في العراق، إنها لعبة مسلية جداً بالنسبة لزعماء هذا التنظيم الإرهابي؛ تقليص مساحة انتشار عناصر التنظيم في أفغانستان بعد زيادة عدد القوات الأمريكية هناك وزيادة مساحة انتشار التنظيم في العراق بعد الانسحاب الأميركي... "خذ وهات"، وهذا بالضبط ما نبحت عنه "القاعدة" كي تنهك أميركا وحلفاءها.

تبدو الجهة أو المؤسسة التي تدفع ثمن الإعلانات التلفزيونية التي تدعو العراقيين إلى التكاتف والسلم الأهلي وبناء الوطن ومكافحة الإرهاب غير واضحة المعالم، لكن ما هو واضح وضوح الشمس في رابعة النهار أن هذه الإعلانات تروج لسلمة غير موجودة في "السوبرماركت"، فالعراق اليوم بلا حكومة وبلا سلطة احتلال، أي ليس مستقلاً ولا محتلاً، إنه هكذا، بلد عظيم معلق في الهواء!

في الانتخابات لم يعثر العراقيون على الرجل الذي يجمع شتاتهم ويوحد صفوفهم المتناثره، أو أنهم لم يبحثوا أصلاً عنه حيث تفرقوا شعوباً وقبائل ومذاهب وحزباً، فكانت النتائج المقاربة التي جعلت من تشكيل الحكومة مهمة في غاية التعقيد والصعوبة، لتعود حالة الفراغ السياسي ونظر الفوضى الأمنية برأسها من جديد ويعيد الإرهابيون جرد الأزيمة النافسة.

وفي هذه الظروف التي يمر بها العراق اليوم يبدو الانسحاب الأميركي شيئاً أشبه ما يكون بالمرحة القليلة، فمهما قيل عن كون هذا الانسحاب مبرمجاً أو مجدولاً، فإنه نصف هروب... أو بوصف أدق: اختباء مكشوف!

فالولايات المتحدة تريد أن تنسحب من مشاكل العراق الداخلية، ولكنها

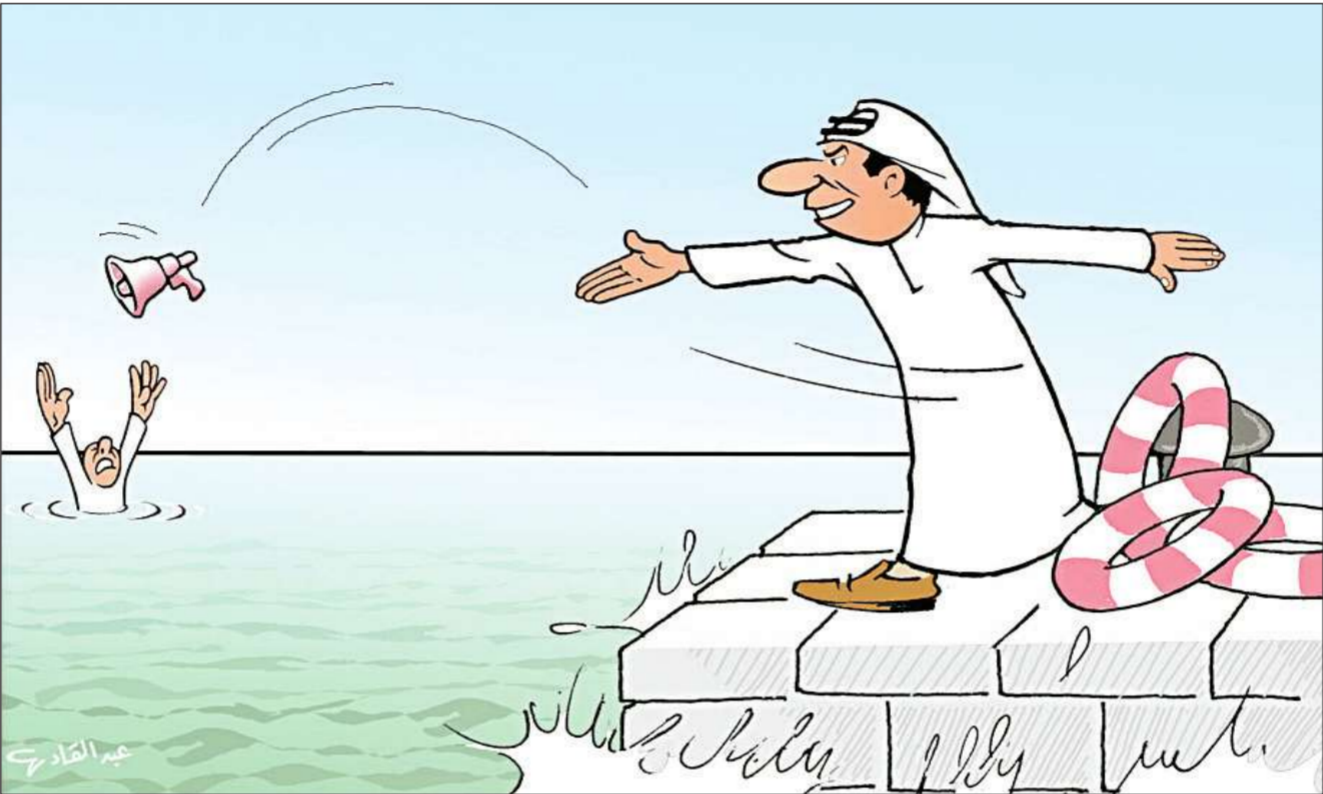
في الوقت ذاته تريد أن تسيطر بشكل مباشر على مشاكله الخارجية، فهي لا تستطيع أن تتخذه تماماً لأنها تخشى أن يتحول إلى مرتع لتنظيم "القاعدة" والمليشيات الموالية لإيران، ولا تريد في الوقت ذاته أن تدفع ثمن الدخول في التفاصيل العراقية المعقدة... لذلك قررت أن يدفع العراقيون ثمن هذه التفاصيل مهما كانت خسائرهم بينما تبقى هي في الخارج تتدخل متى ما تعرضت مصالحها للخضر!

ولكن الانسحاب لن يجعل الولايات المتحدة بعيدة عن الأذى ما لم يستقر العراق ويسوده الأمن والسلام، سوف تصل إليها نيران العنف القادم من العراق حتى لو وقفت بعيداً خلف الجدران، وستفاجئنا هجمات الانتحاريين الذين تدريبوا في العراق حتى لو ابتعدت في عرض البحر، فمن دون إيجاد حل سياسي حقيقي للمشكلة العراقية، فإن كل كيلومتر يحلبه الجيش الأميركي سيستولي عليه الإرهابيون!

أول شيء سيفعله تنظيم "القاعدة" بعد الانسحاب الأميركي هو إعادة الانتشار في العراق، إنها لعبة مسلية جداً بالنسبة لزعماء هذا التنظيم الإرهابي؛ تقليص مساحة انتشار عناصر التنظيم في أفغانستان بعد زيادة عدد القوات الأمريكية هناك وزيادة مساحة انتشار التنظيم في العراق بعد الانسحاب الأميركي... "خذ وهات"... تغيير خارطة المعركة... وهذا بالضبط ما نبحت عنه "القاعدة" كي تنهك أميركا وحلفاءها.

أما العرب فهم لا يتدخلون عادة في شؤون العراق الجديد مثلما لم يكونوا يتدخلون في شؤون العراق القديم، فقد كانوا منذ البداية خارج الحسابات وسيبقون كذلك، وهم اليوم غرباء تماماً على الحالة السياسية التي يعيشها العراق ولا يعرفون الحدود الفاصلة بين الديمقراطية والفوضى، ولكن الانسحاب الأميركي قد يدفعهم إلى تقليص فرصهم الضئيلة لجمع كلمة العراقيين ومساعدتهم للخروج من هذه المفاتمة الخطرة!

* كاتب سعودي



القراءة والثقافة في زمن «الفييس» و«التويتير»!



ساجد الصديليج

sajed@sajed.org

لا يكاد اليوم يفتح الحوار عن القراءة والثقافة والكتب والمكتبات، إلا ويجد طريقة سريعاً إلى الحديث عن "الإنترنت" باعتبارها قد صارت تسماً للبعض، وهو بعض كبير جداً، بدلاً عن الكتاب، وذلك لسرعة الحصول على المعلومة وجاذبية عرضها، الأمور التي قد سحبت كثيراً من الناس عن قراءة الكتب بالطريقة التقليدية.

إلا أنني، ورغم عشقي للكتب وإدماني رائحة الورق المضمخ بأحبار الطباعة، لست ممن يرفضون الحصول على العلم، أو التحقق بأي وسيلة كانت، ولا مشكلة عندي أن تكون هذه الوسيلة ما تكون، لكن المحك سيبقى دوماً هو مقدار العلم أو الثقافة التي سيتم التحصل عليها من هذه الوسائل الأخرى. تجاربي، ومتابعاتي أثبتت مرّة تلو مرة ألا وسيلة تعدل الكتاب، ولا حتى تقترب من ضفافها، لإيصال العلم إلى طالبيه، أو الثقافة إلى الباحث عنها.

لكن، ومع إيماني العظيم بهذا الكلام، فما كنت لأمارس الرفض العنيد للوسائل الأخرى، وبالأخص "الإنترنت" وسائطها التي ظهرت اليوم لتنافس الكتاب، لأنها ستكون معركة خاسرة، في مواجهة هذا الخصم المنذفع بلا هوادة، لذا، ومع استمراري في نشاطي الدائم ودعواتي المستمرة إلى إحياء عادة القراءة التقليدية، والعمل على إنشاء مشروع تشجيع قيام مجموعات القراءة ونوادي الكتاب، بغية إنتاج علم كذلك إلى الدعاة، بل المساهمة، في جعل الإنترنت وبالأخص شبكاتها الاجتماعية، ك"الفييسوك" و"التويتير" ومثيلاتها، مصدراً للتثقيف وربما التعليم.

فكرتي تقوم على الآتي: كثيرون هم المتعلمون والمثقفون والمفكرون والادباء والفنانين، وغيرهم ممن لديهم شيء من الخبرات يقدمونها، ممن يترادون هذه الشبكات ويتفاعلون مع مرئادها، لذا ومع وجود عشرات بل مئات الآلاف من مستخدمي هذه الشبكات الاجتماعية، فإنني لأراها فرصة تاريخية، إن هي أحسن استغلالها، لنشر الثقافة والوعي والفكر، إلى حد ما، في أوساطهم.

من الممكن، نظرياً وعملياً، لكل واحد أن ينشر على خطوط هذه الشبكات من علمه وثقافته وفكره وأدبه وفنه وخبراته، مستخدماً لذلك اللغة "الإنترنتية" غير المتكلفة، والرسائل السلسة، والوسائط المتعددة المتاحة من صوت وصورة وغيرها.

هذا البث التقني/ التعليمي، على بساطته وخفة روحه، إن هو استمر، ولن أستطع كثيراً لأقول سيقدم بديلاً عن الكتاب والقراءة الجادة، ولكنني ساقول إنه سيقدم، على الأقل، كثيراً من الفوائد التثقيفية لمستخدمي هذه الشبكات من الأخدين في التزايد يوماً بعد يوم، ومن لن يمكن بحال من الأحوال سحبهم قهراً منها لمطالعة الكتب بالطريقة التقليدية.

وقد باشرت شخصياً هذا الأمر منذ أشهر، فمن خلال وجودي على شبكتي "الفييسوك" و"التويتير"، أحرص غالباً على تقديم المواد التحفيزية المحفزة للتفكير، والحاضنة على التعلم وتشكيل الوعي، محاولة مني لتحويل تلك الدقائق التي يقضيها قارئى ومتابعي، إلى شيء أكثر من مجرد تزجية الوقت وإضاعته. كل واحد من الداخلين إلى هذه العوالم الرحبة، مهما كان بسيطاً في حصيلته الثقافية أو العلمية، لئلا يفوت في تصوري على المساهمة في إدارة هذه العجلة ولو بمقدار واحد من البليون، ولعلنا مع تكثيف الجهود واستمرار محاولة دفع العجلة إلى الأمام، كل وفق طاقته وقدر مساهمته، سنتمكن في لحظة استثنائية من الزمن من قلب المعادلة، ونشر الثقافة بقدر مفتح عبر هذه الوسائل حقاً!

كيفين كاساس زامورا *



المسجد وأعداؤه

PROJECT SYNDICATE

القطعة ملوثون ويستحقون تقديدهم حقوقهم الدستورية. وأظلماً من الشعور بعدم الارتياح لهذا المنطق، ذهب معارضون آخرون إلى نفي الطبيعة الدينية لهذا النزاع، وأوضحوا أن نزاعهم لا يحمل أي خصومة للإسلام، وعلى هذا فقد استندوا في معارضتهم لبناء المسجد إلى حساسية مشاعر أولئك الذين تطروا عن هجمات الحادي عشر من سبتمبر. وبطبيعة الحال، إذا تنبعنا حجة هذه الففة من المعارضين إلى نهايةها المنطقية فستبين لنا أن السماح ببناء المشروع سكنون بمنزلة البيان الأئشد قوة ووضوحاً في التأكيد على أن هذا النزاع لا يتعلّق بالدين على الإطلاق.

يبدو أن المشكلة الحقيقية تكمن في مكان آخر، ففي اللحظة الحالية يكف المرء عن النظر إلى الهجمات الإرهابية في عام 2001 باعتبارها بياناً دينياً مقدساً، ويضطّر إلى مواجهة الحقيقة الساطعة الجلية: ألا وهي أن الهجمات كانت في الأساس بمنزلة بيان سياسي، وإذا تحرينا جذور هذا البيان فقد يكون بوسعنا أن ننوصل إلى قرارات ملهوسة اتخذتها حكومة الولايات المتحدة على مر السنين، من إنشاء ورياعة التحالفات مع أنظمة حاكمة فاسدة واستبدادية في الشرق الأوسط، إلى الإبقاء على وجود عسكري واضح في المملكة العربية السعودية، وإفهار عدم العمالة عموماً بالمحتملة التي يعيشها الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

وقد تشكلت لا تشكّل السياسات التي نتجت عن تلك القرارات ضرورة ملهوسة للمشكل الأمريكية في الشرق الأوسط، ولكن لا أحد يستطيع أن ينكر أنها استفزت ريدود فعل عكسية في العالم الإسلامي، والتي أطلقت بوجهها بأشكال قاتلة في بعض الأحيان.

وفي كل الأحوال فإن الخلافات بشأن هذه السياسات بعيدة كل بعد عن أي صراع عقائدي، لمدة عقد من الزمن تقريبا، كانت أي محاولة لإعادة صياغة المناقشة حول أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001، بعيداً عن السر القاعدتي السائد، توضع بالتخريب واعدام الحس الوطني، وما علينا إلا أن نذكر الانقذات الأتلفة التي وجهت إلى الوسط، وإنما رأيت أثناء الحملة الانتخابية الأخيرة، بسبب موقعه المختلف عليها الآن والتي قال فيها إن دجاجات السياسة الخارجية الأمريكية عادت إلى مواها في الادياع مع وقوع الهجمات.

قد تختلف كل من رايته وإماليه، لكن الحقيقة التي لا تغفل الجداري هي أن مناقشة جادة حول القضايا السياسية المرعجة الأنحراط في الجوانب العام في الولايات المتحدة شغل تماماً في الكامة وراء الهجمات، ولو أن لا شيء على الإطلاق قد يببر هذه الهجمات.

ولعل هذا هو السبب الذي دفع أغلب معارضي بناء المسجد إلى الجواء إلى السر الديني للهجمات الإرهابية، ففي حين يطالبنا هذا السر بتعميل مثلما كنا الانتقادية، فإنه يمنح بريكات التامة لهؤلاء الذين يكافحون ظاهرياً في سبيل التثوير، ويبدو أن الخبر الآخر -الزعم بان استمرار هذا التناهما للولايات المتحدة جعلها في مرمر الإرهابيين- بالغ الأزعاج في نظر المعارضين إلى الحد الذي يجعلهم عاجزين عن مجرد تصورهم أو التفكير فيه.

والآن لا نملك إلا أن نأمل أن يرفض الرأي العام الأميركي، ليس فقط الدعاية الملحة المطالبة بعودة مشروع بناء المسجد، بل الافتراضات المشكوك في صحتها التي يستند إليها معارضوه، أيضاً، وأنذاك فقط ستدرك قبم الحربة والتسامح الأمريكية، وتصبح الولايات المتحدة طرفاً فاعلاً أكثر قوة وجدارة بالاحترام في الخارج.

* نائب رئيس كوفارينكا الأسبق بروجيكت سنديكت بالولايات المتحدة الجريدة

* كاتب مصري

أوباما يريدنا أن ننسى دروس العراق



Andrew Bacevich - The New Republic

PROJECT SYNDICATE

يستطيع أحد معرفة نتيجة هذه الحرب بالضبط، لكنها حتماً لن تكون سارة. مع ذلك، نحن أكيدون من أن الحرب باتت اليوم في نظر الأميركيين ملكاً للعراقيين. أشار الرئيس أوباما في الأونة الأخيرة، «العراق حر اليوم بتقرير مصيره، شأنه شأن أي أمة تمتعت بالسيادة والاستقلال». لعل الفوضى تعم المكان، لكن هذه الفوضى باتت تعنيهم ولا تعنيها. ووفق هذا المنطق فحسب «انتهت حرب العراق، لا شك في أن القوات التهور، والحسابات الخاطئة والهدر التي يتوق السياسيون والجنرالات والمحرضون على الحرب باشكالهم المختلفة، إلى نسيانها.

برغم بقاء نحو 50 ألف جندي في العراق، فإن مهمتهم لا تقضي بالقتال، وإنما بتقديم المشورات ومساعدة نظرائهم العراقيين. وفي عام آخر، سينسحب هذا العدد الأخير المتبقي من الوجود العسكري الأمريكي. وهكذا رحل الأميركيون من دون أن يحققوا الكثير من الأهداف الطموحة التي خدعت في أعقاب سقوط بغداد السريع. لذلك تخفي الزيادة في القوات، التي تُعتبر اليوم إنجازاً استورياً، وراءها صورة واسعة من التهور، والحسابات الخاطئة والهدر التي يتوق السياسيون والجنرالات والمحرضون على الحرب باشكالهم المختلفة، إلى نسيانها. في الوقت عينه، لم يتمكنوا من حل أو تسوية أي شيء في العراق، إذ ولدت الجولة الأولى من حرب العراق فوضى عارمة لم تزلها الجولة الثانية إلا سوءاً، وما هي مواكب الأليات الأميركية المصفحة المتقدمة جنوباً إلى الكويت ثم إلى الوطن، تترك الساحة جاهزة للجولة الثالثة.

على التزام الولايات المتحدة المستمر بحقوق النساء العراقيات. فضلاً عن ذلك، تحصل الجنرالات الأميركيون المحترمون، الذين احتفلوا وهدمهم في عام 2007 بذبذبة من المصادقة بشأن العراق، من الاحتمال الكبير بالانتصار. هذا ويات الإعلان عن «عدم وجود حل عسكري» في الأوساط العراقية بياناً رائعاً. في المقابل، بينما ارتقى باراك أوباما إلى سدة الرئاسة، كانت هذه المرحلة الثانية من حرب العراق والتي تحول هدفها اليوم من الاحتلال إلى التحرر، قد بلغت مرحلة متقدمة مسبقاً. فمنذ توليه الرئاسة، لم يفقد أوباما ثقته بالعملية التي أطلقها بوش كاساس لنجاحه. يُشار إلى أن «النجاح» في ما يخص العراق بات مصطلحاً شديد المرونة، إذ يتكيف بسهولة مع القتال التي تتفجر في المدن العراقية والهجمات التي يشنها المتمردون ضد القوات العراقية والمنشآت الحكومية.

في الوقت عينه، انهارت الحقائق التي كانت مقدّسة في السابق. فلم يعد المسؤولون الأميركيون يعدون بأن يثير سقوط صدام موجة من بكريم للبشرة أو سائل لظنن الصحون. ماذا حل بعادة استخدام الصحف في البلاد من مقالات الافتتاحية التي كانت تشهد عادة

في النهاية، أتم الهجوم بقيادة الولايات المتحدة على بغداد في عام 2003 المهمة التي لم تُستكمل في عام 1991، بل هكذا بدا على الأقل. فقد تحقق ههنا نصر حاسم، تاكد بالقضيب على صدام حسين نفسه في ديسمبر 2003. أعلن انذاك ل. بول بريمر، الحاكم الأميركي المدني في العراق بفرح: «سيداتي وسادتي، امسكتنا به». لكن في اللحظة التي أعلن فيها بريمر عن ذلك، كان العراق قد أمسك بنا، لأن القبض على صدام، فضلاً عن إعدامه لاحقاً، لم يوح بشيء. وهكذا بدأت الجولة الثانية من حرب العراق، بعد أن مهدت الحرب ضد صدام (2003-1990) للاحتلال الأميركي (2003-2010). فكانت الحرب التي تهدف إلى جعل العراق على صورة الولايات المتحدة.

هاجم الكويت في وقت لاحق. فادان الرئيس جورج بوش الأب الهجوم، وشبهه الديكتاتور العراقي بهتلر، وأرسل 500 ألف جندي إلى الخليج العربي. قضت الخطة بتلقي صدام درساً لا ينساها، والحرص على أن يعلم جميع المعنيين من الذي يعطي الأوامر، والعودة إلى الديار. لم تنته عملية «عاصفة الصحراء» بتلك الطريقة، إذ إن الانتصار العظيم الذي تحقق زاد الأمور تعقيداً. مع ذلك، عبر إخراج الجيش العراقي من الكويت، اتجزت قوات الولايات المتحدة وقوات التحالف المهمة التي أرسلت لتنفيذها واستحوذت على واشنطن فكرة أن رد العدوان فحسب غير كاف. لذا استمرت لعنة بوش في بغداد، وظلت جامحة. وهكذا ما بدأ كحرب لتحرير الكويت تحول إلى هوس بالإطاحة بصدام. فتواصلت حرب الولايات المتحدة ضد العراق طوال تسعينيات القرن الماضي على شكل ضربات جوية وهجمات صاروخية، مناورات ومظاهرات، ومؤامرات من تخطيط وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية وعقوبات مشددة، وبلغت ذروتها في النهاية مع إصدار بوش قراره بعد الحادي عشر من سبتمبر 2001، بتدعيم اسم صدام على اسم أسامة بن لادن في قائمة الإرهابيين الذين تجب تصفيتهم.

انسوا أمر حرب العراق، «حان الوقت اليوم لطى هذه الصفحة»، حسيماً نصح على الأقل الرئيس أوباما. قال هذا الأخير يوم السبت الفائت: «إليك الحاصل: الحرب انتهت». لكنها للأسف ليست كذلك، بل إن الصراع دخل فحسب مرحلة جديدة. وقبل أن ننسار على طي الصفحة، كما تتوق الغالبية الساحقة من الأميركيين، يجب علينا التفكير في كل ما أوصلنا إلى هذه اللحظة. فإن لم نستغرق في التأمل، يستحيل أخذ العبر.

هكذا رحل الأميركيون من دون أن يحققوا الكثير من الأهداف الطموحة التي خدعت في أعقاب سقوط بغداد السريع. لذلك تخفي الزيادة في القوات، التي تُعتبر اليوم إنجازاً استورياً. وراءها صورة واسعة من التهور، والحسابات الخاطئة والهدر التي يتوق السياسيون والجنرالات والمحرضون على الحرب باشكالهم المختلفة، إلى نسيانها.

* بروفييسور في التاريخ والعلاقات الدولية في جامعة بوسطن. كتابه الجديد بعنوان Washington Rules: America's Path to Permanent War

رضفك لهور

مبارك عليكم الشهر... ومبروك عليكم عروضنا

امتلاكك لسيارة تويوتا هو أفضل استثمار حقيقي لأموالك. لأن تويوتا ... ذهب 24 قيراط. وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ندعوك للاستفادة من عرضنا المميز: خلال الفترة من 1 أغسطس ولغاية 15 سبتمبر 2010.

أسعار مميزة + تأمين مجاني ضد الغير + تسجيل مجاني بالمرور + ختمة كاملة من الثران الكريم (CD) وقرآن مجزأ + أفضل تامين لسيارتك

والآن ... اشتر موديل 2011 وادفع في سنة 2011**

* يشمل العرض مبيعات التجزئة فقط (تقديمية وأقساط) ولا يشمل الجملة أو المناقصات.

دوام رمضان:
9:30 صباحاً حتى 05:00 مساءً
8:30 مساءً حتى 11:30 مساءً
الجمعة
8:30 مساءً حتى 11:30 مساءً

الزى - الاحمدي
9:30 صباحاً حتى 12:30 ظهراً
8:30 مساءً حتى 11:00 مساءً

الزى - الاحمدي
9:30 صباحاً حتى 12:30 ظهراً
8:30 مساءً حتى 11:30 مساءً

الزى - الاحمدي
9:30 صباحاً حتى 12:30 ظهراً
8:30 مساءً حتى 11:30 مساءً

الزى - الاحمدي
9:30 صباحاً حتى 12:30 ظهراً
8:30 مساءً حتى 11:30 مساءً

الزى - الاحمدي
9:30 صباحاً حتى 12:30 ظهراً
8:30 مساءً حتى 11:30 مساءً

انعم براحة البال وامتلك تويوتا مع عرض رمضان المميز ... وعساكم من عواده.

اسأل عن السعر الخاص من بنك بوبيان**

بنك بوبيان
Boubyan Bank

شركة مؤسسة محمد ناصر السايبر وأولاده ذم. 23988017 - 23981523/4/5
الزى، الدائري الزاوية 1803803 - 22240800
الجزيرة، المنطقة الصناعية 24571204/5 داخلي 1803803
الشموع، معرض التلال 1803803

إحدى شركات مجموعة السايبر

إيران تفوز ببوشهر وتواصل اللعب

The Economist

كان يُراد من تزويد روسيا بمفاعل بوشهر النووي بالوقود (أول منشأة نووية مولدة للطاقة من المفترض أن تبدأ بتزويد الشبكة الوطنية بالكهرباء بحلول نهاية العام الحالي) اختبار جاهزية المجتمع الدولي للموافقة على حق إيران استخدام الطاقة النووية لأغراض سلمية، رغم السلوك الاستفزازي الذي صدر عنها. ووفقاً لهذا المنطق، فقد تساهم هذه الخطوة في إقناع النظام الإيراني بالعودة إلى طاولة التفاوض بشأن مطالب الأمم المتحدة التي تقضي بأن تعلق إيران نشاطاتها النووية المثيرة للجدل. أما إيران فتتخير إلى منشأة بوشهر نظراً لمختلفة تماماً: فهو ثمرة تحديها للغرب. ويأتي هذا في وقت تشير فيه التقارير إلى أن إيران حصلت على مجموعة من الصوراريخ الدفاعية أرض/جو من السوق السوداء، وطوّرت طائرات هجومية من دون طيار، وزوّدت سورية بأجهزة رادار متطورة، مع العلم أن سورية مجاورة لإسرائيل، بلد تحدثت الرئيس الإيراني محمود أحمدوي نجاد عن رغبتهم في إزالته من الخريطة الدولية. ولا شك في أن هذا الموقف سينعكس سلباً على التوقعات الأخيرة بشأن المحادثات التي تُتمتع إيران باستئنافها في سبتمبر مع الدول الست (الولايات المتحدة، روسيا، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، والصين) التي حاولت جاهدة شد إيران إلى طاولة التفاوض.

أقامت روسيا مفاعل بوشهر الإيراني بعد أن انسحبت شركة «سيمز» الألمانية من المشروع قبل أعوام. وستقوم روسيا بتزويده بالبوريانوم (المخصب إلى ما دون الخمسة في المئة)، ثم ستتسلم قضبان الوقود المستهلك. تعتبر إيران مفاعل بوشهر مصدر فخر وطني كبير، فهو ثمرة ستة وثلاثين عاماً من العزم على إكمال المشروع مهما تكن النتائج. وبدلاً من أن تعلق عملية تخصيب البوريانوم المثيرة للشبهات (من الممكن استخدام هذه المادة لتوليد الطاقة أو لصنع قنابل نووية في حال خُصبت إلى نسب أعلى)، تصر إيران على المضي قدماً بها بأقصى سرعة، رغم أنها لا تملك مفاعلات نووية تحتاج إلى هذه المادة. ويقول رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية إن إيران ستبدأ خلال أشهر قليلة العمل على بناء منشأة ثالثة للتخصيب لتُضاف إلى منشأة نانتان، التي انتهى تشييدها وبدأ العمل فيها، وأخرى شارفت على الانتهاء تقع في مجمع عسكري بالقرب من مدينة قم. وأعرب المسؤول الإيراني أيضاً عن نية إيران بناء منشآت إضافية. تؤكد إيران أن برنامجها النووي سلمي، إلا أنها تراوغ الدول الست منذ عامين لتفادي محادثات جديدة. كذلك ترفض الإجابة عن أسئلة المفحّشين الدوليين في الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول وثائق وتجارب وأنشطة ومواد مزعومة تستوردها إيران تصب جميعها في خانة تصنيع أسلحة حربية. في شهر يونيو الماضي، فرضت الأمم المتحدة جولة رابعة من العقوبات على إيران، مما أثار ردود الفعل التي اعتدنا سماعها من المسؤولين الإيرانيين. ولكن قد تكون الإجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة وحلفاؤها في أوروبا وآسيا بمنع البنوك الأجنبية وشركات التأمين ومصانع الطاقة من التعامل مع إيران قد أثارت حقاً قلق المسؤولين الإيرانيين. وبينما ترفع كلفة العصيان النووي الإيراني، تأمل هذه الدول جميعها أن يعيد النظام المنظر في قوائم سياسة المواجهة التي يتبعها. حاولت الدول الست أخيراً التفكير بجدية في خطوات تسعى على بناء الثقة بينها وبين النظام الإيراني، في حال نجحت العقوبات الأخيرة في جر إيران إلى محادثات أكثر جدوى. تصر إيران من جهتها على أن نشاطات تخصيب البوريانوم غير قابلة للتفاوض لا في الوقت الحاضر ولا في المستقبل. ولبعض تأمل، عبر رفضها التحاور مع الدول الست، إحياء المفاوضات بشأن اقتراح مستقل لروسيا وفرنسا والولايات المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية كي تساعدها في إيجاد بديل للوقود النووي المخصب بنسبة عشريين في المئة لمفاعل أبحاث في طهران يصنع نظائر طبيعية. غير أن المفاعل لم يكن يعمل بقدرته الكاملة وقد لا تكون إعادة تزويده بالوقود ضرورة ملحة. في مطلق الأحوال، تستطيع إيران شراء النظائر الطبيعية التي تحتاج إليها من مزودين خاصين، كما تفعل معظم دول العالم.

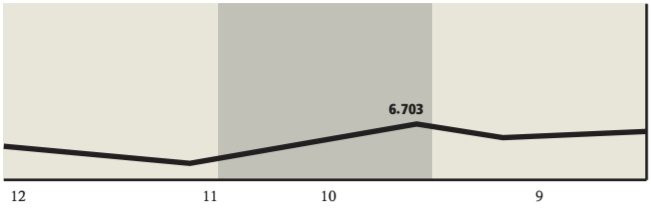
لكن طلب إيران السماح لها بشراء الوقود، لا النظائر، شكل فرصة إضافية للغرب ليثبت أنه لا يحاول منع إيران من ممارسة نشاطات نووية سلمية. فمضى اقتراح طرحته الولايات المتحدة في أكتوبر الماضي بنقل جزء مهم من مخزون إيران من البوريانوم المخصب بنسبة ضئيلة إلى روسيا كي يُخضب إلى نسبة عشريين في المئة، ومن ثم إلى فرنسا كي تحوله إلى قضبان وقود للمفاعل. ولو نُفذ هذا الاقتراح، لكانت هذه المواد قد خرجت من البلاد لعام أو أكثر بغية إعداد الوقود، ما كان سيسمح بكسب الوقت لإجراء المحادثات وكان سيشكل، كما أملت الولايات المتحدة، سابقة لعمليات معالجة البوريانوم الإيراني في الخارج في المستقبل. وإذا نجحت هذه الطريقة في التحكم بمخزون إيران المحلي وإبقائه دون مستويات تصنيع قنبلة نووية، فسيفتح ذلك من الضغوط داخل إسرائيل ويبعد احتمال شن ضربة عسكرية على منشآت إيران النووية، مما يسمح أيضاً بكسب الوقت من أجل المحادثات.

في الختام، انسحبت إيران من الصفقة وضعت في تخصيب البوريانوم بنسبة عشريين في المئة، مستفزة بذلك المجتمع الدولي (وهذه خطوة كبيرة نحو الحصول على مواد عالية التخصيب لصنع قنبلة نووية). وكانت محاولات البرازيل وتركيا لإعادة إعادة هذه الصفقة ستتمتع إيران بوريانوم مخصب بنسبة عشريين في المئة، إلا أنها لم تكن لتحقيق أي من المكاسب الأخرى. ولكن من شأن كل هذه الضجة التي تُثار حول وقود المفاعل أن تحول الانتباه عن رفض إيران كشف مجمع أورانك ماضيها النووي، ومن خلال بوشهر نرى أن إيران تلعب لعبة طويلة.

اقتصاد

10

المؤشر الكويتي



1.000 الدينار

\$ 3.473

€ 2.693

البنوك تواصل شراء السندات الحكومية بانتظار خطة التنمية

أرصدتها ارتفعت 20.5% بقيمة 632 مليون دينار منذ بداية العام

أحمد فتحي

ارتفعت استثمارات البنوك المحلية في سندات وأذونات الخزينة وسندات البنك المركزي خلال الأعوام الماضية، بسبب شح قنوات الاستثمار لتوظيف السيولة المتوافرة لديها، ولكن هذه الإصدارات لن تعوق قدرة البنوك على تمويل مشاريع خطة التنمية، إذ لا تقارن بالسيولة التي يتمتع بها القطاع المصرفي.

أظهرت إحصائية أعدتها "الجريدة" عن رصيد سندات وأذونات الخزينة الحكومية وسندات البنك المركزي لدى البنوك المحلية، ارتفاع هذه الأرصدة منذ بداية هذا العام بنسبة 20.54 في المئة لتزيد من 3.077 مليارات دينار في 31 ديسمبر 2009 إلى 3.709 مليارات دينار في نهاية يونيو 2010 بزيادة قدرها 632.18 مليون دينار، كما ارتفع هذا الرصيد بنسبة 29.5 في المئة مقارنة بالعام الماضي، الذي بلغت فيه نحو 2.865 مليار دينار.

وبسبب الإحصائية أن استثمارات البنوك في سندات البنك المركزي ارتفعت من 1.355 مليار دينار إلى 1.967 مليار دينار بزيادة قدرها 612 مليون دينار، وبنسبة 45 في المئة من بداية العام، كما ارتفعت بنسبة 145 في المئة مقارنة بنفس الفترة العام الماضي، وزادت سندات وأذونات الخزينة الحكومية لدى البنوك بنسبة 1.16 في المئة لترتفع من 1.722 مليار دينار إلى 1.742 مليار دينار.

البنوك الأعلى شراءً

وتصدر بنك الخليج باقي البنوك في استحواذه على سندات الحكومة والبنك المركزي بقيمة 818.17 مليون دينار، تلاه البنك الوطني بـ 814.73 مليون دينار، ثم البنك الأهلي بـ 479.2 مليون دينار، وبنكا برقان وبيت التمويل بقيمة 475 لكل منهما، و"التجاري" بقيمة 463 مليون دينار، و"الدولي" بقيمة 145 مليون دينار، وأخيراً "الأهلي المتحد" بقيمة 38.46 مليون دينار.

وتجيب الإشارة إلى أن أرصدة هذه الحسابات لدي بيت التمويل الكويتي والبنك الدولي تندرج تحت بند عمليات توريق مع البنك المركزي، في حين لم يرق بنك بوبيان بالاستثمار في أي عمليات توريق مع البنك المركزي أو الحكومة.

وبالنسبة لسندات الخزينة وأذونات الحكومة جاء بنك الخليج كأكثر البنوك استثماراً فيها بقيمة 500.22 مليون دينار تلاه بنك برقان 475 مليون دينار، ثم البنك الوطني بقيمة 470 مليون دينار، والاهلي بقيمة 297.029 مليون دينار.

دينار، والاهلي بقيمة 297.029 مليون دينار. أما بالنسبة لسندات البنك المركزي فتصدر بيت التمويل الكويتي باقي البنوك باستثماره في عمليات التوريق مع "المركزي" بقيمة 475 مليون دينار ثم "التجاري" بقيمة 463.8 مليون دينار و"الوطني" بـ 344.4 مليون دينار و"الخليج" بـ 317.94 مليون دينار، و"الأهلي" بقيمة 182.1 مليون دينار، و"الدولي" بقيمة 145.35 مليون دينار، وأخيراً "الأهلي المتحد" بـ 38.46 مليون دينار.

قناة استثمارية آمنة

ومن جانبهم، قال مصرفيون إن إصدارات السندات التي يقوم بها البنك المركزي تعد قناة استثمارية جيدة وأمنة، تحت جميع البنوك عنها في ظل الانكماش الحالي الذي يعانیه سوق الائتمان المحلي منذ اندلاع الأزمة المالية في منتصف عام 2008، ونفوا أن تعوق هذه الإصدارات قدرة البنوك على تمويل مشاريع التنمية

رصيد سندات وأذونات خزينة للحكومة والبنك المركزي لدى البنوك المحلية خلال النصف الأول من 2010

البنوك الوطنية الخليج التجاري الأهلي المتحد الدولي برقان بيتك الإجمالي	سندات وأذونات خزينة لحكومة الكويت			سندات البنك المركزي			إجمالي سندات الحكومة والبنك المركزي		
	يونيو-09	ديسمبر-09	يونيو-10	يونيو-09	ديسمبر-09	يونيو-10	يونيو-09	ديسمبر-09	يونيو-10
الخليج	573.579	405.679	470.3	116.642	281.489	344.429	687.168	690.221	814.729
التجاري	577.045	486.206	500.226	69.289	272.487	317.948	758.693	646.334	818.174
الأهلي	0	0	0	313.481	361.345	463.869	361.345	313.481	463.869
الأهلي المتحد	312.553	206.415	297.029	44.836	121.709	182.193	328.124	357.389	479.222
الدولي	224.559	207.101	0	47.367	16.987	38.462	224.088	271.926	38.462
برقان	0	0	0	33.127	84.179	145.353	84.179	33.127	145.353
بيتك	375.484	417.049	475.014	0	0	0	417.049	375.484	475.014
الإجمالي	0	0	0	177.768	217.062	475.072	217.062	177.768	475.072
	3709.895	2063.22	1722.45	802.51	1355.26	1967.326	3077.708	2865.73	3709.895

«الجمان»: 53 في المئة نسبة المخصصات من إجمالي أرباح البنوك في النصف الأول «الوطني» الأقل استقطاعاً من الأرباح

قال تقرير لمركز الجمان للاستشارات الاقتصادية، إن صافي أرباح قطاع البنوك الكويتية للنصف الأول لعام 2010 بلغ 251 مليون دينار، بعد استقطاع 284 مليون دينار كمخصصات عامة وخاصة، مقابل أرصدة القروض نهاية الفترة المذكورة، وبذلك تكون أرباح البنوك قبل استقطاع المخصصات نحو 535 مليون دينار، إذ بلغت نسبة استقطاع المخصصات 53 في المئة من الأرباح، علماً أن الأرباح أعلاها هي خاصة بالشركات الأم دون استبعاد حقوق الأقلية.

وقد كانت أقل نسبة استقطاع للمخصصات من الأرباح عن النصف الأول لعام 2010 في البنك الوطني بـ 33 في المئة، تلاه بفاوق شاسع "الأهلي" و"الدولي" بـ 21 في المئة و29 في المئة على التوالي، ثم "المتحد" و"بيتك" بـ 57 في المئة لكل منهما.

أما أعلى نسبة فتصدرها "برقان" بـ 105 في المئة، تلاه "خليج ب" و"تجاري" بـ 98 في المئة لكل منهما، ثم "بوبيان" بـ 71 في المئة من الإجمالي، وقد كان "برقان" الوحيد خاسراً بمقدار 2.3 مليون دك بعد احتساب المخصصات. وتم استخراج أرصدة المخصصات بشكل مباشر من القوائم المالية لبعض البنوك للنصف الأول من عام 2010، بينما تم استنتاجها لبنوك أخرى، إذ لم تتوافر بشكل مباشر، مما قد يؤثر في مدى دقتها، وبالتالي، في نتائج التحليل الموجز أعلاه، ولو بهامش ضيق.

«الشرقي»: توقعات بمزيد من صعود السوق

قال المركز الشرقي للاستشارات إن الرسومات الجبانية لآداء سوق الكويت للأوراق المالية خلال الأسبوع الماضي، تشير إلى احتمال مزيد من الصعود، ويبدو أن احتمالات حدوث نزول قد تقلصت، مشيراً إلى أن مؤشرات قوة الاندفاع (الزخم) تحولت من وضع محايد إلى وضع إيجابي.

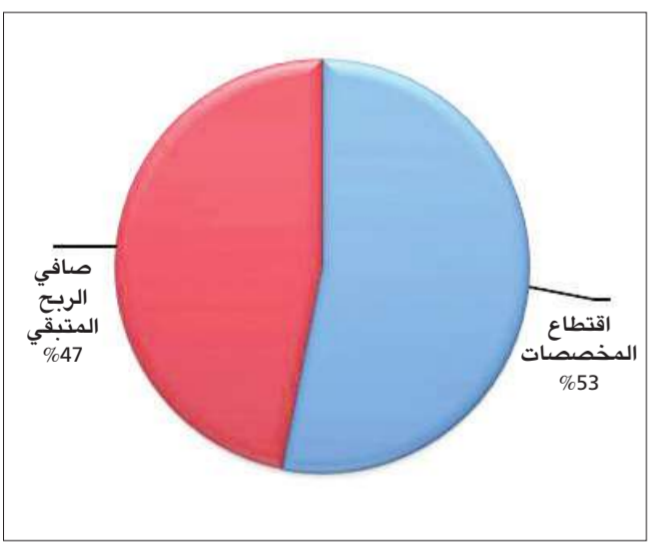
وأضاف المركز الشرقي أنه لدى استعراض حركة السوق في الأسبوع الماضي، فإننا نرى أنه افتتح عند مستوى 6646 نقطة ثم هبط قليلاً حتى حقق الانخفاض قاعه الأسبوعي عند 6634، ثم صعد وحقق الخمس قيمته الأسبوعية عند 6703، وهناك أقل محققاً صافي صعود أسبوعي قدره 57 نقطة أي 0.87 في المئة (بينما حقق الأسبوع الأسبق صافي نزول 36 نقطة).

وأشار إلى أن الشعور العام بدأ تفاقماً، وتذبذب مؤشر السوق طوال الأسبوع ضمن مجال ضيق عرضه 69 نقطة.

قاضي أميركي: إعلام وزارة العدل بحقوق «أجيليبي» والاتهامات الموجهة إليها لم يكن قانونياً

ذكر بيان من "أجيليبي" أن قاضي صلح أميركي خلص في تقرير له إلى أن وزارة العدل الأميركية "فشلت في إثبات أنها قامت بإعلام أجيليبي بحقوقها ولائحة الاتهام الموجهة إليها"، كما رفض ادعاء وزارة العدل بأن "أجيليبي" "هاربة من العدالة".

قام قاضي صلح أميركي في اتلانتا بالحكم لمصلحة شركة المخازن العمومية (أجيليبي) بأن وزارة العدل الأميركية لم تتبع القانون الأميركي عندما حاولت إعلام الشركة بحقوقها وبالآليات الموجهة إليها. وخلص القاضي في تقرير وتوصية له صادرين يوم الخميس الماضي، إلى أن وزارة العدل "فشلت في إثبات أنها قامت بإعلام أجيليبي بحقوقها ولائحة الاتهام الموجهة إليها"، كما رفض ادعاء وزارة العدل بأن "أجيليبي" "هاربة من العدالة"، حيث اختتم بقوله إن أجيليبي "ليست فارة من وجه العدالة". ويعتبر حكم قاضي الصلح بمنزلة توصية إلى المحكمة الجزئية الأميركية في اتلانتا، التي يجب أن تقر ما إذا كانت ستأخذ بهذا الحكم أم لا. وكانت شركة المخازن العمومية (أجيليبي) قد دافعت عن حق يشمل كل المتقاضين بموجب الدستور الأميركي عند قيامها بالطلب من المحكمة البت في هذا الشأن، حيث وصف القاضي في حكمه يوم الخميس الماضي قرار الشركة بالتأكد من أن إجراءات التقاضي سليمة بأنه "حق شرعي" وورد طبيعي على نهج وزارة العدل في ما يخص إجراءات التقاضي.



«بيان»: المضاربات وجني الأرباح يصبغان أداء السوق وسط تذبذب

المؤشرين الرئيسيين

اتسم الأداء العام للسوق بظهور مضاربات وجني أرباح أسفرت عن أداء متذبذب لمؤشري السوق. وكان لتداولات نهاية الجلسة دور في بعض الأيام لتحويل وجهة المؤشرات نحو المكاسب، وأسفر ذلك عن تغيرات يومية محدودة لمؤشري السوق.

«البنوك» مستمر في لعب الدور الرئيسي في توجيه دفة المؤشرات

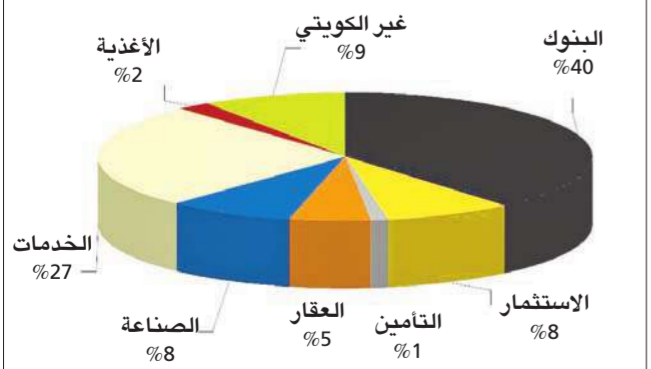
ذكر التقرير الأسبوعي لشركة بيان للاستثمار أن قطاع البنوك استمر في لعب الدور الرئيسي في توجيه دفة المؤشرات خلال الأسبوع الماضي، ومن المتوقع أن يظل في دائرة اهتمام المتداولين في الفترة القادمة على خلفية تداعيات القرار الحكومي بإسناد تمويل مشاريع التنمية إلى الجهاز المصرفي. وقد امتد النشاط خلال الأسبوع الماضي إلى شركات قيادية أخرى، وحازت أحياناً نصيباً واضحاً من قيم التداول اليومية، كما حظيت الأسهم الصغيرة بجانب من اهتمام المتداولين.

وقد شهدت نهاية الأسبوع تطوراً إيجابياً بخصوص قضية شركة المخازن العمومية "أجيليبي" مع الجيش الأميركي، إذ قال القاضي "الآن بجفرمان" إن "المدعين الأميركيين لم يلتزموا القانون حين اتهموا الشركة بالتلاعب،

رفض القاضي ذلك اتهام الحكومة لأجيليبي بأنها "هاربة من العدالة"، وقال القاضي إن الشركة قدمت أداء متميزاً في توفير الخدمات اللوجستية للجيش الأميركي في العراق والكويت مدة سبع سنوات. واتسم الأداء العام للسوق بظهور مضاربات وجني أرباح أسفرت عن أداء متذبذب لمؤشري السوق. وكان لتداولات نهاية الجلسة دور في بعض الأيام لتحويل وجهة المؤشرات نحو المكاسب، وأسفر ذلك عن تغيرات يومية محدودة لمؤشري السوق، اللذين تباين أدائهما في بعض الأيام بين الربح والخسارة، وإن حقق المؤشر الوزني أداءً أفضل بشكل ملحوظ من نظيره السعري.

وانتهى سوق الكويت للأوراق المالية تداولات الأسبوع الماضي مسجلاً نمواً لمؤشريه الرئيسيين، وذلك على الرغم من انخفاض

نسبة القيمة السوقية لكل قطاع إلى السوق



أخرى تصدر سوق البحرين للأوراق المالية الأسواق المتراجحة، تلاه سوق أبوظبي للأوراق المالية في المرتبة الثانية، فيما كان سوق مسقط للأوراق المالية هو أقل الأسواق تراجعاً.

«الشال»: لا أحد يعرف حجم قضية تمويل مشروعات التنمية ولا طبيعتها

الحكومة قاصرة عن تقديم تصوراتها مما يضطر الأطراف كلها إلى التخمين



ويبقى ما تحقق، حتى الآن، من رفض لفكرة تأسيس صندوق حكومي للتمويل أمراً طبيعياً.

وأن القطاع المصرفي، المحلي، قادر على مواجهة متطلباته، وذلك يتسق مع هدف التحول إلى مركز مالي، ولكن تبقى المشكلة في قصور الحكومة عن تقديم تصوراتها، مما يضطر الأطراف كلها إلى التخمين،

بالسعر التجاري، ولكن طويلة الأمد ومشروطة بممارسة البنوك لدورها الإقراض الطبيعي وزيادة العمالة المواطنة فيها. ومازلنا نعتقد، وبقوة، أن المشكلة ليست في حجم التمويل،

وإذا سلكت الحكومة الطريق السليم، في تأسيس شركات ذات جدوى، تنتفي الحاجة إلى كل أشكال الدعم، وتختصر المشكلة في الأجال والمخاطر المرتبطة بها، وهو أمر قد تحله الضمانات الورقية أو ودائع

عن التمويل غير الاعتيادي نجاهه محصوراً في هذا الجزء، والمثال الأكبر له مشروعات الإسكان، وأحد أمثلتها الحية مشروع إنشاء البيوت منخفضة التكلفة، ذات الإيجار الثابت، البالغ 50 ديناراً كويتي، شهرياً، للوحدة السكنية، ثم المدن السكنية الأخرى. ورغم اعتراضنا على مبدأ التوسع الإسكاني، الأفقي، وإنشاء مدن ثانية، من أجل السكن، فقط، لأن المدن نشأت وتوسعت حول نشاط اقتصادي، لا العكس، وفق تجارب العالم كلها، إلا أنه حتى في هذه الحالة، لا يجب أن ننشأ أية شركة مدعومة.

فالأصل في مشروع التنمية هو القدرة على استمرارية كل أنشطته ومكوناته، وتأسيس أية شركة مدعومة مخالف لهذا المبدأ، لأنها غير اقتصادية وغير قابلة للاستمرار، من جانب، ولأنها كما هو ثابت عن العملة الرديئة، لا بد أن تظدر العملة الجديدة، فالشركات المدعومة لا بد أن تطرد الشركات الجيدة في حالتنا. لذلك، إذا كان لا بد من تأسيس شركات للإسكان، لا بد أن تؤسس بناء على توافر جدوى اقتصادية لها، في ظروف سوق تنافسية، حتى لا تبدأ تحقيق كل المحاذير المعاكسة لمسار التنمية، مثل مزيد من الاعتماد على المالية العامة، بما يحولها، تدريجياً، إلى شركة حكومية ناقلة للأمراض ضعف كفاءة القيادات والتكديس الوظيفي.

قال التقرير الأسبوعي لشركة الشال للاستشارات انه عندما يتورج حول موضوع عام ومهم، يفترض أن يعرف أطراف النقاش كلها حجم القضية محل هذا النقاش، ونحن نرجح بأن لا أحد، حتى هذه اللحظة، يعرف حجم قضية تمويل مشروعات خطة التنمية ولا حتى طبيعتها، من ناحيتي النشاط الذي يحتاج التمويل ومداه الزمني، وعليه، فقد تكون هناك مشكلة أو اختناق تمويلي لا بد من إيجاد مخرج له، وقد لا تكون مشكلة في الأصل، يبقى الجهد المبذول كله جهداً ضائعاً يشكك في جدوى وجودة خطة التنمية. فالحكومات المحترفة عندما تقدم أمراً ما، مثل برامج التحفيز الأميركية بعيد حدوث الأزمة المالية، أو برامج احتواء تبعات سياسات التحفيز البريطانية في يونيو الفائت، نجد أن كل مكوناتها مذكورة، إلى آخر رقم، ومبرراته، بينما اكتشفت حكومتنا، أخيراً، أن لديها أزمة تمويل، بعد الضمي في إجراءات نفاذ خطة التنمية.

الطبيب في الأمر هو أن خلق مشكلة التمويل، ربما كان بغرض تسويق فكرة صندوق الـ10 مليارات دينار كويتي، وهي فكرة مستعارة من تجارب سويسرياتها وثمانينيات القرن الفائت في الكويت، عندما طرح مشروع «الجامبو بنك» ومشروع الاحتياطي المالي الاستراتيجي،

كانت النتيجة التي آل إليها مصر الصندوق الجديد لتمويل مشاريع التنمية، هي أن أطراف العلاقة، كلها شاملة أغلبية الحكومة، قد رفضته، فقد كان مشروعاً متبوهاً، وقد يعني ذلك أن قيد التمويل ليس حقيقياً، وإنما كان بغرض نيل جائزة الـ10 مليارات دينار.

مخصصات بنك برقان البالغة 51.1 مليون دينار السبب في خسارته في النصف الأول

مليون دينار (54.8 في المئة من إجمالي الموجودات). ولو قارنا حجم هذه المحفظة بنظيره الذي كان عليه، في الفترة نفسها من العام الماضي، سنرى أنها قد تحققت تراجعاً أكبر، قاربت نسبه 6.5 في المئة، إذ كانت نحو 2318.6 مليون دينار (56 في المئة من إجمالي الموجودات).

وتشير نتائج تحليلاتنا للبيانات المالية إلى أن جميع مؤشرات الربحية للبنك قد سجلت تراجعاً ملحوظاً، حيث تراجع كل من مؤشر العائد على معدل حقوق المساهمين (ROE) من 10.7 في المئة، في نهاية يونيو 2009، إلى نحو سالب 0.94 في المئة، كما سجل مؤشر العائد على معدل أصول البنك (ROA) تراجعاً مماثلاً، فوصل إلى سالب 0.11 في المئة، قياساً بنحو 1.04 في المئة، في نهاية النصف الأول من عام 2009. وتراجع، أيضاً، مؤشر العائد على رأسمال البنك (ROC) إلى نحو سالب 3.2 في المئة، وهو أدنى من مستواه المحقق للفترة نفسها من العام الماضي، والبالغ 40.1 في المئة. كذلك تراجع ربحية السهم (EPS) إلى سالب 5.7 فلويس مقابل نحو 0.8 مرة.

وهذا التراجع سيكون أكبر في ما لو قارنا إجمالي الموجودات بنظيره للنصف الأول من عام 2009، إذ سيقارب 84.6 مليون دينار، أي ما نسبته 2 في المئة حيث بلغ إجمالي الموجودات 4141.1 مليون دينار في 30 يونيو 2009.

أما بالنسبة للموجودات الحكومية (سندات وأذونات) فقد ارتفعت لتصل إلى 457.01 مليون دينار (ومتثل 11.3 في المئة من إجمالي الموجودات)، محققة نسبة ارتفاع بلغت 9.6 في المئة، أي ما قيمته 39.9 مليون دينار، مقارنة بإجمالي تلك الموجودات في نهاية عام 2009، عندما كانت قد بلغت نحو 417.04 مليون دينار (وتساوي 10.2 في المئة من إجمالي الموجودات)، وسجلت الموجودات الحكومية ارتفاعاً، بلغت نسبته 21.7 في المئة أي ما قيمته 81.5 مليون دينار كويتي عند مقارنتها بحجمها الذي كانت عليه في يونيو 2009، والبالغ 375.5 مليون دينار كويتي (وتعادل نحو 9.1 في المئة من إجمالي الموجودات). وقامت إدارة البنك بخفض حجم محفظة القروض والسلفيات بنسبة 3.5 في المئة، حيث تراجعت إلى 2168.8 مليون دينار (53.5 في المئة من إجمالي الموجودات)، بعد أن كانت قد بلغت، في نهاية عام 2009، نحو 2246.9

2010، وتراجعت إيرادات أخرى بنحو 5.4 ملايين دينار كويتي أي بنسبة 72.4 في المئة وصولاً إلى 2.05 مليون دينار كويتي، مقارنة مع 7.45 ملايين دينار كويتي، بينما ارتفع بند صافي إيرادات استثمارات بنحو 7.2 ملايين دينار كويتي أي نحو 242.4 في المئة وصولاً إلى 10.2 ملايين دينار كويتي مقارنة بنحو 2.9 مليون دينار كويتي، للفترة ذاتها من عام 2009. ارتفع بند صافي إيرادات الفوائد بحدود 3 في المئة أو ما يعادل 1.4 مليون دينار كويتي، وصولاً إلى 50.05 مليون دينار كويتي، بعد أن كان عند 48.6 مليون دينار كويتي للفترة نفسها من عام 2009. وتحقق ذلك نتيجة تراجع مصروفات الفوائد بأكثر من 40.8 في المئة. وقد بلغ صافي هامش الفائدة (الفرق ما بين نسبة الفائدة المحصلة والفائدة المدفوعة) نحو 2.61 في المئة، في نهاية يونيو 2010، مقارنة بنحو 2.29 في المئة، للفترة نفسها من عام 2009.

وتظهر أرقام البيانات المالية أن إجمالي موجودات البنك قد تراجع بنحو 45.2 مليون دينار، أو ما نسبته 1.1 في المئة، ليبلغ نحو 4056.5 مليون دينار، مقابل 4101.8 مليون دينار، في نهاية عام 2009.

أعلن بنك برقان نتائج أعماله لفترة النصف الأول من العام الحالي 2010، والتي تشير إلى أن البنك، بعد خصم الضرائب على الشركات التابعة في الخارج، قد حقق خسائر بلغت نحو 2.3 مليون دينار كويتي، ويتراجع، قارب 23.2 مليون دينار كويتي، أو ما يعادل 110.8 في المئة مقارنة بمستوى ربحية البنك، للفترة نفسها من عام 2009، والتي بلغت نحو 20.8 مليون دينار كويتي، ويعود ذلك التراجع إلى اتخاذ البنك مخصصات انخفاض لقيمة القروض والسلفيات بنحو 51.1 مليون دينار كويتي مقارنة مع 27.8 مليون دينار للفترة نفسها من عام 2009. وقد تراجع هامش صافي الربح وصولاً إلى سالب 1.9 في المئة مقارنة بمستوى موجب بنحو 15.2 في المئة، للفترة نفسها من العام الماضي.

وتجدر الإشارة إلى أن الإيرادات التشغيلية للبنك قد تراجعت إلى نحو 117.4 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 137.2 مليون دينار، للفترة نفسها من عام 2009، وهو تراجع تجاوز 19.7 مليون دينار كويتي، وقاربت نسبته 14.4 في المئة، وقد جاء معظمه من تراجع إيرادات الفوائد بنحو 22.5 مليون دينار كويتي أي بنسبة 21 في المئة وصولاً إلى 84.9 مليون دينار كويتي في يونيو عام

الإيرادات التشغيلية للبنك تراجعت إلى نحو 117.4 مليون دينار

1.6 مليار دينار الفائض الافتراضي في الموازنة لهذه السنة

بانتهاء شهر أغسطس 2010، انقضى الشهر الخامس من السنة المالية الحالية 2010/2011، ومازالت أسعار النفط متماسكة. وبلغ معدل سعر برميل النفط الكويتي، لشهر أغسطس، نحو 72.5 دولاراً أميركياً، بارتفاع بلغ نحو 1.7 دولار، للبرميل، عن معدل شهر يوليو، البالغ نحو 70.8 دولار، للبرميل. ومع بلوغ معدل سعر برميل النفط الكويتي، لأشهر الخمسة الأولى من السنة المالية الحالية، نحو 74.6 دولاراً، بزيادة بلغت نحو 31.6 دولاراً للبرميل، أي ما نسبته 73.5 في المئة، عن السعر الافتراضي الجديد، المقدر في الموازنة الحالية، والبالغ 43 دولاراً للبرميل، ويزيد بنحو 12.5 دولاراً للبرميل، أي بما نسبته 20.1 في المئة عن معدل سعر برميل النفط الكويتي، لأشهر الخمسة الأولى من السنة المالية الفائتة، والبالغ 62.1 دولاراً، للبرميل، وكان معدل شهر أغسطس 2009 من السنة المالية الفائتة، قد بلغ نحو 71.4 دولاراً للبرميل، وهو، أيضاً، يزيد، بنحو 5.9 دولاراً أي بما نسبته 8.6 في المئة عن معدل سعر برميل النفط الكويتي، للسنة المالية الفائتة 2009/2010، والبالغ 68.7 دولاراً للبرميل. وللتذكير، فقد سجل معدل شهر يوليو 2008 أعلى معدل قياسي للإنتاج والأسعار على الكويتي، تقريباً. وإذا افترضنا استمرار مستوى الإنتاج والأسعار على حالهما -وهو افتراض، في جانب الأسعار، على الأقل، لا علاقة له بالواقع، فإن من المتوقع أن تبلغ قيمة الإيرادات النفطية المحتملة، لمجمّل السنة المالية الحالية، نحو 16.8 مليار دينار كويتي، وهي قيمة أعلى بنحو 8.2 مليار دينار، عن قيمة الإيرادات النفطية المقدر في الموازنة، البالغة نحو 8.6 مليارات دينار، ومع إضافة نحو 1.1 مليار دينار، إيرادات غير نفطية، ستبلغ جملة إيرادات الموازنة، للسنة المالية الحالية، نحو 17.9 مليار دينار، وبمقارنة هذا الرقم باعتمادات المصروفات (بعد التعديل) البالغة نحو 16.310 مليار دينار، ستكون النتيجة تحقيق فائض افتراضي، في الموازنة، بحدود 1.6 مليار دينار، لمجمّل السنة المالية 2010/2011، ولكن ما نستطيع الجزم به هو استمرار تحقق الفائض، ولكنه مجرد افتراض حسابي، ومستوى الأسعار، خلال ما تبقى من السنة المالية 7-شهور، هو ما سيقرر حجم هذا الفائض.

«بيتك»: المسابقة اليومية على الـ «فيسبوك» مستمرة حتى نهاية رمضان



جانب من السحب بحضور ممثل وزارة التجارة

المهمة في التواصل أيضاً، وذلك باسم KFHGroup حيث يتم بث آخر الأخبار التي تهتم مستخدمي الموقع، إضافة إلى تلقي الملاحظات والافتراضات من جانب الجمهور بصدر رحب، وبما يتيح لهم فرصة المشاركة في إبداء الرأي حول الخدمات والأنشطة المختلفة. وفي ما يلي أسماء الفائزين: صلاح عبدالرحمن الشايح، سارة عبداللطيف المعتوق، منيرة عيد الين علي، الإلاء طلال حشمت، حمزة جمال حلمي، مريم جمال جودت، عبدالسلام أحمد محمد وديرية سعود المطيري.

الإيميل: facebook@kfh.com ذكر الاسم الفائز والرقم المدني العلاء للبرنامج، وهو ما يعبر عن صحيفة فرصة واحدة لدخول السحب اليومي الذي سيتم تنظيمه أسبوعياً. وتعتبر هذه الخطوة عن اهتمام «بيتك» بعنصر الشباب الذين يعدون الشريحة الأكبر في استخدام موقع «الفييسوك» بمختلف وسائل التواصل الحديثة المتاحة لهم، كما أن المسابقة اليومية تهدف إلى جانب إتاحة فرصة الفوز لهم وتثقيف المشاركين وتزويدهم بالمعلومات العامة، إلى جانب إتاحة روح المنافسة بشكل يومي.

الذي يعد الأفضل في متجر آبل App Store، وفق التقييمات التي يمنحها العملاء للبرنامج، وهو ما يعبر عن حرص «بيتك» على تدعيم الجانب الإيماني لدى الجمهور خصوصاً خلال شهر رمضان.

شروط المسابقة

وتتاح المشاركة للمواطنين والمقيمين داخل الكويت والمشاركين في صفحة «بيتك» www.facebook.com/KuwaitFinanceHouse إن درج السؤال اليومي بعد صلاة العصر وتنتصر فترة الإجابة من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساءً، حيث يتم تلقي الإجابات على

تعد مسابقة «بيتك» الأولى من نوعها محلياً حيث تجمع البنك ومشتري صفحته طوال أيام الشهر الفضيل، من خلال سؤال يومي يظهر على حائط صفحة المستخدم في موقع «الفييسوك»، وذلك في مجال الثقافة العامة والتاريخ الإسلامي. أعلن بيت التمويل الكويتي (بيتك) نتائج السحب الثالث للمسابقة الرمضانية اليومية الخاصة بمشتري صفحة «بيتك» على موقع «الفييسوك» والذي أسفر عن فوز ثمانية من المشتركين بجهاز آيفون iPhone 3GS لكل منهم، حيث فاز في السحب الأولين 14 مشتركاً، وتم تنظيم عملية السحب بحضور ممثل وزارة التجارة والصناعة عبدالعزيز اشكناني.

وتعد المسابقة الأولى من نوعها محلياً حيث تجمع البنك ومشتري صفحته طوال أيام الشهر الفضيل، من خلال سؤال يومي يظهر على حائط صفحة المستخدم في موقع «الفييسوك»، وذلك في مجال الثقافة العامة والتاريخ الإسلامي، وقد شهدت المشاركة إقبالاً متزايداً منذ بداية شهر رمضان المبارك إذ زاد عدد المشتركين بدخول 4 آلاف مشارك جديد تفاعلوا مع إعلان انطلاق المسابقة.

وقد حرص «بيتك» على انتقاء نوعية الجائزة «جهاز آيفون» التي تتزامن مع إطلاق «بيتك» مع بداية الشهر الفضيل برنامج القرآن الكريم،

خيم «الوطني» الرمضانية تواصل استقبال المصلين في العشر الأواخر

مع حلول العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، يواصل بنك الكويت الوطني فتح أبواب خيمته الرمضانية في منطقة شرق على مدار الساعة، لاستقبال المصلين في العشر الأواخر من الشهر المبارك، فداًئماً يحرص بنك الكويت الوطني على عمل أنشطة اجتماعية خارج نطاق الأعمال المصرفية وفعاليات خيرية تنفع لك للمسلمين الذين يأتون لتأدية صلاة القيام في المسجد الكبير، ويتم توزيع الماء والعصير عليهم بعد انتهائهم

من جانبه، قال أحد المتطوعين في خيم البنك الوطني فهد المانع إن «موظفي الوطني يشكلون فريقاً رائعاً ومتعاوناً لاستقبال المصلين بعد انتهائهم من قيام الليل وتقديم المشروبات الباردة وتأمين الراحة لهم». وأكد المانع أنه ليس غريباً على البنك الوطني أن يسعى إلى خدمة المجتمع من كل شراخه، فهذا واجب اجتماعي يتخذه البنك كعادة سنوية ومسؤولية اجتماعية يحرص على تقديمها إلى المجتمع.

الجدير بالذكر أن حملة موائد «الوطني» لإفطار الصائمين، التي أطلقتها بنك الكويت الوطني مع بداية شهر رمضان المبارك في إطار برنامج اجتماعي حافل بالفعاليات والأنشطة الخيرية والإنسانية، تشهد إقبالاً لافتاً من جانب الصائمين الذين توافدوا بالمئات على مراكز الإفطار الجماعي في الخيمتين المقامتين، إحداهما قرب المسجد الكبير المواجه للمبنى الرئيسي للبنك والأخرى بجانب فرع سينما السالمية.

مع حلول العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، يواصل بنك الكويت الوطني فتح أبواب خيمته الرمضانية في منطقة شرق على مدار الساعة، لاستقبال المصلين في العشر الأواخر من الشهر المبارك، فداًئماً يحرص بنك الكويت الوطني على عمل أنشطة اجتماعية خارج نطاق الأعمال المصرفية وفعاليات خيرية تنفع لك للمسلمين الذين يأتون لتأدية صلاة القيام في المسجد الكبير، ويتم توزيع الماء والعصير عليهم بعد انتهائهم



أحد المتطوعين يستقبل المصلين

«غرفة التجارة» في بيان لموقفها من تمويل شركات خطة التنمية: لماذا أثير هالة «الشعبية» التي أحيطت بها شركات الخطة لتبرير وجودها «غير حقيقية» ولن تدوم أكثر من سنة واحدة

والجدوى، خصوصاً أن أقصى ما يمكن أن يحققه التمويل الميسر من وفر للشركة بالمقارنة مع التمويل العادي هو 4 في المئة من مبلغ القروض سنوياً. وهذه نسبة لا تستحق - في اعتقادنا - التضحية بكل مزايا التمويل التقليدي، وتجاوز حدود احترام مبادئ المنافسة العادلة، وتعميق التشوهات الهيكلية في اقتصادنا الوطني.

طالبت الغرفة بتعديل ما وصفته بـ «شروط الإذعان» التي فرضتها بعض المناقصات، والتي عرقلت تمويل مشاريعها وحالت دون تقدم الشركات لها. لافتة إلى تعديلات تعيد إلى تشريعات عديدة مثل قوانين «البناء والتشغيل والتمويل - BOT»، والخصخصة، والمناقصات، والعمل، والرهن العقاري حيويتها وتوازنها، يمكن أن تعود بمرود إيجابي على المال العام، وأن تزيد من ربحية المشاريع التنموية وشركاتها، ومن جدواها الاقتصادية والمالية وفرص نجاحها، وبما يباهر أضعاف التأثير المستهدف من التمويل الموازي وتمتعت الورقة المقدمة من الغرفة الآتي:

هنا شركة «ايكويت» كمثال لقدرة الشركات ذات الجدوى العالية والتدفقات المالية الواضحة على اجتذاب التمويل المناسب لها. فقد حصلت ايكويت على تمويل ضخم طويل الاجل من مصارف محلية واجنبية، وفي فترة كانت إمكانات هذه المصارف فيها ادنى من الآن بكثير.

وردت الغرفة على مسوغات بعض الداعمين للتمويل الموازي، بأنه يجب ان يكون مدعوماً ومخفضاً ليزيد من الجدوى الاقتصادية للشركات التنموية المقترضة، بأن المبدأ العام الذي يجب احترامه هو ان تكون مشاريع التنمية وشركاتها ذات جدوى اقتصادية وتجارية على المدى الطويل وألا تكون عبئاً على المال العام والاقتصاد الوطني ولا يستثنى من ذلك الا مشاريع الامن الغذائي والامن الوطني.

وبينت الغرفة ان كلفة التمويل الموازي الذي يريده البعض بدلا عن التمويل التقليدي من وحدات القطاع المصرفي يكفل المال العام 10 مليارات دينار، وعليه فإن تغطية الدولة للفرق بين التمويل التقليدي والتمويل الموازي يمكن ان تكون حلاً جيداً يبقى الافراض ملتزماً بمعايير الملاءة والسلامة

وقد ذكر المحافظ في تاريخ 2010/8/8 أن «الجهاز المصرفي المحلي هو الأقدر على توفير مصادر التمويل لمشروعات خطة التنمية».

وأضافت انه من أسباب الدعوة إلى «التمويل الموازي»، ان المشاريع التنموية وشركاتها تحتاج إلى تمويل طويل الاجل، بينما تشكل الودائع قصيرة الاجل المصدر الرئيسي لأموال الوحدة المصرفية المحلية. ومع التسليم بوجاهة هذا السبب وموضوعيته، نعتقد ان التعامل معه يعتمد على حد بعيد على ملاءة الجهة المقترضة، والجدوى الاقتصادية والتجارية.

ومن جهة ثانية يمكن تجاوز مخاطر عدم الانسجام بين مدة القروض وأجل الودائع من خلال التحالفات بين المصارف المحلية بعضها مع بعض، والتحالفات بينها وبين المصارف الأجنبية لتقديم قروض مجمعة (Syndicated). كما تبرز في هذا الصدد أهمية قيام المصارف المحلية بزيادة رؤوس أموالها لترفع من قدرتها على التمويل متوسط وطويل الاجل. ولا يمكن ان تغفل هنا أهمية «السدات» كوسيلة تمويلية سخية الوعد في توفير تمويل طويل الاجل وفي إطار الجهاز المصرفي، وتحضر

حذرت غرفة تجارة وصناعة الكويت من مقبة تسييس الحوار والنقاش الحاصل بشأن تمويل خطة التنمية، مطالبة بالعودة إلى الأسس الفنية في مناقشة هذا الموضوع حرصاً على الخطة الإنمائية ودعمها للجهود الكبيرة التي بذلت في وضعها وإقرارها.

ورفضت الغرفة في بيان صحافي القول بوجود أزمة تمويل في القطاع المصرفي لمشاريع الخطة التنموية، مشيرة في الوقت نفسه إلى اشكالات تشغيلية تنظيمية وإدارية وتعوق وصول الخطوط الائتمانية إلى القطاعات الاقتصادية بكفاءة وتكلفة عادلتين.

وتساءلت الغرفة: «كيف يمكن تجاهل رأي بنك الكويت المركزي في موضوع مثل تمويل مشاريع الخطة التنموية، خصوصاً ان الجهاز المصرفي يقع تحت رقابته وإشرافه؟ وكذلك كيف ندعو العالم إلى الثقة بالكويت كمرکز مالي في وقت نشك فيه نحن بقدره مصارفنا المحلية على تمويل الخطة التنموية؟»،

مشيرة إلى انه بحكم الدور والخبرة والقانون فإن «المركزي» يعتبر أجدر الجهات الرسمية في معرفة إمكانات البنوك الكويتية على التمويل من عدمه

وأجل الودائع من خلال التحالفات بين المصارف المحلية بعضها مع بعض، والتحالفات بينها وبين المصارف الأجنبية لتقديم قروض مجمعة «Syndicated Loans»، كما تبرز في هذا الصدد أهمية قيام المصارف المحلية بزيادة رؤوس أموالها لترفع من قدرتها على التمويل المتوسط والطويل الاجل، ولا يمكن ان تغفل هنا أهمية «السدات» كوسيلة تمويلية سخية الوعد في توفير تمويل طويل الاجل وفي إطار الجهاز المصرفي، وتحضر هنا شركة «ايكويت» كمثال لقدرة الشركات ذات الجدوى العالية والتدفقات المالية الواضحة على اجتذاب التمويل المناسب لها، فقد حصلت ايكويت على تمويل ضخم طويل الاجل من مصارف محلية واجنبية، وفي فترة كانت إمكانات هذه المصارف فيها ادنى من الآن بكثير.

ينعكس انخفاضاً كبيراً في حجم متوسط التمويل النقدي السنوي المطلوب.

ج - بحكم الدور والخبرة والقانون يعتبر بنك الكويت المركزي أجدر الجهات الرسمية والأهلية وأقدرها على معرفة إمكانات الجهاز المصرفي المحلي، وقد أدلى محافظ البنك المركزي بشهادته في هذا الصدد بكل وضوح حين صرح يوم 2010/8/8 «ان الجهاز المصرفي المحلي هو الأقدر على توفير مصادر التمويل اللازمة لمشروعات خطة التنمية وبما يساهم إلى حد كبير في تسريع تنفيذ الخطة، إذ تتوفر لدى الجهاز المصرفي المحلي الخبرات والكوادر الفنية والمهنية كما تتوفر لديه السيولة اللازمة لتقديم التمويل المطلوب».

د - إننا نتحدث هنا عن مشاريع التنمية في دولة تعتبر قدرتها المالية أهم دعائم اقتصادها، كما أننا نتحدث هنا عن قطاعها المصرفي الذي يعتبر القطاع الأقوى بعد قطاع النفط، فضلاً عن أنه القطاع الذي تتعقد عليه أمال دولة الكويت لتحقيق رؤيتها الاستراتيجية بالتحول إلى مركز مالي وتجاري، وفوق هذا كله، تعتبر مؤسسات هذا القطاع ووحداتها المصرفية الأكثر تقدماً بين مثيلاتها على مساحة الشرق الأوسط كله، وكيف يمكن تجاهل رأي البنك المركزي في قدرة وإمكانات الجهاز المصرفي الخاضع لرقابته وإشرافه؟ وكيف ندعو العالم إلى الثقة بوطننا كمركز مالي؟ إذا لم نثق نحن بجهازنا المصرفي وقدرته على توفير التمويل المحلي؟

من الضرورة بمكان تيسير وتقصير الدورة المستندية لترسية المشاريع

ينطلق السراي القائل بوجود مشكلة حقيقية في تمويل المشروعات التنموية الاستراتيجية من ان الخطة على تأسيسها لأبد من الشركات المساهمة العامة، التي نصت المادة الثانية من قانون الخطة على أن تؤسسها الدولة -كشركات قطاع خاص- لتنفيذ وإدارة وتشغيل المشروعات التنموية الاستراتيجية، ويرى أصحاب هذا الرأي أن سد هذا الفراغ -إن صح التعبير- لابد ان يكون من خلال التدخل الكبير والمباشر للمال العام، لأن الجهاز المصرفي المحلي عاجز عن أداء هذه المهمة، ويرتكز أصحاب هذا الرأي في تسويق فرضية «عجز الجهاز المصرفي المحلي» إلى أسباب رئيسية ثلاثة:

1- عجز الجهاز المصرفي المحلي:

لم نسمع من المشرفين على وضع الخطة ومبايعتها، ولا من أصحاب مقترح «التمويل الموازي» ما يبين لنا حجم التمويل الذي تحتاج إليه الخطة، غير أن الإطار العام للخطة والمرق بقانونها ينص على أن حجم الاستثمارات المستهدفة لسنوات الخطة الأربع يصل إلى قرابة 30 مليار د.ك، بمتوسط سنوي مقداره 7.4 مليارات، موزعة بين القطاع العام والقطاع الخاص غير النفطي «1.6» والقطاع العام غير النفطي «2.4» والقطاع الخاص «3.4» مليارات.

ومع أخذ هذه الأرقام في الاعتبار نذكر الحقائق التالية:

1 - التمويل المطلوب ليس قروصاً نقدية بأكمله، بل تمثل الضمانات والكفالات المصرفية والتسهيلات التي يقدمها الموردون جزءاً لا بأس به من حجم التمويل، والأهم من ذلك، أن التمويل لا يكون دفعة واحدة، ولكن على دفعات تخيرة وعلى مدى زمني بطول ويقصر تبعاً لطبيعة المشروع وخطوات تنفيذ، وبالتالي، سيكون متوسط حجم التمويل النقدي المطلوب سنوياً أقل بكثير من الالتزامات المبرمة كل عام.

ب - يعتقد أكثر المراقبين تفاعلاً أن القدرة الحقيقية على التنفيذ لن تتجاوز 60 في المئة من حجم الاستثمار المستهدف، وقانون الخطة ذاته أقر ضمناً بهذا الواقع حين ذكر في مادته السابعة أن «الأهداف الكمية الواردة في الخطة تعتبر أهدافاً تقديرية قابلة للتعديل حسب ما يطرأ من مستجدات أثناء التنفيذ»، وهذا ما

الساحة السياسية وحساباتها، والتحذير من انعكاسات ذلك على الخطة الإنمائية ومصداقيتها وفرص نجاحها، ما قد يؤدي بها، لا سمح الله، إلى اللحاق بالتجارب الخطيئة التي سبقتها والتي بقيت مجرد وثائق متكررة لإخفاقات متواترة.

وتصارع الغرفة، منذ البداية، بعدم قناعتها بوجود مشكلة في تأمين تمويل مشاريع الخطة وشركاتها، وبالتالي فإن ورقتها هذه لن تسعى إلى إيجاد حلول لمشكلة غير موجودة، والغرفة، في محاولة شرح وجهة نظرها هذه، تستعرض الأفكار والمبررات التي تسوقها وجهة النظر الأخرى، كما تنتهز الفرصة للتذكير بمجموعة من الآراء والمقترحات التي يؤمل منها دعم الجدوى الاقتصادية والتجارية للمشاريع الإنمائية وشركاتها، مما يسمح بخفض حجم التمويل الذي تحتاج إليه، وبزيادة قدرتها على اجتذاب هذا التمويل، كما ان الغرفة، في ورقتها هذه، لا تدافع عن مصلحة أي فرد أو قطاع، ولا تؤيد أو تعارض أي طرف أو مقترح، بل تحاول أن تؤدي واجبها، وأن توضح موقفها المتمسك بالمبادئ الاقتصادية والتمويلية السليمة والموثوقة في قانون الخطة ذاته.

أولاً: هذه الورقة... لماذا؟

في الثاني من فبراير 2010، يوم أقر مجلس الأمة الخطة الإنمائية التي تغطي السنوات الأربع من بداية أبريل 2010 إلى نهاية مارس 2014 لم يدع أحد الخطة جاءت شاملة كاملة لا تحتمل نقداً ولا تشكو قصوراً، بل إن آراء كثيرة أعربت عن نخوفها من أن تكون طموحات الخطة أبعد من مداها، ومن أن يفوق حجم مشاريعها القدرات المتاحة لتنفيذها، ومن أن تعوق طريقة عرضها وتعدد مرجعياتها جهود القياس والتقييم والمتابعة.

غير أن هذه الآراء على أهميتها لم تحل دون إقرار مجلس الأمة لقانون الخطة بإجماع غير مسبق، ولم تنل من احتفاء المجتمع الكويتي بكل أطرافه وتوجهاته ومؤسساته بهذه الخطوة، ذلك أن المواطنين استنبشوا بالخطة كفاتحة لتعاون وثيق وشمير بين السلطتين وتغالوا بها بداية لحقبة تنموية حقيقية تعوض سنوات التعثر والتردد خاصة أنها تمثل أولى مراحل العمل على تنفيذ وثيقة الرؤية المستقبلية والأهداف الاستراتيجية للتنمية، والتي يمتد أفاقها الزمني حتى سنة 2035، أما القطاع الخاص الوطني ومؤسساته وشركاته، فقد كان احتفاؤه بالخطة مضاعفاً، ليس لاهتمامها بالتنمية البشرية المتكاملة والمتوازنة فحسب، وليس لاستهدافها معدلات طموحة في زيادة الناتج القومي وضمان عدالة توزيعه فقط، بل لأنها - إلى جانب هذا وذاك - تمثل قاطرة الإصلاح الاقتصادي القائم على إحياء الدور المحوري للقطاع الخاص الكويتي، وهو الدور الذي حقق الريادة الكويتية التجارية في السابق، ويؤمل أن يعيد تحقيقها على أسس حديثة بتحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري.

هذه الأجزاء المبشرة التي توفر للخطة إجماعاً بحمي مصداقيتها وتصميمها يعطيها انطلاقاً قوية جادة، تتعرض اليوم لاحتالات تصنف زخمها وتشوه رؤيتها جراء تصاعد وتيرة الحوار بشأن مصادر تمويل شركات المساهمة العامة التي نصت المادة الثانية من قانون الخطة على تأسيسها لتنفيذ وإدارة وتشغيل المشروعات التنموية الاستراتيجية.

لقد بدأ هذا الحوار بعيد شهر واحد من إقرار قانون الخطة ونشره، وتابعه غرفة تجارة وصناعة الكويت منذ بدايته بكل تقدير لآطرافه واجتهاداتهم، ورغم تساؤلها الفلخ عن سبب تأخر هذا الحوار إلى ما بعد إقرار الخطة بدلاً من طرحه قبل ذلك ليغني مضمونها ويساهم في صياغتها، فلن تحاول الغرفة البحث عن هذا التفسير، ليبقى الهدف الأول والأهم لهذه الورقة، هو التنبيه إلى مخاطر خروج الحوار عن إطاره الاقتصادي، ودخوله في مسامات

يجب العودة إلى الأسس الفنية في مناقشة التمويل حرصاً على الخطة الإنمائية

3- تحسين ربحية الشركات المعنية:

من أهم المبررات التي يسوقها أصحاب مقترحات «التمويل الموازي» أن مثل هذا التمويل يجب أن يكون ميسراً ومدعوماً ومنخفض التكلفة لكي يخفض تكاليف الشركات التنموية المقترضة، ويزيد من الجدوى الاقتصادية والمالية لمشاريعها، ويسمح بتحقيق هامش ربح كاف للتوزيع على المساهمين وتسييد القروض ومثل هذا التمويل يتعدر على الوحدات المصرفية المحلية والخارجية تقديمه، ولأبد من تدخل المال العام لتوفيره، وفي هذا الصدد، نود أن ندرج النقاط التالية:

1 - المبدأ العام الذي يجب احترامه إلى أبعد حد ممكن، هو أن تكون مشاريع التنمية وشركاتها ذات جدوى اقتصادية وتجارية حقيقية على المدى الطويل على الأقل، وإلا جاءت عبئاً على الاقتصاد الوطني ونزفاً دائماً للمال العام ولا نستثنى من هذه القاعدة إلا مشاريع الأمن الغذائي ومشاريع الأمن الوطني.

ب - إن أقصى ما يمكن أن يحققه التمويل الميسر من وفر للشركة بالمقارنة مع التمويل العادي هو 4 في المئة من مبلغ القروض سنوياً، وهذه نسبة لا تستحق في اعتقادنا - التضحية بكل مزايا

2- القدرة على التمويل الطويل الأجل:

من أسباب الدعوة إلى «التمويل الموازي» كما رأينا، أن المشاريع التنموية وشركاتها تحتاج إلى تمويل طويل الأجل، بينما تشكل الودائع القصيرة الأجل المصدر الرئيسي لأموال الوحدات المصرفية المحلية، ومع التسليم بوجاهة هذا السبب وموضوعيته، نعتقد أن التعامل معه يعتمد على حد بعيد على ملاءة الجهة المقترضة والجدوى الاقتصادية والتجارية لمشاريعها، ومن جهة ثانية يمكن تجاوز مخاطر عدم الانسجام بين مدة القروض



لم نسمع من المشرفين على وضع الخطة ومتابعتها ولا من أصحاب مقترح «التمويل الموازي» حجم التمويل الذي تحتاج إليه الخطة



د. ملكة يوسف زرار في حوار حول معاركها الفكرية والقضائية دفاعاً عن حقوق المرأة في الميراث والخلع وغيرها من القضايا....



الرواية التاريخية في الكويت... نتاج سردي يفوح برائحة الماضي مصحوباً بتقنيات فنية متطورة.



قال إنه بعيد عن المسرح والتلفزيون لغياب الأعمال الهادفة... علي البريكي وريادة مسرحية لافتة.



كيف تحوّل الدين إلى خطاب سائد تفاعل مع العادات والتقاليد وأصبح جزءاً من المجتمع؟

tawabil

توابيل

الأحد 5 سبتمبر 2010 م / 26 رمضان 1431 هـ
العدد 1029 15 صفحة
www.aljarida.com

ليان تحيي حفل ثالث أيام العيد بفلسطين

تشارك الفنانة ليان مع الفنان طوني قطان وماجي يوسف في إحياء حفل فني ثالث أيام عيد الفطر السعيد في مدينة جنين بقرية حداد السياحية.

وتعتبر مشاركة الفنانة ليان بفلسطين من المشاركات التي تسعى دائماً إلى التواصل مع الأهل في كل المدن الفلسطينية، إذ سبق للفنانة ليان أن شاركت في إحياء حفل مع الفنان المصري عمرو مصطفى.

وستقدم باقة من الأغنيات الطربية التي كانت بداية شهرتها الفنية من خلال أغنية "أنت الحبيب" وما تبعها من أعمال فنية جديدة لتثبت نجاحها والمنافسة في الساحة الفنية وهي تقدم الأغنيات من الموروث الطربي الأصيل.

ومن أبرز الأعمال الفنية للفنانة ليان "طال غيابك" وهي من كلمات عمر ساري والحان نادر مطيع وتوزيع خالد مصطفى، وقد قام الموزع الموسيقي خالد مصطفى بتوزيع أغنية "أنت الحبيب" بأسلوب جديد، وبرعت ليان في غناء تلك الأغنية التي كانت بدايتها في الانطلاق في الساحة الفنية، بالإضافة إلى آخر أعمالها "مناجاة أسماء الله الحسنى" وهي من إنتاج شركة plan B وتوزيع موسيقي للموزع خالد مصطفى. والمعروف عن plan B أنها من الشركات الفنية الرائدة في الأردن التي تعمل على تقديم المواهب الأردنية وترعى انطلاقها الفنية، إذ كان للموزع الموسيقي خالد مصطفى فضل اكتشاف الموهبة الفنية للفنانة ليان التي تحمل طموح الفنانة الملتزمة.

فلك

الحمل

21 مارس - 19 أبريل

مهنياً: تذكر أن الضربة التي لا تقضي عليك تقويك.
عاطفياً: ما بك تهرب من الحب؛ فواضع قليلاً.
اجتماعياً: أنت أيضاً تستطيع أن تسحر الناس بكلامك وجاذبيتك.
رقم الحظ: 0.

الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

مهنياً: تنسجم مع محيطك وتأخذ قرارات مناسبة تطور مسيرتك المهنية.
عاطفياً: شخص ما يحاول عرقلة العلاقة بينك وبين الحبيب.
اجتماعياً: لا تسأل ماذا يفعل الأهل لك بل اسأل ماذا تفعل أنت لهم.
رقم الحظ: 9.

الثور

20 أبريل - 20 مايو

مهنياً: لا تبتدئ كل ما بينته بلحظة غضب وانفعال لا لزوم لهما.
عاطفياً: رويداً رويداً تثق بالحبيب وتسلم له قلبك.
اجتماعياً: ستندم على مساعدتك لأحد أفراد العائلة لأنه يبدو ناكرًا للجميل.
رقم الحظ: 7.

العقرب

24 أكتوبر - 22 نوفمبر

مهنياً: تريد تحقيق كل شيء بسرعة قياسية وهذا مستحيل.
عاطفياً: الحبيب يحب الدلال والغنج فلا تبخل عليه بهما.
اجتماعياً: لا تخش الحسد فذلك دليل قاطع على النجاح.
رقم الحظ: 8.

الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

مهنياً: تحتاج إلى ترتيب ملفاتك وأوراقك لأنها مبعثرة وتعيش حالة من الفوضى.
عاطفياً: لا تستغرب، أنت عاشق من رأسك حتى أخمص قدميك.
اجتماعياً: تسير حياتك في الاتجاه الصحيح وتأخذ الأمور مسارها السليم.
رقم الحظ: 13.

القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنياً: استثمارات مالية ومشاريع تدرسها بعناية فائقة كي لا تقوم بخطوة ناقصة.
عاطفياً: حين تفكر بنفسك عليك أن تفكر بالحبيب أيضاً فهذا هو الحب.
اجتماعياً: تحاول أن تحمي أصدقائك المقربين وتدافع عن مصالحهم ضد الطامعين.
رقم الحظ: 23.

السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

مهنياً: تهوى التحديات وتشعر بانك قادر على تحديتها بسهولة.
عاطفياً: لا تجادل كثيراً خصوصاً إن كنت تعرف في قرارة نفسك أن الحبيب على حق.
اجتماعياً: تنازل عن كبريائك لصالح الحفاظ على علاقة طيبة مع من تحب.
رقم الحظ: 5.

الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

مهنياً: تعالج الملفات العالقة بصبر ومهارة وجهد دؤوب وتجنّي الثمار قريباً.
عاطفياً: تتحرز من تبعيتك لشخص لا يحسن احترامك وتقديره.
اجتماعياً: لا ترزخ بنفسك في خلافات لا علاقة لك بها.
رقم الحظ: 6.

الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

مهنياً: تعيش نزاعات صغيرة في العمل لن تكون لها انعكاسات سلبية على موقعك، فلا تقلق.
عاطفياً: تسحر أحد الأشخاص فيندفع إلى التعبير عن إعجابه الكبير بك.
اجتماعياً: أوضاعك العالمية مربكة بسبب مسؤولياتك المتزايدة.
رقم الحظ: 1.

الدلو

20 يناير - 18 فبراير

مهنياً: تشفق مع زميل لتصحيح خطأ ارتكبت في العمل وقد يؤثر على مصداقتك.
عاطفياً: قلب الصفحة وابدأ مجدداً واستفد من تجاربك السابقة.
اجتماعياً: خفف من مسؤولياتك قليلاً أو كل أفراد العائلة بعض المهام.
رقم الحظ: 20.

العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

مهنياً: لا تقبل العروض الغامضة فهي لا تحمل لك أي تفصيل مضمون.
عاطفياً: تشغل بالك بأمور صغيرة لا صلة لها بعلاقتك مع الحبيب.
اجتماعياً: تراهن على دعم الأصدقاء لك في مشروع تنفذه ويأخذ كل وقتك.
رقم الحظ: 2.

الحوت

19 فبراير - 20 مارس

مهنياً: أنت بارع في معالجة ملفاتك بنفس طويل وتنجح في مساعدك كلها.
عاطفياً: تقبل أن تتنازل للحبيب لأنك على يقين من حبك له.
اجتماعياً: إحذر الغشاشين والطامعين في مالك وممتلكاتك.
رقم الحظ: 16.



الداعية الإسلامية د. ملكة يوسف زرار: الإسلام لا يرضى بعبودية المرأة لزوجها

القاهرة - أحمد فوزي

خاضت الداعية الإسلامية والمستشارة الشرعية والقانونية للأحوال الشخصية الدكتورة ملكة يوسف زرار معارك فكرية وقضائية دفاعاً عن المرأة وحقوقها، وهي ترى أن المرأة العربية مهانة لعدم تطبيق الحقوق التي أقرتها الشريعة الإسلامية لها حتى في مذاهب الفقه الإسلامي.

حول موافقتها الدفاعية عن حقوق المرأة كان الحوار التالي.

كيف تنظرين إلى وضع المرأة في الإسلام؟

كفل الإسلام للمرأة حماية شرعية وقانونية لن تجدوها في القوانين والمواثيق الدولية الحضارية التي تمن عليها بزمرد من حقوق لم تصل إطلاقاً إلى جزء ضئيل من حقوق حفظها وأقرها لها الإسلام.

إذا الإسلام كرم المرأة.

كرمها تكريماً عظيماً في المجالات كافة. يكفي أن نعلم أن أول نقض لاتفاقية دولية جاء للمرأة دون الرجل، تصريحاً لا تلميحا في سورة «المتحنة»، ذلك نقضاً لاتفاقية صلح الحديبية بشأن الصمبية أم كلثوم بنت عتبة التي هربت من أهلها وذويها من أرياء الكفار في مكة ولجات إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم). نصت اتفاقية الحديبية على أن

وقبه إذا شعر الرجل بغيرة ناحية المرأة أو في سلوكها بصطحبها إلى الكاهن ليطعمها أو يسقيها الماء المر، فإذا كانت مخطئة ستحل أوامرهما ويتساقل لحمها وتنتهك حرمتها. بينما في الإسلام عولت المرأة بخلاف ذلك تماماً وشرع للعنان في الإسلام هو ستر للمرأة كي لا تنتهك حرمتها.

هل خدمت القوانين التي شرعت المرأة وقضيتها واحترمت عقلها وخصوصيتها ورسالته الأساسية كام وزوجة؟

ثمة قوانين ظاهرها حلو وباطنها مر، فإذا نظرنا مثلاً إلى قانون الخلع نلاحظ أنه انتهكت فيه حقوق المرأة لأن الله سبحانه وتعالى حمى الأخيرة بهذا القانون وبغيره من قوانين تقفدي به نفسها، إضافة إلى أنها في عدة الوفاة يحرم عليها الخروج لغير ضرورة، وهي بالنسبة إلى القوانين، لا تعتد إطلاقاً بعبدة



كيف نقبل قول بعض الفقهاء بأن من حق زوجته بالحبال وإلقاءها في الشمس

من أتى محمداً يتولى تسليمه إلى أهله، وقد نقضت هذه الاتفاقية بضر شرعي صحيح يتلى إلى يوم القيامة.

هل ثمة مشكلة في إقرار هذه الحقوق؟

لا، لكن المشكلة في الأمانة التامة للمرأة سواء في الدول العربية أو الدول الإسلامية بشأن هذه الحقوق. الإنسان عدو ما يجهل، لذا أوجدنا جمعيات تعنى بشؤون المرأة، إلا أنني أتحداها في أن تكون وصلت أو بلغت ما بين الإسلام للمرأة من حماية وحقوق، والتي تفوق كثيراً ما امتن به الله سبحانه وتعالى على الرجل، بل سخر الله تعالى الرجل لمنفعة المرأة ومكاسبها ولم يسخر المرأة لخدمة الرجل.

كيف كان وضع المرأة في الشرائع الدينية الأخرى؟

في الشرائع السماوية كافة كرم الله المرأة، لكنها توجت في الإسلام لأنه خصصها بإحكام شرعية وقانونية وقضائية شرعية دولية لا يجوز انتهاكها بأي حال. حتى عندما ترتكب المرأة خطأ لا يجوز أن يعايرها الناس بخطيئتها وإن كانت رآئية، فإن أطلق أحد عليها هذا اللفظ نقام عليه حد التعزير.

إذا الحماية الشرعية، كما تراها في المعان، كفت المرأة شر ما يسمى بقانون الإتيان بالتعديب، المعروف بقانون الماء المر والثابت في العهد القديم ولم ينسخه العهد الجديد،

توابل الحريجة.

القوانين فحسب، وإنما إرادة الله أيضاً، فقد فرض الله سبحانه وتعالى للمرأة حقها في الميراث وفي حالات معينة يكون ميراثها أكبر من الرجل.

كيف ذلك؟

الأم ترث أكثر من الأب إذا مات أبها. ترث الشريعة أنه إذا مات شخص من دون أولاد ترث أمه ثلثي ما ترك وللاب الباقي تعصيباً، فاختلص الصحابة وقالوا: «لا يمكن أن نجعل للمرأة أكثر من الرجل». إذا الخلاف موجود منذ الصحابة، أي أكثر من القول وعارض آخرون، فما بالك بالآراء الفقهية التي فيها إجحاف بحقوق المرأة، ولا بد من تخصيص الكتب الفقهية كي لا تؤخذ علينا!

مثل ماذا؟

عقد الزواج يسمى في الدول العربية عقد تملك وفيه ملك الزوج أو الملكة بمعنى أن الرجل يملك بعضها بالمهر وجسدها بالنفقة، من قال هذا الهراء؟ يسمى عقد الزواج بأنه متعة أي عقد استمتاع ببضع المرأة وجسدها.

أليس ذلك صحيحاً؟

لا، فهي تملك الاستمتاع بالرجل كما يملك الاستمتاع بها. الرجل ملزم تجاه المرأة بمجموعة من الأحكام الشرعية فيما هي غير ملزمة إلا بطاعة الله فيه، مع ذلك نجد من يصدى لهذا الأمر ويقول إن على المرأة أن تنفق على الرجل مقابل التفرغ للناصح له، كأن المرأة وجدت لتخدم الرجل وهذا أمر لم يشرعه الله سبحانه وتعالى.

يدل كلامك على أن ثمة عداً ضد المرأة؟

يخسدي أكثر أحكام الله ويضربون بإحكام رسوله (صلى الله عليه وسلم) عرض الحائط، كذلك يأخذون الأحكام اليهودية ويلطقونها على القانون ويدعون أنها وفقاً لآراء الفقهية أو الاجتهادية، فنخلطون بين آراء الفقهاء وهي ليست سوى آراء اجتهادية قد يخطئ فيها صاحبها أو يصيب، بالتالي نحن أمام حرب ضروس ليست ضد الإسلام، فحسب إنما ضد المسلمين الذين انتهكوا أحكام الإسلام.

كيف يحدث ذلك؟

تجبر القوانين الوضعية المرأة على الرئي، لأن المطلقة، إذا تزوجت، تسقط حضانتها بمجرد الزواج، هذه الطريقة تدفعها إلى أن تقيم علاقة محرمة ولا تتزوج زوجاً شريعياً.

ماذا عن الميراث، هل أنصف الإسلام المرأة فيه؟

بالطبع، أثبت الله سبحانه وتعالى للمرأة حقها في الميراث شأنها شأن الرجل ما عدا نسبة من الأنصبة، ذلك إكراماً لها لأن الرجل في الأصل مكفل برعاية المرأة والاتفاق عليها، مهما كانت ثرية، أما اليوم فهي تنفق عليه وهو يسلبها ميراثها.

هل يحدث ذلك في الدول العربية جميعها؟

نعم، تُظلّم المرأة في الدول العربية من دون استثناء في مسألة الميراث.

ألا يفترض أن يكون التشريع من الدين؟

بلى، لكن التشريع الإسلامي غير مفعل والقيمون عليه لا يتحدون

هي التي تعد القادة والرؤساء والملوك والزعماء، بالتالي لو لم تكن المرأة لما أُجِد ملك صالح، أنظر حولك، قلما نجد حاكماً عادلاً، لأن المرأة فشلت إلى حد كبير وضاعت في حروب ومعارك جارية لتتنصر على الرجل في ميادين استمرراً وانتصارها وتركها تلهت وراء انتصار ضائع وهو يعتبر إذلاً للمرأة، كالنفقة فهي التي تعول العائلة وما إلى ذلك، تركها الرجل تلعب هذه اللعبة السخيفة التي فقدت فيها مكانتها وأصبحت كائناً وصنعاً آخر لا هي رجل ولا هي امرأة.

أليس المرأة هي التي تسعى إلى ذلك؟

الفكر الذي شيع أن الإسلام ظلم المرأة هو منحدر، لأن ما أسقط المرأة في العصور الماضية هي النظرة الذنوية لها، إذ كانت تباع وتشترى وكان للزوج الحق في قتل زوجته إذا اعتقد أنها خائنة وذلك بإيقاعها من فوق جبل شاهق أو بيعها أسيرة إذا شك في سلوكها، جاء الإسلام بعد ذلك ليطوي هذه الصفحة.

الأم ترث أكثر من الأب لأنها إرثاً، كما أن ثمة نصيب للمرأة في كل الأصول، حتى الميراث، وهو حق للمرأة لا يحد منه الإسلام، بل يحميها من أن تنفق على زوجها، وإذا لم تنفق عليه كان من حقها أن تنفق عليه، وهذا أمر لم يشرعه الله سبحانه وتعالى.

أليس ذلك صحيحاً؟

لا، فهي تملك الاستمتاع بالرجل كما يملك الاستمتاع بها. الرجل ملزم تجاه المرأة بمجموعة من الأحكام الشرعية فيما هي غير ملزمة إلا بطاعة الله فيه، مع ذلك نجد من يصدى لهذا الأمر ويقول إن على المرأة أن تنفق على الرجل مقابل التفرغ للناصح له، كأن المرأة وجدت لتخدم الرجل وهذا أمر لم يشرعه الله سبحانه وتعالى.

يدل كلامك على أن ثمة عداً ضد المرأة؟

يخسدي أكثر أحكام الله ويضربون بإحكام رسوله (صلى الله عليه وسلم) عرض الحائط، كذلك يأخذون الأحكام اليهودية ويلطقونها على القانون ويدعون أنها وفقاً لآراء الفقهية أو الاجتهادية، فنخلطون بين آراء الفقهاء وهي ليست سوى آراء اجتهادية قد يخطئ فيها صاحبها أو يصيب، بالتالي نحن أمام حرب ضروس ليست ضد الإسلام، فحسب إنما ضد المسلمين الذين انتهكوا أحكام الإسلام.

كيف يحدث ذلك؟

تجبر القوانين الوضعية المرأة على الرئي، لأن المطلقة، إذا تزوجت، تسقط حضانتها بمجرد الزواج، هذه الطريقة تدفعها إلى أن تقيم علاقة محرمة ولا تتزوج زوجاً شريعياً.

ماذا عن الميراث، هل أنصف الإسلام المرأة فيه؟

بالطبع، أثبت الله سبحانه وتعالى للمرأة حقها في الميراث شأنها شأن الرجل ما عدا نسبة من الأنصبة، ذلك إكراماً لها لأن الرجل في الأصل مكفل برعاية المرأة والاتفاق عليها، مهما كانت ثرية، أما اليوم فهي تنفق عليه وهو يسلبها ميراثها.

هل يحدث ذلك في الدول العربية جميعها؟

نعم، تُظلّم المرأة في الدول العربية من دون استثناء في مسألة الميراث.

أليس يفترض أن يكون التشريع من الدين؟

بلى، لكن التشريع الإسلامي غير مفعل والقيمون عليه لا يتحدون

كيف تعامل الفقهاء مع قضية ضرب الزوجة للتأديب؟

للاسف ثمة آراء فقهية تفسر الأمر بضرب المرأة بقسوة شديدة حيث تبيح للرجل أن يربط زوجته بحبل شديد ويلقيها في الشمس...

هل تتخيل هذا الكلام؟

برأيك هل ثمة آراء فقهية نالت من حقوق المرأة؟

بالطبع، في المذهب الحنبلي مثلاً إذا كانت الفتاة في بيتها لا تأكل اللحم أي كانت من أسرة متوسطة أو فقيرة فلا يلزم زوجها بإطعامها اللحم وهذا هراء وإفراء على الله.

أليس ذلك صحيحاً؟

يخسدي أكثر أحكام الله ويضربون بإحكام رسوله (صلى الله عليه وسلم) عرض الحائط، كذلك يأخذون الأحكام اليهودية ويلطقونها على القانون ويدعون أنها وفقاً لآراء الفقهية أو الاجتهادية، فنخلطون بين آراء الفقهاء وهي ليست سوى آراء اجتهادية قد يخطئ فيها صاحبها أو يصيب، بالتالي نحن أمام حرب ضروس ليست ضد الإسلام، فحسب إنما ضد المسلمين الذين انتهكوا أحكام الإسلام.

يدل كلامك على أن ثمة عداً ضد المرأة؟

يخسدي أكثر أحكام الله ويضربون بإحكام رسوله (صلى الله عليه وسلم) عرض الحائط، كذلك يأخذون الأحكام اليهودية ويلطقونها على القانون ويدعون أنها وفقاً لآراء الفقهية أو الاجتهادية، فنخلطون بين آراء الفقهاء وهي ليست سوى آراء اجتهادية قد يخطئ فيها صاحبها أو يصيب، بالتالي نحن أمام حرب ضروس ليست ضد الإسلام، فحسب إنما ضد المسلمين الذين انتهكوا أحكام الإسلام.

كيف يحدث ذلك؟

تجبر القوانين الوضعية المرأة على الرئي، لأن المطلقة، إذا تزوجت، تسقط حضانتها بمجرد الزواج، هذه الطريقة تدفعها إلى أن تقيم علاقة محرمة ولا تتزوج زوجاً شريعياً.

ماذا عن الميراث، هل أنصف الإسلام المرأة فيه؟

بالطبع، أثبت الله سبحانه وتعالى للمرأة حقها في الميراث شأنها شأن الرجل ما عدا نسبة من الأنصبة، ذلك إكراماً لها لأن الرجل في الأصل مكفل برعاية المرأة والاتفاق عليها، مهما كانت ثرية، أما اليوم فهي تنفق عليه وهو يسلبها ميراثها.

هل يحدث ذلك في الدول العربية جميعها؟

نعم، تُظلّم المرأة في الدول العربية من دون استثناء في مسألة الميراث.

أليس يفترض أن يكون التشريع من الدين؟

بلى، لكن التشريع الإسلامي غير مفعل والقيمون عليه لا يتحدون

يريد أعداء الإسلام أن المرأة في الإسلام وراء الرجل وفي درجة أدنى، ما رأيك؟

إطلاقاً، الرجال أشقاء للنساء والنساء أشقاء للرجال ولا فضل بينهما إلا بالقوى والعمل الصالح، كلاهما يتساويان في الدور الإنساني، أما الوظائف فتختلف وفقاً للأفضل والمفضل في العمل أو رسالة من الرسائل. ستظل المرأة تصنع الرجال في حين أن الرجل لا يصنع المرأة، فإذا وجدت مجتمعاً فاسداً عليك أن تبحث عن فساد المرأة، وإذا وجدت مجتمعاً صالحاً فستجد امرأة سالحة هي وراء صلاحه.

ما رأيك في الحديث الذي معناه: «لو كنت أهدى أمراً أحداً بالسجود لغير الله وأمرت المرأة أن تسجد لزوجها»؟

هذا حديث مردود، وقد رده علماء الحديث في شرح المهذب في الجزء 15 والإمام ابن حزم وغيره... لأنه يتعارض مع العقل وليس النقل فحسب.

هل أنت ضد تقدير الزوج وطاعة الزوجة له؟

هذا ليس تقديراً أو طاعة بل عبودية لا يفرضها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الذي رفض أن يقوم له الصحابة في المجلس قائلاً: «لا تقوموا لي كما تقوم الأعمام لمملوكها»، فكيف يامر لأحد أن يسجد لغير الله حتى وإن كان مجازاً؟

ما رأيك بمقولة إن المرأة ناقصة العقل والدين؟

هذه مقولة صحيحة وحقائقية إذا فهمناها كما قالها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من دون افتراء وتفسير لأحكام التوراة وأحكام جوستينيان وغيره، فقد بين الرسول (صلى الله عليه وسلم) التشريح البيولوجي للمرأة، كذلك ذهب بنفسه إلى مستشفى قصر العيني في القاهرة ودخلت المشرحة وأريت مدى الاختلاف البيولوجي بين رأس الرجل ورأس المرأة ودماغه، ودماغها.

أما بالنسبة إلى نقصان الدين فبمعنى أن المرأة ينتابها ما لا ينتاب الرجل من نفاس وحيض وغير ذلك، في الدول الغربية، مثل فرنسا، تُمنح المرأة العاملة إجازة ثلاثة أيام شهرياً لأنها تواجه اضطرابات غير طبيعية لو تعرض لها الرجل لدخل مستشفى المجانين.

هل أنت مع تصدي المرأة للقضاء والإفتاء؟

كان في عهد الخلفاء الراشدين امرأة قاضية، أنا مع هذا الإنجاز، لكن وفق الضوابط الشرعية التي فرضها الله سبحانه وتعالى.

كيف تفسرين حديث مثل قوله (صلى الله عليه وسلم): «نظرت إلى أهل النار فوجدت أكثر أهلها من النساء»....؟

صحيح، فقد صادف رسول

الله (صلى الله عليه وسلم) امرأة تطعم ولدها بعدما أعطتها السيدة عائشة ثمرة تمر قسمتها بين بنتيها وحينما رأى الرسول (صلى الله عليه وسلم) ذلك تبسم قائلاً: «لولا ما تفعلن لدخلت أكثرن الجنة»، لكن المرأة تفسد حالها بحالها، لا سيما عندما خرجت عن القواعد الشرعية وأصبحت تحارب نفسها بنفسها.

ما رأيك في الحديث الذي معناه: «لو كنت أهدى أمراً أحداً بالسجود لغير الله وأمرت المرأة أن تسجد لزوجها»؟

هذا حديث مردود، وقد رده علماء الحديث في شرح المهذب في الجزء 15 والإمام ابن حزم وغيره... لأنه يتعارض مع العقل وليس النقل فحسب.

هل أنت ضد تقدير الزوج وطاعة الزوجة له؟

هذا ليس تقديراً أو طاعة بل عبودية لا يفرضها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الذي رفض أن يقوم له الصحابة في المجلس قائلاً: «لا تقوموا لي كما تقوم الأعمام لمملوكها»، فكيف يامر لأحد أن يسجد لغير الله حتى وإن كان مجازاً؟

ما رأيك بمقولة إن المرأة ناقصة العقل والدين؟

هذه مقولة صحيحة وحقائقية إذا فهمناها كما قالها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من دون افتراء وتفسير لأحكام التوراة وأحكام جوستينيان وغيره، فقد بين الرسول (صلى الله عليه وسلم) التشريح البيولوجي للمرأة، كذلك ذهب بنفسه إلى مستشفى قصر العيني في القاهرة ودخلت المشرحة وأريت مدى الاختلاف البيولوجي بين رأس الرجل ورأس المرأة ودماغه، ودماغها.

أما بالنسبة إلى نقصان الدين فبمعنى أن المرأة ينتابها ما لا ينتاب الرجل من نفاس وحيض وغير ذلك، في الدول الغربية، مثل فرنسا، تُمنح المرأة العاملة إجازة ثلاثة أيام شهرياً لأنها تواجه اضطرابات غير طبيعية لو تعرض لها الرجل لدخل مستشفى المجانين.

هل أنت مع تصدي المرأة للقضاء والإفتاء؟

كان في عهد الخلفاء الراشدين امرأة قاضية، أنا مع هذا الإنجاز، لكن وفق الضوابط الشرعية التي فرضها الله سبحانه وتعالى.

كيف تفسرين حديث مثل قوله (صلى الله عليه وسلم): «نظرت إلى أهل النار فوجدت أكثر أهلها من النساء»....؟

صحيح، فقد صادف رسول



ملكة زرار متحددة إلى محور الجريدة،

الأم ترث أكثر من الأب لكن الصحابة قالوا: «لا يمكن أن نجعل للمرأة أكثر من الرجل»

د. ملكة يوسف زرار في سطور

- ملكة يوسف محمد زرار، تعود جذورها إلى الجد أسعد بن زرار.
- ولدت في النوبة في أبو سميل، محافظة أسوان، تنتمي أمها إلى عدي بن عمر بن الخطاب، وكلهم حاملون للقران.
- تخرجت في كلية الحقوق في جامعة القاهرة عام 1976.
- حازت دكتوراه في الشريعة الإسلامية ودكتوراه في القانون.
- عملت أستاذة للشريعة الإسلامية والفقه المقارن في الجامعات العربية وفي كلية الحقوق في جامعة القاهرة سابقاً.
- متخصصة في أحكام الأسرة في الإسلام والأحوال الشخصية للمسلمين وغير المسلمين.
- متفرغة رهنأ للدفاع عن قضايا المرأة عبر مجال الدعوة الإسلامية.
- مستشارة شرعية وقانونية للأحوال الشخصية وعضو في منظمات وجمعيات حقوق الإنسان.
- صاحبة أول موسوعة في الزواج والعلاقة الزوجية في الإسلام والشرائع الأخرى المقارنة، صدرت في ثلاثة مجلدات عام 2000.

المرأة فشلت في رسالتها الحقيقية وضاعت في معارك جانبية لتتنصر على الرجل





محمد الحجيري
 mhoujeiri@hotmail.com

غرفة جدي

في الغرفة الصغيرة حيث توفي جدي قبل سنوات عجا، هناك في البيت القديم في البلدة النائية البعيدة، تمام الكتب على الرفوف كانها ضرائح ثقافية. لم أعد أدري ما هي الكتب التي جمعتها في غرفة جدي، إذ أصبحت الأخيرة مثل غاية لا تعيش فيها إلا الأضباح الثقافية أو العناكب الشعرية. كان الكتب تموت حين تصبح على رفوف المكتبات.

لسنوات لم الجأ إلى زيارة مكتبتي، خصوصاً أنني غادرت البلدة ولم أعد إليها إلا في مناسبات اجتماعية، وبانت المكتبة أشبه بمستودع لأبطال رواية يختفون بين الكلمات والغبار، ولكتب كان لها زمنها قبل دخولها في دائرة التحنيط، كتب أنظر إليها كاني أنظر الى تظاهرة تضم ملايين الأشخاص الذين يتشابهون حين يصبحون جمعاً... هكذا الكتب مثل البشر تموت، لكنها قد تحيا في وقت من الأوقات. الآن أنظر الى الكثير منها وأسأل لماذا أشتريتها، بعد أن كنت سابقاً أشعر بجوع لأي كتاب، بل كان البحث عن رواية في بلدة أشبه بالتنقيب عن كنز مفقود.

جدي الذي رايته في المرة الأخيرة كان يلبقظ أنفاسه الأخيرة على فراشه، رأيت من الباب بالصدفة، صورة موته بقيت في ذاكرتي لم تحبها الأيام والسنوات، يوم رأيت لم أكن أعرف معنى الموت ولا معنى الحياة، ولا أشعر به. كانت جديت وأمي تعنتيان به وكانتا تعرفان أنه سيמות، رأيت من الباب يلبقظ أنفاسه الأخيرة، فأغراً فمه بلحيتي القليلة كان كل شيء في حياته ترسمه اللحظة الأخيرة. تلك هل الحياة ذلك هو القدر، كان موت جدي أشبه برواية لم تكتب، هو صورة لكلمات في المخيلة.

جدي الذي مات في الثالثة والتسعين، أمضى أيامه الأخيرة متقلّباً في زوايا دار بيتنا، أو ذاهباً إلى كرمه حاملاً إبريق الشاي، فيقضي ساعات بين البستان والصلاة، ويعود أحياناً حاملاً بعض أكواز التين وعناقيد العنب. كان يجلس تحت شجرة التوت أو قبالة الشمس أثناء الغروب، لديه هواية في حياكة قبعات الصوف، لكنني لم أسمع يوماً يتلو حكاية علينا، لم يكن يحب الأحاديث والاختلاط، أمضى أيامه الأخيرة في حياكة القبعات التي ترك منها بعد موته نحو 80 قبعة، وزعتها أختي على رجال شاركوا في جنازته.

مات جدي وبقيت صورته على جدار الغرفة في بيتنا، تلك الصورة الوحيدة التي وضعها يوماً ما على جواز سفره للذهاب إلى الحج في السعودية قبل أن يمر عن طريق فلسطين. مات الجد وبقيت تحركاته في ذاكرتي.

جدي لا أعرفها، لم أشاهد صورتها، سمعت أنها ماتت منذ عقود، حين كان جدي في الخمسين أو الستين من العمر، ماتت وهي قرب النار تحضّر الطعام لعرس ابن شقيقها، بقيت لسنوات أسمع عبارة «تروح روحه ستي على العرس».

جدي الذي مات في الثالثة والتسعين وأصبحت غرفته مستودعاً لكتبي، أحاول اليوم أن أدون حياته في كتاب ربما يخرج من بحر النسيان.

جدي الذي مات قبل ثلاثة عقود لم يعيش في زمن النت، لم يدرك أنه في زمن طوفان المعلومات على الشبكة العنكبوتية، وأنا مبتأ بتنا نقرأ كل كتاب بطريقة سطحية وكأننا لا نقرأ شيئاً.

من ذاكرتي

الوهم أول الملذات، جميل أن تبدأ الصداقة بابتسامه، والأجمل أن تنتهي بابتسامه.

ذوقي بسيط جداً، دائماً ما يحبيني الأفضل، طوبى لمن لم يكن لديه ما يقول فصمت. على الدولة أن ترفع الضرائب على العزّاب، فليس من العدل أن يكون بعض الناس أكثر سعادة من غيرهم.

أوسكار وايلد
 مؤلف وكاتب مسرحي وشاعر إيرلندي

إصدار

«الخطاب الأشعري»



صدر حديثاً عن «مئنتدي المعارف» الطبعة الثانية من كتاب «الخطاب الأشعري: مساهمة في دراسة العقل العربي الإسلامي» للدكتور سعيد بنسعيد العلوي. الكتاب الذي يقع في 311 صفحة يسعى إلى الكشف عن الآليات المعرفية التي تحكم الخطاب الأشعري في عصره الكلاسيكي، إذ أنه بالدرجة الأولى يساهم في دراسة الثقافة العربية الإسلامية في دائرة الفكر السنّي، في العصر الوسيط الإسلامي وفي زمان مرجعي معلوم. كذلك يسعى إلى التعرف إلى التراث العربي الإسلامي من خلال جوانب الغنى والقوة أولاً، وجوانب الضعف والقصور ثانياً.

لا يتوخى الكتاب، وبحكم المنهج الذي التزمه المؤلف فيه، التقويم وإصدار الأحكام ولا يسعى إلى المفاضلة بين رأي وآخر أو الانتصار لمذهب على آخر، وإنما يجتنب هذه الوجهة اجتناباً كلياً عن طريق سلوك سبيل المواكبة بالرصد والتسجيل وتدوين ما يلزم من ملاحظات في ذلك، بهدف عدم تجاوز هدف محدد ودقيق، وهو الوقوف، في خطاب الأشاعرة، عند الثابت والقارّ، والوقوف على الكلي والمشتراك في أقوالهم، ما يتشكل عماد ذلك الخطاب ودعامته.



رواية من الواقع

في فصل آخر يحكي العبد المغني: «كانت الكويت تشهد رحيلاً سكانياً من داخل المدينة إلى خارج السور، حيث أزيلت البيوت القديمة تدريجياً في أحياء القيلة وشرق والمرقاب بعد تثخينها بمبالمج مجزية مما أتاح لأصحابها بناء مساكن جديدة خارج السور، ومن ضمن هؤلاء كانت عائلة أبي إدريس قد انتقلت إلى مسكنها الجديد في الدسمه هذا المنزل الذي حصلوا على أرضه التي بلغت مساحتها ألف متر من الحكومة بالتمتين، فبنوا فوقها فيلا كبيرة على الطراز الحديث».

عمق التاريخ

على سعيد متصل، يقدم الروائي الهيم بودي مجموعة إصدارات تعنى بهذا المجال منها «الدروازه» و«الفنار» و«الصالحية» ويتحرك هيمب ضمن زمنين في معظم أعماله، مستعداً عمق التاريخ الكويتي، ومازجاً بين خصوصية المكان والبيئة والإرث الثقافي والاجتماعي مع الحفاظ على الهوية الكويتية ضمن حقبة زمنية تحمل ملامح تلك الفترة وتفاضيلها.

من أجواء روايته «الفنار» «كانت الشمس تاذن بالمغيب... والأفق الأحمر يغطي ساحل لودان جنوب مدينة الكويت... تاركا الأمواج الهادئة تحف الساحل الآمن... وبدأ الفنار مرشد السفن إلى اليابسة كمنارة شامخة على

يسعى عادل العبد المغني إلى توظيف التراث أملاً بغرس القيم النبيلة والمفاهيم الجميلة في نفوس جيل الشباب

جدي الذي مات في الثالثة والتسعين، أمضى أيامه الأخيرة متقلّباً في زوايا دار بيتنا، أو ذاهباً إلى كرمه حاملاً إبريق الشاي، فيقضي ساعات بين البستان والصلاة، ويعود أحياناً حاملاً بعض أكواز التين وعناقيد العنب. كان يجلس تحت شجرة التوت أو قبالة الشمس أثناء الغروب، لديه هواية في حياكة قبعات الصوف، لكنني لم أسمع يوماً يتلو حكاية علينا، لم يكن يحب الأحاديث والاختلاط، أمضى أيامه الأخيرة في حياكة القبعات التي ترك منها بعد موته نحو 80 قبعة، وزعتها أختي على رجال شاركوا في جنازته.

مات جدي وبقيت صورته على جدار الغرفة في بيتنا، تلك الصورة الوحيدة التي وضعها يوماً ما على جواز سفره للذهاب إلى الحج في السعودية قبل أن يمر عن طريق فلسطين. مات الجد وبقيت تحركاته في ذاكرتي.

جدي لا أعرفها، لم أشاهد صورتها، سمعت أنها ماتت منذ عقود، حين كان جدي في الخمسين أو الستين من العمر، ماتت وهي قرب النار تحضّر الطعام لعرس ابن شقيقها، بقيت لسنوات أسمع عبارة «تروح روحه ستي على العرس».

جدي الذي مات في الثالثة والتسعين وأصبحت غرفته مستودعاً لكتبي، أحاول اليوم أن أدون حياته في كتاب ربما يخرج من بحر النسيان.

جدي الذي مات قبل ثلاثة عقود لم يعيش في زمن النت، لم يدرك أنه في زمن طوفان المعلومات على الشبكة العنكبوتية، وأنا مبتأ بتنا نقرأ كل كتاب بطريقة سطحية وكأننا لا نقرأ شيئاً.

إصدار

«الخطاب الأشعري»

صدر حديثاً عن «مئنتدي المعارف» الطبعة الثانية من كتاب «الخطاب الأشعري: مساهمة في دراسة العقل العربي الإسلامي» للدكتور سعيد بنسعيد العلوي. الكتاب الذي يقع في 311 صفحة يسعى إلى الكشف عن الآليات المعرفية التي تحكم الخطاب الأشعري في عصره الكلاسيكي، إذ أنه بالدرجة الأولى يساهم في دراسة الثقافة العربية الإسلامية في دائرة الفكر السنّي، في العصر الوسيط الإسلامي وفي زمان مرجعي معلوم. كذلك يسعى إلى التعرف إلى التراث العربي الإسلامي من خلال جوانب الغنى والقوة أولاً، وجوانب الضعف والقصور ثانياً.

لا يتوخى الكتاب، وبحكم المنهج الذي التزمه المؤلف فيه، التقويم وإصدار الأحكام ولا يسعى إلى المفاضلة بين رأي وآخر أو الانتصار لمذهب على آخر، وإنما يجتنب هذه الوجهة اجتناباً كلياً عن طريق سلوك سبيل المواكبة بالرصد والتسجيل وتدوين ما يلزم من ملاحظات في ذلك، بهدف عدم تجاوز هدف محدد ودقيق، وهو الوقوف، في خطاب الأشاعرة، عند الثابت والقارّ، والوقوف على الكلي والمشتراك في أقوالهم، ما يتشكل عماد ذلك الخطاب ودعامته.

نتاج سردي يفوح برائحة الماضي

الرواية التاريخية... اختزال ذاكرة وطن

للفي الشمري

تحقق الرواية التاريخية نجاحاً كبيراً في الحقل الأدبي، مستعرضة مراحل مهمة من تراث الوطن عبر نتاج سردي يفوح برائحة الماضي مصحوباً بتقنيات فنية متطورة.

ثمة روايون يهتمون بإعادة تشكيل صور من الماضي بتفاصيله كافة، مكرسين أدواتهم السردية في تقديم جنس أدبي ثري يكتس على الواقع ممزوجاً بالتخييل الذاتي. يرصد هؤلاء الحدث التاريخي كمرجعية للحدث الروائي، مستفيدين من أرسين: الأول المرجعية الواقعية أو الحقيقية المتصلة بالحدث أو الواقعة التاريخية، والثاني قدرة المؤلف على التخييل.

وتشهد أنواع كثيرة للرواية التاريخية حالياً رواجاً لدى المتلقي، ما دفع شركات الإنتاج والمؤسسات الفنية إلى استثمار هذا النجاح ونحويل هذا العمل الأدبي إلى عمل تلفزيوني.

حديث السور

أصدر عدد من الروائيين الكويتيين أخيراً مجموعة من الأعمال السردية التاريخية أو التراثية متنوعة شكلاً وقالباً فنياً، وضمن هذا السياق، انقضى د. عادل العبد المغني، عنواناً يتقاطع مع مضمون روايته الجديدة «حديث السور» مفعماً برائحة الإمكنة والوسائل

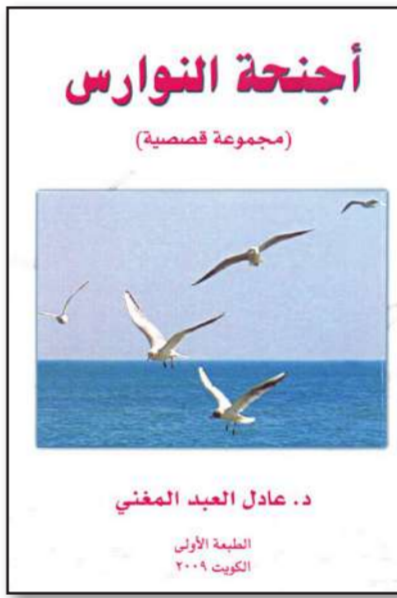
والأشياء التراثية بطريقة واقعية تحفل بالحدث الدرامي المتصاعد مزروجة بالبعدين الموضوعي والطبيعي في أن يأتي هذا الإصدار ضمن مجال التراث الذي التزمه المؤلف منذ عقود، مفضلاً حوض غمار تجربته الأولى في السرد، متناولاً مرحلة مهمة من تاريخ الكويت، وراسداً التغيرات التي طرأت بعد ظهور البترول. تدور أحداث الرواية خلال تلك الفترة مع التركيز على المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، وفي وسط هذا الحدث يبرز بطل الرواية «جاسم» لتحقيق آمال ومكاسب وطنية، جاءت هذه الأحداث في سبعة فصول تدور أحداثها في الكويت وليبنان، كذلك تضمن الإصدار صورة لـ «بوابة المقصب» والتي التقطها المؤلف بإحدى كاميراته الخاصة.

يسعى عادل العبد المغني إلى توظيف التراث من خلال السرد تعبيراً عن الوقت الحالي أملاً بغرس القيم النبيلة والمفاهيم الجميلة في نفوس جيل الشباب، كذلك يمزج في البنية عنواناً يتقاطع مع مضمون روايته الجديدة «حديث السور» مفعماً برائحة الإمكنة والوسائل

الجمالية والثقافة المرجعية. من أجواء الرواية: «المدن تشبهنا نحن البشر... لها ملامحنا... تولد صغيرة ثم تكبر وتهرم، مثلنا تماماً، المدن لها عيون ترمقنا وتتابع خطواتنا وتحزن حين ننأى عنها، وتفرح حين نقرأ في دفاترنا ما سطرناه من عبارات وفاء كنا جمعناها في لحظات طفولة لن نعود. نفتح دفاترنا القديمة ونقرأ سطور تعاريج مدينتنا العتيقة ونرسم دروب أزقتها بخيالنا الصغير... ونتعطر برائحة الطين المبلل بالمطر... نعم بيوتنا كانت مبنية من الطين... تلك بعض ملامح مدينتي التي أحببتها»



السندباد



د. عادل العبد المغني



عبد العزيز الحشاش

معرض

لوحات سبهان آدم تعانق منحوتات جميل قاشا في بيروت

بالتعاون مع غاليري «تجليات» في دمشق تعرض غاليري Pièce Unique في سوليدير (بيروت) أعمالاً لسبهان آدم وفي التحت لجميل قاشا.

سبهان آدم مواليد الحسكة في سورية (1972)، وقد تنقل بين كثير من البلدان قدم 37 معرضاً حول العالم وقادته أجنده الفنية إلى بيروت وعمان وجنيف ومدريد ودي رومما ونيويورك، وباريس التي استضافته في خمسة معارض متزامنة في موسم واحد من 2005 إلى 2007. تتسم أعمال آدم بحساسية فنية عالية، فهو أحد التشكيليين الذين نجحوا في توظيف الرؤية الحديثة فانتجوا فناً مؤثراً أعادوا فيه صياغة الهندسية المعرفية والشمولية للتشكيل. كذلك أنزلت أعماله على أغلفة مجلات عالمية متخصصة بالتشكيل في اختراق قل نظيره بين الفنانين العرب. ودخلت أيضاً في مزايدات مثل كريستين



منحوتة لـ جميل قاشا

حصاد

«دار كريستيز» تعرض مقتنيات محمد سعيد فارسي

يعرض محمد سعيد فارسي 30 لوحة من مقتنياته خلال مراد الأعمال الفنية العالمية الحديثة والمعاصرة التي تخلفه «دار كريستيز» في 26 أكتوبر (تشرين الأول) في دبي. ويقول النقاد إن مجموعة المقتنيات التي يملكها فارسي تشكل أشمل مجموعة من الأعمال الفنية المصرية الحديثة ضمن مقتنيات خاصة. وانطلاقاً من تجربته الخاصة خلال دراسته في جامعة الإسكندرية، غدا فارسي أحد أقطاب الحركة الفنية المصرية، وأصبحت مقتنياته تشكل أول مجموعة تُوثق بشكل كامل بعد صدور كتاب: «متحف في كتاب: مختارات من مجموعة د. محمد سعيد فارسي» الذي أعده الناقد صبحي إسحق الشاروني ونشرته «دار الشروق» عام 1998.



وراعب عباد (1892-1893)، وعب الهادي الجزائر (1925-1966)، وحامد ندا (1924-1990)، وسيف وانلي (1906-1979) وأدهم وانلي (1908-1959)، وأدم حنين (وُلد 1929)، الذين سَخَّلت لوحاتهم المعروضة في مزاد كريستيز الفاتح أرقاماً قياسية عالمية.

ومن أبرز الأعمال المعروضة في المزاد المُرتقب لوحة «الدراويش المولوية»، Whirling Dervishes (1929) التي تُعدّ من الأعمال المبكرة للفنان التشكيلي المصري محمود سعيد (1897-1964). يُذكر أن مجموعة أخرى (40)

شادية... قمر لا يغيب 8 أول حب وأول صدمة

القاهرة - ماهر زهدى

شاركت بصوتها في «المتشرذة» مقابل عشرة جنيهات بعد أن تقاضت في «أزهار وأشواق» خمسة جنيهات

في العام نفسه (1946)، خاضت شادية تجربة أخرى لم تستغرق منها وقتاً طويلاً، إذ شاركت بصوتها فحسب في فيلم «المتشرذة» بأغنية مثّلتها الشابة سميحة أيوب، مقابل عشرة جنيهات، بعد أن تقاضت في «أزهار وأشواق» خمسة جنيهات. كانت تلك التجربة قاسية على شادية، وولّت أنها بداية فاشلة لها في السينما، غير أن الفيلم نفسه لم ينجح جماهيرياً، فخرجت شادية الوحيدة ناجحة من هذه التجربة، إذ لفتت أنظار المخرج حلمي رفلة الذي ساقته الصدفة إلى حضور مونتاج الفيلم، فبهرت ببراءتها ورقة ملامحها.

كانت عفاف سبق واصطحبت شادية معها إلى استوديو مصر أثناء تصوير أحد مشاهد «أحمر شفايف»، وفي ذلك اليوم لفتت شاديا كل من كان في الاستوديو، من بينهم المنتج والمونتير والمخرج حلمي رفلة فسأل عفاف:

• مين الأمورة دي يا عفاف؟
• أختي فتوش.

• فتوش! يعني إيه؟
ضحكت عفاف:

• هي اسمها فاطمة... بس بندلعها ونقولها «فتوش».

منذ ذلك اليوم انحرفت صورة فاطمة في ذهن حلمي رفلة، وصوتها في وجدانه عندما استمع إليها من خلال القصيدة التي غنّتها في فيلم «أزهار وأشواق»، وما إن شاهدها في مونتاج الفيلم حتى هتف:

• البنت أخت عفاف شاكر دي هائلة... وهيقالها مستقبل أكبر من أختها كمان.

لم يمر أسبوع حتى فوجئ رفلة بالمطرب الشاب محمد فوزي يدخل مكتبه ويقف ليجلس فوق حافة طاولة المكتب قائلاً:

• عندي لك موضوع رواية بجنن.

• أخيراً... فين يا حبيبي إلحفتي بيه عاوزين نشغل.

• شوف يا سيدي... الفيلم اسمه «العقل في أجازة»، رواية رومنسية كوميدية هائلة... بس فيه مشكلة واحدة.

• احنا لسه ابتدينا علشان يبقى فيه مشاكل.

المشكلة إن البطلة اللي قدامي في الفيلم لازم تكون ممثلة وكمان مطربة، واللى تنفع في الدور ليلى مراد، لكن زي ما أنت عارف أنور وجدى قافل عليها، ومواصفات البطلة مش منطوقة على البطلات الموجودة على الساحة بلوقت.

سيدة الغناء العربي أم كلثوم دون خرج وميسم بدقته وجلس على الحافة المقابلة من المكتب:

• ولا مشكلة ولا حاجة... البطلة موجودة وبالمواصفات اللي إنت عايزها كمان.

فقّفر فوزي ليقلق أمامه:

• إلحفتي بيها... تقي مين؟
• بنت جديدة كلها إحساس...

وكمان صوتها كأنه من الجنة.

• بنت بالمواصفات دي وأنا معرفهاش؟

• دي ياسيدي تبقى الأخت الصغيرة للممثلة عفاف شاكر.

لم يضيّع حلمي رفلة وقته، فكانت شادية موجودة في اليوم التالي في مكتبه بصحبة والدها، وفي حضور

محمد فوزي الذي لم يتحدث معها بل ظل ينظر إليها كأنه يتفحصها، ولم تخرج من مكتب رفلة إلا بعد أن وقعت عقد البطولة في فيلم «العقل في أجازة» بأجر قيمته مائة جنيه، لتفتح السينما أوسع أبوابها وتدخل منه المطربة الصغيرة الصاعدة فاطمة شاكر، فقد توافرت لأول أفلامها سبل النجاح وعناصر القوة كافة، فهو أول فيلم يخرجه الماكيبير البارع حلمي رفلة بعد دراسته في فرنسا، والذي اختارته سيدة الغناء العربي أم كلثوم دون

سواء، ليضع لها لمسات الماكياج في كل أفلامها، ليكون أول ماكيبير في العالم، وليس في مصر وحدها، ينتقل من مقعده أمام المرأة ليجلس خلف الكاميرا كمرجع. كذلك، الفيلم أول إنتاج للمطرب الشاب محمد فوزي، وكتبه السيناريست يوسف جوهر صاحب البصمات الواضحة في تاريخ السينما.

أيضاً، وعرض فكرة فيلمه الجديد «العقل في أجازة»، وبطلته شادية على يوسف بل، فاجب بالموضوع والبطلة غير أنه اقترح عليه تغيير اسمها واختار اسم سينمائي، خصوصاً عندما سمعها تغني أمام الفنان الراحل عبد الوارث عسر، فما أن انتهت حتى قال عبد الوارث:

• الله... صوتها جميل قوي البنت شادية الكلمات دي.

فقال حلمي رفلة:

• اسم جميل... شادية الكلمات.

• فد يوسف وهي.

• وعندنا «شادية السوادي»...

• خلاص... ولا نادية ولا هدى... إيه رأيك يا فوزي يبقى اسم بطلتك «شادية»؟

• «شادية»... اسم هائل... في بكره لازم ينتشر في الصحافة والإعلانات.

اقتنعت فاطمة باسمها الجديد وكانت هي قد اختارت لنفسها اسم «هدى» الاسم الذي ظهرت به في فيلم «أزهار وأشواق»، لكن يبدو أن اسم شادية أعجبها لما فيه من تعبير عن جمال الصوت، ووافق عليه والدها، وكانه كان ينتظر أو يتمنى أن يحدث ذلك.

وفي ذروة الإعداد لتصوير

مولد شادية

كان محمد فوزي آنذاك يقدّم بعض الحائنه للمطربة ليلى مراد في فيلمها الجديد «شادية الوادي» أمام يوسف بك وهي الذي كتبه وأخرجه



شادية مع المخرج حلمي رفلة



الفيلم، تغيبت فاطمة فجأة أسبوعاً كاملاً عن الروايات، الأمر الذي ألقى محمد فوزي، فقرر الذهاب ورقلة وعبد الوارث عسر إلى بيتها، ليكتشفوا أنها أضربت عن الطعام وهددت بالانتحار لأنها لم ترد الزواج من عريس وافق عليه والدها، فاقنع عبد الوارث عسر الأخير بما لديه من حكمة بأن يتركها للفن، وعندما يأتي لها العريس المناسب ستوافق هي عليه... فوافق الأب.

أمام ذلك تراجعت شادية عن قرارها، وقدمت الفيلم، وغنت فيه من الحان محمد فوزي، بل وشاركت معه للمرة الأولى في دويتو غنائي بأغنية: «وقفوا الخطاب ع الباب يا أمه»

لتكون بداية رحلتها مع الأغاني الخفيفة التي تميزت بها في ما بعد، وأصبحت نجمتها الأولى، وقد عرض «العقل في أجازة» في

فارس الأحلام

في تلك الليلة خرجت شادية بمساعدة شقيقها عفاف للقاء الضابط الأسمر فحسي، غير أن

اللقاء لم يستمر أكثر من خمس دقائق عاشتها بين الرعب والقلق، فهي المرة الأولى التي تعيش فيها تجربة الحب، والتي لتلقّي فيها شاباً بعيداً عن أعين العائلة، وسرعان ما

عادت إلى البيت لتجد مفاجأة في انتظارها، لم تكن تتخيلها، إذ وقعت على أذنيها كلمات قالها والدها، شعرت معها بأحاسيس مختلفة بين الخجل والخوف والسعادة:

• أخبار حضرة الضابط فحسي إيه؟!

نزل السؤال على مسامعها كطالقة الرصاص، لم تستطع أن تنطق بكلمة واحدة، خافت من والدها، حاول أن ينتزع منها كلمة، وبينما هي متجهة إلى حجرتها تبعها والدها قائلاً:

• حضرة الضابط بعثني جواب عاوز يحدد ميعاد علشان يقدّم لك

هنا تخفست الصعداء، وعلت الابتسامة وجهها، ومن دون أن تنطق جرت إلى غرفتها، فاعتبر والدها السكوت والانسجام التي لمعت في عينها دليلاً على موافقتها، فرد

بالموافقة على الضابط الذي كان ينتظر بلهفة الجواب.

تفكير الفتاة في عمر المراهقة، نسبت شادية موضوع الفن الذي رفضت من أجله الزواج مرتين، واختزلت كل أحلامها في هذا الشاب الأسمر، الذي أصبح كل حياتها، لدرجة أنها وافقت بلا تردد على طلبه بأن تترك الفن، وتفرغ لحياتها الزوجية، إذ بذل فتحي جهداً كبيراً لإقناع أسرته بمبدأ الزواج من فتاة، بعد أن تعهد أمام الجميع بأن يجعلها تعزل قبل أن تبدأ، وتترك الغناء نهائياً، ومن فرط حبه له لم تجادل في هذا الشرط، الذي لا يمكن أن تقبله فتاة ترسم ملامح بداية الطريق، وتحطط لجعل الفن هدفها الذي تسعى بكل طاقتها إلى تحقيقه.

تركت شادية الغناء والتمثيل، وانطلقت زغاريد الفرح في منزل المهندس كمال الدين شاكر تعلن خطبة ابنته فاطمة للضابط فحسي، غير أن القدر كان قد ادخر لها مفاجأة أخرى.

كان فتحي من بين ضباط الجيش المصري الذين تم استدعائهم للمشاركة في حرب فلسطين عام 1948 ضد الصهاينة، وشعرت العروس الصغيرة بالانقباض الذي

منذ صغرها، حملت شادية عوامل القوة الداخلية وروح التحدي، ففي المرحلة المبكرة، وقبل أن تعرف الطريق إلى بطولات السينما، كانت شقيقةها عفاف شاكر سبقتها للظهور بنحو خمس سنوات، وكانت هناك منافسة غير ظاهرة بينهما، مجالها أغنيات ليلى مراد وأسمهان، وبعد فشل عفاف في زواجها الأول، قبل أن تكمل عامها العشرين، وجدت طريقها إلى السينما من خلال فيلم «أحمر شفايف» في عام 1946، لتظهر في دور ابنة الفنان نجيب الريحاني، وهنا انقلب التنافس إلى ما يشبه الغيرة، لكن حميدة لا تحمل ضغائن أو حقدًا، بل غيرة للوصول إلى مكانة أفضل، فتولدت الرغبة لدى شادية في أن تصبح نجمة سينمائية لا اكتفها فحسب، بل متفوقة عليها أيضاً.

ترجمته إلى دموع استعطاف، لكن لم يكن أمامه إلا أن يرضخ لأمير العسكري، ويذهب إلى ساحة القتال.

ذهب فتحي إلى جبهة القتال، وأوصته شادية بأن يكتب لها دوماً، لكن مرت الأيام طويلة من دون أن تتلقى رسالة واحدة منه يحكي لها فيها عن أحواله، وما يحدث على جبهة القتال، ويخفف عنها وحدتها.

حتى كان هذا اليوم الذي وصلت فيه الرسالة التي تنتظرها غير أنها لم تكن منه، لم يكتبها بنفسه وإنما كتبت عنه بمعرفة قيادة الجيش المصري في فلسطين، جاءت تحمل أسوأ نبا قد تسمعه فتاة عن شخص تحبّه، وتربطها به علاقة، ففتح

والدها الرسالة وقرأ عليها ما فيها: «ننعي لكم الشهيد فتحي الذي

راح ضحية الغدر والخيانة في ساحة القتال»

لم تصدق شادية ما سمعت، فاصيبت بحالة هستيريا، وظلت تصرخ حتى سكنت عن الكلام تماماً، ولم تعد تستطيع التحدث إلى أحد، أغلقت على نفسها باب حجرتها، وانطوت على أحزانها. نصح الطبيب والدها بتغيير المسكن، فتركت الأسرة حي شبرا وانتقلت إلى حي الزمالك.

عودة الصوت

مرت الأيام، حاول والد شادية الاتصال بكل أصدقائها لكي يخرجوها من عزلتها، أو يعود إليها الغائب، فلم تفلح كل أدوية الأطباء في إعادته، حاولت تحية كارويكا إعادة شادية إلى التمثيل والغناء

ثانية، وذهبت إليها في بيتها، غير أنها وجدت ما لم تكن تتوقعه، فوجئ الجميع بغياب الصوت الجميل، فقّر الوالد عدم الانتظار أكثر من ذلك، وسافر بها إلى لندن للعلاج.

هناك استعادت شادية نبرات صوتها الجميل، وعادت إلى مصر تحمل أحزانها التي حاولت أن تنديها في إسماعيل الناس، وأن تغرقها في العمل، فهو العلاج الوحيد، لتكتب شهادة ميلاد الفنانة شادية جداً، فلولاً صدمة فقدتها لحبها الأول، ما أصبحت فاطمة شاكر يوماً من الأيام تلك النجمة التي ملأت الدنيا فناً، وغناء وتمثيلاً، ولو لم تقف حبيبها الضابط فتحي، لكان تم زواجها، بل واعتزلت الغناء والتمثيل كما اشترط عليها، ولأصبحت فاطمة شاكر ربة المنزل، وما كانت «شادية» قد ظهرت!

انطلقت شادية في الفن تعمل بكل طاقتها كي تنسى أحزانها، إذ كانت تملك روح التحدي التي مكنتها من أن تغالب أحزانها على وفاة خبيبها لإسعاد الناس الذين بداوا يالفون وجهها وصوتها... وممنذ ذلك الوقت

الشاشة، وتعلّق الجمهور به منذ طلته الأولى على شاشة السينما، فجاء «الروح والجسد» ليكتب تاريخ اللقاء الأول بين النجمة الصاعدة بقوة نحو النجومية شادية، والفنان الذي يغازل موقع فتى الشاشة الأول كمال الشناوي.

كان الشناوي يعيش مرحلة الشباب والعنفوان، مثل عصافور طليق يتنقل من شجرة إلى أخرى، ومن غصن إلى غصن، لم يكن يفكر سوى في نجوميته التي يحفر من أجل بنائها، لدرجة أنه تمرد على بيت جده الذي يعيش فيه معه، وانتقل للعيش بمفرده في شقة مفروشة في منطقة «باب اللوق» وسط القاهرة، كي لا تقف أمامه أبة معوقات في طريق مستقبله أو انطلاقته.

في ذلك الوقت من منتصف العام 1948، رشحه المخرج حلمي رفلة للقيام ببطولة فيلم «حمامة السلام»، قصة وسيناريو وحوار يوسف جوهر، على أن تشاركه البطولة نجمته شادية التي اكتشفها، والراقصة الشهيرة هاجر حمدي.

خلال تصوير الفيلم لفتت شادية أنظار كمال الشناوي، غير أنها كانت لا تزال تعاني من جرح استشهاده خطيبها، ولم تكن تفكر في الحب والزواج، وكانت الأجواء مبهمة بين الشناوي وهاجر حمدي، فقد اكتشف فيها شخصية مختلفة تماماً عن تلك الشخصية التي تظهر عليها

الراقصة في السينما، وعما يقال عن الراقصات، فقد استطاعت ببراعتها أن تكسر اصناماً كثيرة في حياته، حطمت فكرة أن الراقصة مجرد جسد ولا بد من أن تكون إما سارقة أزواج أو «خراصة بيوت» أو شريكة لرعب العصابة كما كرست صورتها الأفلام المصرية، فقد كانت هاجر عقلاً كبيراً ومثقفة على درجة كبيرة من الوعي، وكانت فترة عملها معها في «حمامة السلام» فرصة لأن يقتربا من بعضهما، حتى اكتشف الشناوي بعد لقاءات عدة أنها صاحبة خلفية أدبية كبيرة قرأت لغالبية

الكتاب الكبار معظم إنتاجهم، وأنها أيضاً متحدثة بارة تجيد إبراز ما قرأت واستوعبت، فضلاً عن خرمها وإنسانيته، وكانت اللحظة الحاسمة التي اتخذ فيها الشناوي قراره بالزواج منها عندما دخلت عليه في البلاطوه خلال فترة الإستراحة من التصوير وهي تحمل في يدها لفاقة سندويتشات:

• كويس إني لقيتكم هنا يا كمال، أهلا هاجر تعالى، اتفضلتي.

• شوف يا سيدي...
• إيه ده؟

• البنت تخدمني محضرة لي سندويتشات تملك البلاطوه كله.

• أبوه بس دول مش كثير للدرجة دي.

• كثير عليا أنا... ممكن أستاذك

تخفف عني الحمل ده وتاكل معاي؟

بهذه الطريقة الدبلوماسية استطاعت هاجر أن تشعر الشناوي بدفء الأسرة، فقرر أن يتزوجها، غير أنه أرجأ ذلك لما بعد الانتهاء من الفيلم.

انتهى الفيلم وبعادت الأيام بينهما، وانتشغل كل منهما في حياته وعمله، حتى ذهب الشناوي يوماً إلى «بيت الفن»، ذلك المكان الذي أنشأه الراجيسير قاسم وجدي، وكان يشبه نادياً يلتقي فيه الفنانون مساء كل ليلة إذا لم تكن لديهم ارتباطات فنية أو تصوير.

شاعت الأقدار أن تكون شادية وشقيقها عفاف في «بيت الفن» تلك الليلة، وما إن التقت عبنا الشناوي وعفاف حتى حدثت شرارة الحب بينهما، ولم تمر أيام إلا وكان قد تقدم رسمياً لطلب يدها من والدها وتزوجا بسرعة كبيرة.

ما أن انقضى شهر العسل حتى دبت بينهما خلافات أساسها الغيرة، وقيل أن يكتمل خلافات الشناوي مع زواجهما، وقع الطلاق بالسرعة نفسها التي حدثت بها الزواج... لتكون صدمة شادية في فشل زواج شقيقها أشد وأقوى.



شادية في الكواليس

بمات شادية عتلق بشكل جديد، وبمجرد عودتها انتهالت عليها عقود الأفلام، وارتبطت بأعمال فنية كثيرة، وكانها جاءت لتتخذ السينما المصرية في هذا التوقيت، أو كان المخرجين كانوا في انتظار هذا الوجه البري، هذا التعبير الرافي عن الرومنسية، فتسابق الجميع لعرض أفلامهم عليها، ودارت الأدوار كافة في فلك الفتاة البريئة الساذجة، أو المراهقة المشاغبة، أو المرحلة خفيفة الظل، ما أدى إلى تشابهها في تلك الفترة التي بدأت من العام نفسه 1948، ومع المخرج نفسه حلمي رفلة الذي اكتشفها وقدمها من خلال فيلم «العقل في أجازة» ليقدّمها في نهاية العام في فيلم آخر بعنوان «الروح والجسد» ومع كاتب السيناريو كاميليا، والكوميديان إسماعيل ياسين، فضلاً عن شاب كان يتحسس خطى البطولة المطلقة والنجومية، وعينه على لقب فتى الشاشة الأول، ليس فحسب لما يتبع به من وسامة ومواصفات شكلية وجسمانية تؤهله لذلك، بل أيضاً لقوة حضوره على



قرصة

للقناة الثانية في تلفزيون الكويت على عرضها برنامجاً أجنبياً الخميس الماضي عند الساعة 12:28 ظهرًا، فمكانه ليس في شهر رمضان، ناقصنا بعد برامج عن صناعة...!



صح لسانك

جمانة فؤاد سالم: لم أضع اسم والدي في بدايتي الفنية لأن أهداء النجاح في الوسط الفني كثر، مما يجعل الحاقدين على نجاحي يعتبرون أنني أستغل اسمه وتاريخه الفني حتى أصل إلى النجومية.



زين

تواضع الشاعر الغنائي والإعلامي المتميز بدر بورسلي عندما قال في برنامجه الإذاعي إنه ليس إعلامياً بل موظف في الإعلام: بو ناصر امتعنا بكلمات أغانيه الأصيلة وبرنامجه المتميز.



شين

هذا الكلام البذيء والشائمة وقلة الأدب في عدد من المسلسلات المحلية الرمضانية: وين الفنانين الكبار ما يتدخلون أو حتى المخرجين أو الرقابة ترى المسألة فيها تخريب مجتمعا!



الفنان الراحل علي البريكي... بعيد عن المسرح والتلفزيون لغياب عمل هادف

صالح الغريب

الفنان المسرحي المخضرم علي البريكي أحد رواد الحركة المسرحية الكويتية. عاش أجيالاً عدة وتعامل مع الفنانين كافة باحترام ومن دون تفرقة واعتبرهم إخوانه. قدم مسرحيات أثرت المسرح ورسخته في أذهان الكويتيين كعالم قائم بذاته يعز عن أماله والألام.

مريم الصالح، جعفر المؤمن، سعد الفرج، فيحان العريبي، عبد الرحمن المهنا، أسمهان توفيق، محمد جابر.

- «ادم وحواء» (4 إبريل 1964) على خشبة مسرح كيفان، اقتباس فتوح نشاطي، إخراج زكي طليمات، مع اسمهان توفيق، عبد الحسين عبد الرضا، عبد الرحمن الضويحي، جواهر سالم، عيسى الغانم.

- «عشت وشفت» (14 يوليو 1965) على خشبة مسرح كيفان، تأليف سعد الفرج، إخراج حسين الصالح الدوسري، مع: غانم الصالح، سعد الفرج، خالد النفيسي، عائشة إبراهيم، يوسف الشراح، جواهر سالم.

- «محكمة الفريخ» (1965) في نادي السالمية، فكرة يوسف الشراح، مع: عبد الحسين عبد الرضا، حسين الصالح الدوسري، سعد الفرج، عبد الوهاب سلطان، غانم الصالح، مريم عبد الرزاق، خالد النفيسي، أدى فيها البريكي دور نبيل الولد المايح. نجحت المسرحية نجاحاً كبيراً، وكانت البروفات تقام في مكتب الفنان سعد الفرج في وزارة الإعلام.

- «اغتم زمانك» (18 فبراير 1966) على خشبة مسرح كيفان، تأليف عبد الحسين عبد الرضا، إخراج حسين الصالح الدوسري، مع: خالد النفيسي، سعاد عبد الله، غانم الصالح، محمد جابر، جعفر المؤمن، جواهر سالم، كنعان حمد.

- «الكويت سنة 2000» (13 مايو 1967) على خشبة مسرح كيفان، تأليف سعد الفرج، إخراج حسين الصالح الدوسري، مع: عبد الحسين عبد الرضا، عبد الوهاب سلطان، غانم الصالح، محمد جابر، فؤاد الشطي، سعد الفرج، كاظم القلاف، جواهر سالم.

- «من سبق لبق» (19 إبريل 1969) على خشبة مسرح كيفان، تأليف عبد الحسين عبد الرضا، إخراج حسين الصالح الدوسري، مع: عبد المجيد قاسم، خالد النفيسي، عبد الحسين عبد الرضا، عائشة إبراهيم، مريم الغضبان.

- «حط الطير.. طار الطير» (1 يوليو 1970) على خشبة مسرح كيفان، تأليف عبد الأمير الخري، إخراج حسين الصالح الدوسري، مع: عبد الحسين عبد الرضا، مريم الصالح، سعد الفرج، محمد جابر، غانم الصالح، عائشة إبراهيم، جواهر سالم.

- «امبراطور يبحث عن غليظة» (10 ديسمبر 1974) على خشبة مسرح كيفان، تأليف سمير سرحان، إعداد حسين الصالح الدوسري وإخراجه، مع: محمد خضر، فؤاد الشطي، كنعان حمد، غانم الصالح، محمد سليمان، بدر الطيار، مريم الغضبان، جواهر سالم، فخري عوده، حمد ناصر.

فرقة المسرح الجديد بعد استقالته من فرقة المسرح العربي

ولد الفنان علي ناصر محمد صقر البريكي في الكويت. متزوج وله خمسة أولاد. بدأ حياته المهنية مصوراً في قسم السينما ثم انتقل إلى مطبعة الحكومة، بعد ذلك عمل في إدارة المسرح في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، من ثم تولى منصب مشرف على مسرح الدمام وعلى مسرح كيفان إلى أن تقاعد في الستينيات التحق بمعهد التمثيل إلا أنه انقطع عن الدراسة فيه في نهاية السنة الثانية.

عام 1960 أثناء زيارة الفنان القدير زكي طليمات إلى مدرسة الصديق المتوسطة لمشاهدة مسرحية «سر الحاكم بأمر الله»، الفائزة بالمركز الأول في مسابقة وزارة التربية، اختار علي البريكي وصديقه جعفر المؤمن للمشاركة في مسرحية «صقر قريش» مع «فرقة المسرح العربي» (1962)، فاعتبرت هذه المشاركة تدريباً لهما على الوقوف على خشبة المسرح.

عند تأسيسها كفرقة حكومية أصبح علي البريكي عضواً في «فرقة المسرح العربي»، ثم شارك بعد ذلك بعضوية جديدة عندما تحولت إلى قطاع أهلي ومن جمعيات النفع العام في 1 أكتوبر 1964 واستقال منها في 18 أكتوبر 1976. شارك معها في مسرحيات عشر:

- «صقر قريش» (18 مارس 1962) على خشبة مسرح مدرسة ثانوية الشويخ، تأليف محمود تيمور، إخراج زكي طليمات، مع: عبد الحسين عبد الرضا، مريم الصالح، غانم الصالح، جعفر المؤمن، خالد النفيسي.

- «ابن جلا» (19 يونيو 1962) على خشبة مسرح كيفان، تأليف محمود تيمور، إخراج زكي طليمات، مع: جعفر المؤمن، سعد الفرج، غانم الصالح، مريم الصالح، عباس عبد الرضا، عبد الحسين عبد الرضا، يوسف درويش، عبد الرحمن المهنا، محمد جابر. أدى فيها دور ابن مسعود.

- «ضحك الخليفة» (20 نوفمبر 1963)، على خشبة مسرح كيفان، تأليف علي أحمد باكثير، إخراج زكي طليمات، مع: غانم الصالح،



أنا مع اتحاد المسارح ومع وجود نقابة تحمي حقوق الفنانين



في السبعينيات عمل في القطاع الخاص وأسس «فرقة المسرح الجديد» مع خالد النفيسي وغانم الصالح وأسس محمود، قدمت مسرحية بيتمة بعنوان بيت بو صالح» تأليف غانم الصالح، إخراج حسين الصالح الدوسري، مع: غانم الصالح، خالد النفيسي، عبد العزيز المنشي، تعالج المسرحية ظواهر اجتماعية في إطار كوميدي وحققت نجاحاً جماهيرياً كبيراً.

آخر مسرحية شارك فيها كانت «صوت الزمن» (28 فبراير 1994) مع «فرقة مسرح الخليج العربي»، تأليف فائق عبد العزيز المهيني، إخراج منصور المنصور، مع: محمد المنصور، غانم الصالح، خالد العبيد، مريم الصالح، محمد السريع.

منذ الستينيات، تعاون الفنان علي البريكي مع: لطفي عبد الحميد، إسلام فارس، أحمد سالم، مهدي الرندي وغيرهم من مخرجي الإذاعة في أعمال درامية تاريخية باللغة الفصحى من أبرزها: «كوكب حول الرسول» (30 حلقة) إخراج خالد الرندي، «نجوم القمة» الكويت كلمة السلام، «نافذة على التاريخ».

شارك الفنان علي البريكي في أعمال درامية من بينها: «الرحيل» (سبوعية) تأليف طلال السعيد، «فهد العسكر» (ثلاثية)، «أسطورة الصحران»، «ثقوب في الثوب الأسود» إخراج كاظم القلاف، «دنيا الدانير»، «الأخوة الثلاثة» (30 حلقة)، مع: خالد النفيسي، «لعبة الأيام»، «الوان من الحب»، «إنهم يكرهون الحب» إخراج محمد السيد عيسى...

شارك الفنان علي البريكي في أعمال درامية من بينها: «الرحيل» (سبوعية) تأليف طلال السعيد، «فهد العسكر» (ثلاثية)، «أسطورة الصحران»، «ثقوب في الثوب الأسود» إخراج كاظم القلاف، «دنيا الدانير»، «الأخوة الثلاثة» (30 حلقة)، مع: خالد النفيسي، «لعبة الأيام»، «الوان من الحب»، «إنهم يكرهون الحب» إخراج محمد السيد عيسى...

شارك الفنان علي البريكي في أعمال درامية من بينها: «الرحيل» (سبوعية) تأليف طلال السعيد، «فهد العسكر» (ثلاثية)، «أسطورة الصحران»، «ثقوب في الثوب الأسود» إخراج كاظم القلاف، «دنيا الدانير»، «الأخوة الثلاثة» (30 حلقة)، مع: خالد النفيسي، «لعبة الأيام»، «الوان من الحب»، «إنهم يكرهون الحب» إخراج محمد السيد عيسى...

شارك الفنان علي البريكي في أعمال درامية من بينها: «الرحيل» (سبوعية) تأليف طلال السعيد، «فهد العسكر» (ثلاثية)، «أسطورة الصحران»، «ثقوب في الثوب الأسود» إخراج كاظم القلاف، «دنيا الدانير»، «الأخوة الثلاثة» (30 حلقة)، مع: خالد النفيسي، «لعبة الأيام»، «الوان من الحب»، «إنهم يكرهون الحب» إخراج محمد السيد عيسى...



مع زهرة الخرجي وجمال الردهان



كتاب الدموع والخيبات

استسهل كتاب الدراما الكويتية طريق سلق أعمالهم واتبعوا سنة غير حميدة تتكرر كل عام، وصبوا جهدهم الكثير وإبداعهم الضئيل في مشاريع رمضان مكسبة ومغرية وجدت من يتبناها وينفق عليها، فخرجت علينا أعمال تتخذ من كل ما هو سلب في المجتمع ومثير للشبهة ومدر للدموع سبباً للكتابة التلفزيونية الجديدة لا أعرف حتى الآن إذا ما كان يدرك كتاب الدراما الجديدة أنهم خلفاء لجيل سبقهم إلى الكتابة والإبداع الدرامي، وهل يضعون نصب أعينهم مرجعاً درامياً هو أعمال كتاب سبقهم وتركوا بصمة واضحة على خريطة الدراما الخليجية والعربية، «درب الزلق» و«الأقدار» وغيرهما الكثير من أعمال الدراما الكويتية التي بسطت حضورها وأتمتت تفوقها الكتابي والفني، وهي ليست إرثاً هشاً لكي يعجب به الصبية والطارئون على الكتابة.

ما تركه فنانو الكويت منذ بداية الحياة التلفزيونية حتى بداية انهيارها وابتعاد كبارها عن المساهمة في احتضارها ورحيل بعضهم هو ما يجب المحافظة عليه والاهتمام به والوفاء له. وفي عصر التقنيات الإخراجية والوفرة الإنتاجية وأعداد الممثلين والممثلات لا حجة للمكاتب التلفزيونية وهو يمضي عاماً كاملاً في الإعداد لعمله الرمضاني، بأن يقدم لنا حشواً فارغاً من قصص عائلية تافهة تتخللها دموع صيبينا باليوس، فلا قصة لها حبكة ولا يوجد سيناريو جاد ولا حوار هادف. ونحن هنا لا نطالب بأفكار خارقة وإبداع أخذ بل نطالب باحترام عقولنا وعقول الناس البسطاء، نطالب بأن نخرج من القصور الفارهة والشاليهات والسيارات الباهظة الفن وأغلب الشعب محدود الدخل تنهشه سياسة الاستهلاك والاقتراض المبالغ فيهما.

لا أفرق هنا بين النص المكتوب للقراءة سواء كان قصة قصيرة أو رواية وبين النص الدرامي سواء كان فيلمياً أو مسلسلاً، فالكتابة هي الكتابة والحرص على إخراجها بشكل يليق باسم الكاتب الذي يحرص على وضع اسمه إلى جانب عنوان عمله هو هم الكاتب الأول. بل إن كثيراً من الأعمال كان اسم كاتبها دليلاً على إبداعها وإتقانها كأعمال الراحل أسامة أنور عكاشة، أو أعمال الدكتور وليد سيف صاحب التغييرية وصقر قريش، واعتبر الأخير أفضل من يكتب حواراً درامياً في الدراما العربية.

ما يقدمه اليوم «كتابنا»، ولن اعتذر عن القوسين، هو استمرار في الانحدار واستسهال كتابي سيدخل لنا مجاميع أخرى تظن أن لها ذات المقدرة على سطر حوادث الخيبات واستمرار دموع العجائز والأمهات وهي محقة في اعتقادها. ورغم أن هؤلاء الكتبة يرون نجاحهم في ما تسطره الصفحات الفنية عن مسلسلاتهم فإنهم يعلمون أن ما يقدمونه ليس له وزن في المعيار الكتابي. والحل الوحيد للحد من هذه الموجة هو تقييم تلك الأعمال في ندوات تلفزيونية يقوم عليها نقاد وكتاب وفنانون كبار يعرف هؤلاء من هم.

اعتذر هنا عن تقاؤلي الذي كتبتة حول مسلسل هبة حمادة «زورة خميس»، والذي ترهل وفقدت الكاتبة سيطرتها عليه وهو ما كتبت أشيرت إليه. فيبدو أن العمل فقد بسيرة تماسكه وانضم بكل سهولة إلى الأعمال الانفعالية التي بنيت على الدموع والخيبات، ومرة أخرى أقول ليبتها انكفت بالحلقة الأخرى. إذا تساءل القارئ من هم الكتاب الذين أقصدهم هنا وأنا أعرف أنه يعرفهم فسأقول خذوا نايف الراشد وحمد بدر مثالين.

أثرثرات

إفطار MBC يجمع أسرته والنجوم

لمناسبة شهر رمضان المبارك، أقامت مجموعة «أم بي سي» إفطارها السنوي في بيروت بحضور أهل الصحافة من الأقطار العربية ورمسيين ونجوم الشاشة وما وراء الشاشة من أبطال وصناع الدراما والكوميديا والبرامج التلفزيونية الهادفة، من بينهم أبطال المسلسل السوري «باب الحارة»: وفائق الزعيم، وأثل شرف، ميلاي يوسف، زهير رمضان، منى واصف، جمانة مراد، هدى شعراوي، وليلى الأطرش... كذلك كان لافاق حضور الفنان فايز المالكي، سفير النوايا الحسنة لدى الأمم المتحدة، والفنانين: حسن عسيري، عادة عبد الرازق، سلوم حداد، ورفيق علي أحمد.



حضرت الإفطار أيضاً مديعو «أم بي سي» ومذيعاتها: جورج قرداحي، حليلة بولند، سعود الدوسري، محمد الدوسري، ربا أبي راشد، البين وطفا، د. فوزية، فرح بسيسو وهدية جمال.



في الإذاعة

الحلقة الحادية والعشرين

مشواره معها في «اللي حبك يا هناه»

المحبوب وديني

عام 1947 أغنية «حلم»



مع رياض السباطي

المصرية، غالباً بإيعاز من أم كلثوم، الأمر الذي أحدث دهشة فنية لدى الجمهور، عندما عادت إذاعة القاهرة إلى بث التسجيل الرابع لتلك الأغنية، الذي غنته أم كلثوم بصوتها الذهبي في الاربعمينات، فحاز البعض في موعد ولادة هذه التحفة الفنية المفاجئة.

أما بالسفيرة لزروريا أحمد، فمع أن قوة شخصيتها لم تكن تسمح له بالانطواء والانزواء الفني والاجتماعي، كما حصل لمحمد القصبجي، فإن قوة صدمة القطيعة، وشدة إعجاب زكريا أحمد بصوت أم كلثوم (أحتي في أيام الخيام)، جعله مملاً إلى درجة كبيرة في الثلحن لأصوات أخرى، مع أنه أبدع الحان رائعة لعبد المطلب (هـ م العين) ولنجاح الصغيرة (ناداني الليل) ولغاية زكريا أحمد (من نظرة تملكني)، ولكنها لم تنس الجمهر، كما لم تنس زكريا أحمد نفسه روائحه الكلتومية السابقة.

من ثمار تلك القطيعة أيضاً، أن زكريا أحمد المقصود، انصرف إلى عقد اتفاق مع القس العربي في هيئة الإذاعة البريطانية، قام بموجبه بتسجيل عدد من ألحانه السابقة لم يكتمل، بصوت، ويتفسير لحني جديد، لعل أروعاها تسجيل «أهل الهوى يا ليل»، وتسجيل «الورد جميل».

طبعاً، فإن مرحلة القطيعة لم تنقش بلا مشاححات جانبيه وبينهما، وبلا محاولات متكررة لإنهاء القطيعة قبل فوات الأوان. ولكن تلك المحاولات بقيت عقيمة، إلى أن فعل الزمن فعله في نزويب حدة الخصام، فانعقد الصلح بينهما على أمهون الأسباب، وفي قاعة المحكمة، عندما كان القاضي ينظر في دعوى رفعها زكريا أحمد لتحصيل حقوقه على الحانه التي كانت أم كلثوم تغنيها طوال تلك الفترة بلا إذن منه أو تشارك. لقد لعب الذوق الفني الرفيع للقاضي يومها دوراً حاضراً مشهوداً في انتزاع اعتراف من أم كلثوم بعظمة زكريا أحمد الموسيقية، واعتراف مقاليل من زكريا أحمد بعظمة أم كلثوم الغنائية، فكان الصلح الذي أضر اتفاقاً على ثلاثة الحان، لم يطَّل العمر بزكريا أحمد إلا لصياغة أولها وآخرها «هو صحح الهوى غلاب»، وكانت يقدم «رقصة البجعة» الأخيرة قبل موتها.

رياض السباطي

لقد كانت البدايات تاريخية بالفعل، عندما نُعيد النظر إليها الآن بعد مرور ثلاثة أرباع القرن عليها؛ بدأ زكريا أحمد تعاونه مع أم كلثوم بلحنين على شكل الطقطوقة (اللي حبك يا هناه، وجمالك رينا زيده)، لم يدخلها فقط الرصيد الذهبي لأغنيات أم كلثوم الخالدة التي مادتتهما اللحنية وقوتهما الإفعالية المؤثرة، بل دخلا تاريخ الموسيقى العربية المعاصرة من أوسع الأوساط، لأن زكريا أحمد حقق فيهما إنجازاً التاريخي بتطوير وتوسيع شكل الطقطوقة، كما شرحنا.

السياروي نفسه تكرر مع رياض السباطي، فذلك الشاب الذي كان يكمل عامه الثلاثين، والذي حاول الانتساب إلى المعهد الموسيقي تلميذاً (في نهاية العشرينيات) فعينه أستاذاً لألة العود، عندما استمع أساتذة الآلة إلى عزفه، بدأ طريقه بالانتساب إلى فرقة محمد عبد الوهاب الموسيقية، (في فيلم الوردة البيضاء 1933)، ثم بمحاولات تلحينية محدودة، ونشأ الظروف أن يدعى السباطي، مكلحن ناشئ في ذلك الوقت، إلى مشاركة العمالقين محمد لصحيين زكريا أحمد، في وضع لحنين لفيلم أم كلثوم الأول «وداد» (1935)، الأول لأغنية «حويا الربيع التي عنتها أم كلثوم في الفيلم، ولكن تسجيلها اختلف من التداول فيما بعد، والثاني لأغنية «على بلد المحبوب وديني»، الذي رفضت أم كلثوم غناءه في الفيلم، تتم تسجيله بصوت المطرب عبده السروجي (صاحب الأغنية الشهيرة فيما بعد «غريب الدار»). غير أن الشهرة المدوية للأغنية، دفعت أم كلثوم إلى تسجيلها بصوتها على أسطوانة بعد ذلك.

هل كانت تلك هي البدايات ؟ لا، البداية الحقيقية لتعاون أم كلثوم مع الملحن الناشئ رياض السباطي كانت أكبر من ذلك وأهم.

ففي فيلمها الثاني «نشيد الأمل» (1936/1937) تقاسم السباطي الحان أغنيات الفيلم مع محمد القصبجي، فوضع منها ثلاثة عزفت كلها نجاحاً مدوياً، ودخلت خزانة الموسيقى العربية الكلاسيكية

ومطرباً. كما أن الحان السباطي الأولى نشي بتأثره الواضح بهؤلاء الرواد الخالصة، خاصة بمحمد القصبجي الواضح البصمات على السباطي فيما وضع من الحان في النصف الثاني من عقد الثلاثينيات وبداية الأربعينيات.

لقد بدأ السباطي عزافاً في فرقة عبد الوهاب الموسيقية (1933)، ثم أخذ يجرب موهبته في مونولوجات من نسيج مونولوجات القصبجي، غير أن الموهبة الكبيرة الدفينة في أعماقه، ما كان يمكن لها أن تتوقّف عند هذه البدايات. ولم يكن أمامه طريق سوى الانخراط في فريق ملحنين صاحبة الصوت العظيم، الذي يبحث عن ملحنين، في مواجهة محمد عبد الوهاب، الذي تكاملت فيه عبقرية اللحن والغناء، في حالة انكفاء ذاتي على أرفع مستوى.

وفي رأيي أن حفلة أم كلثوم في أواخر العام 1937 (7 أكتوبر)، قد شهدت ولادة الشخصية المستقلة لرياض السباطي، وولادة ملاحح الذي كان تآثر السباطي فيه واضحا بنشيد «أهيا الخفاق» (الحن وغناء عبد الوهاب في فيلمه الثاني «دموع الحب» 1935).

لحن قضيت حياتي، وهو مونولوج ذو مقدمة موسيقية مدهشة، وبناء هندسي متكامل فخم، ومادة لحنية في غاية الدسامة، من يستمع إليه دون قراءة اسم ملحنه، ينسبه فوراً لمحمد القصبجي، لأنه صيغ من نسيج مونولوجاته المدهشة.

لحن أفرح يا قلبي، الذي أعلن فيه رياض السباطي عن شخصيته المستقلة، وهكذا، شهد فيلم «نشيد الأمل» الولادة الكاملة لملحن كبير، كانت كل ملاحح حجمه التاريخي واضحة وكاملة حتى في الحانه الأولى، بما في ذلك ملاحح تأثره الطبيعي بالرأئدين اللذين سبقاه، إضافة إلى ملاحح شخصيته المستقلة، التي بدات تظهر وتضخ بوتيرة سريعة، ما لبثت أن ضمته إلى فريق عظمة الملحنين.

فعلماً موجة الحان السباطي لفيلم نشد الأمل، وضع لام كلثوم لحن المونولوج الخالد «النوم يدعك عينون حبيبي»، الذي يعتبره عبد الوهاب واحداً من أعظم الحان السباطي، ومن أهم الحان الموسيقى العربية المعاصرة.

مرة أخرى، يبدأ التعاون بين أم كلثوم وملحن جديد، بطريقة ومستوى يكسبان عن أن كلا الفنانين (المطربة والملحن) كانوا يحتشداً الآن ذلك اللقاء ويتهيان له، حتى إذا نكث ساعته، جاءت ثماره كأنها نجاج تعاون يخترم ويعد له من سنوات طويلة.

لم يتوقف الأمر عند البدايات الكبيرة، فقد مهدت هذه البدايات بسرعة غير متوقعة، لظهور المعالم الأولى للثنائي الفني الذي سرعان ما تكون من أم كلثوم ورياض السباطي، والذي سرعان ما بدأ يرسم ملاحح أشكال إبداعية جديدة ومتطورة وعميقة في رصيد الموسيقى العربية الكلاسيكية المعاصرة.

لقد كان رياض السباطي الحلقة الثالثة في سلسلة عباقرة الموسيقى العربية المعاصرة الذين ليس بوسعنا أن نتخيل ماذا كانوا سيفعلون بمخزونهم الموسيقي العبقري، لو لم يظهر أمامهم صوت أم كلثوم.

فالسباطي، الذي ولد في العام 1926، تزوج، كسائر أتراه في ذلك الفريق الذهبي، في حضن الانتشاد الديني، كما أنه سرعان ما طلع على ثراث القرن التاسع عشر، الذي كان قد بدأ ينتشر بأصوات كبار المطربين المخضرمين بين أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.

إلياس سحاب

لكن ما أن بلغ السباطي سن الفتوة، حتى راحت أذناه وأحاسيسه تستقبل الموجات المتلاحقة لرواد القرن العشرين الأوائل الذين سبقوه، ابتداء بسيد درويش، ثم القصبجي وعبد الوهاب.

لقد ظل السباطي في أحاديثه القليلة للإذاعة والصحف، وحتى بعض الجلسات الخاصة، لا يكف عن الإعجاب عن إعجابه بريادة سيد درويش، وعن تقديره للمحدود لمحمد عبد الوهاب، ملحننا

في الشعر:

يواصل بيرم بعظمة لعبة تشبيه الحبيب بالقمر، لا سيما في البيتين الأولين من الجزء الثالث.

في الشكل:

إذا صنفت هذه الأغنية طقطوقة، لكان الغصن الأول من 3 أبيات، وكان المذهب: ولو أطول... إلى: عندي أمل. وهو "مذهب" يتبدل شعراً ولحناً في الغصنين الثاني والثالث؛ وأنا لو يدوب، و: أنا لو أروح. لأصبح الغصن الثاني من 4 أبيات، وكذلك الثالث. ولأن الأغنية بلا مطلع غنائي، وبلا مذهب مستقل، ولأن هذا المذهب متبدل قليلاً، صنفتها البعض مونولوجاً. ونميل إلى تصنيفها طقطوقة، وهذا في رأينا ضرب من ضروب تطوير الشكل.

ملاحظات:

لم يجتمع زكريا أحمد وبيرم التونسي على أغنية وكان ثالثهم أم كلثوم، إلا صنع هذا الثلاثي تحفة باقية، وهذه من أشد أغنياتهم تمثيلاً لمزاجهم وعبقريتهم، شعراً ولحناً وغناءً. وكان لجمهور أم كلثوم وزكريا أحمد استقبال خاص لهذه الأغنية يتضح من صرخة الجمهور في كل تسجيل، منذ الكلمة الأولى: الأمل.

الغصن الأول مقامه الراس، لكن هذا المقام لا يمكن إلا بينا، فيحل محله الهزّام منذ البيت الثاني. أما البيت الثالث فله لحنان، ثانيهما على مقام الحجاز يمهّد لقولهما: ولو أطول. هذه الجملة هي مذهب الأغنية، ولا يظهر فيها مقام الراس، مقام الأغنية، إلا في العبارة الأخيرة: أنا عندي أمل.

الغصن الثاني مقامه الحجاز يتحول إلى الصبا عند قولها: عنك، تمهيداً للبيتين التاليين: ومتلما فعل في الغصن الأول، يتكرر اللحن مرتين، لدى قولها: وأنا لو يدوب، على مقام الصبا، ليتحول في المرة الثالثة إلى مقام الحجاز، تحضيرا للمذهب: ولو أسيت.

الغصن الثالث مقامه البياتي، ولا يتحول إلا في البيت الرابع، حين تقول: واعمل إيه، على مقام الحجاز، وبدا يكون المجال ممهّداً للمذهب: أنا لو أروح.

لو فققنا في الرجز، لما أمكن أن نتخيل أن بيرم التونسي وضعه، من غير أن يفكر في أشكال التحمين التي يبدلها زكريا أحمد. وهذا يدل على شراكة ورفقة فنية خلاقة، كانت تميز عملهما معاً في وضع أغنيات أم كلثوم.

د. فكتور سحاب

ولو أسيت مهما قاسيت
برضك أنا عندي أمل
يا شبيه البدر وحده
في ارتفاع برحه وسعده
يتشبهك هـ ف جمالك
وانت في نوره وبعده
ما التقتش اليك وسيلة
غير سكوتي وانتظارك
واعمل إيه ما بيدي حيلة
في انكساري واقتدارك
أنا لو أروح عمري أروح دا
محتمل
ولا اعيش من غير أمل
لكن أنا عندي أمل

الامل لولاه علي
كنت في حبك ضحية
بالامل اسهر لياالي
في الخيال وابني علالي
واجعلك فيها نديمي
واملكك ليلي ويومي
ولو اطول داللي يا قول
يبقى المنى ولو يكون وهم
وظنون
برضك أنا عندي أمل
من زمان طلال انتظاري
واحتمل ولا انت داري
نار بعادك واصطباري
كل ده علشان عنيك
ياما خبيت في الجوارح
كل قول قاسي وجارح
اسمعه واصفح واسامح
والحنان يزاد اليك
وأنا لو يدوب قلبي
ما اتوب عن دي الهوى

حبيب قلبي وفاني في ميعاده
ونول بعد ما طول بعاده
حبيب قلبي
قابلني وهو متيسم
وطمني على وصله
وقال لي بعد ما سلم
كلام القلب يرقص له
بقي يقول لي وأنا اقول له
يقول لي قلبي بيودك
أقول له قلبي أنا أكثر
أقول له فوق ما تتصور
واقول خايف لتنساني
يقول لي مستحيل اقدر
بقي يقول لي وأنا اقول له
وخلصنا الكلام كله
قريب وبعيد وبقيتنا
نقول ونعبد بعيننا
عيون وعيون تتكلم
بسر القلب وتترجم
وروح مع روح تتجانس

حبيب قلبي وفاني في ميعاده
ونول بعد ما طول بعاده
حبيب قلبي
قابلني وهو متيسم
وطمني على وصله
وقال لي بعد ما سلم
كلام القلب يرقص له
بقي يقول لي وأنا اقول له
يقول لي قلبي بيودك
أقول له قلبي أنا أكثر
أقول له فوق ما تتصور
واقول خايف لتنساني
يقول لي مستحيل اقدر
بقي يقول لي وأنا اقول له
وخلصنا الكلام كله
قريب وبعيد وبقيتنا
نقول ونعبد بعيننا
عيون وعيون تتكلم
بسر القلب وتترجم
وروح مع روح تتجانس

حبيب قلبي وفاني في ميعاده
ونول بعد ما طول بعاده
حبيب قلبي
قابلني وهو متيسم
وطمني على وصله
وقال لي بعد ما سلم
كلام القلب يرقص له
بقي يقول لي وأنا اقول له
يقول لي قلبي بيودك
أقول له قلبي أنا أكثر
أقول له فوق ما تتصور
واقول خايف لتنساني
يقول لي مستحيل اقدر
بقي يقول لي وأنا اقول له
وخلصنا الكلام كله
قريب وبعيد وبقيتنا
نقول ونعبد بعيننا
عيون وعيون تتكلم
بسر القلب وتترجم
وروح مع روح تتجانس

حبيب قلبي وفاني في ميعاده
ونول بعد ما طول بعاده
حبيب قلبي
قابلني وهو متيسم
وطمني على وصله
وقال لي بعد ما سلم
كلام القلب يرقص له
بقي يقول لي وأنا اقول له
يقول لي قلبي بيودك
أقول له قلبي أنا أكثر
أقول له فوق ما تتصور
واقول خايف لتنساني
يقول لي مستحيل اقدر
بقي يقول لي وأنا اقول له
وخلصنا الكلام كله
قريب وبعيد وبقيتنا
نقول ونعبد بعيننا
عيون وعيون تتكلم
بسر القلب وتترجم
وروح مع روح تتجانس

حبيب قلبي وفاني في ميعاده
ونول بعد ما طول بعاده
حبيب قلبي
قابلني وهو متيسم
وطمني على وصله
وقال لي بعد ما سلم
كلام القلب يرقص له
بقي يقول لي وأنا اقول له
يقول لي قلبي بيودك
أقول له قلبي أنا أكثر
أقول له فوق ما تتصور
واقول خايف لتنساني
يقول لي مستحيل اقدر
بقي يقول لي وأنا اقول له
وخلصنا الكلام كله
قريب وبعيد وبقيتنا
نقول ونعبد بعيننا
عيون وعيون تتكلم
بسر القلب وتترجم
وروح مع روح تتجانس

حبيب قلبي وفاني في ميعاده
ونول بعد ما طول بعاده
حبيب قلبي
قابلني وهو متيسم
وطمني على وصله
وقال لي بعد ما سلم
كلام القلب يرقص له
بقي يقول لي وأنا اقول له
يقول لي قلبي بيودك
أقول له قلبي أنا أكثر
أقول له فوق ما تتصور
واقول خايف لتنساني
يقول لي مستحيل اقدر
بقي يقول لي وأنا اقول له
وخلصنا الكلام كله
قريب وبعيد وبقيتنا
نقول ونعبد بعيننا
عيون وعيون تتكلم
بسر القلب وتترجم
وروح مع روح تتجانس

حبيب قلبي وفاني في ميعاده
ونول بعد ما طول بعاده
حبيب قلبي
قابلني وهو متيسم
وطمني على وصله
وقال لي بعد ما سلم
كلام القلب يرقص له
بقي يقول لي وأنا اقول له
يقول لي قلبي بيودك
أقول له قلبي أنا أكثر
أقول له فوق ما تتصور
واقول خايف لتنساني
يقول لي مستحيل اقدر
بقي يقول لي وأنا اقول له
وخلصنا الكلام كله
قريب وبعيد وبقيتنا
نقول ونعبد بعيننا
عيون وعيون تتكلم
بسر القلب وتترجم
وروح مع روح تتجانس

حبيب قلبي وفاني في ميعاده
ونول بعد ما طول بعاده
حبيب قلبي
قابلني وهو متيسم
وطمني على وصله
وقال لي بعد ما سلم
كلام القلب يرقص له
بقي يقول لي وأنا اقول له
يقول لي قلبي بيودك
أقول له قلبي أنا أكثر
أقول له فوق ما تتصور
واقول خايف لتنساني
يقول لي مستحيل اقدر
بقي يقول لي وأنا اقول له
وخلصنا الكلام كله
قريب وبعيد وبقيتنا
نقول ونعبد بعيننا
عيون وعيون تتكلم
بسر القلب وتترجم
وروح مع روح تتجانس

حبيب قلبي وفاني في ميعاده
ونول بعد ما طول بعاده
حبيب قلبي
قابلني وهو متيسم
وطمني على وصله
وقال لي بعد ما سلم
كلام القلب يرقص له
بقي يقول لي وأنا اقول له
يقول لي قلبي بيودك
أقول له قلبي أنا أكثر
أقول له فوق ما تتصور
واقول خايف لتنساني
يقول لي مستحيل اقدر
بقي يقول لي وأنا اقول له
وخلصنا الكلام كله
قريب وبعيد وبقيتنا
نقول ونعبد بعيننا
عيون وعيون تتكلم
بسر القلب وتترجم
وروح مع روح تتجانس

حبيب قلبي وفاني في ميعاده
ونول بعد ما طول بعاده
حبيب قلبي
قابلني وهو متيسم
وطمني على وصله
وقال لي بعد ما سلم
كلام القلب يرقص له
بقي يقول لي وأنا اقول له
يقول لي قلبي بيودك
أقول له قلبي أنا أكثر
أقول له فوق ما تتصور
واقول خايف لتنساني
يقول لي مستحيل اقدر
بقي يقول لي وأنا اقول له
وخلصنا الكلام كله
قريب وبعيد وبقيتنا
نقول ونعبد بعيننا
عيون وعيون تتكلم
بسر القلب وتترجم
وروح مع روح تتجانس

الأغاني

الأمل

في الشعر:

إذا صنفت هذه الأغنية طقطوقة، لكان الغصن الأول من 3 أبيات، وكان المذهب: ولو أطول... إلى: عندي أمل. وهو "مذهب" يتبدل شعراً ولحناً في الغصنين الثاني والثالث؛ وأنا لو يدوب، و: أنا لو أروح. لأصبح الغصن الثاني من 4 أبيات، وكذلك الثالث. ولأن الأغنية بلا مطلع غنائي، وبلا مذهب مستقل، ولأن هذا المذهب متبدل قليلاً، صنفتها البعض مونولوجاً. ونميل إلى تصنيفها طقطوقة، وهذا في رأينا ضرب من ضروب تطوير الشكل.

ملاحظات:

لم يجتمع زكريا أحمد وبيرم التونسي على أغنية وكان ثالثهم أم كلثوم، إلا صنع هذا الثلاثي تحفة باقية، وهذه من أشد أغنياتهم تمثيلاً لمزاجهم وعبقريتهم، شعراً ولحناً وغناءً. وكان لجمهور أم كلثوم وزكريا أحمد استقبال خاص لهذه الأغنية يتضح من صرخة الجمهور في كل تسجيل، منذ الكلمة الأولى: الأمل.

الغصن الأول مقامه الراس، لكن هذا المقام لا يمكن إلا بينا، فيحل محله الهزّام منذ البيت الثاني. أما البيت الثالث فله لحنان، ثانيهما على مقام الحجاز يمهّد لقولهما: ولو أطول. هذه الجملة هي مذهب الأغنية، ولا يظهر فيها مقام الراس، مقام الأغنية، إلا في العبارة الأخيرة: أنا عندي أمل.

الغصن الثاني مقامه الحجاز يتحول إلى الصبا عند قولها: عنك، تمهيداً للبيتين التاليين: ومتلما فعل في الغصن الأول، يتكرر اللحن مرتين، لدى قولها: وأنا لو يدوب، على مقام الصبا، ليتحول في المرة الثالثة إلى مقام الحجاز، تحضيرا للمذهب: ولو أسيت.

الغصن الثالث مقامه البياتي، ولا يتحول إلا في البيت الرابع، حين تقول: واعمل إيه، على مقام الحجاز، وبدا يكون المجال ممهّداً للمذهب: أنا لو أروح.

لو فققنا في الرجز، لما أمكن أن نتخيل أن بيرم التونسي وضعه، من غير أن يفكر في أشكال التحمين التي يبدلها زكريا أحمد. وهذا يدل على شراكة ورفقة فنية خلاقة، كانت تميز عملهما معاً في وضع أغنيات أم كلثوم.

د. فكتور سحاب

ولو أسيت مهما قاسيت
برضك أنا عندي أمل
يا شبيه البدر وحده
في ارتفاع برحه وسعده
يتشبهك هـ ف جمالك
وانت في نوره وبعده
ما التقتش اليك وسيلة
غير سكوتي وانتظارك
واعمل إيه ما بيدي حيلة
في انكساري واقتدارك
أنا لو أروح عمري أروح دا
محتمل
ولا اعيش من غير أمل
لكن أنا عندي أمل

الامل لولاه علي
كنت في حبك ضحية
بالامل اسهر لياالي
في الخيال وابني علالي
واجعلك فيها نديمي
واملكك ليلي ويومي
ولو اطول داللي يا قول
يبقى المنى ولو يكون وهم
وظنون
برضك أنا عندي أمل
من زمان طلال انتظاري
واحتمل ولا انت داري
نار بعادك واصطباري
كل ده علشان عنيك
ياما خبيت في الجوارح
كل قول قاسي وجارح
اسمعه واصفح واسامح
والحنان يزاد اليك
وأنا لو يدوب قلبي
ما اتوب عن دي الهوى

حبيب قلبي وفاني في ميعاده
ونول بعد ما طول بعاده
حبيب قلبي
قابلني وهو متيسم
وطمني على وصله
وقال لي بعد ما سلم
كلام القلب يرقص له
بقي يقول لي وأنا اقول له
يقول لي قلبي بيودك
أقول له قلبي أنا أكثر
أقول له فوق ما تتصور
واقول خايف لتنساني
يقول لي مستحيل اقدر
بقي يقول لي وأنا اقول له
وخلصنا الكلام كله
قريب وبعيد وبقيتنا
نقول ونعبد بعيننا
عيون وعيون تتكلم
بسر القلب وتترجم
وروح مع روح تتجانس

حبيب قلبي وفاني في ميعاده
ونول بعد ما طول بعاده
حبيب قلبي
قابلني وهو متيسم
وطمني على وصله
وقال لي بعد ما سلم
كلام القلب يرقص له
بقي يقول لي وأنا اقول له
يقول لي قلبي بيودك
أقول له قلبي أنا أكثر
أقول له فوق ما تتصور
واقول خايف لتنساني
يقول لي مستحيل اقدر
بقي يقول لي وأنا اقول له
وخلصنا الكلام كله
قريب وبعيد وبقيتنا
نقول ونعبد بعيننا
عيون وعيون تتكلم
بسر القلب وتترجم
وروح مع روح تتجانس

حبيب قلبي وفاني في ميعاده
ونول بعد ما طول بعاده
حبيب قلبي
قابلني وهو متيسم
وطمني على وصله
وقال لي بعد ما سلم
كلام القلب يرقص له
بقي يقول لي وأنا اقول له
يقول لي قلبي بيودك
أقول له قلبي أنا أكثر
أقول له فوق ما تتصور
واقول خايف لتنساني
يقول لي مستحيل اقدر
بقي يقول لي وأنا اقول له
وخلصنا الكلام كله
قريب وبعيد وبقيتنا
نقول ونعبد بعيننا
عيون وعيون تتكلم
بسر القلب وتترجم
وروح مع روح تتجانس

حبيب قلبي وفاني في ميعاده
ونول بعد ما طول بعاده
حبيب قلبي
قابلني وهو متيسم
وطمني على وصله
وقال لي بعد ما سلم
كلام القلب يرقص له
بقي يقول لي وأنا اقول له
يقول لي قلبي بيودك
أقول له قلبي أنا أكثر
أقول له فوق ما تتصور
واقول خايف لتنساني
يقول لي مستحيل اقدر
بقي يقول لي وأنا اقول له
وخلصنا الكلام كله
قريب وبعيد وبقيتنا
نقول ونعبد بعيننا
عيون وعيون تتكلم
بسر القلب وتترجم
وروح مع روح تتجانس

حبيب قلبي وفاني في ميعاده
ونول بعد ما طول بعاده
حبيب قلبي
قابلني وهو متيسم
وطمني على وصله
وقال لي بعد ما سلم
كلام القلب يرقص له
بقي يقول لي وأنا اقول له
يقول لي قلبي بيودك
أقول له قلبي أنا أكثر
أقول له فوق ما تتصور
واقول خايف لتنساني
يقول لي مستحيل اقدر
بقي يقول لي وأنا اقول له
وخلصنا الكلام كله
قريب وبعيد وبقيتنا
نقول ونعبد بعيننا
عيون وعيون تتكلم
بسر القلب وتترجم
وروح مع روح تتجانس

حبيب قلبي وفاني في ميعاده
ونول بعد ما طول بعاده
حبيب قلبي
قابلني وهو متيسم
وطمني على وصله
وقال لي بعد ما سلم
كلام القلب يرقص له
بقي يقول لي وأنا اقول له
يقول لي قلبي بيودك
أقول له قلبي أنا أكثر
أقول له فوق ما تتصور
واقول خايف لتنساني
يقول لي مستحيل اقدر
بقي يقول لي وأنا اقول له
وخلصنا الكلام كله
قريب وبعيد وبقيتنا
نقول ونعبد بعيننا
عيون وعيون تتكلم
بسر القلب وتترجم
وروح مع روح تتجانس

حبيب قلبي وفاني في ميعاده
ونول بعد ما طول بعاده
حبيب قلبي
قابلني وهو متيسم
وطمني على وصله
وقال لي بعد ما سلم
كلام القلب يرقص له
بقي يقول لي وأنا اقول له
يقول لي قلبي بيودك
أقول له قلبي أنا أكثر
أقول له فوق ما تتصور
واقول خايف لتنساني
يقول لي مستحيل اقدر
بقي يقول لي وأنا اقول له
وخلصنا الكلام كله
قريب وبعيد وبقيتنا
نقول ونعبد بعيننا
عيون وعيون تتكلم
بسر القلب وتترجم
وروح مع روح تتجانس

حبيب قلبي وفاني في ميعاده
ونول بعد ما طول بعاده
حبيب قلبي
قابلني وهو متيسم
وطمني على وصله
وقال لي بعد ما سلم
كلام القلب يرقص له
بقي يقول لي وأنا اقول له
يقول لي قلبي بيودك
أقول له قلبي أنا أكثر
أقول له فوق ما تتصور
واقول خايف لتنساني
يقول لي مستحيل اقدر
بقي يقول لي وأنا اقول له
وخلصنا الكلام كله
قريب وبعيد وبقيتنا
نقول ونعبد بعيننا
عيون وعيون تتكلم
بسر القلب وتترجم
وروح مع روح تتجانس

حبيب قلبي وفاني في ميعاده
ونول بعد ما طول بعاده
حبيب قلبي
قابلني وهو متيسم
وطمني على وصله
وقال لي بعد ما سلم
كلام القلب يرقص له
بقي يقول لي وأنا اقول له
يقول لي قلبي بيودك
أقول له قلبي أنا أكثر
أقول له فوق ما تتصور
واقول خايف لتنساني
يقول لي مستحيل اقدر
بقي يقول لي وأنا اقول له
وخلصنا الكلام كله
قريب وبعيد وبقيتنا
نقول ونعبد بعيننا
عيون وعيون تتكلم
بسر القلب وتترجم
وروح مع روح تتجانس

حبيب قلبي وفاني في ميعاده
ونول بعد ما طول بعاده
حبيب قلبي
قابلني وهو متيسم
وطمني على وصله
وقال لي بعد ما سلم
كلام القلب يرقص له
بقي يقول لي وأنا اقول له
يقول لي قلبي بيودك
أقول له قلبي أنا أكثر
أقول له فوق ما تتصور
واقول خايف لتنساني
يقول لي مستحيل اقدر
بقي يقول لي وأنا اقول له
وخلصنا الكلام كله
قريب وبعيد وبقيتنا
نقول ونعبد بعيننا
عيون وعيون تتكلم
بسر القلب وتترجم
وروح مع روح تتجانس

حلم

في الشعر:

من اجمل ارجال الحب عند بيرم التونسي، فعلى بساطته المطلقة، فإنه يعبر عن فرح غامر بحلم نوال الحبيب، ولو اكتشف عن حلم فقط. وفي قولها: قلبي أنا أكثر، تحرك الباء بفتحه، وتلغى الياء لفظاً بسبب همزة الوصل في: أنا.

في الشكل:

مونولوج مطلق ليست فيه اي اجزاء تتكرر، لا لحناً ولا شعراً، الا البيت القائل: بقي يقول لي: الذي يتكرر كلاما بعد اربعة ابيات لكنه يتخذ في اول مرة لحناً على مقام الراس، وفي الثانية لحناً على مقام البياتي.

ملاحظات:

بعد المقدمة الموسيقية التي تعد من اجمل مقدمات اغاني زكريا احمد التي تبدأ اللحن من درجة اعلى من القرار، تعرض المقدمة الغنائية الموضوع في ايجاز، لتبدأ "المشهد" الخمسة. قابليتي وهو متيسم: في البيت الاول تنال موسيقي: وهو متيسم، و: وطمني، و: على وصله، اما ختام المشهد فخلاصة لا تعقيد فيها، كلام القلب يرقص له. اما اللحن فهو ايضا بلغ في التعبير عن فرح راقص، اختفاً لبقاء الحبيب. المشهد الثاني، استعراض مقامات فكل له بيت مقام، وقد يكون هذا تعبيراً عن كل جملة أخذ ورد بين الحبيب وحبيبي: يقول لي، و: اقول له. البيت الاول راس، والثاني هزّام، والثالث حجاز، والرابع بياتي. ويبرز اللحن على الاخص الشطرة الثانية، ليبدى تفوق الرد على القول: يقول لي قلبي بيودك، اقول له قلبي أنا أكثر. وهكذا، وكان الشعر في البيت الرابع من هذا المشهد: يقول لي خايف لتنساني اقول له مستحيل اقدر. ويبدو ان ام كلثوم طلبت تغييره على نحو ما غنته. المشهد الثالث، مع دخول البياتي في آخر المشهد السابق، يواصل المقام فيحتل هذا المشهد كله. البيتان الثالث والرابع على اللحن ذاته. المشهد الرابع، يبدأ ايضاً بمقام البياتي، و"بطير" اللحن ويرتفع اربع مرات لدى قولها: وطرنا وعلينا، على نحو معبر ومؤثر. ويتحول اللحن الى السوزناك مع دخول ايقاع الرق بششاطاً وعبقرية عند قولها: لا عوازل واقفة. لكن هذا ايقاع يتوقف فجأة، ليحل السكوت والسكون، وتعتبر اللازمة التي تلي قولها: وايه ح يكون، عن هذا الاحساس بالسكوت والسكون. غير ان عردة ايقاع المدهش تعود في البيتين التاليين: ما فيش غير الغصون، حيث يصل الشعر واللحن الى ذروة امتاع عالية جداً. لكن كل هذا الحلم على وشك الانتهاء فجأة. المشهد الخامس، تبدأ الصوحة من المنام بلازمة موسيقية قصيرة جداً ذات طابع درامي، قبل قولها: وحلم وطر، وبعده. ثم يبدأ لحن: وانا وهو في دي الشوبة نعيش في سلام، فيبخل هذا التصعيد حد الصرخة عند كلمة سلام، من الم الصدمة، بينما يعبر تكرر كلمة: ولو، تعبيراً واضحاً وعبقرياً عن الخيبة. هذه من اعظم اغنيات زكريا احمد المشحونة طرباً متدفقا بجزارة لا تنضب.

د. فكتور سحاب

وايد على ايد بتسلم
سلام مشتاق لقي مشتاق
نسيتها الدنيا ولهبنا
في هوانا وطرنا وعلينا
لا عوازل واقفة حوالينا
ولا ذنب يتعد علينا
سكوت وسكون
وايه ح يكون
ما فيش غير الغصون تهمس
ولا غير القمر ناظر
ولا غير النجوم مؤنس
ولا غير التسيم غابر
وانا في دي النعيم هايم
لقيته نمام
وحلم وطر
مع الاحلام
يا ريته دام ودام نومي
كده اعوام وانا وهو
في دي الشوبة
نعيش في سلام
ولو في نمام

وايد على ايد بتسلم
سلام مشتاق لقي مشتاق
نسيتها الدنيا ولهبنا
في هوانا وطرنا وعلينا
لا عوازل واقفة حوالينا
ولا ذنب يتعد علينا
سكوت وسكون
وايه ح يكون
ما فيش غير الغصون تهمس
ولا غير القمر ناظر
ولا غير النجوم مؤنس
ولا غير التسيم غابر
وانا في دي النعيم هايم
لقيته نمام
وحلم وطر
مع الاحلام
يا ريته دام ودام نومي
كده اعوام وانا وهو
في دي الشوبة
نعيش في سلام
ولو في نمام

وايد على ايد بتسلم
سلام مشتاق لقي مشتاق
نسيتها الدنيا ولهبنا
في هوانا وطرنا وعلينا
لا عوازل واقفة حوالينا
ولا ذنب يتعد علينا
سكوت وسكون
وايه ح يكون
ما فيش غير الغصون تهمس
ولا غير القمر ناظر
ولا غير النجوم مؤنس
ولا غير التسيم غابر
وانا في دي النعيم هايم
لقيته نمام
وحلم وطر
مع الاحلام
يا ريته دام ودام نومي
كده اعوام وانا وهو
في دي الشوبة
نعيش في سلام
ولو في نمام

وايد على ايد بتسلم
سلام مشتاق لقي مشتاق
نسيتها الدنيا ولهبنا
في هوانا وطرنا وعلينا
لا عوازل واقفة حوالينا
ولا ذنب يتعد علينا
سكوت وسكون
وايه ح يكون
ما فيش غير الغصون تهمس
ولا غير القمر ناظر
ولا غير النجوم مؤنس
ولا غير التسيم غابر
وانا في دي النعيم هايم
لقيته نمام
وحلم وطر
مع الاحلام
يا ريته دام ودام نومي
كده اعوام وانا وهو
في دي الشوبة
نعيش في سلام
ولو في نمام

وايد على ايد بتسلم
سلام مشتاق لقي مشتاق
نسيتها الدنيا ولهبنا
في هوانا وطرنا وعلينا
لا عوازل واقفة حوالينا
ولا ذنب يتعد علينا
سكوت وسكون
وايه ح يكون
ما فيش غير الغصون تهمس
ولا غير القمر ناظر
ولا غير النجوم مؤنس
ولا غير التسيم غابر
وانا في دي النعيم هايم
لقيته نمام
وحلم وطر
مع الاحلام
يا ريته دام ودام نومي
كده اعوام وانا وهو
في دي الشوبة
نعيش في سلام
ولو في نمام

وايد على ايد بتسلم
سلام مشتاق لقي مشتاق
نسيتها الدنيا ولهبنا
في هوانا وطرنا وعلينا
لا عوازل واقفة حوالينا
ولا ذنب يتعد علينا
سكوت وسكون
وايه ح يكون
ما فيش غير الغصون تهمس
ولا غير القمر ناظر
ولا غير النجوم مؤنس
ولا غير التسيم غابر
وانا في دي النعيم هايم
لقيته نمام
وحلم وطر
مع الاحلام
يا ريته دام ودام نومي
كده اعوام وانا وهو
في دي الشوبة
نعيش في سلام
ولو في نمام

وايد على ايد بتسلم
سلام مشتاق لقي مشتاق
نسيتها الدنيا ولهبنا
في هوانا وطرنا وعلينا
لا عوازل واقفة حوالينا
ولا ذنب يتعد علينا
سكوت وسكون
وايه ح يكون
ما فيش غير الغصون تهمس
ولا غير القمر ناظر
ولا غير النجوم مؤنس
ولا غير التسيم غابر
وانا في دي النعيم هايم
لقيته نمام
وحلم وطر
مع الاحلام
يا ريته دام ودام نومي
كده اعوام وانا وهو
في دي الشوبة
نعيش في سلام
ولو في نمام

وايد على ايد بتسلم
سلام مشتاق لقي مشتاق
نسيتها الدنيا ولهبنا
في هوانا وطرنا وعلينا
لا عوازل واقفة حوالينا
ولا ذنب يتعد علينا
سكوت وسكون
وايه ح يكون
ما فيش غير الغصون تهمس
ولا غير القمر ناظر
ولا غير النجوم مؤنس
ولا غير التسيم غابر
وانا في دي النعيم هايم
لقيته ن



التشوه الخَلقي... بين تقبل المجتمع وتطور الطب

أسبابه متعددة، قد يكون نتيجة حادث قوي أو متوارث عن الآباء والأجداد... يؤدي إلى الاكتئاب الذي يدفع بعض المرضى إلى الانتحار وشعور البعض الآخر بانعدام الهوية والقلق الزائد على الأجيال القادمة... إنه تشوه الوجه الخَلقي الذي، مهما بلغت صلابته المرضي المصابين به أو المرعزين له، يحبط عزائمهم ومعنوياتهم نتيجة عدم تقبل بعض أفراد المجتمع لهم ما يحول دون تحقيق طموحاتهم وربما نجاحاتهم. مهما قطع الطب أشواطاً على طريق التطور، يبقى عاجزاً عن تحقيق تقدم في هذا المجال، في ظل غياب بيئة حاضنة مادية ومعنوية.

«الجريدة» التقت الدكتور نبيل حكيم، اختصاصي جراحة الوجه والفك في مستشفى أوتيل ديو في بيروت، وحوارته حول أسباب التشوهات وطرق العلاج، كذلك التقت الدكتورة مريانا غناجة، اختصاصية علم نفس في المستشفى، وحوارته حول العوارض النفسية وطرق علاجها لدى الأطفال والمراهقين.

تتضمن جراحة القف، أحد اختصاصات طب الأسنان، ما يلي: قلع الأسنان، جراحة الفم الصغرى مثل جراحة أضرار العقل المبطورة تحت العظم، معالجة كسور الهيكل الوجهي الناتجة عن الحوادث وغيرها، التهابات الناتجة عن مشاكل الأسنان مثل تورم الوجه بسبب الخراج، الأكياس والأورام



د. نبيل حكيم، د. مريانا غناجة

أجهزة دقيقة للتحكم عن بُعد

تُجرى الجراحات التي تتطلب أقل قدر ممكن من الشق Minimal Invasive Surgery من خلال فتوح صغيرة بدلاً عن الشقوق الكبيرة، ويحصل الجراح على نظرة عن كلب من خلال جهاز معين.

1 يجلس جراح إلى جهاز تحكم على شكل كيبسولة وينظر إلى صورة ثلاثية الأبعاد من داخل الشق.

2 يوضع المريض تحت منصة آلية

3 تُمرر 3 أدوات وكاميرا ثلاثية الأبعاد عبر شقوق، يتراوح حجمها بين سنتيمتر وستينمترين إلى الموضع الذي يقتضي الجراحة

نظام دافنشي الجراحي

غرفة الجراحة اختصاصي التخدير

انسان الي يتحكم به الجراح

المشهد الذي يراه الجراح

جهاز القلب - الرئة (جراحة القلب وحسب)

بدل المساعدون الأدوات حسب الحاجة

جراح

يدا الجراح

أسباب السعال (الكحة) المزمن... وطرق علاجه التهاب الشعب الهوائية وافرزات الأنف وارتجاع حموضة المعدة من مسبباته

يعد السعال أحد أهم الأسباب لزيارة الطبيب، إذ لا يقدّر بوجود إنسان لم يعاني السعال في مرحلة من مراحل حياته. وعادة ما ينتج السعال انفعال عن التهابات فيروسية يتعرض لها الجهاز التنفسي العلوي، مما يدفع عنه تهييج الأغشية الغشائية لجري الأنف والحنق والشعب الهوائية، الذي ما يلبث أن يزول تدريجياً خلال بضعة أيام السعال يوصف، طبيياً، بالمزمن إذا استمر مدة تزيد على 3 أسابيع متواصلة، الأمر الذي يسبب الإزعاج والتوتر ويؤثر سلباً في جودة النوم والحيوية العمالية والاجتماعية للإنسان.

يوصف معظم المصابين بالسعال المزمن حالتهم بالسمنة، إذ يعرفون من التعقيد بالظن والاشارة في المناسبات الاجتماعية والمواد الهادئة ويعانون سوء المزاج وعدم قدرتهم على الدراسة والعمل بصورة طبيعية، وكثيراً ما يلجأ الشخص المصاب إلى تناول العديد من المضادات الحيوية وأدوية السعال القوية في الصيدليات وحتى المستحضرات العشبية دون الحصول على النتيجة المرجوة. ويعدها بذلك مضطراً إلى زيارة الطبيب، ويجب التنبيه إلى أن السعال المزمن يعد عرضاً دالاً على مشكلة صحية نتيجة لآثار من سبب في أغلب الأحيان، مما يجعل التشخيص والعلاج من أكبر التحديات التي تواجه الأطباء وفي السياق نفسه، قد يباذل الأطباء التام من السعال المزمن زماً ليس بالقصير مما يتطلب فهماً كبيراً من المريض والطبيب على حد سواء.

أسباب السعال
إن للسعال أسباباً عديدة، يمكن تلخيصها في الآتي:
السعال الناتج عن التهاب الحلق أو الشعب الهوائية الحاد (acute bronchitis) ويحدث هذا النوع من السعال، بسبب التهاب فيروسي يصيب الجهاز التنفسي العلوي مما يؤدي إلى التهاب مجاري الهواء، وزيادة تهيجها، ويستمر حتى بعد انتهاء أعراض الزكام أو البرد الحادة كالرشح والحرارة. وهذا من أكثر أسباب السعال المزمن شيوعاً، وفي أغلب الأحيان لا يستمر هذا النوع من السعال أكثر من 8 أسابيع، حيث تتلاشى تدريجياً مع مرور الوقت من دون علاج محدد ويجب في هذه الحالة التأكد من عدم إصابة المريض بالتهاب رئوي أو غيره، وذلك بإجراء الفحص الطبي وعمل أشعة سينية للصدر. ويمكن أن يعاني بعض الناس المصابين بالتهاب الحلق هذا النوع من السعال، وهو ما لا يكون مؤشراً على قابلية إصابتهم بالربو أو حساسية الحبوب اللقاح، وبعد التخلي عن هذه السبب في السعال المزمن من العوامل التي لا تساهم على الشفاء العاجل من هذه المشكلة. ويصعب أحياناً علاج هذا النوع من السعال المزمن، لكنه يمكن للخطوات التالية: والامتناع عن التدخين، وتناول بعض أنواع موسعات الشعب الهوائية (theophylline) أو مضادات الالتهاب كالمضادات الستيرويدية أو مضادات الكورتيزون (prednisolone، dexamethasone) تعالج بالشلل.

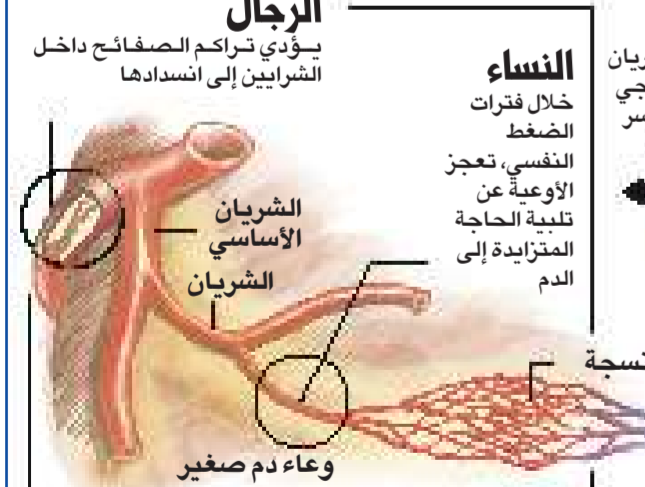
السعال الناتج عن الحزازات الليفية الحلقية (eosinophilic esophagitis) من السعال يحدث عادة لدى الأشخاص الذين يعانون أعراض التهاب وحساسية الحبوب اللقاح، والسعال الحاد المزمع، والربو، فيسبب في مجرى الأنف الخلفي ثم ينتج عن الحلق، ويؤدي إلى محاولة طردها أو بلعها باستمرار، مما قد يسبب السعال وتغير الصوت والتهاب الحلق وأحياناً الشعور بالاختناق أثناء النوم نظراً إلى نوبات شغل الحبال الصوتية. ويمكن أيضاً أن يعاني الشخص المصاب أعراضاً أخرى كزيادة العطاس وحكة الأنف وسيلانته المستمر والإحساس بالضغط أو الصعق في منطقة الوجه والخاصة نتيجة لتساقط الحبوب اللقاح والتهابها. ومن العوامل المساعدة على احتقان مجرى التنفس العلوي، الإصابة بالتهابيات الفرية وسنة وانحراف حاجز الأنف والتعرض للهواء البارد وغبار الطلع والتدخين وبرومونات الحد. ويطلب التشخيص أخذ التاريخ المرضي بدقة والفحص الطبي على الأنف والحلق وإجراء الاختبارات المناسبة للحبوب اللقاحية. ويمكن علاج هذا السعال بلقاح مبيحات الأنف الحلقية للحبوب اللقاحية المناسبة كالتعبير والمضيق، واستخدام الأدوية كمضادات الهيستامين (terbutaline، montelukast) كما يمكن استخدام مضادات الاحتقان (pseudoephedrine) ذات المفعول السريع لبضعة أيام فقط، وذلك لتخفيف آثارها الجانبية والتعود عليها، بالإضافة إلى أنواع معينة من المضادات الحيوية حسب مشورة الطبيب أما في بعض الحالات المستعصية أو الشديدة، فيمنح الطبيب الخفض اللجوء إلى جنوب الكورتيكولون (corticosteroids) لمدة لا تزيد على 5 أيام، وذلك للتخفيف من السعال الشديد في أسرع وقت.

د. مبارك جويعد العجني اختصاصي الأمراض الصدرية والجهاز التنفسي، البورد الإمبري والعددي في الأمراض الباطنية، الزمالة التقنية للأطباء الصدرية والجهاز التنفسي

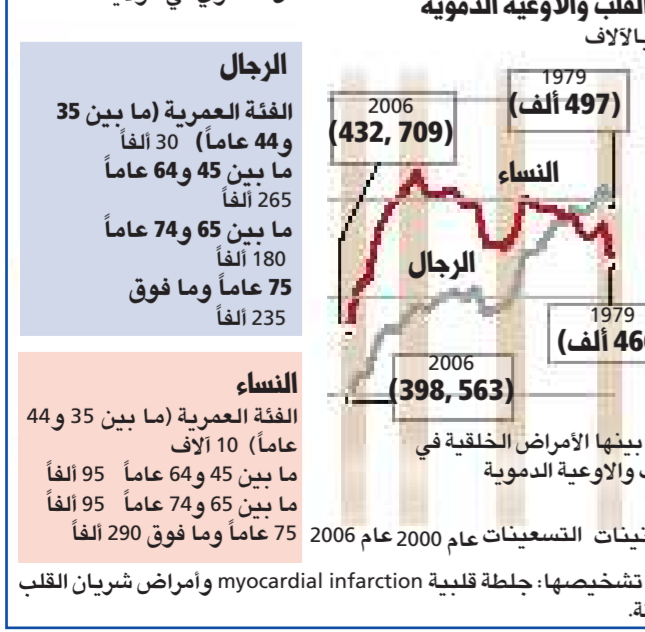
Health Matters

أمراض القلب تميز بين الجنسين

على الرغم من أن الرجال يميلون إلى الإصابة بانسداد في شرايين القلب الأساسية، إن النساء أكثر عرضة منهن للإصابة بشكلاً في أوعية الدم الصغيرة الموجودة في القلب.



الإصابات في الولايات المتحدة



كسور هيكل الوجه

يتمثل أحد أهم أسباب كسور الوجه في حوادث السير، أما العوارض، فابترزها: تعرّض المخ لصدمة مباشرة أو غير مباشرة نتيجة التزفي، قد يشمل الكسر الجدار الخلفي من الجيوب الهوائية الجبهية أو سطح العين أو العظم المصفوي التي يُرافها تمزق في الأم الحافية الدماغية (Duramater)، أو تسرب في السائل المخاعي، بالإضافة إلى تراجمها نحو الخلف، ما قد يعارض مع إعادة الكسور إلى وضعها الطبيعي. يشير د. حكيم إلى أن الصعوبة تكمن في إعادة وجه المصاب الذي تعرّض للتشوه على إثر حادث ما، إلى حالته الأصلية. يضيف: «الجراحة صعبة بالنسبة إلى الأشخاص بعمر الثالثة والعشرين وما فوق، بينما هي غير معقدة لدى المراهقين لأن بيئتهم ما زالت في طور التغيير والتطور».

الجراحة الاستثنائية

يلفت حكيم إلى أن «الجراحة الاستثنائية تحصل لتعويض الأنسجة المفقودة في الفك والوجه والفكين عن طريق استخراج أنسجة قريبة من مكان النقص، فإذا كان ثمة نقص في سقف الحنك نتمتع على أنسجة البلعوم». يتابع: «في حال استحالة نقل الأنسجة من الأماكن القريبة، نلجأ إلى الأماكن الأخرى في الجسم حيث رأس مال الأنسجة كالفم، في الإطراف نفسه يعزو أسباب النقص في الأنسجة إما إلى عوامل وراثية أو حوادث سير ضخمة أو عمليات جراحية أجريت لإستئصال ورم خبيث كالسرطان».

جراحة مفصل الفك

حسب تفسير حكيم تأخذ هذه الجراحة الحيز الأكبر من دائرة إهتمام الطب لأن الأطفال الذين يعانون من كسور في مفصل الفك تتعدم لديهم القدرة على الكلام نتيجة التصاق الفك الأسفل بالفك الأعلى. عن طريقة العلاج يوضح: «تقتضي الجراحة بتحرير مفصل الفك إما عبر زرع ضلع من الغضروف أو تطويل الوجه والفك... الطرق متعددة إلا أنها ترتبط بوضع كل حالة» يضيف: «كل إنسان له رأس مال من الأنسجة، علينا كأطباء عدم التفريط فيه واستخدامه بحذر شديد».

زراعة العظم والأسنان

تقتضي هذه الجراحة استخراج عتنة من عظم الجمجمة أو الوجه لزيادة رأس مال العظم الموجود في الفك، وتعتمد على مساعدة أطباء الأسنان في جراحة زرعها.

جراحة الفكين

تعرف بـ «جراحة البسمه» أيضاً، وهي وفق رأي د. حكيم، رائعة ومكلفة إذ تتراوح بين 7 و10 آلاف دولار. عن سبب هذه الكلفة العالية يوضح: «الأدوات المستخدمة في الجراحة باهظة الثمن، فتمة ما يسمى بالـ «زرعة»، وهي معدن مكون من مادة «تيتانيوم» غير قابلة للصدأ، يفرس داخل العظم لتعويض عن الأسنان».

الناحية النفسية

من الناحية النفسية، عوارض التشوه الخَلقي متعددة وقد تصل

الشيف مينوغلو :

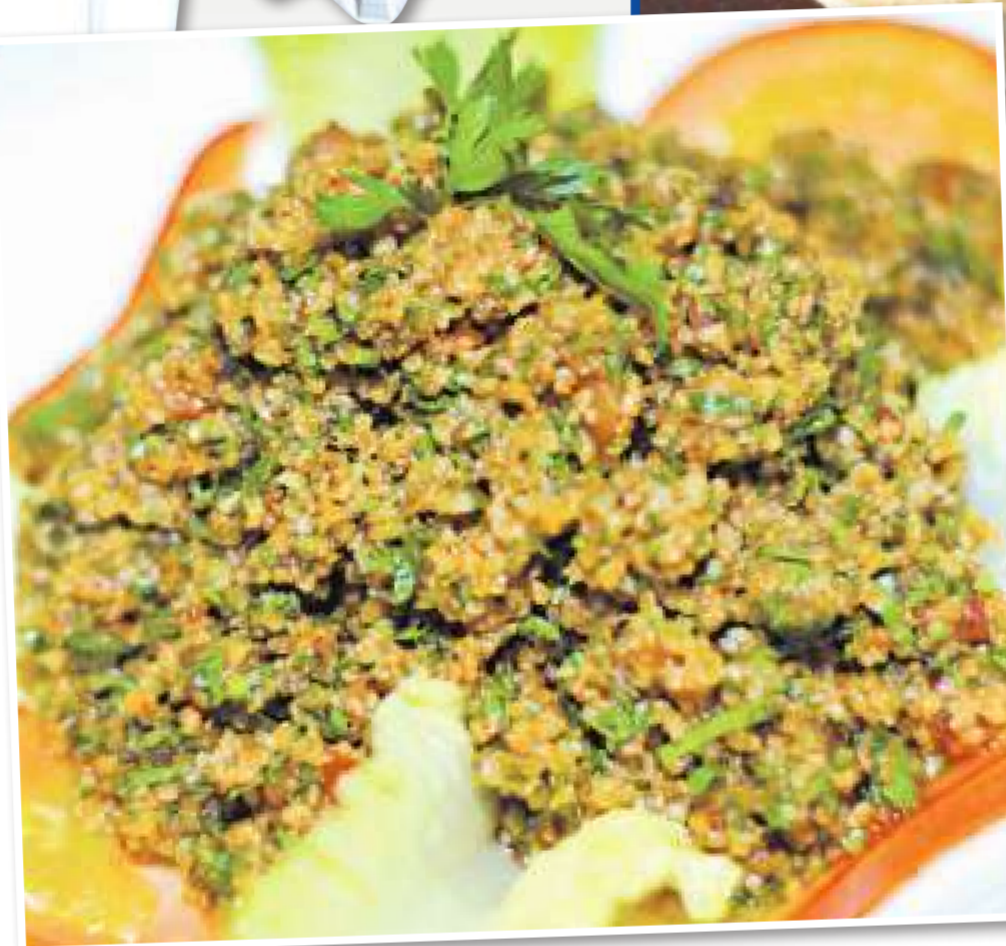
خبز الصاج لذيذ وخفيف على المعدة

استقرّ الشيف التركي مينوغلو في مطعم الأندم في ميدان حولي، بعد اكتسابه خبرة واسعة في الطعام التركي الأصلي. تخرّج في المدرسة الفندقية في اسطنبول وجال بين دول عدة منها السعودية، والبحرين والإمارات ناشراً فيها سحر طعم الأطباق التركية الشهية. ينصح مينوغلو باستخدام خبز الصاج مع المشروبات، لأنه خفيف على المعدة ويعطي طعماً لذيذاً.



تبولة تركية (4 أشخاص)

المقادير	الطريقة
100 غ برغل - 150 غ طماطم - 500 غ بقونس - 75 غ شطة حمراء - 20 غ ملح - 150 غ ليمون - 150 غ زيت زيتون - 25 غ نعناع - 5 غ فلفل حلو.	1 - اغسلي البرغل جيداً وافركيه بالبيصل والشطة الحمراء جيداً والبهار العربية. 2 - اضيفي إليه البقدونس الناعم، ثم النعناع الناعم.
3 - اضيفي الي المكونات البندورة الناعمة والليمون والزيت وافركيها.	3 - اضيفي الي المكونات البندورة الناعمة والليمون والزيت وافركيها.
4 - اسكبي التبولة في طبق التقديم وزينيه باوراق الخس دائرياً.	4 - اسكبي التبولة في طبق التقديم وزينيه باوراق الخس دائرياً.
5 - ضعي قليلاً من الطماطم المفرومة على الوجه.	5 - ضعي قليلاً من الطماطم المفرومة على الوجه.



اسكندر دجاج (4 أشخاص)

المقادير	الطريقة
1.5 - 175 - 10 - 5 - 5 - 100 - 50 - 50 - 300 - 150	1 - حضري تتبيلة الدجاج من خلال طحن البصل والطماطم والثوم والزيت والليمون في آلة ناعمة مع البهارات المذكور في المقادير. 2 - اغسلي الدجاج جيداً وشحنيه بجلده بسماكة لا تتعدى 2 سم.
20 غ كزبرة ناعمة. 15 غ حلبة ناعمة. 100 غ زيت زيتون. 50 غ من عصير الليمون.	3 - ثم تخلبه بالتتبيلة التي حضرتها واتقنيه ست ساعات. 4 - شكه في اسياخ الشوي وضعي بينه شرائح اللية. 5 - بإمكانك ايضاً تقطيع الدجاج والنية التي شرحنا رقيقة وشويها في الفرن. 6 - ضعي الدجاج على نار متوسطة وبعد أن ينضج، قطعيه الى شرائح وقدميه مع الخبز التركي الحار والثوم الى جانب الصلصة الحارة.



اسكندر تركي (4 أشخاص)

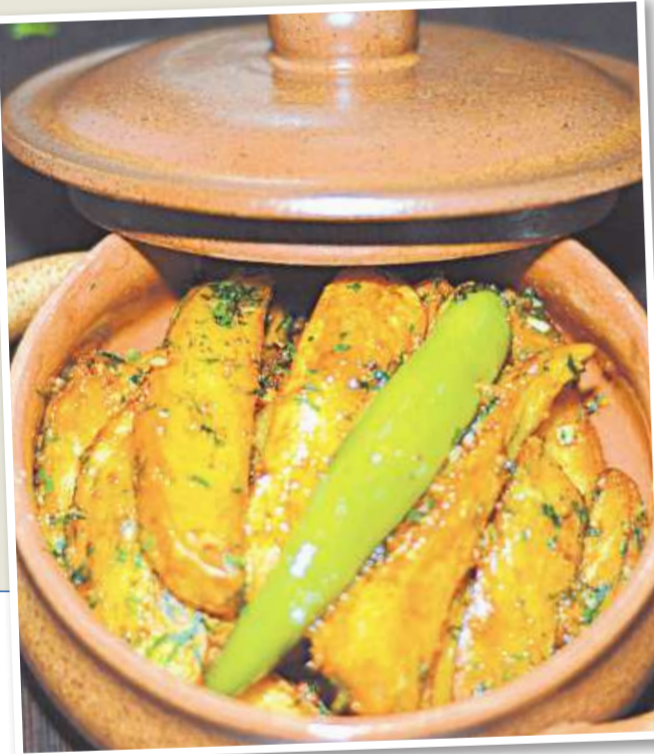
المقادير	الطريقة
1 - 2 - 3 - 4 - 5 - 6	1 - عزقي اللحم وافرميه مع البهارات والبصل وادعكيه جيداً. 2 - قطعيه على شكل دوائر متساوية وضعيها في البراد لتبرد جيداً. 3 - بعد أن تبرد وتتماسك، شكيها في الاسياخ قطعاً مدورة ومدقوقة بالسماكة.
كيلوغرام لحم غنم - 175 غ لية - 10 غ ملح - 5 غ بهار ابيض - 5 غ قرفة ناعمة - 100 غ بصل ناعم - 5 غ فلفل اسود - 500 غ بندونس - 50 غ بقونس - 300 غ صلصة بندورة حرة - 300 غ لبن روب.	4 - اشوي قطع اللحم على نار معتدلة مع التقليب المستمر حتى تنضج. 5 - قطعيها الى شرائح رقيقة وضعيها في صحن التقديم. 6 - قدميه الى جانبه صلصة البندورة الحرة واللبن الروب.

ليالي إسطنبول

المقادير	الطريقة
50 غ من قصب السكر - 150 غ حليب بودرة - 1 لتر ماء - 200 غ سكر - 500 غ كريمة - 10 غ من ماء الزهر - 10 غ من ماء الورد - 80 غ نشاء إيطالي.	1 - ذوّبي الحليب مع الماء والنشاء. 2 - ضعي المزيج على النار واضيفي إليه السكر والكريمة وحركيه حتى يتماسك، ثم اسكبي عليه ماء الزهر والورد. 3 - ضعي قصب السكر المذوّب في قعر اكواب التقديم. 4 - ثم اسكبي فيها مزيج الحليب الجامد وضعيها في البراد. 5 - اقلبي الاكواب في طبق التقديم. 6 - زينيه بالفستق الناعم وبرش جوز الهند وقدميه بارداً.

بطاطا حرة تركية (4 أشخاص)

المقادير	الطريقة
750 غ بطاطا مقطعة اصابع - 30 غ ثوم ناعم - 100 غ كزبرة ناعمة - 50 غ زيت زيتون - 50 غ شطة حرة - رشّة ملح - رشّة بهار.	1 - قلّي البطاطا المقطعة حتى تنضج واتركيها جانباً. 2 - قلّي الثوم بقليل من زيت الزيتون واضيفي إليه الشطة الحارة. 3 - اضيفي الي المزيج البطاطا المقلىة ورشي الملح والبهار والكزبرة. 4 - قلّبي المكونات جيداً واسكبيها في طبق التقديم وقدميه ساخناً.



عصير غالييلو

المقادير	الطريقة
100 غ شمام - 50 غ من عصير البرتقال - 30 غ ثلج - 30 غ ثلج.	1 - قشري الخوخ وضعيه في الخلاط. 2 - اضيفي إليه الشمام وعصير البرتقال والثلج. 3 - اسكبي المزيج في كوب التقديم وقدميه.



طوفان الرعب من الشرق: مسلمون أمام المغول

7

سقوط بخاري درة العلم وسمرقند
حاضرة بلاد ما وراء النهر

القاهرة - صلاح الإمام

في غرة ذي الحجة لعام 616 في التقويم الهجري، الموافق 7 فبراير (شباط) 1220 في التقويم الميلادي، حظ جنكيز خان وجيشه أمام بخاري (تقع في دولة أوزبكستان حالياً)، إحدى قلاع الإسلام الضخمة آنذاك وكانت محاطة بسور طوله 12 فرسخاً (الفرسخ يساوي 3 أميال)، تلوح من داخلها المآذن وأبراج القصور وتنتشر الخضرة حولها كبساط سندسي يتعانق مع زرقة السماء في مشهد يخلب الأبصار.

تصدى جنود الحامية (غالبيتهم من الأتراك) لهجمات المغول المتتالية على مدى ثلاثة أيام وكان هؤلاء يدفعوا بالأسرى المسلمين أمامهم كدروع بشرية وهم يتقدمون نحو الأسوار، فلما اقتربوا منها قرر ضباط الحامية ترك مواقعهم والحق بالناشأة، فخرجوا تحت ستار الغلام بجنودهم من إحدى البوابات متجهين صوب نهر جيحون، تغافل المغول عن هروبهم وسمحوا لهم عمداً بالمرور ثم تعقبهم بثلاث فرق حتى التقوا بهم قرب النهر وذبحهم عن آخرهم.

يهرب حامية المدينة، أجمع السكان على الاستسلام، فتقدم أعيان بخاري على رأسهم قاضي المدينة الشيخ بدر الدين قاضي خان إلى جنكيز خان وعرضوا عليه مفاوضات المدينة طالبين منه الأمان للأهالي، فاجابهم جنكيز خان إلى ما طلبوا وفتحت بخاري أبوابها للمغول في الرابع من ذي الحجة عام 616 هـ، 10 فبراير 1220) الذين تدفقوا كالتوفان بملاؤن طرقات المدينة وشوارعها. في طريقه إلى قلب المدينة لغت نظر جنكيز خان المسجد بضامته وفخامته، فدخله على صهوة جواده ووقف أمام المحراب، في حين صعد ابنه تولوي المنبر وسال جنكيز خان مراقبه من أهل البلد: هذا قصر السلطان؟ فاجابوه: هذا بيت الله، فنزل عن جواده وصعد بضع درجات على منبره، ثم صاح صيحة الفاتح المنظر مخاطباً الجمع: «خلت السهول من المراعي ونفذت الأعلاف، فافتحوا مخازن البلدة وأملؤا بطون جيادكم».

بلغ الفقر والعوز
بالسلطان
علاء الدين درجة
أن الناس لم
يجدوا له كفاً
يسترون جثمانه
به فخلع أحد
المقربين إليه
وكان يدعى
شمس الدين
محمود قميصه
وكفنه به

عليه تسليم المدينة على أن يبقى على أرواح ساكنيها وممتلكاتهم، فوافقهم، واتفق معهم على أن يدخل هو من باب المدينة الشمالي ويدخل باقي المغول من كل الأبواب.

وفي يوم 17 مارس من عام 1220 فتحت سمرقند، أعظم بقاع الأرض تالفاً وازدهاراً في زمنها، أبوابها لجيوش المغول الهمجية كالوحوش الضارية، يصف ابن الأثير هذا المشهد، قال:

«فلما كان اليوم الرابع، نادوا في البلد أن يخرج أهله جميعهم، ومن تأخر قتلوه، فخرج الرجال والنساء والصبيان، ففعلوا مع أهل سمرقند مثل فعلهم مع أهل بخارى، من النهب والقتل والسبي والخسار، ودخلوا البلد فنهبوا ما فيه، وافترضوا الأثكار وعذبوا الناس بأنواع من العذاب في طلب الغنائم، وقتلوا من لم يصلح للسبي، وكان ذلك في المحرم سنة سبع عشرة وستمائة...».

بسقوط سمرقند انهار آخر

إبادة 70 ألف مواطن

شأن أهالي المدينة هجوماً عنيفاً تقهر امامه المغول تقهراً ظاهرياً، كعادتهم، لاستدراجهم إلى كمين أعده مسبقاً، ثم ثم طوقهم من ناحية ومنعومهم من الرجوع إلى المدينة، فأبادوهم وبلغ عدد القتلى بين 50 إلى 70 ألف مواطن.

في صباح اليوم التالي استؤنفت الحرب وظلت رحاها تدور إلى ما بعد صلاة العشاء، واستمر إطلاق المنجانيق والنبال والحجارة طوال الليل، وانتشرت وحدات المغول الانتحارية على الأبواب لمنع الجند من الخروج، فلما شُد ميدان المبارزة في وجوههم، أطلق جنود الحامية القيلة، إلا أن المغول أرموها بصباحهم وسهامهم، فقتلوا بعضها وهرب البعض الآخر.

كان لحصيلة قتلى اليوم الثالث وقع رهيب في نفوس السكان، زاده سبوء وصول نيبا المجزرة التي هلك فيها الأهالي، ففقدوا كل رغبة في المقاومة والصمود، وجاءت الطامة الكبرى عندما أحجم الجيش الخوارزمي عن قتال المغول، فقتل قرابة 35 ألف مقاتل من الجنود الأتراك بقيادة «طوغان خان» مع عائلاتهم وأمتعتهم، وسلموا أنفسهم بمحض اختيارهم لقادة المغول، وتنججوا أنهم يتحدرون من جذورهم، فظنوا أن المغول يتصدقهم وأحسنوا استقبالهم وخلعوا عليهم كسوات عسكرية مغولية، ثم نجحهم عن أحرهم خلال يومين.

إزاء هذه الأوضاع لم يجد الأهالي بدا من الاستسلام، فخرج قاضي المدينة وشيخ الإسلام يتبعهما علياً القوم للقاء جنكيز خان، وعرضوا



جنكيز خان

ولما سمع وجهاء المدينة بقدمهم أرسلوا إليهم رسلاً ومعهم هدايا، لكن أوامر جنكيز خان كانت صريحة في ألا يضيئوا أي وقت حتى يصلوا إلى السلطان علاء الدين ولما علموا بفرار الشاه منها جردوا في السير نحو الغرب.

الدعاية المرعبة

وصل المغول إلى نيسابور وأرسلوا الرسل وكانت مهمتهم كسب نصف المعركة بالدعاية المرعبة ونشر الأخبار المفزعة عن جحافل المغول وعددهم وعديتهم وحشيتهم، وأنهم لا يرحمون من يقف أمامهم، وأن الاستسلام هو الحلال الوحيد لضمان حياتهم وأملكتهم، وكان أهل نيسابور قد علموا بما جرى في أترار وبخاري وسمرقند وغيرها من بلاد واقعة على ضفاف نهرى جيحون



أحد مساجد بخاري التاريخية



خارطة توضح موقع سمرقند وخوارزم

وسيحون، فضع سكان نيسابور خضوعاً اسمياً للمغول خوفاً من تهديدات جنكيز خان، ثم تابع القائدان طريقهما في تعقب السلطان الفار، وكانت محطتهما التالية مدينة «طوس» (شرق مدينة مشهد في إيران حالياً)، وفيها لم يطلب سوى الاعتراف الإسمي بسلطة المغول، ثم استأنفا سيرهما في تعقب أثر السلطان علاء الدين، وبدء على المعلومات التي جمعاها من الأهالي، انقسم القائد، فاتجه سابوتاي مباشرة إلى «الري»، واتجه شعبة نويون إلى قلعة مازندان، فملكها خلال وقت قصير على رغم حصانتها وقوتها، وفي طريقه إلى الري لالتحاق بزميله عثر على «تركان خاتون»، أم السلطان علاء الدين، ونسائه وأطفاله ونحوها، وكانت تركت خوارزم واتجهت إلى الري في طريقها إلى أصفهان، فأخذها مع جواربها والوجوه والصناديق المحملة على الجمال والتي تحوي كنوز السلطان علاء وثروته، ثم أرسلها إلى جنكيز خان في سمرقند وظلت أسيرة عندهم حتى عادوا بها إلى الجوبي.

وصل المغول إلى الري على حين غفلة من أهلها وكانت الحالة الداخلية في المدينة خير معين لهم في الاستيلاء عليها، إذ اختلف أتباع المذاهب الإسلامية الأربعة الشهيرة في ما بينهم في تفسير بعض النصوص، وانقسموا إلى فريقين: الشافعية والحنفية ضد المالكية والحنابلة وتحول الخلاف إلى خصومة، فلما حاصر المغول المدينة خرج قاضي قضاة المذهب الشافعي إليهم واتفق معهم ضد المالكية والحنابلة، وسلمهم مفاتيح المدينة، لينفذوا له منهم (!!) فندقت جموع المغول وجزوا بسببهم رقاب المسلمين أتباع المذهب المالكي والحنفلي، الذين كانوا يشكلون نصف سكان المدينة، فلما انتهوا من قتلهم جميعاً التفتوا إلى أتباع المذهب الشافعي والحنفلي وبدأوا بقاضي القضاة وقتلوه عن آخرهم.

كان السلطان في تلك الحين وصل مدينة «رشت» على شاطئ بحر قزوين وحاول جمع جيش وضعته الولايات الفارسية تحت تصرفه، لكنه بعد علمه بسقوط الري أصابه الهلع، فترك رشت إلى قزوين وكان أحد أبنائه على رأس قوة قوامها 30 ألف جندي.

سيف المغول

تمكن الخوف الذي شيعه المغول من الجميع وأصبح كل واحد من أتباع السلطان لا يفكر إلا في نفسه، فبدأ واضحاً أن سيف المغول سيصل إلى رقاب الجميع، استقر رأي السلطان على الرحيل إلى بغداد، على رغم الخصومة بينه وبين الخليفة العباسي ورفع اسمه من الدعاء له على المنابر، هكذا اتخذ طريقه نحو المدينة لكنه لما سمع بقدم المغول للحاق به في همدان عدل عن الفكرة وعاد إلى بحر قزوين.

اقرب المغول بالفعل من موكب السلطان المتواضع وتساقفت حوله السهام المغولية من دون أن يعرفوا شخصيته، لكنه تمكن من الفرار في غابات شاطئ بحر قزوين، إلا أن رجاله من الأتراك ما لبثوا أن ثاروا عليه وقرروا التخلص منه، فاضى ليلته في خيمة متواضعة بالقرب من خيمته السلطانية التي تعمد أن يتربص بها، وفي الصباح رأى الخيمة المهجورة وقد رشتها السهام من كل ناحية.

أخذ علاء الدين بنصيبه أحد مرافقيه، فتنكر مصطحباً بعض أتباعه، واجتاز المغاوى قاصداً بلدة صغيرة على الشاطئ الغربي لبحر قزوين يعمل أهلها في صيد السمك، وأصر الشاه على أداء الصلاة في الجامع، وبما أن شخصيته لم تعد مجهولة وشي به أحد المسلمين الذين نالهم اضطهاد منه سابقاً لدى المغول، فاندفعوا نحو القرية التي أوت السلطان بينما كان يعدّ العدة ليستقل أحد قوارب الصيد.

انتهرت السهام فوق رأس الشاه، لكن القارب أفلح في الابتعاد عن الشاطئ، فتمتعه فرسان المغول فوق صهوات خيولهم في مياه النهر، واستمرت المطاردة حتى حل التعب بهؤلاء وطوت الأمواج جثثهم، وبذلك تخصص الشاه نهائياً من خطر المغول.

كان السلطان قد انهكه المرض والنصب وأذله الهوان والفرار من بلد إلى آخر، يقول محمد بن أحمد النسوي الخوارزمي، وكان معاصراً تلك الفترة، في مؤلفه الشهير «سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي» ويصف حالة السلطان على ظهر قارب الصيد:

«حدثني غير واحد ممن كانوا مع المغول في المركب، قالوا: كنا نسوق المركب وبالسلطان من علة ذات الجنب ما أبسه من الحياة، وهو يظهر الاكتئاب ضجراً ويقول: لم يبق لنا مما ملكناه من الأرض قدر ذراعين نحفر فنحفر، فما الدنيا لسانكتها بدار ولا ركونه إليها سوى اندجاع المدينة خرج قاضي قضاة المذهب الشافعي إليهم واتفق معهم ضد المالكية والحنابلة، وسلمهم مفاتيح المدينة، لينفذوا له منهم (!!) فندقت جموع المغول وجزوا بسببهم رقاب المسلمين أتباع المذهب المالكي والحنفلي، الذين كانوا يشكلون نصف سكان المدينة، فلما انتهوا من قتلهم جميعاً التفتوا إلى أتباع المذهب الشافعي والحنفلي وبدأوا بقاضي القضاة وقتلوه عن آخرهم.

كان السلطان في تلك الحين وصل مدينة «رشت» على شاطئ بحر قزوين وحاول جمع جيش وضعته الولايات الفارسية تحت تصرفه، لكنه بعد علمه بسقوط الري أصابه الهلع، فترك رشت إلى قزوين وكان أحد أبنائه على رأس قوة قوامها 30 ألف جندي.

على رغم شدة إعيائه، تحامل على نفسه ووقف على رجليه وشُد سيفه بيده على ولده منكبرتي، عاش قرابة شهر في تلك الجزيرة الموحشة وحذاً شريداً، ذهب عنه سلطانه وضاعت دولته وفقد جاهه وملكه أمام إعصار المغول المدفئ، الذي اجتاح كل شيء، وأضى أياً كنية يتذكر ما مضى من حياته ولا يكاد يصدق ما حدث له من محن وما حل به من كوارث، ولم يجد عزاء إلا في الدعاء للحار لعله يخفف ما في نفسه من ألم وحسرة.

تلفت حوله فلا يجد من أسرته سوى ثلاثة من أبنائه نجوا من مذابح المغول بعدما وقعت أمه في أسرهم وقتل نسائه وأطفاله، ويتذكر خدمه وحاشيته وما كان فيه من أهبة وجاء فلا يجد حوله سوى أناس فقراء ياتون إليه بما يسد جوعه، ويترد من حسرته الأبناء التي تصله عن اجتياح المغول لبلادهم وتساقط حواضرها كما تتساقط أوراق الشجر في الخريف فاشتد عليه المرض واسلم الروح في 13 شوال سنة 617 هـ (10 ديسمبر 1220م)، وكان قد بلغ به الفقر والعوز درجة أن الناس لم يجدوا له كفاً يسترون جثمانه به، فخلع أحد المقربين إليه، وكان يدعى شمس الدين محمود، قميصه وكفنه به.

لم يعلم جنكيز خان بما حدث للشاه، ولا أين يوجد وما إذا كان حياً أو ميتاً، لكنه خطر له إن الشاه قد بالقي ابنه منكبرتي الذي كان يطوف في البلاد يجمع الجند لصّد المغول،

لكن الخاقان كان يعدّ العدة للاستيلاء على مدينة جرجانية الواقعة عند رأس دلتا نهر جيحون بالقرب من ساحل بحر آرال وتحيط بها أراض صحراوية لا تشجع الغزاة على تحريكها، وعلى رغم أن الاستيلاء على جرجانية لم يكن في خطته، لكنها بدت له لفحة سائغة بعد خراب الأقليم كله.

اتخذ جنكيز خان الاحتياطات الكفيلة بالتغلب على صعوبة الموقع وأرسل جوجاي وجغتاي ليتحرك من إقليم ما وراء النهر والتوجه إلى جرجانية، واستدعى جوجي الذي كان مرابطاً في جند.

لم يكن جلال الدين، وقد أصبح سلطان البلاد، على علم بجريبات الأساور، وكان غفلاً لحقيقة ما نزل بالدولة، وظل على غفلة تلك حتى دهمته طلائع المغول، فقتل جيشه لهم، وكعادة المغول في القتال تفهقروا وتصنعوا الفرار يسترجحوا عدوهم ثم يلتفوا حوله، فسار الجيش الخوارزمي في تعقبهم حتى أصبح خارج الأسوار، فطوقه المغول من كل جانب، وقتلوه عن آخرهم بلا شفقة ولا رحمة.

وفي صباح اليوم التالي وصلت جموع المغول على رأسها أوكتاي وجغتاي إلى مشارف جرجانية، ثم لحق بهم جوجي بقواته، فبلغ مجموع المغول أكثر من 100 ألف، وبدء على تعليمات جنكيز خان أسندت القيادة إلى جوجي، حيث أرسل إلى أهالي جرجانية رسالة يطلب منهم تسليم المدينة.

مسألة ومقاومة

اتجه أعيان المدينة إلى المسألة، لكن الأهالي أصروا على المقاومة والدفاع عن حضرة بلادهم، واستعدوا لملاقاة المغول الذين جهزوا بدهورهم أدوات الحصار والقتال فقتلوا المنجانيق والآلات الحرب وأقاموا المتاريس وأبراج تسلق الأسوار.

فيما كان المغول الذين يحاصرون المدينة يعملون بقاضي همة لاقتحامها، قدم إليهم كثير من الأسرى فاستقبلهم على الفور في ردم الخنادق المحيطة بالمدينة وقد استغرت هذه العملية عشرة أيام، ثم أروهم بالحر تحت الأسوار للعمل على انهارها بسهولة، ولم يبق أمام المغول سوى رمي الأهالي بقوارير النفط الحارقة، ما أدى إلى اشتعال النيران في أماكن متفرقة من المدينة، وتحت وأبل من قذائف المنجانيق وقوارير النفط، قذف ثلاثة آلاف مغولي بأنفسهم على الجسر الذي يقسم المدينة إلى قسمين وقطعه، لكن الأهالي قابلوهم بهجوم غير متوقع، وأنفوههم عن آخرهم.

استاء جنكيز خان لما حدث، وقرر إسناد قيادة الجيش الذي يحاصر جرجانية إلى أوكتاي فنجح هذا الأخير في إعادة النظام إلى الجيش المغولي، ولما اطمأن إلى سلامة موقعه أمر بالهجوم الحاسخ على المدينة، وتدفقت جموع المغول بصباحاتها المرعبة، واستمرت الحصون بالهجوم الحاسخ على موقعه، فدخلوا في أعين قتال شهده منذ خروجهم إلى بلاد ما وراء النهر، واستمر السكان سبعة أيام يقاتلون الغزاة، حتى وجدوا أنفسهم وقد حوصروا في ثلاثة أحياء ونفذ زادهم وسلاحهم وصافت بهم سبل النجاة.

تخليص الدين من الأساطير والفلكلور

د. عمار علي حسن

في عملية تجديد الفقه والفكر الإسلامي من الضروري تخليص الدين مما ران عليه من تحولات جعلت الدين يأخذ لدى كثيرين شكل الفلكلور أو الأساطير أو يتماهى في الثقافات السائدة فيخلط ما هو دين بما هو تقاليد متوارثة أو يتاجر بالدين ويضرب بحبله وقدسيتها.

تصير الأديان لدى البعض نوعاً من الفلكلور حين تنمهي في الموروث الشعبي، فيختفي جوهرها العقدي إلى حد ما، وتستبدل طقوسها التي تفرزها الشريعة، وتحدد طريقة أدائها في صيغة تفصيلية، بطقوس أخرى تتعارف عليها الجماعة، وتنتجها وتدافع عنها، وتصل بها أحياناً إلى حد من القطعية مع الطقس الأصلي. وأحد الأمثلة الجلية على ذلك ما يفعله بعض الجماعات، التي تبدو في الجانب الأغلب منها ظاهرة فلكلورية تلبس ثوب الدين، وتختلج في تفضيلها «الحقيقة» على «الشريعة» عن الالتزام التام بالفرائض.

ويحدث أن تختلط «أساطير الأولين» بالعقائد والتصورات. وهذه المسألة قديمة قدم الدين والإنسان معاً، فإدبنا مصر القديمة والميثولوجيا اليونانية طالما زحفت إلى التاويلات المسيحية واليهودية، فعمقت الهوة بين ما أنزل على موسى وعيسى عليهما السلام وبين ما يعتقد فيه أتباع الديانتين. وفي الإسلام توسع البعض في الاعتقاد في كرامات الأولياء، وخلقوا عليهم حوارق الأعمال والصفات، واستسلم الشيعة لفكرة «الإمام الغائب» ولم يراجعوها إلا مراجعة جزئية وموقفة على يد الخميني من خلال فرض مبدأ «ولاية الفقيه»، وتسربت الأساطير إلى علم الكلام وبعض الشير والتصورات والأفكار الغنوصية عن الدين.

ويطوع البعض النص لخدمة المسار الراسمالي، ويبالغ في الحديث عن الملكية الخاصة، متناسياً أو مقللاً من شأن ضرورة توافر «حد الكفاية» لكل المسلمين، ويغالي في التنعم بالملكات المادية، متغافلاً عن أن الزهد إحدى جواهر الدين الروحية. ولم يبق الأمر عند حد خدمة هذا المسار النظري، بل تجسد بطريقة مخففة في اتساع ظاهرة الاستزراق بالدين، عبر تحويل علومه إلى سلعة تعرض باستمرار، سواء من خلال المطابع أو الشاشات الزرقاء. وأدى هذا إلى تحول بعض منتجي الفقه والفقوى الدعوة إلى أصحاب ملايين، وانجحت رؤوس أموال طائلة إلى الاستثمار في هذا المجال، فانطلقت عبر الأثير قنوات فضائية دينية عدة، وتمكنت من جذب إعانات قيمتها ملايين الدولارات. وبمرور الوقت تبدأ آليات السوق تؤدي دورها في هذا النوع من الإنتاج، فينفصل تباعاً عن منشئه وجوهره وأصله، وفي هذا خطر داهم على الدين.

ويتحول الدين إلى خطاب ثقافي سائد، يتفاعل مع الدين مع التقاليد والعادات المتوارثة فيصبح جزءاً من ثقافة المجتمع العامة، ويصير بعض طقوسه وتعاليمه وشفراته ولغته وكلماته وتعبيراته أمراً متعارفاً عليه حتى لدى غير المتدينين والمليدين، ويتصرف كثيرون على هذا الأساس من دون أن يدروا أو يحيطوا علماً بجذور هذه التصرفات الدينية. ومن هنا نقول إن المسيحيين في العالم العربي هم جزء من الحضارة الإسلامية. لأن مفرداتها تغلغلت في نفوسهم وعقولهم إلى درجة يصعب عليهم التخلص منها. مهما أوتيت للبعض منهم رغبة في الانعزال أو القطعية أو التمدد على رؤية الإسلام الحضارية. والأمر نفسه ينطبق على الأقليات المسلمة التي تعيش في كنف حضارات وديانات أخرى في أوروبا وآسيا.

الركائز الأربع

ونظراً إلى أهمية هذه النقطة فسنستعمل في تناولها وشرحها، من منطلق الركائز الأربع الرئيسية التي يدور حولها أغلب الفكر الإسلامي، والتي تتصل اتصالاً مباشراً، وترتبط ارتباطاً عضوياً، بكل ما يوجد به الإسلام في مجالات العقيدة والعبادات والمعاملات، أو في الدعامتين الأساسيتين اللتين يقوم عليهما وهما: عبادة الله سبحانه وتعالى، والاستخفاف في الأرض. وهذه الركائز هي:

1. التوابع: وأقصد بها التوابع العقديّة، أي الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، والقضاء بالقد، خيره وشده. وهناك اتفاق وإجماع حول هذه التوابع، والخلاف حول التفاصيل المرتبطة بالوصف والماهية والمعاني اللغوية، لا يقال من هذا الإجماع، الذي هو شرط أساسي كي يكون الإنسان «مؤمناً»، ليس كما تقر الرسالة الخاتمة التي حملها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم فحسب، بل ما تقره الرسالات السماوية التي سبقتها، حيث وحدة الأصل والمنبع، ووحدة الهدف والمقصد.

2. النظم: وهي الشريعة، التي تحدد علاقة الإنسان بالناس والمجتمع، وترسم له حدود «الحق» و«الواجب» ومعالم «الحلال» و«الحرام» و«المكروه»، وهي كذلك جملة التشريعات المنبثقة من هذه الشريعة، والتي تناسس على مبادئ ترى أن الإسلام «دين ودولة» وأن القرآن الكريم «دستور».

وهذه الفكرة ليست محل إجماع بين فقهاء ومفكري الإسلام، فبينما تتمسك أفكار وآراء وتخريجات رجال «الحركة الإسلامية» بمختلف اللوانهم بالنظم بوصفها

الإسلام ثبتت الفضائل كافة لدى عرب الجاهلية وقاطع الرذائل التي يفتقرونها

جزءاً أصيلاً من الإسلام، لا يكتمل الدين إلا به، يرى آخرون أن الإسلام دين لا يضع نظاماً معيناً للحكم، مثلما ذهب الشيخ علي عبد الرزاق في كتابه الشهير «الإسلام وأصول الحكم»، والشيخ جمال البنا في كتابه «الإسلام دين وأمة وليس ديناً ودولة». وبين هذين الرأيين تأتي آراء متعددة، تقترب من هذا أو من ذلك، أو تقف في المنتصف تماماً.

3. القيم: وهي تتجلى حين يعبر المرء عن حبه لشيء وموافقته عليه أو نفوره منه، قياساً إلى شيء آخر. ويختلف مفهوم القيم من الفكر المثالي، الذي ينظر إليها على أنه مسألة مطلقة، عنه في الفكر البراغماتي، الذي يتعامل معها على أنه مسألة نسبية، مروراً بالفكر الواقعي الذي يزاوج بين المفهومين السابقين. لكن هناك أساساً عاماً لتعريف هذا المفهوم، ينظر إليه على أنه مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يفتشها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة. على أن تنال هذه الأحكام قبولاً من فئة اجتماعية معينة؛ حتى تتجسد في تعبير الفرد عن شخصيته سلوكياً أو لفظياً، أو من خلال اتجاهاته واهتماماته.

والقيم جزء أصيل من رسالة الأديان، التي تمد الإنسان بمعيار إلهي للحكم على الأشياء والأفعال، فيصبح كلام الله هو الفيصل في الحكم على الحسن والقبح، وعلى المباح والمحرم، والشعري والمجزم، فيكون الحسن هو ما وافق الشرع، ويستوجب الثواب، والقبيح ما يخالف الشرع، ويستنزج العقاب.

وإذا كان هناك من يفرق بين القيم والمعتقد باعتبار أن الأولى تشير إلى الحسن Good مقابل الرديء Bad والثانية تشير إلى الحقيقة True مقابل الزيف False فإن هناك من يؤكد وجود ارتباط قوي بين الاثنين. فالمعتقدات تنقسم إلى ثلاثة أنواع: الوصفي والتقييمي والأمر النهائي، والقيمة من النوع الثالث، حيث تبدو «معتقداً ثابتاً نسبياً، يحمل في فحواه تفضيلاً شخصياً أو اجتماعياً لغاية من غايات الوجود. أو أن تشكل من أشكال السلوك الموصلة إلى هذه الغاية. والقيم شأنها شأن المعتقدات تحتوي على ثلاثة عناصر: الأول معرفي يتمثل في إدراك الإنسان لما يريد ويرغب فيه، والثاني وجداني يتعلق بشعور الإنسان حيال الأشياء والأعمال، والثالث سلوكي يرتبط بحركة الإنسان حيال الواقع المعيش.

وإذا كانت القيمة المحورية في الليبرالية هي «الحرية»، وفي الاشتراكية هي «المساواة»، فإن القيمة الأكبر في الإسلام هي «العدالة»، التي لا تقر المساواة الحسابية في قتلها الحافر الفردي المشجع للإبداع والتزقي، وتمنع الحرية من أن تنجح إلى التفلت، فتصبح حرية «غير مسؤولة»، أو لا تحدها كوابح من دين أو تقاليد اجتماعية، أو حتى مراعاة حدود حريات الآخرين وبحقوقهم.

4. الذات والعالم: وهذا جزء رئيس في الدين الإسلامي، أسسته آيات بيّنات من القرآن الكريم، وأكده الممارسة في عهد النبوة، وفرضه الواقع المتجدد والمتغير. في أيام قوة المسلمين وتمكنهم، وفي ليل ضعفهم وتأخرهم، والعلاقة مع الآخر عولجت في نأيا الفكر والفقه الإسلامي المعاصر كثيراً في الحديث الذي دار حول الهوية والانتماء، وحوار الحضارات، وموقف غير المسلمين في البلدان الإسلامية، والذي وصل إلى أعلى مراحل حين أقرت بعض الجماعات والتنظيمات السياسية ذات الاستناد الإسلامي بمبدأ «المواطنة» حسب إجراءاته المعمول بها وتصوراته المعهودة في الدول الديمقراطية، بعد أن كانت تكتفي في الماضي بإعلان مبدأ إيجابياً يحمل يقول: «لهم ما لنا وعليهم ما علينا».

وهذه تعتبر المباحث الأربعة الرئيسية التي تظهر فيها خصوصية الإسلام بشكل عام. أما بالنسبة إلى الخصوصية الثقافية التي يدور حولها هذا البحث، فهي إن كان لها نصيب من الاعتقاد والنظم والقيم والعلاقة مع الآخر، فإن هذا النصيب ينظم في أربع ركائز، تدور حولها الثقافة عموماً في معناها ومبناها، وهي:

- المعرفة: التي تعني تحصيل المعلومات من مختلف المصادر المتاحة، وإدراك وجودها وأهميتها.

- القيم: التي ترسخ في الذهن والنفس بفعل التراكم المعرفي الشفاهي، والتعلم مما يجري في البيئة المحيطة، أو في الواقع المعيش.

- الاتجاهات: التي تتشكل من تمسك الإنسان بقيمة أو قيم معينة والذي يقوده إلى الميل لأيدولوجية محددة، أو طريقة حياة ما، أو مذهب اجتماعي، أو انضمامه



يوسف القرضاوي

5. اتساع مفهوم الخطاب الإسلامي لدى كثير من المفكرين والفقهائ المسلمين إلى درجة أن الدكتور يوسف القرضاوي يرى أنه: «البيان الذي يوجه باسم الإسلام إلى الناس، مسلمين وغير مسلمين، لدعوتهم إلى الإسلام، أو تعليمهم لهم، وتربيتهم عليه، عقيدة وشريعة، عبادة ومعاملة، فكراً وسلوكاً، أو لشرح موقف الإسلام من قضايا الحياة والإنسان والعالم، فردية أو اجتماعية، روحية أو مادية، نظرية أو عملية... وهو خطاب يتميز بالسعة والشمول، بقدر سعة الإسلام وشموله، فهو يشمل الفرد جسمه وعقله وروحه ووجدانه، ويشمل الأسرة بعلاقاتها الزوجية والأبوية والأخوية والرحمية، ويشمل المجتمع بطبقاته وتكويناته الدينية والعرقية واللغوية والاقتصادية وغيرها، ويشمل الأمة بشعوبها وأوطانها، والدولة التي تحرس الدين وتسنس الدنيا، والعالم كله، فهو يوجه الدعوة إليه، ويقم العلاقة معه، متعاوناً على البر والتقوى، لا على الإثم والعدوان، متضامناً في مواجهة الطغيان والاستكبار في الأرض.

مسانداً للظالمين والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان». ولا يصغر القرضاوي الخطاب الإسلامي في البعد العقدي الروحاني الخالص، بل يمدد ليشمل أبعاداً وجوانب أخرى، من بينها الأخلاقي الذي يتصل بالقيم العليا والفضائل والسلوكيات الرأفة، ومن بينها المجتمعي الذي يبحث عما يرقى المجتمع ويحل مشكلاته، ومنها ما يتعرض لقضايا فكرية واقتصادية وسياسية ودولية، ليقدم العلاج لها في ضوء تعاليم الإسلام. ومن المستحيل مع هذا الاتساع ألا يلتقي الخطاب الإسلامي في بعده المرتبط بالنظم والقيم والعلاقة بالآخر مع غيره من خطابات مطروحة داخل أي جماعة بشرية، في أي زمان أو مكان.

6. رحابة الإسلام نفسه في المعنى والأصل، إذ إنه يعني «إسلام الوجه لله سبحانه وتعالى»، بما يجعل الإنسان عبداً طليعاً مخلصاً لربه، مؤمناً به، ويوحداً بينه، ومتوكلاً عليه، يراعي وجوده في كل قول يتلفظ به، وفي كل فعل يبدر عنه. كذلك فإنه وينص القرآن دين يسبق دعوة محمد صلى الله عليه وسلم، فأبو الأنبياء سيدنا إبراهيم «أول المسلمين»، بل إن الإسلام بمعناه المذكور سلفاً، هو الدين منذ الميثاق، الذي نزل مع آدم إلى الأرض، بغض النظر عن الأسماء التي أطلقها البشر على الرسالات والدعوات، مثل الإبراهيمية واليهودية والمسيحية. فهذه الرسالات منبعها واحد، وجوهرها واحد، وأي مضمون أو شكل طرأ عليها وجعلها تنحرف عن هذا الأصل وذلك الجوهر، هو من صنع البشر، بالتأويل الخاطئ تارة، وبالإختلاق والكذب على الله تارة أخرى.

ثم فإن الآية الكريمة التي تقول: «إن الدين عند الله الإسلام» (آل عمران: 19)... والأخرى التي تقول: «ومن يبتغ

السمين فيه ويلغظ الغث، من دون أن يتأثر جوهر الدين، أو يتكبر نبيه الصافي، الذي كان عليه وقت نزول الرسالة وتبليغها. وبالنسبة إلى المسلمين، ثمة من يرى ضرورة في القطعية مع الثقافات الأخرى، والخصام مع أي تقاليد أو موروثات، لعدم تشكيل جاهلية، جديدة يجب التصدي لها ومحاربتها كما يقول هؤلاء، إما بالدعوة التي تنقي ما تعكر، وتصوب ما أصابه الزلل، أو حتى بالقوة التي تغير المجتمع وتبدله تدريجياً. وثمة من يتسامح مع المجتمع، ويرفق به، فيفتني على النافع ويثبته، ويذم الضار ويحلّه، ويحاور صاحب أي رأي مختلف بالحكمة والموعظة الحسنة.

أما على المستوى العملي فإن الصفاء والنقاء موجودان في «العقيدة» في منبعها وأصلها، وقيل إن تشويها أي شائبة، أو يختلط بها أي اعتقاد، أو ميل مخالف، وفي «الخطاب القرآني» في الوحيته، وليس في «الخطاب الديني» في شقه البشري أو ما وجود «خطاب ثقافي إسلامي» صاف أو يدعي النقاء المعرفي والقيمي والسلوكي الكامل فزرب من المستحيل، لأسباب عدة منها:

1. انفتح الإسلام على الثقافات الأخرى منذ بدء دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم، فثبتت الفضائل والسلوكيات الحميدة كافة التي كان يفعلها عرب الجاهلية، وقاطع وزرع الرذائل والسلوكيات السيئة التي كانوا يفتقرونها. واستمر العمل بهذه القاعدة «الواقعية» لدى المسلمين المعتدلين المردكين لروح الإسلام وطرق الدعوة السلمية في كل زمان ومكان.

2. تعقد مفهوم الخطاب، فهو من ناحية الشكل يشمل جميع أعمال الاتصال، المكتوب منها والشفاهي، المادي والمزني، المنطوق والسيميائي. ومن ناحية المضمون يبدو بناءً معقداً يحوي داخله كثيراً من الأفكار والقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية... إلخ. ومثل هذا البناء المركب والمعقد لا يمكنه أن يحال إلى معين واحد، أو مرجعية واحدة، إلا بالمعنى الواسع، الذي يتفاعل فيه الخاص مع العام، وتتحاور فيه الذات الحضارية مع الإرث الإنساني المشترك.

3. عدم وجود خطاب ثقافي إسلامي واحد في الزمان نفسه، نظراً إلى عدم تواجد المسلمين في «منطقة ثقافية» واحدة، فهم موزعون جغرافياً على قارات الدنيا، بعضهم يسكن الوديان الخصبة وآخرون يعتلون قمم الجبال أو يعيشون في الصحاري القاحلة، وهم موزعون على ثقافات الدنيا، الأنگلوسكسونية والفرانكوفونية والثقافات الإسيوية والأفريقية، المتعددة والمعقدة.

4. عدم وجود خطاب ثقافي إسلامي واحد في المكان نفسه. ففي البلد الواحد قد نجد الخطاب الديني الرسمي وغير الرسمي، والمنغلق والمنفتح، والخطاب المعتدل والمتطرف، والخطاب السلفي والآخر الصوفي... إلخ. علاوة على ذلك ثمة دول إسلامية عدة، تضم الوحدة منها اثنتان من البشر، مختلفين في الأعراق واللغات واللهجات، أي أنهم مختلفون في الثقافة الفرعية، التي يظل لها حضورها، ولها بصمتها على الثقافة الأصلية المستمدة من الإسلام، ثم يكون لدينا في البلد الواحد تجاوز لأكثر من خطاب ثقافي إسلامي، باستثناء الذوايان الكامل الذي قد يحدث في جماعات وتنظيمات إسلامية صغيرة عابرة للإثنيات واللغات واللهجات.

5. اتساع مفهوم الخطاب الإسلامي لدى كثير من المفكرين والفقهائ المسلمين إلى درجة أن الدكتور يوسف القرضاوي يرى أنه: «البيان الذي يوجه باسم الإسلام إلى الناس، مسلمين وغير مسلمين، لدعوتهم إلى الإسلام، أو تعليمهم لهم، وتربيتهم عليه، عقيدة وشريعة، عبادة ومعاملة، فكراً وسلوكاً، أو لشرح موقف الإسلام من قضايا الحياة والإنسان والعالم، فردية أو اجتماعية، روحية أو مادية، نظرية أو عملية... وهو خطاب يتميز بالسعة والشمول، بقدر سعة الإسلام وشموله، فهو يشمل الفرد جسمه وعقله وروحه ووجدانه، ويشمل الأسرة بعلاقاتها الزوجية والأبوية والأخوية والرحمية، ويشمل المجتمع بطبقاته وتكويناته الدينية والعرقية واللغوية والاقتصادية وغيرها، ويشمل الأمة بشعوبها وأوطانها، والدولة التي تحرس الدين وتسنس الدنيا، والعالم كله، فهو يوجه الدعوة إليه، ويقم العلاقة معه، متعاوناً على البر والتقوى، لا على الإثم والعدوان، متضامناً في مواجهة الطغيان والاستكبار في الأرض.

مسانداً للظالمين والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان».



رئيس الجامعة الإسلامية في الهند الشيخ محمد القاسمي: العقل الإسلامي عاجز عن إدارة الحوار مع الآخرين

القاهرة - ياسر محمود

شخصية ذات طابع متفرد، فهو المسؤول عن تخريج مسلمين مواكبين لظروف المرحلة الجديدة التي يمر بها المسلمون حالياً، ينشر بين طلابه التمسك بالفكر الوسطي والاعتدال وقبول الآخر واحترام كل المذاهب الإسلامية، ساعد في تطوير الجامعة الإسلامية بالهند بعد أن كانت مجموعة من الكليات إلى جامعة تقوم بتدريس الدراسات الشرعية والعربية والعلمية، وأنشأت الكليات بها مثل الطب والهندسة والعلوم والإدارة حتى يتسنى

للمسلم الاندماج في كل المجالات، إنه الشيخ محمد القاسمي رئيس الجامعة الإسلامية بالهند الذي يؤكد دائماً أن الدين الإسلامي هو الدين الوحيد الذي استوعب الحداثة والعلمانية ولم تستوعبه، كما حذر من ارتفاع نسب الأمية بين الفتيات المسلمات والأطفال وغياب المسلمين عن التطلع إلى تولي المناصب والوظائف القيادية والشعور بالاغتراب داخل الهند... "الجريدة" التقته خلال زيارته الأخيرة للقاهرة وكان معه الحوار التالي.

بلغاتها المختلفة من الدول الإسلامية، ومازلنا نحتاج إلى دعم في المجالات التعليمية والتربوية.

● هناك من يزعم أن الإسلام غير قادر على تقديم حلول وبدائل لمواجهة المشكلات، فكيف ترون ذلك؟

- الإسلام هو الدين الوحيد الذي استوعب الحداثة ولم تستوعبه، بينما الحداثة والعلمانية والغزو الفكري والثقافي غزت واخترقت كل الديانات الأخرى وأعدت ترتيبها، والإسلام لم يعبر قط عن عجز وعن ذبول أو حيرة إزاء تطورات تحدث في العصر، ولكن الإسلام لا يزال مكبلاً في الغالب بالأنظمة الديكتاتورية التي تجعله باستمرار في حالة دفاع عن وجوده بدلاً من تطوير هذا الوجود، والمسلمون في شرق آسيا والهند والصين وباكستان وتركيا وماليزيا، استطاعوا من خلال الحرية المتاحة أن يشكلوا وعياً إسلامياً متعاشياً مع التطور، وأرى أن هناك قدراً من الإعاقات في الفكر الإسلامي يتمثل في ضعف واضح يصل إلى درجة العجز في إدارة الخلاف سلمياً في ما بيننا وبين غيرنا، ومعظم مسلمي آسيا وقعوا تحت نفوذ الغرب، وتسللت إليهم إسرائيل في ظل تقصير العالم الإسلامي في التواصل والتعاون العلمي في أمريكا بشكل

تعاني مثل ما تعانيه أي أقلية في شرق آسيا، بسبب الصراعات العرقية، والمسلمون في الهند يدينون بالولاء للحكومة إلا إذا تعارض هذا الولاء مع أمر من أمور عقيدتنا أو شريعتنا الإسلامية، فبعدما حاولت السلطات الهندية أن تفرض على المسلمين قانون الأحوال الشخصية وجدنا هذا القانون يتنافى مع الشريعة الإسلامية.

المسلمون في الهند ليسوا غرباء، فنحن عرفنا الإسلام منذ العهد النبوي، وتأسست في موانئ الهند جاليات مسلمة في هذا الوقت المبكر، كما أن الفتوحات الإسلامية للهند ما هي إلا حلقة من حلقات التعريف بالإسلام ونشره في شبه القارة الهندية، واستمر الحكم الإسلامي في الهند أكثر من عشرة قرون، وقد رصد المسلمون العديد من املاكهم وأموالهم في هيئة أوقاف إسلامية للإنفاق منها للحفاظ على تراثهم الإسلامي المتمثل

في شرق آسيا، بسبب الصراعات العرقية، والمسلمون في الهند يدينون بالولاء للحكومة إلا إذا تعارض هذا الولاء مع أمر من أمور عقيدتنا أو شريعتنا الإسلامية، فبعدما حاولت السلطات الهندية أن تفرض على المسلمين قانون الأحوال الشخصية وجدنا هذا القانون يتنافى مع الشريعة الإسلامية.

● ما مجالات الدراسة في الجامعة الإسلامية بالهند التي تتولى رئاستها؟

● ما الذي يبذله المسلمون في الهند للحفاظ على هويتهم الإسلامية؟

● ما ترتيب المسلمين في التعليم من بين الديانات الأخرى الموجودة في الهند؟

- للأسف الشديد نسب التعليم بين المسلمين ضعيفة جداً، وهذا راجع إلى الفقر الشديد الذي يعانيه مسلمو الهند، كما أن الأمية تصيب نصف الفتيات المسلمات إلى جانب نسبة التسرب العالية في التعليم، بسبب الفقر وزيادة الطلب على عمالة الأطفال، بينما ترتفع نسبة التعليم بين مسلمي الجنوب التي تصل إلى أكثر من 95 في المئة لتمتعهم بدخول عالية والتحاقهم بالتعليم الحكومي الهندي ووجود السوريات والمصالح وتوافر فرص العمل، وجاء آخر تقرير عن نسب التعليم بالهند يشير إلى أن المسلمين يأتون في المرتبة الأخيرة

محمد القاسمي متحدثاً إلى محرر "الجريدة"



الإسلام
استوعب
الحداثة
والعلمانية
ويحتاج الآن
إلى إزالة
الصورة
المشوهة عنه
لكنه مكبل
بالأنظمة
الديكتاتورية



للتعليم نصيب كبير بشكل يخدم مجتمعاتنا يوماً سيرفع العالم رأسه لينظر إلينا ويستمتع، ومع هذا يتطلب ذلك منا محاورة الآخر بطريقة جديدة تتواكب مع سرعة العصر.

حماسة للحفاظ على الشعيين الفلسطيني والعراقي.

● في ظل الثورة المعلوماتية والتكنولوجية هل مازالت الدعوة إلى الإسلام بالطرق القديمة كافية للتعامل مع الآخر؟

- الإسلام اليوم ليس في حاجة إلى أنباء، ولكن في حاجة إلى إزالة الصورة المشوهة عنه، ومما لا شك فيه أننا الآن في زمن المعلوماتية، وبات العالم كله مكشوفاً بلا حدود وكأننا في مدينة صغيرة جميعاً، ويظهر فيها العالم الإسلامي كشخص بدون صوت غير مؤهل للتواصل والمنافسة، ومتى كان

في التعليم من بين الديانات الموجودة.

● كيف تشعرين بمعاناة المسلمين وقضاياهم في الشرق الأوسط والعالم؟

في هذه المنطقة، وترانا أكثر

الحسن والحسين... سيّد شباب أهل الجنة

أشبال حول الرسول

الصدقة"، فتلعب الصبي الصغير أن قربائه من رسول الله لا تعني الفخر فقط، بل تحمله مسؤولية مضاعفة للقيام بواجبات تلك القرابة.

وتظهر الجوانب الخفية من حياة الرسول (صلى الله عليه وسلم) في تعامله مع الصغيرين، فجوانبه الإنسانية لم تظهر بكل وضوح إلا مع الحسينين، فعندما كان الرسول يصلي ويسجد يبت الحسن والحسين على ظهره، وإذا رفع رأسه أخذهما فوضعهما بجواره، وكان يطيل السجود حتى ينزل من على ظهره، فعلم البشرية كلها كيف تتعامل مع الأطفال في جو من الأبوة والحب والحنان. وفي إحدى المرات وأثناء نوم الرسول استيقظ الحسن من نومته طالبا الماء، فقام الرسول وجاء بالماء ليسقيه فناول الحسن فتناول الحسن ليسرب فمنعه، وبدأ بالحسن فقالت فاطمة يا رسول الله كأنه أحبهما إليك، فقال: "إنه استسقى أول مرة" ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "إنني وهذين يوم القيامة في مكان واحد".

ما تعلمه الحسن والحسين من الرسول استمر معهما طوال حياتهما، فكانت مواقفهما في جميع القضايا الكبرى التي واجهتهما تتسق مع تعاليم النبوة، سواء في دفاعهما عن الخليفة عثمان بن عفان عندما وقفاً يزودان عنه، أو في دفاعهما عن أبيهما في جميع الفتن التي واجهتهما، أو في رفضهما التام لإهدار أحكام الدين الإسلامي في عصر ملك بني أمية. واستمرت تلك المبادئ التي زرعها الرسول في السبطين معهما ترشدتهما سواء الطريق حتى وفاة الحسن سنة 50 للهجرة واستشهاد الحسين في عام 61 هـ.

أحب الخلق إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ابناً فاطمة الزهراء حبيبة القلب، وسيّد شباب أهل الجنة وريحاناً رسول الله، هي بعض ألقاب الحسن والحسين (رضي الله عنهما) التي أطلقها عليهما رسول الله، فحب الرسول لهما لم يكن له حدود فكثيراً ما كان الرسول يعتنق أحدهما ويقول: "اللهم إنني أحبه فأحبه وأحب من يحبه".

عندما ولد الحسن في العام الثالث للهجرة سماه أبوه حرباً، لكن النبي صلى الله عليه وسلم غير اسمه إلى "الحسن"، وهو ما تكرر في العام التالي عندما ولد الحسين، فقد تدخّل النبي وسماه "الحسين"، وكان الحسن أكثر أهل الأرض شبيهاً برسول الله خلقاً وخلقاً، بينما كان الحسين أكثر شبيهاً بالإمام علي بن أبي طالب.

تلقى الحسن والحسين مبادئ الحياة على يد الرسول الكريم، فكانا أبرز من تلقى العلم في مدرسة النبوة، فشيئاً طوال الفترة التي قضياها في ظل النبي على تعاليم الإسلام ونهج النبوة. واشتقى الرسول من غياب الحسن مرة فذهب يبحث عنه، فلما وجده دعا قائلاً: "اللهم إنني أحبه فأحبه وأحب من يحبه". كان الرسول يعلم أبناءه بكل الطرق العزة وكرم النفس، ففي إحدى المرات أخذ الحسن ثمرة من تمر الصدقة وهو طفل صغير ووضعها في فمه، فما كان أسرع من رسول الله أن قام ونزعها قائلاً: "إننا لا نأكل



دعاء «يا رب»

اللهم يا حي يا قيوم ندعوك باسمك الأعظم الذي إذا دعيت به أجبت، أن تبسط على والدي من بركاتك ورحمتك ورزقك، اللهم يسهما العافية حتى يهتيا بالمعيشة، واختم لهما بالمغفرة حتى لا تضرهما الذنوب، اللهم اكفيهما كل هول دون الجنة حتى تبلغهما إياها برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم لا تجعل لهما دنياً إلا غفرتة، ولا هما إلا فرجتة، ولا حاجة من حوائج الدنيا هي لك رضا ولهما فيها صلاح إلا قضيتها، اللهم ولا تجعل لهما حاجة عند أحد غيرك، اللهم وأقر أعينهما بما يطمئنان لنا في الدنيا، اللهم اجعل أوقتهما بذكر معمورة، اللهم أسعدهما بتقواك، اللهم اجعلهما في ضمانك وأمانك وإحسانك، اللهم ارزقهما عيشاً قاراً، ورزقاً داراً، وعملاً بارئاً، اللهم ارزقهما الجنة وما يقربهما إليها من قول أو عمل، وباعد بينهما وبين النار وبين ما يقربهما إليها من قول أو عمل.

منع الرجل لزوجته من الخروج للحج غير جائز شرعاً

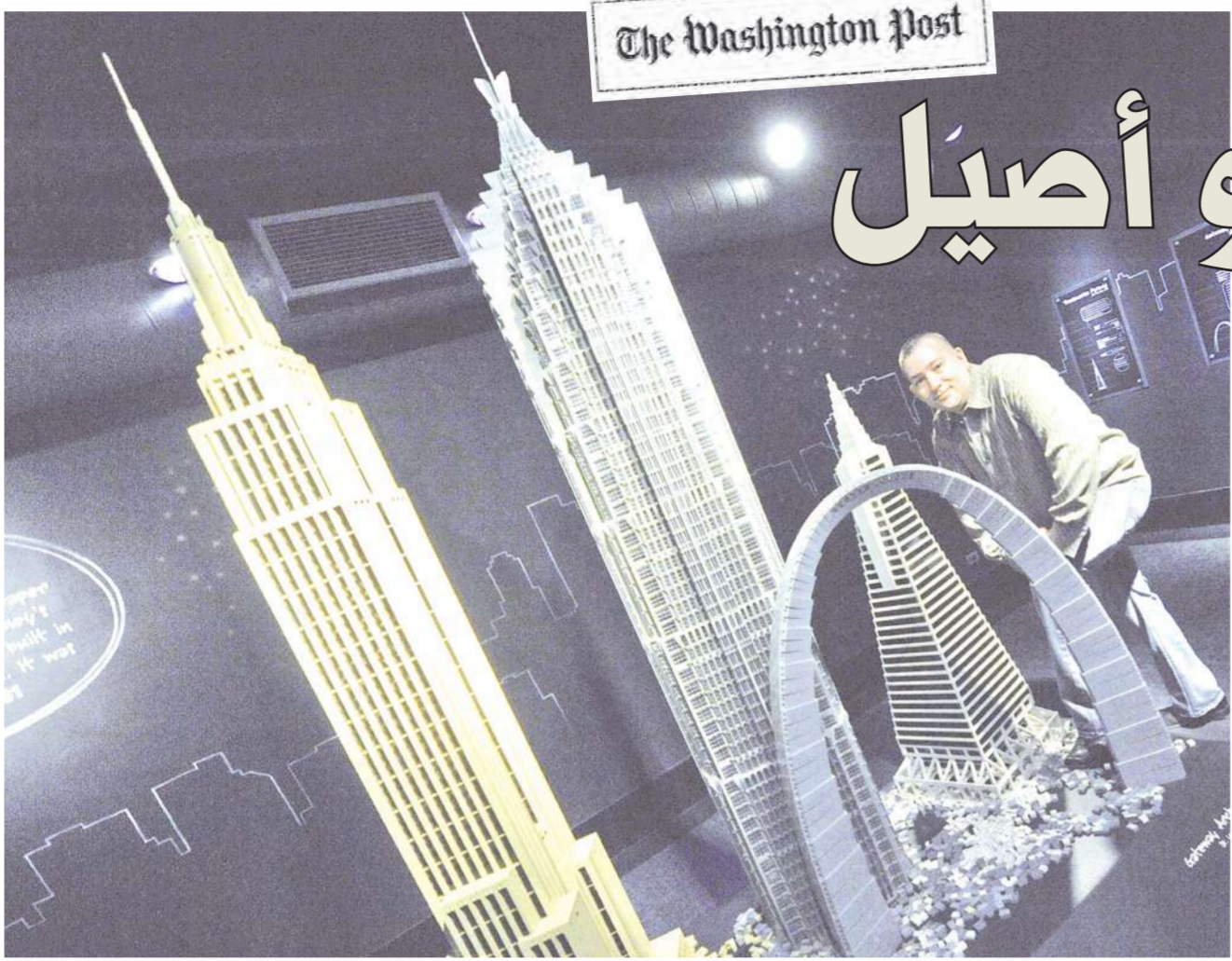
فتاوى عصرية

فيجوز سفرها مع رفقة مأمونين عليها، وإلا لم يجب عليها أداء الحج ولو توافرت القدرة المالية، بل بشرط المالكية أن يكون ركوب المرأة مسوراً لها إذا كانت المسافة بعيدة، وقال فقهاء الحنابلة إن الحج لا يجب أداؤه على المرأة إلا إذا كان معها زوجها أو أحد محارمها. ويرى فقهاء الشافعية أنه إذا لم يتيسر للمرأة خروج زوجها معها أو أحد محارمها فإن لها أن تخرج مع نسوة يوثق بهن (انتقائاً فاكتر) في حجة الفريضة (الحجة التي يسقط بها ركن الفريضة)، أما في حج النفل فلا يجوز الخروج مع النسوة ولو كثرن.

وليس للزوج منع زوجته من فريضة الحج متى تيسر لها السفر

السؤال: هل للزوج منع زوجته من أداء فريضة الحج؟
المفتي: جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر الأسبق الفتوى: أداء فريضة الحج على المرأة المسلمة واجب إذا استطاعت إليه سبيلاً، بشرط وجود زوجها معها في سفر الحج أو محرم من النسب أو المصاهرة أو الرضاع لا فرق في هذا بين الشابة ومن تقدم بها السن إذا كان بينها وبين مكة سفر ثلاثة أيام فاكتر، أما إذا كانت المسافة أقل من ذلك فيجب عليها أداء الحج وإن لم يكن معها محرم ولا زوج، وبشرط ألا تكون معدة فعلاً من طلاق أو وفاة وهذا مذهب الحنيفة.

أما المالكية فقالوا إنه إذا لم يسافر معها زوجها أو محرم لها



The Washington Post

آدم تاكر... فنان ليغو أصيل

واشنطن - فيليب كنيكوت

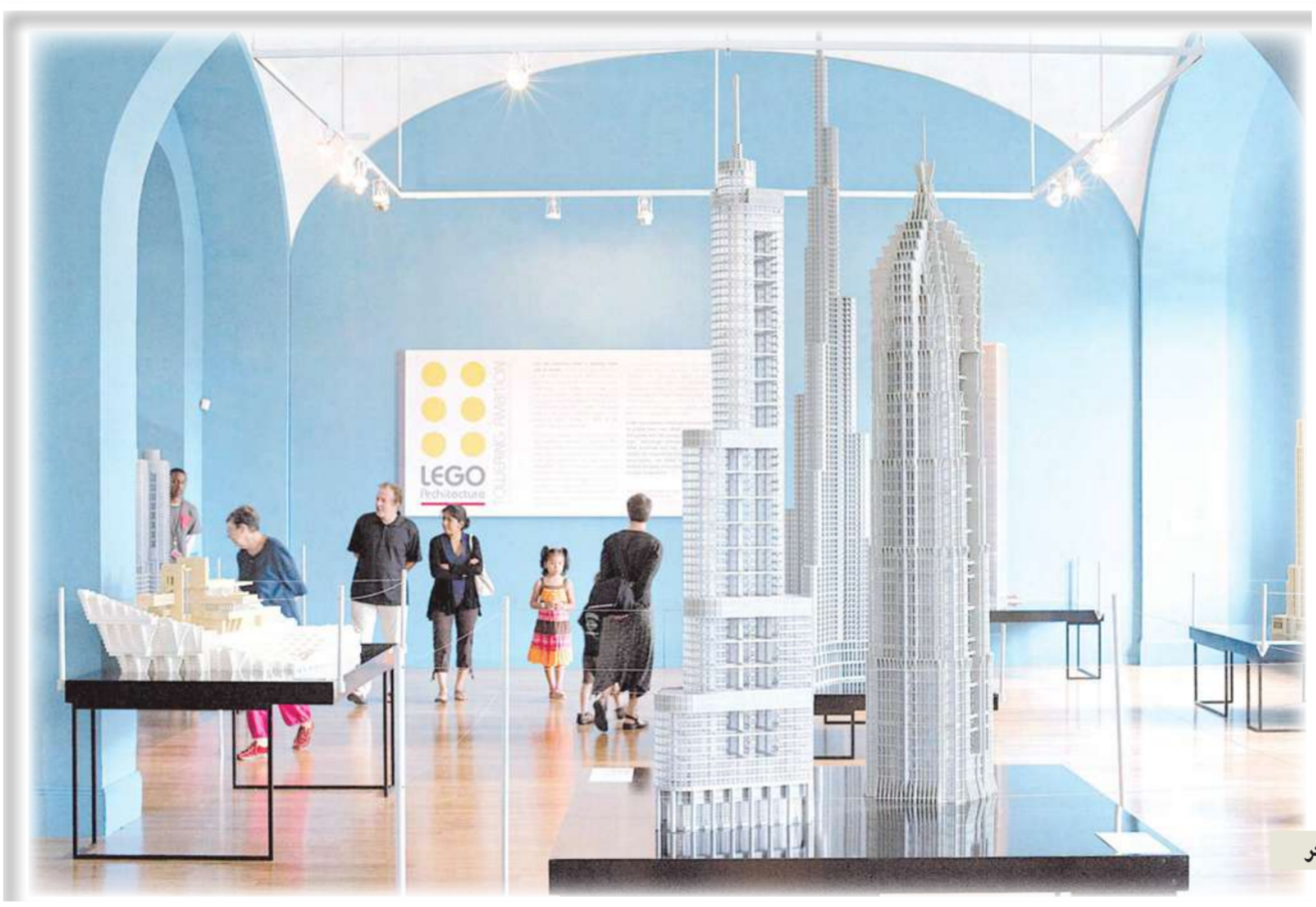
بنت شركة ليغو شهرتها كأحد أعظم شركات صناعة الألعاب في القرن العشرين قطعة بقطعة، ومسؤول العلاقات العامة في الشركة يملكون الإحصاءات التي تثبت ذلك: يقطن كل شخص على كوكبنا هذا نحو 62 قطعة ليغو، ويمضي الأولاد في أنحاء العالم «خمسة مليارات ساعة سنوياً في اللعب بقطع الليغو». «وإن وضعنا قطع الليغو التي تباع سنوياً جنباً إلى جنب بشكل طولي، نستطيع إحاطة الأرض بها أكثر من خمس مرات».

لا عجب إذن أن معرض الليغو الجديد في متحف البناء الوطني بدأ يستقطب الحشود. يتضمن المعرض، الذي يتمحور حول أعمال فنان الليغو والمهندس المحترف، آدم ريد تاكر، 15 نسخة عن ناطحات سحاب شهيرة وغيرها من الرموز الهندسية التي بناها تاكر بواسطة قطع الليغو. في الطابق الثاني من المتحف، تقف نسخ كبيرة مبهرة عن مبنى إمبريال ستايت، برج ويليس (المعلم الرئيسي في شيكاغو)، والمبنى الأطول راهناً في العالم، برج خليفة في دبي، وكان مواقعها نقلت لتشكّل مدينة مثالية ذات تركيبة هندسية متقنة. يصل طول برج خليفة، الذي استغرق بناؤه 340 ساعة، 5.33 أمتار ويتألف من 450300 قطعة. يعقب تاكر: «تحمل القطع السفلى الوزن المقاوم للانضغاط، مشيراً إلى الطوابق السفلى من نموذج العملاق عن برج دبي. ما من شخص لديه اهتمام بالهندسة إلا ويجذب إلى قطع الليغو. فحركات الإطباق البسيطة والمسغرية في نظام المزاوجة البلاستيكية تعطي متانة احترافية لجهود الهاوي الذي يحاول صناعة نموذج عن العالم. ضمنت هذه القطع، التي طرحت بشكلها الراهن في العام 1958، بطريقة عبقرية ويستحق إنلافها. على رغم طرح الشركة منتجات جديدة ومحاولتها تطوير أساليب فخمة إلكترونية وعلى شبكة الإنترنت للترويج للقطع البلاستيكية القديمة، إلا أن أكثر ما

ببهر في الليغو بساطتها الدائمة. فإن كنت تملك بالصدفة قطع ليغو تعود إلى ستينات القرن الماضي، سجد بانها تُطبق بإحكام على تلك التي صنعت حديثاً. هذا وشكلت الليغو اللعبة المثالية للعصر الذي طرحت فيه، ما يساعد على تفسير سبب تمتع نماذج تاكر بقوة ثقافية بخلاف النماذج الهندسية العادية. وصلت الليغو في مرحلتين مهتمتين في تاريخ العمارة. كان الأسلوب الهندسي العالمي الحديث قد نشر الخطوط المستقيمة والوظيفية لجماليتها البسيطة في أنحاء العالم. فقد أنهى ميس فان دير روه بناء «مبنى سيغرام» في مدينة نيويورك عام 1958، العام نفسه الذي بدأت فيه قطع الليغو باجتياح غرف الألعاب في العالم.

من جانب آخر، كانت عمارة الضواحي قد بلغت أوج ازدهارها. استكمل في العام 1951 بناء مدينة ليفيتاون، نموذج عن لونج آيلند للمنازل المبنية بكثافة. وبفضل قانون وقعه الرئيس دوايت إيزنهاور في العام 1956، أنشئ نظام الطرق السريعة بين الولايات، الذي أوجد بدوره الأسوار الإسمنتية التي تصل بين كل تلك المنازل المصنوعة من مواد بناء رديئة. وهكذا بدأت قطع الليغو مثالية لهذين الشكلين الهندسيين، إذ إن أي طفل كان يستطيع بناء نماذج شاهقة ومتينة عن الأبراج التي كانت تغزير معالم أوساط المدن الأميركية التي بدأت تخفت تدريجاً، وإنتاج عشرات المنازل الشبيهة بالمزارع

بفتح له أبواب حياة جديدة. تحمل تلك القصة في طياتها مزيجاً رائعاً من العناصر المؤثرة وإعادة الابتكار. يبرع هذا المهندس الذي لم يشبع رغباته بعد في بناء التصميمات الكبيرة وتحرير الطاقة الطفولية التي ربما الهمة ليكون مهندساً في المقام الأول. يتمثل بالتالي أفضل ما في عمل تاكر في استخدامه الحصري للقطع الأساسية. فهو ليس بحاجة، على حد قوله، إلى قطع الليغو المتخصصة، كاجزاء السفن الفضائية والسيارات الضرورية لبناء نماذج ليغو متكاملة جاهزة للتركيب. فنماذج الليغو عن Star Toy Story Wars، تتطلب مختلة لجمع القطع الموحدة الحجم والشكل أكثر منه مختلة للنساء. في المقابل، اتعدت شركة ليغو تدريجياً عن نسختها الأصلية المتجانسة بشكل محض، عبر استبدال الأفكار التجريدية بالأسرار، إدراج القصص والتسويق التعاوني للافلام لإثارة إعجاب الأولاد الذين تفتقر أنهم يفتقرون إلى المختلة، فضلاً عن خفض سعر منتجاتها في مسعى إلى جذب أعداد كبيرة في عالم حافل بالألعاب الفيديوي. من جانب آخر، تكشف ناطحات السحاب التي صنعها تاكر القوة الفاعلة



من أعمال تاكر



دوماً لأبسط قطع الليغو. فقد أنجز معظم أعماله بواسطة قطع الليغو نسيباً. كذلك، لا تساهم الدعوات المتقاطعة على نموذج تاكر عن مركز جون هانوك في شيكاغو على ما يبدو في أي إضافة بنوية حقيقية إلى المبنى، فضلاً عن أن ناطحات سحاب تاكر بُنيت في الداخل حيث لا يوجد ربح والأسس العميقة والأليات المانعة للتأرجح غير ضرورية. لن تكون هذه الهواجس ذات أهمية كبيرة للغالبية الواسعة من الزوار، لكنها تعكس اختلافاً بارزاً. لا يبني تاكر نسخاً مصغرة عن العالم الحقيقي، بل نماذج جامدة أو نسخ مقلدة عنه. لطالما تطلب الأمر مرونة فكرية إلى حد ما خلال الطفولة لتجاهل هذا الواقع أي أن مبانى الليغو خاوية، خالية من الناس والحياة، وقد تحرك على الأرض كالألعاب. من المحزن أن تبدو شركة ليغو قلقة بهذا الخصوص. لدرجة أنها طرحت شخصيات الليغو السخيفة هذه في العام 1974 لجعل عالماً الخالي المثالي والمشغول بعناية ماهولاً بالسكان. واليوم تقدم برنامج كمبيوتر لمساعدتك على بناء بني وهمية من الليغو، النظر إلى داخلها، وشراء جميع القطع الضرورية لبنائها بمجرد النقر على الفأرة. خطة التسويق هذه جيدة لكنها تضعض جمود اللعبة الأصلية المضض.

تتمتع قوة أعمال تاكر إذن في ولائها الأساسي لمبادئ الليغو القديمة، مدن صامتة غير ماهولة فيها مبان متطورة، وتحكمها يد الطفل. ما يصنعها بلقى إعجاب الطفل الذي بداخلنا لأنه في الأساس من صنع طفل، ما يذكر مباشرة بروبرت موريس العظيم الذي يتوارى في داخل كل صبي في الثامنة من عمره. ما يقوم به تاكر ليس عملاً فنياً أو تعليمياً، وإنما سيجعلك تتمنى ما ترغى فيه شركة ليغو أيضاً: أن يكون لديك قطع أكثر ناطحات السحاب ذات الأطوار

تحتاً أيضاً حدود للمزاعم التي ادلى بها تاكر حول هذه النماذج. فخلال جولة توضيحية في المعرض، سلط الضوء على أهميتها كأدوات تعليمية، مشدداً على العناية التي أولاها لاستنساخ البنية الداخلية في النماذج. لكن بغض النظر عن الأصالة والبراعة التي يمكن استخدام قطع الليغو بهما لاستنساخ مبنى، تبدو ناطحات السحاب المبنية بواسطة الليغو مختلفة عن تلك الحقيقية. فمجردان الليغو قاسية جداً، فيما ناطحات السحاب ذات الأطوار

الأخطاء العلمية... هل هي من صنع قرودة؟

سوءاً، ليس بالنسبة إلى الدكتور هاوسر فحسب، إنما أيضاً بالنسبة إلى جامعة هارفرد. فبسبب عدم إتصاح أي من دراساته ستوفي المعايير المطلوبة، يجد الآخرون الذين يعملون في الميدان عيبه صعوبة في تحديد تلك التي سيستخدمون عليها في عملهم. وعلى رغم اعتراف الدكتور هاوسر بمسؤوليته منفرداً، قد تُلطخ سمعة عدد كبير من طلابه الحاليين والسابقين بالتزامن. على الأقل، يُتهم الدكتور هاوسر بإعادة دراسة المعرفة لدى الحيوان سنين كثيرة إلى الوراء، لأن محاولة اكتشاف عمليات التفكير لدى الحيوان على أساس سلوكه أمر في غاية التعقيد كما هو معروف وفي معظم الأحيان لا يتم عن موضوعية. لذا، لن يأخذ أحد ذلك على محمل الجد، حسبما يخشى منتقدوه. في هذا الإطار، يقول غريغ لادن، أحد زملاء هاوسر السابقين، بأسف شديد في إحدى المدونات: «قد بُحث تعجز شخص واحد وإثابته ضراً كبيراً مقارنة بما قد تنتجه سبحة مهنية متمرسة برمتها في السعي إلى بناء مصداقيتنا الجماعية». في المقابل، يبدو الآخرون أقل تشاؤماً، محذرين من الخلط بين سوء إدارة البحوث العلمية والعلم الذي يتطلب جهوداً دقيقة، إذ

نادرأ ما تتخذ الأمور مثل هذا المنحى الساخر، لكن يشبهه بار تكاب مارك هاوسر، بروفيسور في علم النفس في جامعة هارفرد صنع شهرته عبر البحث في أصول التطورية للمبادئ الأخلاقية. خطبته لا تقتصر: العش، ليست تلك فضيحة المجتمع العلمي، المرة الأولى التي تهرز فيها لزن الفضيحة الراهنة، التي ترتبط بجامعة فخمة وبأحد ألمع أساتذتها، سيزترند صداها على نطاق واسع في غرف النقاش في الكليات والجامعات.

كتاب مفتوح وجهه إلى الكلية في 20 أغسطس، تبين من التحقيقات الداخلية أن الدكتور هاوسر «مسؤول بفرده» عن الإخلال بالمبادئ العلمية في ثمانية أمثلة، من ضمنها المقالات الثلاثة المنشورة فضلاً عن خمسة أبحاث أخرى. وبما أن بعض هذه الأبحاث شهيرة تمويل الحكومة الفدرالية، أُحيلت المسألة إلى مكتب سلامة الأبحاث الذي يتولى الإشراف على طرق إجراء البحوث. وفي اليوم عينه، أصدر الدكتور هاوسر، الذي يمضي إجازة ويرفض إعطاء مقابلات، بياناً واحداً يعتذر فيه عن ارتكاب بعض «الأخطاء المهمة».

تلك ليست الأخطاء الأولى التي يقع فيها الدكتور هاوسر. ففي العام 1995، زعم أن القرودة القطنية تستطيع التعرف إلى نفسها في المرآة، بينما كان يعتقد آنذاك بأن البشر والقرودة الضخمة وهدمهم يستطيعون النجاح في هذا الاختبار. أذهلت هذه النتائج غوردن غالوب الذي اخترع الاختبار في ستينات القرن الماضي ويعطي دروساً اليوم في علم النفس في جامعة ولاية نيويورك في الباني، فطلب الحصول على التجارب المصورة التي استُقيت منها هذه

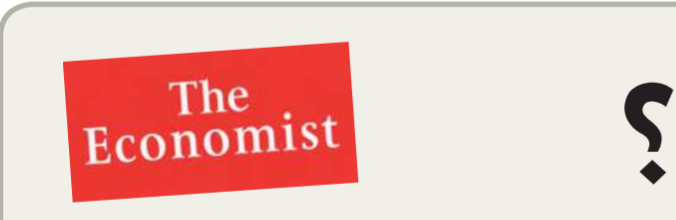
بداً القصة في 10 أغسطس (ب) حين كشفت صحيفة Boston Globe عن تحقيقات جارية مع الدكتور هاوسر منذ العام 2007 لالاشتباه بسوء إدارته مختبر التطور المعرفي الذي يرأسه في جامعة هارفرد. أسفرت هذه التحقيقات عن سحب دراسة شهيرة نُشرت في العام 2002 في مجلة Cognition، ونشر تصحيح الشهر الفائت لدراسة من العام 2007 في مجلة Proceedings of the Royal Society وأثارت الشكوك بشأن صحة نتائج دراسة نُشرت في مجلة Science في العام 2007 أيضاً. كان الهدف من الدراسات الثلاث إظهار أن القدرات المعرفية لدى بعض القرودة أقرب إلى تلك الخاصة بالبشر مما كان يُفترض سابقاً. يُذكر أن هاوسر كان معد المقالات الثلاثة الوحيد. وما زاد الطين بلةً مقال نشرته مجلة Chronicle of Higher Education في 19 أغسطس (ب)، يتضمن شهادات مقلقة لمتخرجين ومساعدين في مجال الأبحاث (لم يُعلن عن أسمهم) فُظهر رفض الدكتور هاوسر اللفظ لمحاولتهم مناقشة أخطاء محتملة في جمع المعلومات وتفسيرها. دفع ذلك بمايكال سميث، عميد كلية الفنون والعلوم في جامعة هارفرد الذي التزم الصمت حتى الساعة، إلى التحرك حسبما أكد في

المخبري المنتزع ليس كما بفرقة البيانات، فضلاً عن أن جامعة هارفرد التزمت الصمت حول طبيعة التهم بسبب حرصها على الخصوصية. لكن يخشى باحثون أكثر أن يزيد هذا الصمت الأمور

له إنها شُرقت. وفي العام 2001، نشر الدكتور هاوسر مقالاً آخر يعترف فيه بفشله في التوصل إلى النتائج السابقة نفسها. حتى الساعة، لا يشكل أي من ذلك دليلاً على الاحتيال. فالبحث

الناتج. وبعد مطالبات عدة، أرسل له الدكتور هاوسر عينة من الأقدام. لكن ما شاهده غالباً على ما يبدو لم يحمل «أي تطابق» مع البيانات المُعلن عنها، لذا طلب التحقق من الإشرطة المصورة المتبقية لكن قيل

نادرأ ما تتخذ الأمور مثل هذا المنحى الساخر، لكن يشبهه بار تكاب مارك هاوسر، بروفيسور في علم النفس في جامعة هارفرد صنع شهرته عبر البحث في أصول التطورية للمبادئ الأخلاقية. خطبته لا تقتصر: العش، ليست تلك فضيحة المجتمع العلمي، المرة الأولى التي تهرز فيها لزن الفضيحة الراهنة، التي ترتبط بجامعة فخمة وبأحد ألمع أساتذتها، سيزترند صداها على نطاق واسع في غرف النقاش في الكليات والجامعات.



لكزس: العلامة الفاخرة الأكثر والأسرع مبيعاً في السوق الأميركي في عام 2010



عائلة الفخامة الكاملة



يستطيع السائق من خلالها التحكم بالنظام الملاحي وأجهزة أخرى. ويتسم تصميم RX بالاناقة والقوة وبما يتوافق مع شخصية لكزس الرشيقة وبمعامل انسيابية هو الأدنى من نوعه لفتتها ويبلغ 0.32.

وتوفر RX تجهيزات فخامة شاملة بما فيها نظام صوتي عالي الأداء مصمم خصيصاً لسياراتها بواسطة Mark Levinson، ونظام ترفيهي لركاب الخلف بشاشتين، ونظام راداري لتثبيت سرعة الطواف، وحزمة رياضية تشمل تعديلات على التعليق، ومرابيا جانبية عريضة الزاوية Wide-Angle.

ووفقاً لتقاليد لكزس المختصة بتوفير أعلى مستويات السلامة وتجهيزات الأمان النشطة والكاملة، تحمل RX نظام VDIM للتحكم الديناميكي المتكامل وفيه ينسجم عمل نظام التحكم الإلكتروني VSC مع نظام منع انقثال المكابح ABS ونظام تسلق الهضاب HAC ونظام مقاومة الانزلاق TRAC. حيث يعمل النظام بنعومة وهدوء على منع انزلاق المركبة حول المنعطفات عبر التحكم في الخائق والفرامل والتوجيه.

كما توفر لكزس نظام الوقاية لما قبل التصادم PCS والذي يراقب رادارياً حركة السيارة وطريقة قيادة السائق ويعمل على تهيئة نظام مساعد الفرامل وشد حزام السائق والراكب الأمامي تحريزاً من أي تصادم محتمل يستشعره النظام.

ES... أكثر سيارات فننتها مبيعاً

وساهمت الصالون متوسطة الحجم ES في تعزيز حضور الماركة وقوة مبيعاتها في السوق الأميركي منذ تقديم الجيل الأول منها في 1989، وهو نفس العام الذي صادف ولادة ماركة لكزس، وتعتبر ES350 في جيلها الخامس والأخير الأفضل في فننتها بمبيعات بلغت 26.102 وحدة وارتفاع في 5.4 في المئة. وإضافة إلى موثوقيتها العالية التي عرفها العملاء على مدى 21 عاماً، تتسم ES350 بكلفة تشغيل هي الأدنى من

للتواصل مع صفحة السيارات
cars@aljarida.com

واصلت لكزس

التأكيد على أحييتها بلقب أكبر بائع للسيارات الفاخرة في السوق الأميركي عبر كسبها لقبه العملاء ورضاهم التام عن منتجاتها وخدماتها التي تتسم بسرعة الاستجابة والدقة المتناهية. لقد كشفت أرقام الشهور السبعة الأولى لهذا العام عن تصدر لكزس لمبيعات قطاع السيارات الفاخرة وبمعدل زيادة فاق المتوقع، ولم تكف لكزس بل بلقب الماركة الفاخرة «الأكثر مبيعاً» في السوق الأميركي، تربعت لكزس على القمة بمبيعات بلغت 126.025 وحدة خلال الشهر السبعة الأولى من العام، وبارتفاع بلغت نسبته 16.1 في المئة عن العام الماضي.

عملاتها قررت القيام بها كي يهنا العملاء براحة البال الكاملة. ووفقاً للأرقام الرسمية التي جمعتها J.D. باور للعلامات الفاخرة الثماني الأكثر مبيعاً في السوق الأميركي، تربعت لكزس على القمة بمبيعات بلغت 126.025 وحدة خلال الشهر السبعة الأولى من العام، وبارتفاع بلغت نسبته 16.1 في المئة عن العام الماضي. كما أظهرت الأرقام الرسمية تفوق لكزس في سرعة المبيعات، حيث لم تزد مدة بقاء سيارات لكزس في مخازن الوكلاء على 31 يوماً رغم ارتفاع أسعار سياراتها بنسبة 5.5 في المئة مقارنة بالعام الماضي.

RX: المركبة الأيقونة في فننتها

وتواصلت مركبة الكروس أوفر العريقة RX هيمنتها على فئة من المركبات كان لها دور السبق في تأسيسها عندما دخلت الأسواق لأول مرة في 1998، فممازالت هذه المركبة تعبر عن واحدة من أروع قصص النجاح في صناعة السيارات الفاخرة، ذلك لأنها كانت الأولى التي تجمع بين راحة ونشاطية المركبات النفعية الرياضية، وبين راحة وسهولة التحكم لسيارات الصالون. ولكزس RX ليست فقط الأفضل مبيعاً ضمن فننتها، بل هي

وتأتي هذه النتائج مشجعة، وتؤكد أن ثقة العملاء بسيارات لكزس تفوق كل التوقعات، خاصة أن لكزس لم تتوان عن إيقاف مبيعات طراز GX460 الجديدة وكذلك طراز القمة LS لإصلاح عيوب مصنعية طارئة، وهي خطوة لم يسبق لصانع آخر أن قام بها، ولكن لكزس وانطلاقاً من حرصها الشديد على سلامة وأمان

المراكات الفاخرة للسيارات الأكثر مبيعاً في السوق الأميركي خلال الفترة من يناير إلى يوليو 2010

المرتبة	المركبة	المبيعات
1	لكزس	126.025
2	مرسيدس-بنز	121.041
3	BMW	119.696
4	كاديلاك	79.704
5	أكيورا	74.134
6	إنفينيتي	57.064
7	أودي	56.257
8	لينكولن	49.348

وتتضمن مجموعة سيارات لكزس طراز الدفع الخلفي LS والذي بلغت مبيعاته 19.242 وحدة، وهي

تتوفر بتركيبة الصالون وكذلك بتركيبة الكوبيه المجهزة بسقف انخساري صلب، وتقدم منها لكزس طراز القمة الرياضي LSF بمحرك 5.0 لترات V8 بقوة 416 حصاناً.

وتشمل قائمة الطراز الأخرى متوسطة الحجم GS والتي وصلت مبيعاتها إلى 4.078 وحدة، والمركبة

النفعية الرياضية LSX70 بمبيعات 1.877 وحدة،

وزجاج خلفياً قابلاً للفتح بمعدل 2007 بتوفير LS بقاعدة عجلات قياسية وأخرى مطولة، وهي تتوفر بدفع محرك البنزين 4.6 لترات V8 عبر طراز LS460، وبحزمة دفع هجين تجمع بين محرك بنزين 5.0 لترات V8 وموتور كهربائي وذلك عبر طراز LS600h.

كما تتمتع المركبة قياسياً بنظام للدفع المتواصل بكل العجلات مع عملية تحويل تخضع للتحكم الإلكتروني، وبنظام KDSS التحكم الديناميكي النشط في التعليق، لتأمين الأتزان العالي سواء على الطرق المعبدة أو

الطرق الوعرية، ونظام AVS لتضيق نبض

وتفاعل التعليق، ونظام التحكم بالزحف، ونظام DAC المساعدة على

التحدر من الهضاب.

LS... قمة القمم

تمثل LS قمة التكنولوجيا والتفوق ليس بين منتجات لكزس فحسب، بل بين جميع منتجات العلامات الفاخرة، فقد دخلت التاريخ كأول سيارة توفر ناقل حركة ثماني النسب، وبفضل أنانقتها وفخامتها فقد ارتفعت مبيعاتها 15.8 في المئة إلى 6.657 وحدة.

وكانت لكزس قد بدأت

نوعها ضمن فننتها، ذلك لأنها الوحيدة التي تسمح باستخدام رادارياً حركة السيارة وطريقة قيادة القوي 3.5 لترات V6 بقوة 268 حصاناً، وعلى غرار RX توفر السيارة تجهيزات فخامة وثيرة، وأنظمة أمان فائقة.

GX460... ارتفاع شاهق

لقد حققت هذه المركبة في جيلها الأخير والثاني والذي بدأت لكزس في طرحه في أسواقنا ابتداء من هذا العام نجاحاً منقطع النظير، فقد ارتفعت مبيعاتها 131 في المئة إلى 9.241 وحدة.

وتتسم GX460 الجديدة بالصلاية العالية ويكونها أكثر قدرة على قهر التضاريس شديدة الوعورة، وبهيكل زودته لكزس بالعديد من التقنيات الإلكترونية التي تهدف إلى جلب المزيد من التماسك والثقة.

وتتضمن التجهيزات الأساسية صفاً ثالثاً من المقاعد ينطوي إليها، وصفاً ثانياً من المقاعد ينزلق إلى الأمام لتسهيل الوصول إلى الصف الثالث،



الحريري رداً على نصرالله: لا أحد يحدد لي إلى أين أذهب ولست أنا من يحمل السكين

● اتصال هاتفي بين بري والحريري إثر خطاب نصرالله ● «يونيفيل» تنتظر التحقيقات لتحديد طبيعة انفجارات الشهابية

بيروت - الجريدة.

تشهد الساحة السياسية في لبنان حرباً كلامية بين الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ورئيس الحكومة سعد الحريري، على خلفية اشتباكات برج أبي حيدر التي وقعت بين "حزب الله" و"الاجباش" منذ أيام.

رد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري خلال إفطار أقامه على شرف عائلات وفعاليات عكار أمس الأول، على خطاب أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله، دون أن يسميه بالقول: «لا أحد يحدد لي إلى أين أذهب، ولست أنا من يحمل السكين، فانا لا أعرف أن أحمل سكيناً، بل أحمل قلماً وأعطي كتاباً وأعلم أناساً، أنا ابن رقيق الحريري رجل الدولة الأول».

وأكد الحريري أن «بيروت هي لكل اللبنانيين، لكنها ليست غرضة للسلاح ولأن تنتهب بيوت الناس فيها (...) فهل المطلوب حين تصبح بيوت الناس وممتلكاتهم عرضة لانتهاك أن نبقى متفرجين دون أن يكون لنا الحق بإبداء الرأي أو الكلام؟ (...) فلنتواضع قليلاً وننزل إلى الأرض وننظر إلى مشاكل الناس (...) أما إن تقع المشاكل على الأرض وممنوع الكلام حولها فهذا أمر غير مقبول، ولا يزايدن أحد علينا في هذا الشأن أو يقول لنا ما علينا أن نفعل».

أما في ما خص ملف المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، فقد برزت طمأنة رئيس الحكومة «الأوفياء» لقضية الرئيس الشهيد رفيق الحريري» إلى أن «العائلة والحقيقة طبيعتا عبر المحكمة الدولية قريباً إن شاء الله».

وكان نصرالله هاجم الحريري خلال كلمة القاها أمس الأول، بمناسبة «يوم القدس»، على خلفية مواقف الحريري الشاذية للاشتباكات التي جرت بين عناصر «حزب الله» و«الاجباش» في منطقة برج أبي حيدر ومحيطها. فقتح عنوان «العتب» على بعض المواقف في اعقاب الاشتباكات، قال نصر الله إن البعض «وضع على السكين ملحاً وحركها في داخل الجرح، وهذا ليس تصرف لا رجال الدولة ولا رجال

السياسة ولا حتى رؤساء أحزاب». وقال نصرالله: «أحب أن أعتبر عن مشاعري للذين أخطأوا في هذه الأيام بعد الحادثة (برج أبي حيدر) ولم يعالجوها بشكل جيد. بعضهم لا تعبت عليه، لكن البعض الآخر نعتت عليه، أقول له أنت لم تأت وتضع ملحاً في الجرح، أنت جئت ووضعت على السكين ملحاً ووضعت سكينك في قلبنا وأخذت تحركها». وأضاف: «ليس بهذه الطريقة تعالج القضايا الخطرة والحساسة في البلد. ليس هكذا يتصرف رجال الدولة ولا رجال السياسة ولا قادة أحزاب». واعتبر أن هناك «منهجية خاطئة في مقاربة ملف السكين، الذي قال انه «ملف شائك (...)» قبل أن يخلق كثيرين منا».

وانتقد القول أنه تم تشكيل لجنة لبحث موضوع السلاح في بيروت وأنه سيجري تحدي من يقف في وجه قراراتها، في إشارة إلى ما كان أعلنه الحريري.

وذكرت مصادر أمس، أن اتصالاً هاتفياً حصل بين الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري إثر كلام الأمين العام لحزب الله، ورد الحريري عليه.

وأشارت المصادر إلى أن الرئيس بري يعمل على تقريب وجهات النظر وخفض منسوب التوتر بين الحريري ونصرالله.

حريق الشهابية

في غضون ذلك، هن بلدة الشهابية شرق صور أمس الأول، انفجار نتج عن حريق في مبنى قيد الإنشاء مؤلف من ثلاث طوابق تخللته سلسلة انفجارات متتالية تضاربت الأنباء الواردة حول طبيعتها.

ورجحت المعلومات الميدانية أن يكون الحريق وقع في مخزن أسلحة



الحريري يتفقد مسرح الاشتباكات الأسبوع الماضي في برج أبي حيدر (أرشيف)

وتابعة لحزب الله»، وأدى إلى انفجار ذخائر فيه، وهو ما تقاطعت في تأكيده الوكالة الوطنية التي أشارت إلى أن دوي الانفجارات سمع على بعد نحو 30 كلم من مكان وقوعها في الشهابية، وكالة «رويترز» التي نقلت عن مصدر أممي إفادته عن «انفجار 8 قذائف صاروخية وبعض القنابل اليدوية وعبوتني غاز جراء حريق مبنى الشهابية».

وأفادت مصادر مطلعة بأن المنزل الذي اندلع فيه الحريق تعود ملكيته للمواطن أحمد س. من الشهابية،

وقد حضر عناصر جهاز أمن «حزب الله»، فور وقع الحادث إلى المكان وفرصوا طوقاً أمنياً حوله ومنعوا الإعلاميين وكل شخص خارج إطار كوادر وعناصر الحزب من الاقتراب من الموقع.

ومنع عناصر الحزب الصحافيين من التقاط أي صور للحادث، وعودوا إلى مصادرة كاميرات بعض المرسلين الصحافيين واطلعوا على النتائج من المحققين لا يمكن تأكيدها أي شيء».

وسيخفف وفي حديث لوكالة «فرانس برس»، قال: «أجرينا تحقيقات إضافية

في موقع الحادث، والحصول على رد من المحققين سيستلزم بعض الوقت»، نافياً في الوقت عينه «تقارير إعلامية تحدثت عن منع اليونيفيل في جنوب لبنان، علماً أنه المؤكد حتى الآن هو أن حريقاً شب في موقع الحادث» في الشهابية، موضحاً أنه «يعمزل عن حقيقة أن حريقاً شب في المكان، فإنه بانتظار الحصول على النتائج من المحققين لا يمكن تأكيدها أي شيء».

وكانت قوات الأمن التابعة للحزب، في وقت سابق، اعتقلت قوات الأمن التابعة لحكومة «حماس»، في غزة مساء أمس الأول، وطلبت معاوية حسين مدير عام الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة في غزة وفقاً لعائلته.

وقال شقيق حسين إن «قوة من الأمن الداخلي جاءت إلى بيته في منطقة تل الهوى (غرب غزة) في حوالي العاشرة مساء أمس (الجمعة) وقاموا باعتقاله دون معرفة الأسباب».

وتابع أن القوة الأمنية قامت بمصادرة جهازي كمبيوتر وجهازي لاب توب والأوراق الخاصة

كلينتون: المفاوضات المباشرة فرصة أخيرة للسلام

«حماس» تعتقل مدير عام الإسعاف والطوارئ في غزة

بعمله في وزارة الصحة من البيت بعد تفتيشه»، ويتولى حسين منصبه منذ أكثر من عشر سنوات في وزارة الصحة، وهو يعتبر مصدراً معتمداً لكل ما يتعلق بضحايا الهجمات الإسرائيلية أو الاشتباكات أو الحوادث وما تستقبله مستشفيات القطاع من إصابات.

إلى ذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي أن نشاطه من قطاع غزة أطلقوا أمس صاروخاً على جنوب إسرائيل ولكنه لم يسفر عن سقوط أي ضحايا ولم يتسبب في حدوث أضرار.

وهذا الهجوم هو الهجوم الصاروخي الأول منذ انطلاق المفاوضات المباشرة.

(واشنطن، القدس، غزة - أ ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب، أ ب، يو بي أي)

حذرت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، في مقابلة مشتركة مع التلفزيون الفلسطيني والتلفزيون الإسرائيلي بثت مساء أمس الأول، من أن محادثات السلام المباشرة التي انطلقت في واشنطن يوم الخميس الماضي، قد تكون «الفرصة الأخيرة لفترة طويلة»، لتسوية النزاع بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وأشارت الوزيرة الأميركية إلى أنه ليست هناك «خطة بديلة»، في حال أخفقت هذه المحادثات، لافتة إلى أن «قوى التدمير والقوى السلبية في الجانبين تحتسب قوة»، إلا أنها جددت ثققتها بأنه في مقدور الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التوصل إلى اتفاق سلام خلال عام.

ومن المقرر إجراء جولة ثانية من المحادثات يومي 24 و25 الشهر الجاري، وينتظر أن تعقد في مصر وستحضرها كلينتون والمبعوث الأميركي الخاص بالسلام في المنطقة جورج ميتشل، وبعد ذلك تتواصل المفاوضات عبر لقاءات ثنائية بين عباس ونتنياهو تعقد كل أسبوعين.

في مقابلة مع «حماس» في غزة توقع رئيس حكومة «حماس» المباشرة، ووصف في كلمة له في وقت متأخر من مساء أمس الأول خلال لقاء في دير البلح وسط قطاع غزة المفاوضات بأنها «حراك سياسي عبقثي».

غزة

في سياق آخر، اعتقلت قوات الأمن التابعة لحكومة «حماس»، في غزة مساء أمس الأول، وطلبت معاوية حسين مدير عام الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة في غزة وفقاً لعائلته.

وقال شقيق حسين إن «قوة من الأمن الداخلي جاءت إلى بيته في منطقة تل الهوى (غرب غزة) في حوالي العاشرة مساء أمس (الجمعة) وقاموا باعتقاله دون معرفة الأسباب».

وتابع أن القوة الأمنية قامت بمصادرة جهازي كمبيوتر وجهازي لاب توب والأوراق الخاصة

بموتهم بالسرعة في مصرات مع التغيير» كريمة الحفناوي عن «تلقي عضوات بالحركة رسائل تفيد بالتحريض لحياتهن الشخصية من خلال نشر صور تسمي إليهن، عبر الإنترنت».

إشهار سلاح «الإساءة الأخلاقية» في وجه البرادعي

● القاهرة - أحمد عدلي

تعرض الدكتور محمد البرادعي المرشح المُحتمل لانتخابات الرئاسة المقبلة في مصر، لحملة جديدة سنتها عليه صحف كومية ومواقع إلكترونية، بنشرها صوراً لابنته ليلي. تمّ نسخها من على صفحتها الخاصة على الموقع الاجتماعي الشهير فيسبوك، مرتدية ملابس البحر (المايوه) على أحد الشواطئ مع زوجها.

فبعد عودته من جولة أوروبية الخميس الماضي، فوجئ أن ما فشلت فيه أجهزة الحزب الحاكم خلال شهر من حملته للترشح للرئاسة منافساً محتملاً للرئيس مبارك أو نجحه. في حال ترشح أي منهما لانتخابات 2011. نجحت فيه هذه الأجهزة باستخدام قطعة قماش.

ورد البرادعي على الحملة، في تصريح لـجريدة «الدستور» نشرت أمس، بالقول إن «النظام

سلة أخبار

الجامعة العربية: إسرائيل تسرق 85% من المياه الفلسطينية

● القاهرة - الجريدة

كشفت تقرير نشرته جامعة الدول العربية أمس أن إسرائيل تستولي على نحو 85 بالمئة من الموارد المائية في الأراضي الفلسطينية. وقدر التقرير الذي أعده «قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة» في الجامعة كمية المياه التي تسرقها إسرائيل بين 650 و800 مليون متر مكعب سنوياً تقوم بضخها إلى مستوطناتها وإلى إسرائيل نفسها.

وذكر التقرير أن شركة المياه الإسرائيلية (مكورت) تقوم بسحب كميات كبيرة من الخزون الجوفي للضفة الغربية أو من الآبار الواقعة مباشرة على خط الهدنة ثم تقوم ببيع هذه المياه مجدداً للبلديات الضفة الغربية.

وأشار إلى أنه طبقاً لتقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني فقد بلغ متوسط نصيب الفرد الفلسطيني نحو 100 ليتر لكل فرد يومياً لجمع الاستخدامات مقابل نحو 353 ليتر لكل فرد في إسرائيل.

تونس تدعم مطالبه القذافي بمساعدات لمكافحة الهجرة

أعلنت تونس أمس أنها ستساعد ليبيا في طلبها من الاتحاد الأوروبي خمسة مليارات يورو سنوياً للمساعدة في مكافحة الهجرة غير الشرعية باتجاه أوروبا. وكان الزعيم الليبي معمر القذافي دعا إلى هذا الأمر خلال زيارته لروما في الأسبوع الماضي.

وقال بيان لوزارة الخارجية في تونس إن «الموضوع يهم تونس بدرجة عالية نظراً لما تتحلله من جراء ظاهرة الهجرة غير الشرعية وتبعاتها الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية». وأضاف: «نعين أن المقترح الليبي جدي ويستوجب دراسة معمقة للتوصل في إطار توافق وتناج معالجة هذه الظاهرة بما يحفظ مصالح جميع الأطراف ويدعم قدرات بلداننا على إيجاد الحلول للهجرة غير الشرعية وغير المتعلمة».

(تونس، رويترز)

الرياض تحتج على ترقية ضابط أتلاندي منهم بقتل سعودي

احتجت السفارة السعودية في بانكوك أمس الأول، على قرار السلطات التايلاندية بترقية ضابط متهم بالضلوع في جريمة قتل دبلوماسي سعودي عام 1990، مؤكدة أن الترقية تخالف النظام المعمول به في تايلاند.

وقال بيان للسفارة نشر أمس في الصحف السعودية إن «قرار الترقية يعزز موقف المتهم اللواء سومكيد بونثانوم، فضلاً عن أنه يخالف القانون»، معتبراً هذه الخطوة «تهديداً خطيراً للجهود الرامية إلى استعادة العلاقات الطبيعية بين الرياض وبانكوك». وبين عامي 1989 و1990 قتل أربعة من الدبلوماسيين السعوديين واختفى رجل الأعمال محمد الرويلي في بانكوك. وعبر مسؤولون سعوديون عن الاستياء من وجود صلة بين سرقة نحو مليوني دولار من الأحجار الكريمة والمجوهرات من قصر أحد الأمراء في المملكة على يد عائلة تايلاندية في 1989، وبين هذه الجرائم.

(الرياض، د ب أ)



البرادعي وزوجته وابنته في صورة من الأرشيف

لتغيير وجهة نظرها تجاه تأييد المعارضة، لاسيما بعد العدد الكبير الذي اكتسبت تأييده خلال الفترة الماضية».

وأشارت إلى أن النظام يسعى إلى «التشويه من خلال اللجوء إلى هذه الوسائل من أجل الاستفادة من الفكر السلفي المنتشر لدى الفئات الأقل تعليمياً في مصر

وزير التجارة العراقي لـ الجريدة: شكلنا لجنة لتعويض ضحايا تفجيرات البصرة... ونشكر الكويت وأميرها على «اللفتة الكريمة»

إيمان حسين

تفقد وزير التجارة العراقي، رئيس لجنة التعويضات للمتضررين من التفجيرات، صفاء الدين الصافي، في مستشفيات الكويت، الجرحى العراقيين الذين أصيبوا في التفجيرات الأخيرة التي وقعت في محافظة البصرة الشهر الماضي.

كشف وزير التجارة ورئيس لجنة التعويضات للمتضرري التفجيرات في العراق، صفاء الدين الصافي عن أن مجلس الوزراء شكل لجنة برئاسته مع وزير الدولة لشؤون الأمن الوطني شيروان الوائلي ومحافظة البصرة شلتاغ محمود للإشراف على عملية تعويض أهالي الشهداء والجرحى الذين سقطوا في التفجيرات الأخيرة التي وقعت في محافظة البصرة في 22 أغسطس الماضي، وكان ضحاياها 60 شخصاً وجرح فيها 150، فضلاً عن تعويض أصحاب المحلات التي تضررت في التفجيرات.

وأكد الصافي في تصريح خاص لـ «الجريدة» بعد تفقده الجرحى العراقيين في عدد من مستشفيات الكويت أمس الأول، أنه «لا يمكن للتعويضات أن تنهي معاناة المتضررين من التفجيرات، لأن المعاناة كبيرة، ولكن نأمل ألا تتكرر مثل هذه الحالات مستقبلاً، من خلال المزيد من الحيطه والحذر في مدينتنا البصرة وفي جميع المدن العراقية الأخرى».

وقال وزير التجارة، «جاءت زيارتي للجرحى العراقيين الذين نقلوا إلى عدد من مستشفيات الكويت، للاطمئنان عليهم وعلى صحتهم، ووجدت في الحقيقة كل العناية والرعاية من الحكومة الكويتية، ومن الكادر الصحي في وزارة الصحة وعلى رأسهم وزير الصحة الكويتي هلال السابر، وكذلك وجدت كل الرعاية والعناية والمتابعة الدقيقة من الكادر الطبي والصحي في مستشفيات الكويت، وسيتم استكمال هذا العلاج لهؤلاء الجرحى الذين أصيبوا في التفجيرات الأخيرة التي وقعت

في مدينة البصرة قبل أسبوعين تقريباً». وأعرب الصافي عن «الشكر الجزيل لدولة الكويت الشقيقة، وكذلك سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح على هذه اللفتة الكريمة وهذا الاهتمام الكبير والرعاية والعناية بالجرحى العراقيين». وأضاف: «كما أقدم بالشكر الجزيل للحكومة الكويتية، وعلى وجه الخصوص وزارة الخارجية ووزارة الداخلية ووزارة الصحة التي قامت مشكورة بتسهيل مهمة وصول الجرحى العراقيين ومرافقهم، واستقبالهم والعناية بهم، وهذا في الحقيقة ليس بجديد على الكويت أميراً وحكومة وشعباً، فهم دائماً وأبداً سابقون للعلن والمساواة». وتابع: «أنا أعتقد أن العلاج مستمر وسيتمثلون للشهداء ويعودون إلى أهلهم وذويهم بخير وعافية».

ومضى الصافي قائلاً: «نحن قدمنا إليهم كل التسهيلات الممكنة، وأخبرتهم بأنه تم إلغاء القبض على المجرمين الذين قاموا بهذا الفعل الإجرامي في الشهر الفضيل، وسيقدمون إلى المحاكمة ليأخذوا جزاءهم العادل بشكل سريع». ولماذا لا يتم إعدام هؤلاء المجرمين بأسرع وقت ممكن، قال الوزير: «هذا صحيح، والكثير من الجرائم قد حدثت، هناك إجراءات قانونية قد تستغرق وقتاً للكشف عن المزيد من هذه العمليات، وهي شبكات كثيرة لها امتدادات في الداخل والخارج وبالتالي قد تحتاج إلى مزيد من الوقت للإسناد باكراً قدر ممكن من أعضاء هذه الشبكات المجرمة، ولكن التفجيرات الأخيرة في البصرة بعد أن تم إلغاء القبض على منفذيها وقد منخلوا مسرح



وزير التجارة العراقي صفاء الدين الصافي

سلة أخبار

نجاه وزير داغستاني من محاولة اغتيال
ذكرت مصادر أمنية روسية، أن وزير شؤون القوميات والأديان والعلاقات الخارجية في جمهورية داغستان بيك مورزا بكمورزايف تعرض أمس، لمحاولة اغتيال بواسطة عبوة ناسفة استهدفت موكبه المؤلف من سيارتين أثناء توجهه من مقر عمله إلى المنزل. وأشارت المصادر إلى أن الوزير أصيب برضوض ولا خطر على حياته، في حين قتل سائقه وجرح اثنان من حراسه. وربط المحققون التفجير بطبيعة عمل الوزير الذي يتولى شؤون الأديان. يشار إلى أن جمهوريات شمال القوقاز وبخاصة الشيشان وداغستان تشهد منذ فترة تصعيداً في أعمال العنف التي تستهدف عناصر الشرطة وسباسبين. (موسكو - يو بي أي)

مقتل 4 متطرفين أكراد في مواجهات مع قوات إيرانية

قتل أربعة متطرفين أكراد من مجموعة «كومالا» خلال مواجهات مع قوات الأمن في محافظة كردستان الإيرانية. وقالت صحيفة «كهان» الإيرانية أمس، إن المتطرفين الأربعة «تسللوا إلى البلاد لتنفيذ عمليات إرهابية ولكنهم قتلوا قبل أن يتمكنوا من تنفيذ ماريهم، من دون أن تشير إلى تاريخ حصول هذه المواجهات. وأضافت الصحيفة، أن القوى الأمنية ضحبت أسلحة ومتفجرات مع المجموعة وترفع مجموعة كومالا (ماركسية-لينينية) لواء استقلال كردستان وهي تخوض تمرداً مسلحاً ضد النظام الإسلامي في إيران. يذكر أن الأكراد يمثلون حوالي 7 في المئة من سكان إيران. (طهران - أ ف ب)

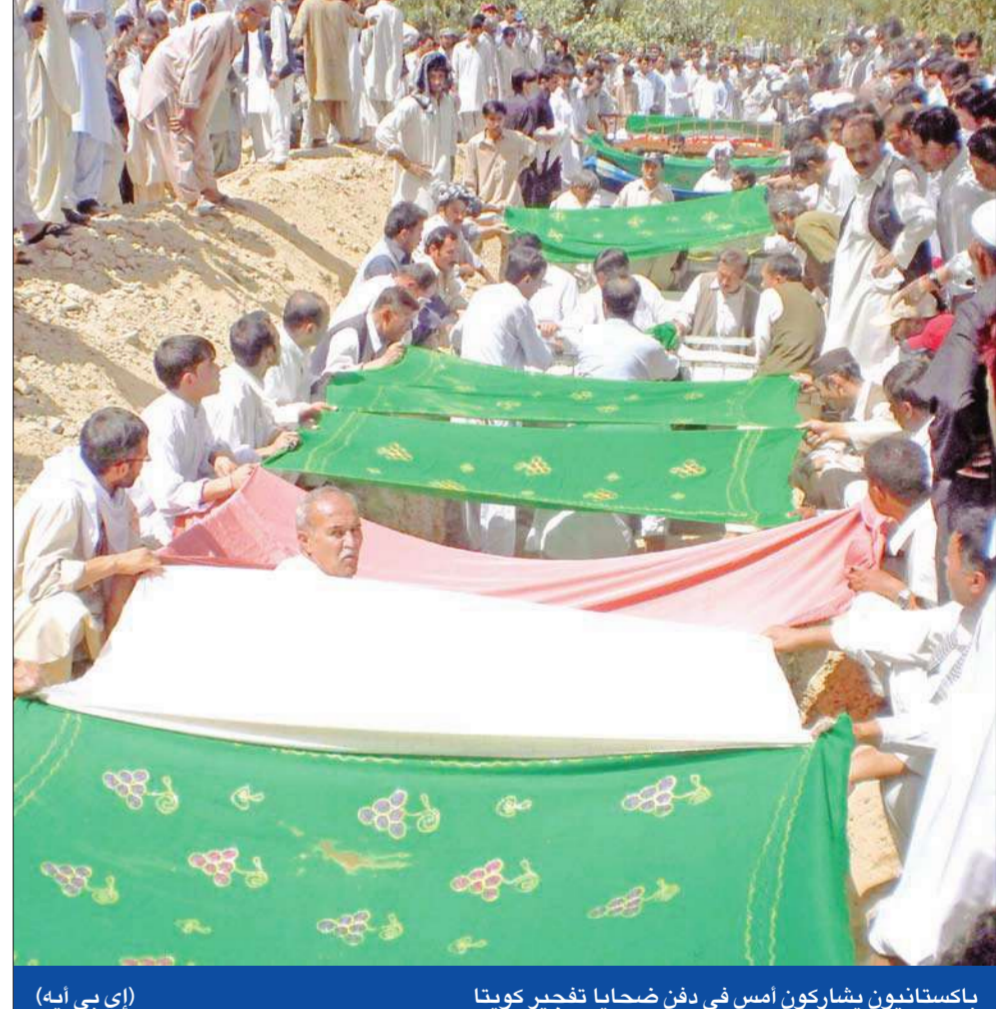
بلجيكا تفشل في تشكيل حكومتها

تجد بلجيكا نفسها، وهي في منتصف رئاستها للاتحاد الأوروبي، أكثر انقساماً من أي وقت مضى، بعد فشل محاولة حلقة جديدة من مسلسل الأزمة السياسية العميقة القائمة منذ أكثر من ثلاث سنوات بين الناقلين بالهولندية والفرنكوفونيين. وستعين على الملك البرت الثاني أن يجري مشاورات خلال نهاية هذا الأسبوع قبل أن يكلف شخصية جديدة بمواصلة الحوار بين الفرقتين والفلمنكيين. وإذا فشلت محاولات تشكيل الحكومة فسيفرض البلجيكيون إلى الانتخابات بعد عجز الاقتراع تماماً كما حصل في يونيو عندما تمت دعوتهم إلى الانتخابات بعد عجز المجموعتين الرئيسيتين عن الاتفاق، مع ما ينطوي على ذلك من زيادة الاستقطاب اليميني لدى الفلمنكيين. (بروكسل - أ ف ب)

«طالبان» و«جنجوي» تتبنيان تفجير كويتا

الحكومة الباكستانية تتهم متشددين بتأجيج الانقسام الطائفي... وتدعو إلى إلغاء المواكب الدينية

وأُسفر عن مقتل 33 شخصاً وتبنته «طالبان»، وهددت الحركة أمس الأول بنش هجمات «في الولايات المتحدة وأوروبا قريباً جداً»، رداً على إدراجها في لائحة المنظمات الإرهابية. وزير الداخلية في غضون ذلك، اتهم وزير داخلية باكستان رحمن مالك أمس المتشددين الباكستانيين الموالين لـ «طالبان»، بتأجيج الانقسام الطائفي، بعد الضربات التي وجهت إليهم في معاقليهم في شمال غرب البلاد نتيجة سلسلة من الهجمات العسكرية. وحذر مالك من أن المتشددين سيسببون هجمات مرة أخرى «حينما يكون الوضع هشاً ليستغلوه كسلاح لارهاب الناس»، داعياً إلى إلغاء المواكب الدينية في هذه الفترة. وأشار الوزير الباكستاني إلى أن «طالبان» وتنظيم «القاعدة» و«عسكر جنجوي» السننية تنتمي جميعها إلى نفس المنظمة، ويشكل الشبقة مليون دولار تخصص لاحتياجات



باكستانيون يشاركون أمس في دفن ضحايا تفجير كويتا (إي بي آيه)

زلزال بقوة 7 درجات يضرب نيوزيلندا



رئيس الوزراء النيوزيلندي يفقد أمس، الدمار في مدينة كرايستشيرش (رويترز)

ضرب زلزال بقوة 7 درجات على مقياس ريختر أمس الأول، مدينة كرايستشيرش، ثاني أكبر مدن نيوزيلندا، مخلّفاً أضراراً مادية جسيمة وموقعاً عدداً من الجرحى اثنان منهم في حال الخطر. وهزّ الزلزال المدينة في الساعة 4:35 صباحاً بالتوقيت المحلي (16:35 ت.غ). وقال رئيس الوزراء جون كي للتلغراف النيوزيلندي: «الأضرار مفرغة، الشيء الوحيد الذي يمكن أن نقوله هو أنها معجزة أنه لم يسقط قتلى». وأضاف: «التفجيرات الأولية تشير إلى أن تكلفة الإصلاحات حوالي مليار دولار نيوزيلندي (1.4 مليار دولار)، وفرص حظر تحول على الحي التجاري في كرايستشيرش بين الساعة 19:00 والساعة 07:00 بالتوقيت المحلي (07:00 و19:00 ت.غ). وقال وزير الدفاع المدني جون كارتر: «نحن محظوظون جداً لعدم سقوط قتلى» وعزّز المسؤول العدد الضئيل في الضحايا للوقت الذي وقع فيه الزلزال (04:35 فجراً). وتعد كرايستشيرش (340 ألف نسمة) من أكبر مدن الجزيرة الجنوبية، والتي تشكل مع الجزيرة الشمالية، نيوزيلندا. (كرايستشيرش - أ ف ب)

كرزاي يعلن إنشاء مجلس لإجراء محادثات مع «طالبان»

أعلن الرئيس الأفغاني حميد كرزاي أمس، إنشاء مجلس لإجراء محادثات سلام مع حركة «طالبان»، في خطوة تعتبر استكمالاً لدعوات سابقة وجهها كرزاي إلى الحركة للجلوس إلى طاولة الحوار والاعتراف بحكومته، رافضاً اشتراط الحركة انسحاب قوات التحالف من أفغانستان لبدء المفاوضات. إلى ذلك، أعلنت القوة الدولية للمساعدة على إرساء الأمن في أفغانستان (إيساف) أمس، القبض على قائد حركة «طالبان» في إقليم هلمند نواحي براكزاي، خلال عملية أمنية نفذتها قوات التحالف بالاشتراك مع القوات الأفغانية في مدينة قندهار. وأشارت «إيساف» إلى أن القوى الأمنية استهدفت الخميس الماضي، عدة مجموعات في قندهار بحثاً عن براكزاي. واستخدمت القوات الأفغانية مكبرات الصوت للطلب من كل السكان إخلاء المباني، وبعد استجواب بعضهم تمكنت القوات الأمنية من القبض على براكزاي و6 مسلحين آخرين. يشار إلى أن براكزاي تسلّم مهامه بعد إلقاء القوات الأفغانية وقوات التحالف القبض على العديد من شبكته ابتداءً من مايو الماضي.

رياضة

الأزرق هزم سورية بثلاثية ملعوبة

حازم ماهر

فاز منتخبنا الوطني على المنتخب السوري 3-صفر في المباراة التجريبية التي أقيمت بينهما أمس الأول على استاد نادي كاظمة. ضمن الاستعدادات لبطولة «خليجي 20» ونهائيات كأس آسيا.

حقق منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم الفوز على المنتخب السوري بثلاثة أهداف نظيفة، في المباراة التجريبية التي أقيمت بينهما مساء أمس الأول على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة، ضمن استعدادات الأزرق لبطولة «خليجي 20» التي ستقام في اليمن خلال الفترة من 22 نوفمبر إلى 6 ديسمبر المقبلين، ونهائيات كأس آسيا التي ستطلق فعاليات قطر في 7 يناير المقبل وأقيم قبل المباراة حفل تكريم مبسط بمناسبة اعتزال لاعب المنتخب الوطني ونادي القادسية السابق هاني الصقر.

هدف أزرق ملعوب

لعب الجهاز الفني للأزرق بقيادة مدرب الفريق الصربي غوران تافاريتش بطريقة 4-4-2، بتشكيل يتكون من شهاب كنعوني لحراسة المرمى وخالد القحطاني ومساعد ندا واحمد الرشيد ومحمد راشد لخط الدفاع، وحمد أسمان وجراح العتيقي وصالح الشيخ وخالد احمد خلف لخط الوسط، وبدر المطوع واحمد عجب للهجوم، مع عودة العتيقي إلى الخلف في حال الدفاع، ومساندة خلف وأمان للمطوع وعجب في حال الهجوم.

جاء السقوط الأول قوياً ومثيراً وكانت فيه السيطرة للأزرق في مُعطى الفترات، رغم البداية القوية للمنتخب السوري الذي نجح في الإمساك بزمام الأمور في الدقائق الخمس الأولى لحسن انتشار لاعبيه، لكن لاعبي الأزرق نجحوا في العودة إلى جو المباراة مبكراً، ففي الدقيقة السابعة

...الوفد يغادر إلى الإمارات اليوم

غادر وفد الأزرق في الخامسة والنصف من مساء اليوم متوجهاً إلى الإمارات لمواجهة منتخبها بعد غد، ضمن الاستعدادات لـ«خليجي 20» ونهائيات كأس آسيا. ومن المقرر أن يتدرب الفريق تدريباً وحيداً غداً، استعداداً لهذه التجربة، ولن يطرأ تغيير على القائمة التي شاركت في مواجهة سورية باستثناء اثنين فقط، بدخول نواف الخالدي وعبدالله الشمالي القائمة بدلاً عن شهاب كنعوني وحمد أمان.

بدر المطوع هدفاً محققاً حينما عجب فوق العارضة بغيرية شديدة، ليرد لاعب سورية عاطف جنينات بتسديدة قوية مرت بجوار القائم الأيمن لكنوني، ثم سيطر الهدوء على الفريقين، حتى جاءت الدقيقة 43 التي مر فيها خالد خلف عرضية خطيرة مرت من أمام حمد أمان، وبعدها بدقة أهدر سحراريب ملكي أسهل فرص المنتخب السوري بعد أن ارتقى الكرة برأسه، لكنه وضعها بجوار القائم الأيسر لينتهي الشوط الأول بتقدم الأزرق بهدف نظيف.

سيطرة سورية وتفوق كويتي

ومع بداية الشوط الثاني، أجرى غوران أربعة تغييرات دفعة واحدة بنزول وليد علي ويوسف ناصر وعلي المقصيد وعبدالله البريكي، بدلاً عن حمد أمان وأحمد عجب وخالد القحطاني وخالد خلف، في المقابل دفع مدرب سورية فجر إبراهيم بجهد الحسين ورجا رافع بدلاً من عبدالفتاح الأغا وماهر السبد، ونجح المنتخب السوري في فرض هيمنته على أحداث هذا الشوط، لكن دفاع الأزرق ومن خلفه كنعوني حافظوا على نظافة الشباك، في المقابل انتفض الأزرق في الدقائق العشرة الأخيرة

غوران يطالب بعدم الإسراف في التفاوض

أكد مدرب الأزرق الصربي غوران عقب انتهاء اللقاء في تصريح للمحافظين أنه راضٍ عن أداء اللاعبين في هذه التجربة، بغض النظر عن النتيجة التي الت إليها المواجهة، وذلك على الرغم من أنه بات يهتم جداً بالتفاوض، لأن الفريق شارك في 18 مباراة متتالية من دون أن يتعرض للخسارة، مضافاً أن أكثر ما يسعدُه هو سعي اللاعبين إلى الارتقاء بفكرهم الكروي من أن لا يكتفوا، بالإضافة إلى وقوفه على المستوى الحقيقي لجميع اللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار للانضمام إلى المنتخب، لافتاً إلى أن إيساعة الفرص في المباريات التجريبية لا يقلقُه، لإسماع وان هذا الأمر يبدو منطقياً نظراً لتجربة عدد كبير من اللاعبين، الذين منهم من لم يشارك مع الفريق منذ فترة طويلة.

غوران يطالب بعدم الإسراف في التفاوض

أكد مدرب الأزرق الصربي غوران عقب انتهاء اللقاء في تصريح للمحافظين أنه راضٍ عن أداء اللاعبين في هذه التجربة، بغض النظر عن النتيجة التي الت إليها المواجهة، وذلك على الرغم من أنه بات يهتم جداً بالتفاوض، لأن الفريق شارك في 18 مباراة متتالية من دون أن يتعرض للخسارة، مضافاً أن أكثر ما يسعدُه هو سعي اللاعبين إلى الارتقاء بفكرهم الكروي من أن لا يكتفوا، بالإضافة إلى وقوفه على المستوى الحقيقي لجميع اللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار للانضمام إلى المنتخب، لافتاً إلى أن إيساعة الفرص في المباريات التجريبية لا يقلقُه، لإسماع وان هذا الأمر يبدو منطقياً نظراً لتجربة عدد كبير من اللاعبين، الذين منهم من لم يشارك مع الفريق منذ فترة طويلة.

الأبيض يباشر تدريباته استعداداً لكأس الاتحاد

لن يلعب الفريق الأول لكرة القدم في نادي الكويت الذي يباشر تدريباته أمس، بعد الراحة التي منحها الجهاز الفني للاعبين، أي مباراة تجريبية قبل انطلاق بطولة كأس الاتحاد التنشطية التي سيبدأها الأبيض بقاء نادي الفحيحيل.

محمد الفطحي

عاد الفريق الأول لكرة القدم في نادي الكويت إلى تدريباته اليومية استعداداً للمباراة الأولى للأبيض في بطولة كأس الاتحاد التنشطية يوم 18 الجاري أمام الفحيحيل، وكان الجهاز الفني قد منح اللاعبين راحة سلبية مدة يومين بعد توقف بطولة الدوري الممتاز الذي سيعود 15 أكتوبر المقبل.

وغاب عن تدريبات الأبيض عدد كبير من اللاعبين الأساسيين الذين سيعبؤون عن المشاركة في البطولة التنشطية أيضاً، يتقدمهم رياضي منتخبنا الوطني وليد علي وجراح العتيقي وفهد عوض ويعقوب الطاهر، بالإضافة إلى العمانيين إسماعيل العجمي وخليفة عابِل الذين التحقوا بمنتخب بلادهما، بالإضافة إلى غياب المدافع خالد الشمري الذي يحتاج إلى أسبوع للشفاء من إصابته في مباراة الأبيض الأخيرة أمام العربي في بطولة الدوري الممتاز.

وأكد محمد الهاجري مشرف الفريق أن الأبيض لن يلعب أي مباراة تجريبية خلال فترة التوقف بانتظار مواجهته المقبلة أمام الفحيحيل، مؤكداً أن الفريق سيعتمد على اللاعبين المتبقين في التشكيلة، بالإضافة إلى تصعيد

عدد من اللاعبين الشباب إلى صفوف الفريق الأول. وقال الهاجري إن مدرب الأبيض البرتغالي رامو سيغادر يوم غد إلى موطنه لظروف خاصة وسيعود



تدريب سابق للفريق الأول بنادي الكويت

خلال يومين إلى قيادة الفريق. من جهة أخرى، نفى الهاجري نية مجلس إدارة النادي التعاقد مع لاعب نادي النصر طلال نايف الذي غادر للاحتفال في الدوري

الموسمي بداية الموسم الجديد، مؤكداً أن الفريق مكتمل الصفوف حالياً ولا يفكر في التعاقد مع أي لاعب جديد.

وخضوع بعض أعضاء اللجنة لتوجيهات وإرشادات المجلس المذكور، وهو ما انعكس على عدد من القرارات التي اتخذتها اللجنة في اجتماعها السابقة، وهو ما أدى إلى غياب نائب الرئيس عبدالعزيز الشريدة عن النادي مدة طويلة خلال الفترة الماضية.

علمت «الجريدة» أن خلافات حادة نشبت بين أعضاء اللجنة المؤقتة لإدارة شؤون نادي الصليبيخات، وتحديدًا بين نائب رئيس اللجنة عبدالعزيز الشريدة من جانب وبقية أعضاء اللجنة المؤقتة من جانب آخر، وناتى هذه الخلافات على خلفية التعامل مع بعض أعضاء مجلس إدارة النادي المنحل

خلافات حادة في الصليبيخات

خلفية التعامل مع بعض أعضاء مجلس إدارة النادي المنحل

بعد السيطرة السورية، وجاءت انتفاضة قوية للغاية، ففي الدقيقة 80 انفرد يوسف ناصر لكنه صعب الأمر على نفسه إذ حاول أن يلعب الكرة من فوق الحارس بيد أنه فشل في ذلك، وفي الدقيقة 82 سدده عبدالله البريكي قوية في الشباك الخارجية للحارس، حتى جاءت الدقيقة 84 التي تمكن فيها بدر المطوع من إضافة الهدف الثاني للأزرق، إثر انفراد بالآزر ليحلب الكرة من فوقه (لوب) بمهارة اكتفى الأزهر بمشاهدتها وهي ترتقي في شبابه، وبعد دقيقتين أهدر يوسف ناصر هدفاً محققاً من انفراد مماثل بعد أن تصدى له الحارس،

«الأولمبي» يتعادل مع التضامن 1/1

تعادل منتخبنا الوطني الأولمبي لكرة القدم مع فريق التضامن تحت 21 سنة في المباراة التجريبية التي أقيمت بينهما أمس الأول على ملعب مساعد الشفا بنادي التضامن بهدف لكل منهما. تقدم للأزرق عمر بوحمدة في الدقيقة 16 من زمن الشوط الأول بهدف أحرزه من ركلة جزاء، وتعادل للتضامن لاعب المنتخب الولمبي عبدالله الطاهر عن طريق الخطأ في مرماه في الدقيقة 85 من زمن اللقاء. وأكد مدير المنتخب محمد البنيان أن المباراة تأتي استعداداً للقاء التجريبي الذي سيلعبه المنتخب مع المنتخب البحريني يوم الثلاثاء المقبل بالأمانة، في إطار الاستعدادات لبطولة فينتام الودية التي ستقام خلال الشهر الجاري، مضيفاً أنه تقرر أن يقم الفريق مسكراً تدريباً في تايلاند مدته أربعة أيام عقب عيد الفطر المبارك، ثم يغادر الفريق من المعسكر إلى فينتام مباشرة.

تدريبات سلة الجهراء اليوم بقيادة سلي

جابر الشريفي

يصل البلاد في السادسة من فجر اليوم المدرب الأمريكي فالنون سلي، الذي تعاقدت معه إدارة نادي الجهراء لتدريب الفريق الأول لكرة السلة خلفاً للمدرب الوطني محمّد العتيبي الذي اعتذر عن عدم الاستمرار في تدريب الفريق.

وسيقتفون الأميركي سلي تدريبات الفريق اليوم في التاسعة والنصف مساءً على الصالة الرئيسية في النادي.

يذكر أن الفريق كان يتدرب في الفترة الماضية تحت إشراف مساعد المدرب الوطني محمد عباس. وتنتجبة النية لدى إدارة النادي إلى تاجيل معسكر الفريق المقرر إقامته بعد عيد الفطر إلى وقت آخر، بعد علم النادي بنية الاتحاد تاجيل انطلاق الدوري إلى ديسمبر المقبل.

من جانب آخر، يدرس الجهازان الفني والإداري للفريق حالياً، عدداً من السير الذاتية لبعض

بعد انتقال حمود... الجهراء يوقع جميع لاعبيه على عقود احتراف

علمت «الجريدة» أن اللجنة المؤقتة لإدارة شؤون نادي الجهراء اتفقت في اجتماعها الأخير على توقيع جميع اللاعبين الكويتيين في جميع مجالات الفندية والجماعية الذين يتقاضون رواتب احتراف جزئي على عقود احتراف، تضمن للنادي حقوقه بعدم انتقال اللاعبين بصورة عشوائية، ويأتي قرار مجلس الإدارة في النادي بعد انتقال لاعب الفريق الأول لكرة القدم في النادي عادل حمود بدون موافقة الإدارة إلى الدوري الموسمي بطريقة خاطئة، وسيشهد الأسبوعين المقبلين توقيع جميع اللاعبين على العقود بصورة إلزامية، وعلمت «الجريدة» أن اللجنة المعنية استشارت عدداً من القانونيين الذين أكدوا صحة إجراءاتها وحق النادي في توقيع اللاعبين على العقود.

هاني الصقر



المحترفين الأميركيين تمهيداً لاختبار أحدهم لتدعيم صفوف الفريق الأول استعداداً لمنافسات الموسم المقبل. وعلمت «الجريدة» أن اتفاقاً شفهيّاً تم مع أحد المحترفين الأميركيين، وهو يشغل مركز الارتكاز (سنتر)، ويعد الأفضل بين من عُرضوا على النادي، وقد سبق له اللعب في إحدى الدول الخليجية ومشهود له بالتميز. وعلى صعيد متصل، قررت إدارة الفريق إعادة اللاعب عبدالعزيز الصراف المُعار من القادسية إلى صفوف فريقه وعدم التجديد له. وعلمت «الجريدة» أن الصراف أبدى رغبته في الانتقال إلى صفوف فريق نادي النصر، وقد انضم بالفعل إلى تدريباته منذ نحو أسبوعين.





أزرق اليد يبدأ تدريباته بعد العيد استعداداً لـ «الألعاب الآسيوية»

محمد عبدالعزيز

تنتقل تدريبات منتخب الكويت لكرة اليد بعد إجازة عيد الفطر مباشرة تحت قيادة مدربه الجديد المصري ماركوفيتش، استعداداً للمشاركة في منافسات دورة الألعاب الآسيوية في الصين.

يبدأ منتخبنا الوطني الأول لكرة اليد تدريباته بعد إجازة عيد الفطر مباشرة على صالة الشهيد فهد الأحمد بالدعية تحت قيادة مدربه الجديد المصري ماركوفيتش، وذلك استعداداً لخوض منافسات دورة الألعاب الآسيوية المزمع أن تستضيفها مدينة كوانيزو الصينية خلال الفترة من 12 حتى 17 نوفمبر المقبل.

معسكر أوروبا

وأكد جاسم الذياب مدير المنتخبات الوطنية لكرة اليد في تصريح لـ «الجريدة» أن المرحلة الأولى من تدريب المنتخب الأول ستبدأ عقب انتهاء إجازة عيد الفطر، وتستمر أسبوعاً تقريباً، بعدها سيغادر الفريق يوم 15 سبتمبر لإقامة معسكر إعداد خارجي، حسب الخطة التي وضعتها هيئة تدريب المنتخبات بالاتفاق والتعاون مع

مدرب المنتخب الجديد المصري ماركوفيتش، مشيراً إلى أن الاتحاد الآسيوية بالشكل المناسب الذي يلحق بسبعة كرة اليد الكويتية على صعيد القارة الصفراء حتى إذا اشتركنا يكون الظهور مشرفاً للكويت.

خسارتنا أكبر

وفي ختام تصريحه أبدى الذياب أسفه الشديد لما يحدث لكرة اليد الكويتية على الصعيد الدولي للعبة، وقال إذا تكررت للمنتخب الأول ما حدث لمنتخبي الشباب والناشئين الذين حرما المشاركة في التصفيات الآسيوية ومن ثم في نهائيات كأس العالم عقب انتهاء إجازة عيد الفطر، خسارتنا هذه المرة أكبر بكثير، خاصة أن المنتخب يضم عددا من اللاعبين كبار السن، وربما تكون هذه البطولة فرصتهم الأخيرة لتمثيل الكويت دولياً.

سنستعد «ونتتظر»

وأكد الذياب أن «الاتحاد الكويتي ما زال رهين الإيقاف من الاتحاد الدولي للعبة، طبقاً للقرار السابق الذي لم يصل أي شيء غير، ونحن نطمح في رفعه قبل انطلاق منافسات البطولة حتى يتسنى

منتخب مصر يلتقي سيراليون في افتتاح مشواره في تصفيات أمم إفريقيا اليوم

القاهرة - الجريدة

يلتقي اليوم منتخب مصر الكروي مع نظيره السيراليوني في افتتاح المشوار الصعب في تصفيات كأس الأمم الإفريقية بالغاوون وغينيا الاستوائية 2012.

يسعى المنتخب المصري إلى توجيه إنذار شديد للجهة إلى باقي فرق المجموعة التي تضم معه منتخبات جنوب أفريقيا والنيجر وسيراليون، وذلك من خلال قهر ضيفه منتخب سيراليون في المباراة التي ستجمع الفريقين مساء اليوم، في ضربة بداية التصفيات الإفريقية المؤهلة لأمم إفريقيا غينيا والغاوون 2012. ورغم حالة الغموض التي تحيط بالفريق السيراليوني بسبب ضعف المعلومات المتوافرة عنه فإن «المعلم» حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب المصري طالب اللاعبين بضرورة التركيز وعدم التهاون واستغلال كل الفرص وسمم نتيجة المباراة مبكراً. وحدد شحاتة تشكيل الفريق من خلال التدريبات الأخيرة التي خاضها الفريق ورغم النقص الحاد في الخط الهجومي غياب عماد متعب وعمرو زكي ومحمد زيدان فإن شحاتة ورفاقه تعاملوا مع اللقاء على أنه مباراة مصيرية تمثل بداية اعتماداً على اللجوء الهجومية الجديدة مثل أحمد علي مهاجم الإسمايلي وأحمد عبدالظاهر مهاجم إيني وأحمد حسن مكي مهاجم حرس الحدود ومعهم محمد ناجي «جدو» وفي حراسة المرمى عصام الحضري وفي مركز الظهير الأيمن أحمد المحمدي ووائل جمعة ومحمود فتح الله

في قلب الدفاع وسيد معوض في الظهير الأيسر وفي غياب العناصر الأساسية في خط الوسط مثل محمد شوقي وحسني عبد ربه يلعب أحمد حسن وأحمد فتحي وحسام غالي ومحمد أبوتريكة وقد يشترك وليد سليمان ومعه عمر السولية وأحمد خيري. في المقابل جاء المنتخب السيراليوني إلى القاهرة محملاً بالأمال لتحقيق مفاجأة بالفوز على نظيره المصري على أرضه ووسط جماهيره.

كان الفريق السيراليوني قد أدى تدريبه الرئيسي باستاد القاهرة تحت قيادة مدربه الوطني الجديد كريستيان كول الذي أكد في تصريحات صحافية أن فريقه قادر على تحقيق المفاجأة بالفوز على مصر، مشدداً على أن لديه الإمكانيات الكاملة لمواجهة وتحقيق أفضل نتيجة خاصة أن الكرة لا تعترف بالأسماء الكبيرة ولكن تعترف بالأداء في اللعب بدليل أن الفرق الصغيرة دائماً ما تحقق المفاجآت أمام الفرق الكبيرة.

شحاتة: جاهزون رغم النقص الكبير

قال حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب المصري إنه لم يتمكن من الحصول على أي شريط للفريق السيراليوني، ورغم ذلك فإنه وفريقه جاهزون لتحقيق الفوز، ورغم النقص الكبير في الصفوف وغياب مجموعة لا بأس بها من الأساسيين فإن ثقتنا كبيرة في المجموعة الحالية ومن بينها الوجوه الجديدة لإثبات وجودها. وأشار شحاتة إلى أنه سيهتم بالعناصر الجديدة، كما أن اختياره والجهاز الفني يحكمه مجموعة من العوامل أبرزها الحاجة إلى جهود اللاعب وفق مركزه وانتظامه في اللعب، والتألق مع ناديه، فضلاً عن الالتزام خلقياً.

وأكد «المعلم» أن مرحلة التجديد، ولن تتوقف، والظروف الحالية أتاحت الفرصة للمجموعة الجديدة من لاعبي المنتخب للوجود بسرعة مع الفريق، وسيتم الانتهاء من تجديد صفوف الفريق بنهاية تصفيات كأس العالم المقبلة، مضيفاً أنه من الصعوبة الاستغناء عن عناصر الخبرة في الوقت الحالي لاسيما أنها حققت مع الفريق إنجازات كثيرة. وقال شحاتة إنه سيلعب بنفس طريقة المباراة الودية التي حقق فيها الفوز على الكونغو الديمقراطية بنتيجة 3/6.

الأهلي يحصل على دعم جمعيته العمومية

القاهرة - علاء محجوب

تم التحقيق في الواقعة مع القائمين على تنظيم المباراة والمسؤولين عن حراسة بوابات الملعب، وتم التشديد على المسؤولين بعدم تكرار واقعة مماثلة مرة أخرى.

عقد معوض

من جانب آخر، تفاقمت أزمة اللاعب سيد معوض الظهير الأيسر للفريق مع الجهاز الفني ولجنة الكرة، بسبب إصراره على تلبية طلبه الخاص بالترضية المالية بزعم ضعف المقابل المادي الذي يحصل عليه من عقده السنوي والبالغ 800 ألف جنيه. وقال هادي خضبة مدير الكرة إن معوض تقدم بطلب إلى الجهاز الفني لزيادة القيمة السنوية للتعاقد، وأبلغت اللاعب في بداية الأمر بزيادة عقده بواقع 100 ألف جنيه، وهو ما رفضه اللاعب وقمنا بزيادة القيمة المالية المقده إلى مليون جنيه سنوياً بعد التشاور مع اللجنة، لكن اللاعب رفض أيضاً، وطالب معوض بمساواته بلاعبين آخرين في الفريق يحصلون على ثلاثة ملايين في الموسم، وحدد طلباته لمدير الكرة بزيادة القيمة المالية في العقد إلى مليون ونصف المليون تزيد في المواسم الأخرى.

أكد محرم الراغب مدير عام النادي الأهلي نجاح اجتماع الجمعية العمومية بالنادي، على الرغم من عدم اكتمال أعضاء الجمعية العمومية، حيث حضر الاجتماع 1107 من أعضاء النادي الأهلي من أصل 1500 كحد أدنى لانعقاد الجمعية العمومية. وقال الراغب إن مناقشة ودية وحضارية دارت بين أعضاء مجلس إدارة النادي الأهلي برئاسة حسن حمدي، وبحضور كل من محمود الخطيب نائب رئيس النادي وخالد الدرندي وخاند مرتجي أعضاء مجلس إدارة النادي، وتمت مناقشة العديد من الأمور الخاصة بميزانية النادي وشراء اللاعبين والنظام الهيكلي للنادي الأهلي.

وأكد الراغب دعم مجلس إدارة النادي الأهلي وأعضاء الجمعية العمومية بالنادي لحسام البدري المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم، بالإضافة إلى تقديم أعضاء الجمعية العمومية العديد من المقترحات الخاصة بتطوير الفريق الأول لكرة القدم بالنادي باعتباره المصدر الأكبر والرئيسي لدخل النادي. وفي ما يخص واقعة عماد متعب ونزوله إلى أرضية الملعب قبل مباراة الأهلي أمام الشيبية وتحية الجماهير، أوضح الراغب أنه



جانب من تدريب المنتخب المصري

دورات رمضانية

بدأت اللجان المنظمة في دورتي الشايح والروضان تجهيزاً لنهائي ليومي الدورتين الختامين، إذ ستقام ختام الأولى الأربعاء، بينما سيستدل الستار على الثانية بعد غدٍ.

ختام دورة الشايح الأربعاء بحضور الفارس

أعلن د. محمد خليل مقرر دورة الشايح الرمضانية لكرة الصالات، أن اللجنة المنظمة برئاسة هشام الشايح قررت إقامة ختام الدورة الأربعاء المقبل تحت رعاية وحضور عبدالمحسن أحمد الفارس رئيس نادي القادسية السابق، وذلك تكريماً لعلاته لرياضة الكويتية وسلامة عودته إلى البلاد بعد رحلة العلاج الناجحة في العاصمة الفرنسية باريس.

وقال خليل إن اللجنة المنظمة قررت أيضاً تكريم فتحي كميل نجم التضامن والمنتخب الوطني السابق، والذي عاد منذ شهر من رحلة علاج ناجحة ويعتبر من أبرز نجوم الكرة الكويتية في عصره الأكبر والرئيسي لدخل النادي. وفي ما يخص الدولية والقارية.

وأشار إلى أن اللجنة المنظمة وضعت كل الترتيبات لإقامة المباراة الاستعراضية التي تجمع بين نجوم مصر وإيران في كرة الصالات، والتي ستكون مفاجأة للجماهير في يوم الختام.

وعن منافسات الدورة حجز فريقاً فيتو ورجا سليم آخر بطاقتين للتأهل لدور الـ 16، بعد فوز فيتو على ديوانية النصر 1-4 في لقاء جاء من طرف واحد لمصلحة فريق فيتو الذي قدم مباراة قوية وحماسية.

وفي المباراة الثانية ابتسمت ركلات الترجيح لمصلحة فريق المرحوم رجا سليم على فريق المرحوم محمد العبدالهادي 3-2، بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل 1-1 في مباراة متكافئة المستوى، حرص الفريقان فيها على الدفاع والاعتماد على الهجمات المرتدة.

مباريات اليوم

وتقام اليوم مباراتان في دور الـ 16، يلتقي في المجموعة الثانية فريق المرحوم احمد بن حسين الرومي مع فريق المرحوم رجب، وفي المجموعة الرابعة يواجه فريق فيتو فريق المرحوم رجا سليم.

وقد أسفرت مباريات البراعم عن تاهل نادي الكويت للنهائي بعد تحقيقه فوزاً كاسحاً على العمالة 8-1.

اختبار صعب لـ «كامكو» و«الكابلات» في «الروضان»

ودع إبيبات دورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان لكرة الصالات بخسارته المفاجئة أمام طلب الوليد بهديين مقابل ثلاثة بركلات الترجيح، ليحلحق بديوانية الناصر المرعي الذي خسار أمام الخليج للكابلات بهدف نظيف، كما واصل ماجيك

سلسلة انتصاراته على حساب نيسان الباطين بأربعة أهداف مقابل ثلاثة بركلات الترجيح، وتقام اليوم مباراتان، كأمكو مع الخليج للكابلات والشاهد مع ماجيك.

تجربة الحكم الثالث في الدورة

أكد سعد كميل رئيس لجنة الحكام في دورة الروضان أن الهدف من تطبيق نظام الحكام الثلاثة في مباريات الدور الثاني، السيطرة على الأحداث الساخنة التي تشهدها الأدوار النهائية والتحكم في انفعالات الإداريين خارج الخطوط.

وأوضح كميل أن مهام الحكم الثالث تتلخص في مساعدة حكمي اللقاء في تسجيل الكروت الصفراء والحمراء والتحكم في الوقت والسيطرة على مقاعد بدلاء الفريقين.

وأضاف أن تلك التجربة تم تطبيقها في دوري الصالات الذي انطلق في الموسم الماضي، مشيراً إلى أن لجنة الحكام حرصت على تطبيقه في مباريات الدورة، لحساسية الأدوار النهائية. وأشار كميل إلى أن هناك أربعة حكام دوليين في لعبة كرة الصالات، من بينهم محمد الحداد وقيصل الشطي اللذان يديران مباريات الدورة.

سيرجينو يناور بالكرة



«الماتادور» يسحق ليشتنشتاين

في مستهل حملة الدفاع عن اللقب الأوروبي

استهل المنتخب الإسباني لكرة القدم رحلة الدفاع عن لقبه الأوروبي بفوز كبير وسهل 4-صفر على مضيفه منتخب ليشتنشتاين بالعاصمة فادوز، في أولى مباريات الفريقين بالمجموعة التاسعة في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2012).

بدأ المنتخب الإسباني حامل اللقب مشواره في تصفيات كأس أوروبا لكرة القدم المقررة عام 2012 في كل من بولندا وأوكرانيا، بفوز سهل على ليشتنشتاين 4-صفر أمس الأول، في منافسات المجموعة التاسعة، وسجل فرناندو توريس (18 و55) ودافيد فيا (26) ودافيد سيلفا (62) أهداف إسبانيا التي كانت توجت باللقب عام 2008 بفوزها في النهائي على ألمانيا 1-صفر، وهي حافظت على سجلها الخالي من الهزائم على الصعيد القاري للمباراة السابعة عشرة على التوالي، أي منذ خسارتها في السادس من سبتمبر 2006 أمام إيرلندا الشمالية في التصفيات المؤهلة لنهائيات 2008. ويبدل «لا فوريا روكا» بقيادة مديره الفني فيسنتي دل بوسكي وترسانة نجومه الرائعين التصفيات، وهو مرشح فوق العادة لحسم تأهله عن المجموعة التاسعة التي تضم أيضا تشيكيا واسكتلندا وليتوانيا، ورفع الكأس القارية للمرة الثالثة في تاريخه في صيف 2012، خصوصا بعد المستوى المميز الذي قدمه قبل



دافيد سيلفا نجم المنتخب الإسباني يحرز هدفه في رمي ليشتنشتاين

المنتخب الليتواني مع ضيفه الإسكتلندي صفر-صفر. (أ ب)

الهدف الرابع (62) بعد ثوانٍ على دخوله بدلا من توريس. وضمن نفس المجموعة تعادل

توريس هدفه الشخصي الثاني بكرة قوية أطلقها من الجهة اليمنى (55)، قبل أن يضيف دافيد سيلفا

باسم راؤول غونزاليز الذي احتاج إلى 102 مباراة لتسجيل 44 هدفا. وفي الشوط الثاني اضاف

مسجلا هدفه الدولي الرابع والأربعين في 65 مباراة ليعادل الرقم القياسي المحلي المسجل

ثلاثية لهونتيلار في رمي سان مارينو

الاهداف عن كل من منتخبى مولدافيا والسويد اللذين فازا على فنلندا والمجر بالنتيجة ذاتها 2-صفر.

فوز السويد على المجر

وفي نفس المجموعة فاز منتخب السويد على ضيفه المجري 2-صفر. وسجل بونتوس فيرنبلوم (51 و73) هدفي المباراة. وكانت مولدوفا فازت على فنلندا بالنتيجة ذاتها.

قاد مهاجم شالكة الألماني الجديد كلاس يان هونتيلار منتخب هولندا وصيف بطل مونديال جنوب افريقيا إلى فوز سهل ومتوقع على سان مارينو 5-صفر أمس الأول الجمعة في منافسات المجموعة الخامسة لتصفيات كأس أوروبا 2012. وافتتح ديرك كاوت التسجيل للهولنديين الذين افتقدوا خدمات اربين رويين فان بيرسي للاصابة، في الدقيقة 16 من ركلة جزاء، قبل ان يضيف هونتيلار ثلاثة اهداف في الدقائق 38 و48 و67، قبل ان يضيف المخضرم العائد إلى التشيكية رود فان نيسلروي الهدف الخامس في الدقيقة الاخيرة.

وتصدرت هولندا ترتيب المجموعة بفارق

رد أنتونيو كاسانو الجميل لمديره تشيزاري برانديلي ومنح إيطاليا فوزها الأول في عام 2010، بتغلبيها على مضيفتها استونيا 2-1 أمس الأول، في منافسات المجموعة الثالثة لتصفيات كأس أوروبا 2012.

وكان برانديلي يخوض مباراته الرسمية الأولى مع «الأزوري» بعد تسلمه المنصب خلفا لمار تشيلو ليبي الذي ترك المنتخب بعد المشاركة المخيبة في كأس العالم قبل شهرين، إذ تنازل الإيطاليون عن اللقب الذي توجوا به قبل اربعة اعوام بخروجهم المنتخب من الدور الأول.

وغاب كاسانو عن التشيكية التي شارك بها ليبي في جنوب إفريقيا، لكن برانديلي استعان به بعد تسلمه المنصب وأعادته إلى الأزوري، فرد له مهاجم سميدوريا الجميل بانقاد منتخب بلاده من الهزيمة بعدما وجد نفسه متخلفا في الدقيقة 31 بهدف سيرغي زينجوف، بعدما تابع ركلة حرة سدها زميله قسطنطين فاسيليف في رمي الحارس سالفاتوري سيريوغو.

وأدرك كاسانو التعادل في الدقيقة 60 بكرة راسية بعد ركنية من القائد أندريا بيرلو، ثم اضاف مدافع يوفنتوس الجديد ليوناردو بونوتشي هدف التقدم والفوز للإيطاليين بعد ثلاث دقائق إثر ركلة ركنية نفذها بيرلو وحولها كاسانو ببعبه إلى زميله الشاب. وكانت صربيا فازت على جزر فارو 3-صفر ضمن المجموعة ذاتها. وضمن نفس المجموعة خسرت سلوفينيا أمام ضيفتها إيرلندا الشمالية صفر-1. وسجل كوري إيفانز (70) هدف المباراة الوحيد.

(أ ب)

كاسانو ينقذ برانديلي من الإحراج

كاسانو نجم المنتخب الإيطالي يحتفل بهدفه في رمي استونيا



فان دير فارت نجم المنتخب الهولندي يهني زميله هونتيلار بهدفه في رمي سان مارينو

«هاتريك» ديفو يضع إنكلترا على السكة الصحيحة

نظيره السويسري في بإزل في ثاني مبارياته بالتصفيات الثلاثة المقبل. وفي نفس المجموعة فاز منتخب مونتينيغرو على ضيفه البولندي 1-صفر.

وسجل نجم روما الإيطالي ميركو فوجينيتش (30) هدف المباراة الوحيد ليمنح بلاده فوزها القاري الأول كدولة مستقلة عن صربيا بعدما شاركت مع الاخيرة في تصفيات النسختين الاخيرتين. (د ب أ)

وبعدما تصدى الحارس الإنجليزي هارت لكرة سددها إيفلين بوبوف في ظل غياب الرقابة الدفاعية. وسدد جيرارد كرة راحة تصدى لها ميخائيلوف ببراعة كما تصدى لكرة أخرى سددها ديفو. وقبل سبع دقائق من نهاية المباراة اضاف آدم جونسون الهدف الثالث لإنكلترا إثر تمريرة من النجم روني. ويعد ثلاث دقائق أكمل ديفو ثلاثيته واضاف الهدف الرابع للمنتخب الإنجليزي بمساعدة روني أيضا. ويلتقي المنتخب الإنجليزي

بولتون بدلا منه. ولن يتمكن مدافع جوات الفرصة الأخرى الوحيدة في الشوط الأول عندما مرر غلين جونسون كرة ارتطمت بالبلغاري ستانيسلاف مانوليف، وكادت أن تسكن شبك منتخب إنكلترا لكن جو هارت تصدى للكرة بثبات.

إصابة خطيرة لداوسون

وفي الشوط الثاني تعرض داوسون لما يبدو أنه إصابة في الركبة، وبعد تلقيه العلاج بدقائق خرج من أرض الملعب ودفع كابيلو بالوافة الجديد غاري كاويل لاعب

سجل جيرمين ديفو ثلاثية (هاتريك) واضاف زميله آدم جونسون هدفا آخر، ليقودا المنتخب الإنجليزي إلى تحقيق انطلاقة قوية بالنصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012)، حيث تغلب على ضيفه البلغاري 4-صفر على ملعب «ويغمللي» ببلندن أمس الأول، في الجولة الأولى من مباريات المجموعة السابعة.

وخرج لاعب قلب الدفاع مايكل داوسون من صفوف المنتخب الإنجليزي بعد دقائق من بداية الشوط الثاني، إذ يبدو أنه تعرض لإصابة خطيرة في الركبة.

ورغم الانتقادات العنيفة التي واجهها فابيو كابيلو المدير الفني للمنتخب الإنجليزي قبل المباراة، لعب المدرب الإيطالي بطريقة 4-4-2 التي لعب بها المنتخب في العالم 2010 بجنوب إفريقيا، لكنه دفع باللاعب ثيو والكوت في الناحية اليمنى وداوسون وقيل جاجيلكا في مركز قلب الدفاع.

وافتتح المنتخب الإنجليزي التسجيل بعد ثلاث دقائق فقط من بداية المباراة، إذ مرر واين روني، الذي اختلف مستواه عما ظهر عليه في كأس العالم، الكرة إلى أشلي كول في الناحية اليسرى، وتصدى حارس المرمى البلغاري نيكولا ميخائيلوف لتسددة كول مدافع تشلسي، لكن الكرة ارتدت إلى ديفو الذي تابعها بتسددة في الشباك ليكون الهدف رقم 13 له في المباريات الدولية. وكان المنتخب الإنجليزي سيطرا على مجريات اللعب تماما حينئذ، وتلقى لاعبيه في التمريرات كما سيطر ستيفن جيرارد وغاريت باري على وسط الملعب.

قبرص تحرج البرتغال

أخرج منتخب قبرص نظيره البرتغالي بانتزاعه التعادل منه 4-4 في الجولة الأولى من تصفيات كأس أوروبا 2012 مساء أمس الأول، ضمن منافسات المجموعة الثامنة.

ولا يمكن للمنتخب البرتغالي أن يتذرع بغياب نجم ريال مدريد كريستيانو رونالدو المصاب في كاحله، أو حتى وقف مديره كارلوس كروش لتوجيهه كلمات نابية باتجاه احد ممثلي لجنة مكافحة المنشطات على هامش مونديال جنوب إفريقيا، لأنه يتفوق على المنتخب القبرصي من جميع النواحي.

والواقع أن المنتخب القبرصي تقدم مرتين عبر اليونانيس في الدقيقة الثالثة، قبل أن يدرج هوغو الميدا التعادل للبرتغال (8)، ويرد قسطنطينو مجددا (11).

وتح صاحب الأرض في التعادل مجددا بواسطه لاعب ليفربول الجديد راؤول ميريليش (29)، قبل أن يتقدم عن طريق مهاجم سانت بترسبرغ الروسي داني (51) وإبي المنتخب القبرصي أن يلقي السلاح، فعادل النتيجة 3-3 عن طريق اوكاس (57)، وعندما سجل فرنانديس الهدف الرابع للبرتغال في الدقيقة 60، ظن الجميع أن البرتغال ستحصد نقاط المباراة الثلاثة، لكن أرقام كان له رأي آخر وأدرك الخلف التعادل للجزيرة المتوسطية قبل نهاية المباراة بدقة واحدة، ماحيا بلاده نقطة ثمينة. وضمن نفس المجموعة خسرت اسلندا أمام التروج 2-1.

وسجل هيدار هيلغوسون (38) هدف اسلندا، ويريدي هانغيلاند (59) ومحمد عبدلادي (75) هدفي التروج.



ديفو نجم المنتخب الإنجليزي يحرز هدفه الثالث في رمي بلغاريا

آخر كلام



محمد الوشحي
alwashi7@aljarida.com

بين ياسر وراضي

معلش، المقالة هذه تتنقل من شارع إلى شارع، وكي تصل إلى شارع البساتين ستمر مكرهة بشوارع المجاري. والحديث عن دناءة المعمم الهارب، أو المَهْزَب، ياسر الحبيب، واقتراءاته وطعنه في شرف أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهم، ومن قبلهم الرسول صلى الله عليه وسلم، يشبه السير في شارع ملء بالقاذورات، أجلكم الله، فاغلقوا أنوفكم كلما مر ذكركم.

هذا الدنيء استقى أفكاره من المجاري فلوث العمامة التي يرتديها قبل أن يلوث أي شيء آخر. وأتحدى أكبر مخرج أفلام خلاعة أن يتخيل ما يتخيله هذا الشاذ المقرّن في خطبه ومحاضراته، سوّد الله وجهه.

يأتي هذا في وقت يتقدم فيه المعمم الشيعي الفاضل راضي الحبيب بكبرياء الواثق المتواضع نحو المسجد الكبير، ليستشارك إخوانه الشئنة صلاتهم، لذا فأحدث عن راضي الحبيب كالتنقل ما بين بستان وروضة، فافتحوا أنوفكم وصدوركم لاستنشاق أزكى الروائح. ومن الظلم أن تضع الشيخ راضي في مقارنة مع الدنيء الممتن ياسر الحبيب، فالتواضع مختلفة.

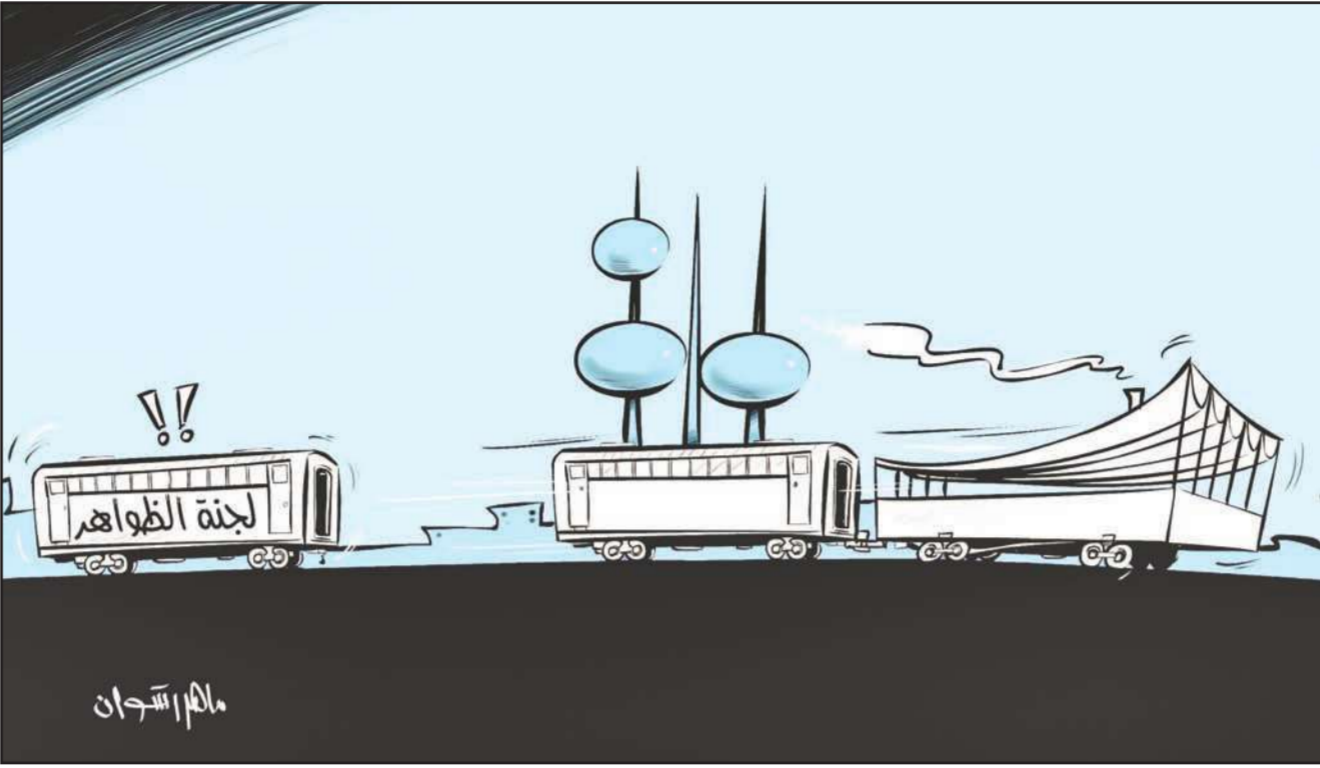
خطوة الشيخ راضي الحبيب، أقصد مشاركته أهله الشئنة صلاة القيام في المسجد الكبير، تؤكد لنا أن الراحل العظيم السيد محمد حسين فضل الله لم يموت، وأن بذور أفكاره نبئت وتدلّت ثمارها... وكنا في لبنان لتصوير حلقات برنامجي المقبور "مانشيت"، المخرج والزميل سعود العصفور، رئيس فريق إعداد البرنامج، وأنا، عندما خطر ببالنا استضافة السيد فضل الله في الغد للحديث عن تشرّم المسلمين، فالتصّل الزميل سعود العصفور بمنزل السيد، وتحدث مع سكرتيره، فطلب سكرتيره إمهاله دقائق ليبلغ السيد الإم، وبالفعل، تلقينا اتصالاً من السكرتير خلال أقل من أربع دقائق يخبرنا فيه بموافقة السيد وترحيبه بنا صباح الغد.

الجميل في الموضوع، أن السكرتير سأل: "هل تعرفون عنوان بيت السيد؟"، فاجابه سعود: "لا"، فأخذ يصف له الطريق: "... وعندما تصل إلى الجامع الفلاني تسال وسيجيبك المازة". إذا هكذا! لا حراسة ولا بوابات أمنية ولا مسلحون ولا ولا ولا... إنها كبرياء الخواضع وعظمة البساطة يا سيدي. ولسوء حظنا وقت الظروف عائقاً بيننا وبين مهمتنا، فاتصلنا نعتذّر وطلبنا تاجيل اللقاء... رحمك الله يا سيد يحبه الجميع، ويحرص على إسقاء بذوره العقلاء، ومنهم الشيخ راضي الحبيب.

على أن الشيخ راضي الحبيب لم يزعج الناس بفكاساته الصفراء المسمومة، ولم يحزّز الجهال على شق الصفوف ويعلن دعمه لهم في الانتخابات، بل تعامل مع وطنه كما تتعامل الأم مع وحيدتها الذي رزقته بعد طول انتظار، وكما يتعامل النحات مع تحفته الخشبية، يتخلّفها بفرشاته صباح كل يوم، ويغليها قبل النوم خوفاً عليها من ذرات الغبار.

وكما أن أهل الدين مختلفون، كذلك يختلف أهل السياسة بعضهم عن بعض، فمنهم من قاتلت لتعيين زوجها بدرجة وكيل وزارة، ونجحت، ومنهم من يطلب من ابن عمه عدم قبول المنصب الذي حصل عليه عن طريق الانتخاب لا التعيين الحكومي.

مسلم البراك وأحمد البراك... لم تأتيا بجديد، لذا لم نندش من موقف بطولي كهذا، فإذا أنتم لم تفعلوا ذلك فمن يفعله، معلش، الهامات ليست متساوية، والنفوس كذلك.



عبدالمحسن جمعة

«بافيت» في المسجد الكبير

حتى يستعطن الذهاب إلى مصانع الإنتاج الحربي مساءً بسبب وجود الرجال على جبهات القتال، وفي نفس الوقت كان بافيت وغينس وزملاؤهما الأربعة المتنازّلون عن ثرواتهم يدفعون كامل ضرائبهم للدولة سواء على مستوى المقاطعة أو الولاية أو الحكومة الفدرالية، ولم يعايروا الدولة أو شعبيهم يوماً بأنهم لبنوا المدارس والمستشفيات بأموال ضرائبهم، لذلك يجب أن يكون على رأسهم ريشة في المناصب والحكم أو أن يكونوا فوق القانون، بل إن غينس الذي عُزِم بمئات الملايين من محاكم بلده والمحاكم الأوروبية لاحتماره برامج "الويندوز" لم يكفر بوطنه، وأنصاع للحكم دون أن يهدد بلده بالرحيل أو نقل أمواله وأعماله منه.

غينس وبافيت وزملاؤهما لم يغشوا مجتمعهم أيضاً بتنظيم مسابقة لحفظ الإنجيل لا يتجاوز إجمالاً فوزها 30 ألف دولار ودرهماً لا تكاد بلا قيمة، بينما تسلخ مصارف الناس برسوم وفوائد فاحشة، ولم يدمروا مشاريع بنيتهم التحتية وخدماتهم ومدارسهم بمواصفات مغشوشة، أو ينظمو مسابقة للفنون المسرحية "تقتل" للترويج الإعلامي لهم، أو يرمئوا جناحاً في مستشفى للشهرة العائلية... ما يحدث لدينا في الكويت والعالم الإسلامي بالموسم الدينية في رمضان والحج، مظاهر تمثل قشرة الإسلام لا جوهره. فمفتي ننّهي "نيتروفرينتا" المسلمين المتأرجحة بين المظاهر والمضمون؟ والتي تجعل أكبر تجمع لفقراء العالم هو في دول المسلمين، رغم أن العالم الإسلامي يصوم منذ أكثر من ألف واربعمئة سنة لشعر الغني بحاجة الفقير، ورغم أيضاً أن أكبر موارد العالم وأغنيائه يتمركزون في محطته.

لمؤسسات تجارية ومصرفية، لياخذوا نسبتهم من مال السحت الحرام، والموظف الذي يتفكّن في التهريب من مهامه الوظيفية وتعطيل مصالح عباد الله، وذلك الشاب الخاشع في صفوف صلاة القيام يخرج بعد أدائها بسيارته الحديثة "المتقوخة" والتي تسد الطريق العام لأنه يؤدي الصلاة... لينطلق بها ويخالف كل قوانين المرور وبروّع الأمنين في الطريق العام.

بالتأكيد لم نر المليارديزيين بيل غينس ووارن بافيت في الصفوف الأولى لصلاة القيام في المسجد الكبير بواشنطن أو شيكاغو ولم يعرفا يوماً صامناً، لكنهما وأربعين مليونيراً أميركياً آخرين فعلوا ما لم يقدر أن يفعله الخاشعون في صلاة القيام عددياً، فقد قرروا التنازل عن نصف ثرواتهم التي تُقدّر بمليارات الدولارات للأعمال الخيرية، بينما قرر الملياردير وارن بافيت صاحب سلسلة محلات التجزئة الأميركية الكبرى وحده وهو على قيد الحياة، التنازل عن كل ثروته البالغة 47 مليار دولار لأعمال الخيرية ومساعدة الأسر المحتاجة وبرامج المنح الدراسية للطلبة والمعاقين.

غينس وبافيت لم يصنعا ثروتهما من خلال التثمين أو عمولات الوكالات الحصرية، أو الغش في مناقصات محطات تنقية المجاري وبيوت الدخل المحدود والملاعب الرياضية، أو تعويضات المديونيات الصعبة من دون مركز مالي للأموال والممتلكات في الخارج، أو تحويل الأراضي الصناعية إلى محلات و"مولات" تجارية، بل خدما الإنسانية ومجتمعيهما، فغينس جعل الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) وسيلة لخدمة البشرية، وبافيت بدأ حياته خلال الحرب العالمية الثانية بإبصال السلع إلى ربّات البيوت في منازلهن ليتمكّن من رعاية أسرهن واختصار الوقت والجهد،



مواعيد مسلسلات رمضان

أهل كايرو	نايل لايف - 21:00 / 14:00 / 23:00 - البحرين
الجماعة	المصرية- 17:00/ نايل دراما- 20:00/ 1:00 المسلسلات (OSN) 15:30 / 11:10 / 23:30 / 19:00
بره الدنيا	البراي - 21:30 / نايل دراما - 18:00 / 10:00
السنّاورن نياما	المصرية الأولى- 16:00 / نايل دراما- 2:00 / 19:00
مذكرات سيّنة السمعة	نايل دراما 2- 11:00 / 00:00
أهل البرايا 2	الجديد- 21:00 / روتانا خليجية - 22:30
الدبور	سورية دراما- 15:00 / افغيني- 17:00
ذاكرة الجسد	أبوظبيي دراما- 20:00 / ابوظبيي - 15:00 / 00:00 / 00:00 / 15:00
شاهد اثبات	الحياة 2- 10:00 / الحياة مسلسلات- 20:00 / ابوظبيي- 15:00
راجل وست ستات	الحياة مسلسلات - 21:00 / ابوظبيي - 18:30
بيت الباشا	الحياة مسلسلات - 14:00 / 21:30 / الحياة 2- 11:00
شيخ العرب همام	أبوظبيي - 21:00 / الحياة مسلسلات - 23:30
ملكة في المنفى	نايل دراما- 4:30 / 23:00
مملكة الجبل	نايل دراما- 16:00 / 00:00 / بانوراما- 4:00
ماما في القسم	نايل دراما- 12:00 / 19:00 / البراي - 20:25
الحارة	نايل دراما- 14:00 / 21:00
إمرأة في ورطة	دبي- 16:00 / نايل دراما- 9:00 / 18:00
ريش نعام	نايل دراما- 4:00 / 12:00
موعد مع الوحوش	LBC - 17:00 / نايل دراما- 2:00 / 20:00 / 10:00 / الحياة- 11:00
أكتوبر الآخر	المصرية- 4:00 / نايل دراما - 2:00 / 21:00 / 13:00
الغار	نايل دراما- 15:00 / 23:00 / بانوراما دراما- 11:00 / ميلودي دراما- 4:30 / 00:55 / أوسكار دراما- 00:55
سقوط الخلافة	المصرية- 14:00 / نايل دراما- 8:00 / 17:00
أزمة سكر	نايل كوميدي- 18:00 / بانوراما دراما- 20:45
قضية صفيّة	الحياة 12/00 / الحياة مسلسلات - 16:00 / 3:30 / Mtv - 18:50
ليلتي 2	أبوظبيي دراما- 19:00 / أبوظبيي - 22:00 / البحرين - 14:00
ساهر الليل	أبوظبيي الإمارات- 20:00 / 1:00
تخت شرقي	أبوظبيي دراما- 22:00 / أوريونت - 21:00

طاش ما طاش 17	19:00 / 3:45 - mbc
بيبي وبينله	19:30 / 4:30 - mbc
عايزة أتجوز	21:00 / 12:00 / 5:00 - mbc
زهرة وأزواجها الخمسة	22:00 / 13:00 / 23:00 - المستقبل - 17:00 / نايل دراما- 15:00
ليلة عيد	22:55 / 14:00 / قطر - 20:00 / 14:00 - mbc
باب الحارة 5	أوريينت- 00:00 / 11:00 - mbc / 23:00 - mtv / 22:00 / 10:00 - mbc
شر النفوس 3	00:00 / 11:00 - mbc
القبعاق بن عمرو النميمي	14:00 - قطر / 1:00 / 15:00 - mbc
أبواب الخيم	دبي- 23:00 / سما دبي - 1:00
بالشمع الأحمر	دبي- 00:00 / نايل دراما - 17:00 / 2:00
قصة حب	دبي- 1:00 / نايل دراما- 2:00 / 14:00
وراء الشمس	LBC - 16:00 / أوريونت- 17:00 / دبي- 17:00
عجيب غريب 2	دبي- 18:10
غشمشم 5	دبي- 18:40
خيوط ملونة	دبي- 16:00 / قطر - 19:00
طماشة 2	دبي- 20:30
حكايات وينعيشها	دبي- 21:00 / 21:00 / المصرية- 21:00 / نايل لايف - 21:00 / 13:00
أسعد الوراق	دبي- 22:00 / أوريونت - 23:00
سوالف طفاش 2	سما دبي - 15:00 / البحرين - 18:00
ريج الشمال 2	سما دبي- 16:30
زمن طفاف	سما دبي- 19:00
أحلام سعيد	سما دبي- 21:00
أختفاء سعيد مهران	المصرية- 20:00 / ميلودي دراما- 4:30 / نايل لايف - 11:00
كليوبترا	نايل لايف - 3:00 / 10:00 / أوسكار دراما - 15:30
القطعة العمياء	نايل لايف - 5:00 / 18:00 / بانوراما دراما - 15:30
بفعل فاعل	نايل لايف - 4:00 / 16:00

الجريدة

رئيس التحرير خالد هلال المطيري



حسن العيسح

دعم ثروة العنوسة

لماذا أقلق حالة العنوسة النائب فيصل الدويسان حتى يتقدم باقتراح الدعم المالي بمبلغ 15000 دولار للمتقدمين من الرجال لخوض غمار مخاطر الزواج من ثانية، التي يجب أن تكون بمواصفات "عانس" وتجاوزت الأربعين عاماً أو أرملة أو مطلقة؟ وسؤالي إلى النائب ما إذا كان اقتراحه "الإنساني" يختلف عن مشاريع دعم مربي الماشية والغنم أو من في أحكامهم؟ فالمسألة هنا لا تختلف في جوهرها، فتدخل الدولة يصبح ضرورة في عرف النائب لدعم الثروة الحيوانية أو موارد الثروة السمائية. لا أدري لماذا توجي كلمة عانس أو عنوسة بدرجة ما من التحقير والاستهزاء الاجتماعيين للنساء اللواتي لم يحالفن الحظ في الزواج... يقيناً إن الحظ والتحقير هنا قاصران على النساء بحكم عادتنا وتقاليدنا السامية، فكلمة "عانس" اجتماعياً لا تمتد إلى الرجال، فالرجل غير المتزوج نسميه "عازباً"، وهو في كثير من الأحيان موضوع حسد وغيره من المتزوجين الذين أضاعوا حقوق الفرقة، أو قتل الزواج مساحة حدود حرياتهم في اللهو غير الحريء، أو خفض على الأقل استعمار اختياراتهم لانتقاء الأفضل (أو ربما الأجل) من أسواق النساء وفقاً لنظرية داروين في البقاء للأفضل.

أياً كانت مرامي النائب في مساعيه إلى حل أزمة عانسات الدولة، فإن اقتراح الخمسة آلاف دينار لا يبدو الحل السليم لفأقادات الحظ، فهذا المبلغ إن كان يكفي للمهر فلن يعالج كبرياء الزوجة رقم واحد حين يتزوج الرجل من الثانية، ولن يسد المبلغ أي جزء من أعباء طلبات البيت الآخر ما لم تكن الزوجة رقم 2 ثرية ولا تمنع في المساهمة المالية، أياً كان الراي في اقتراح النائب فيصل الدويسان لحل معضلة عوانس اليوم، فإنه من المؤكد سيفتح الباب لتجار "الزيجات" مثلما فتح قانون الكفالات أبواب الخير لتجار الإقامات، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى، يظهر يقيناً أن مشروع النائب هو تشريع لسوق الجوّاري بوجه إنساني معاصر، وهي ديرة يبيلها هي اقتراحات بقوانين.

ملاحظة: ورد خطأ أمس الأول اسم المؤرخ غانم يوسف شاهين الغانم في عنوان المقال، أما عدد كتبه التراثية فهو تسعة لا خمسة، يتحدث معظمها عن ذكريات الكاتب في الكويت القديمة.

برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

وفيات

سعد خليفة عقيل العازمي
79 عاماً، شيع، رجال: سلوى، ق1، 100 ش، 47م، ديوان العقيل، ت: 66685200
نساء: سلوى، ق8، ش7، 65م

عبدالحمد دخل جماش الشمري
31 عاماً، شيع، العيون، ق1، ش11، 413م، أزرق، ت: 97915565

منى مطلق بجاد العتيبي
17 عاماً، شيعت، الصباحية، ق1، ش5، م607، ت: 97480444

عبدالرحيم عبدالرحمن علي محمود الكندري
37 عاماً، شيع، رجال: الشعب، ديوان الكندرية، مقابل المعاهد الخاصة، ت: 65822828
نساء: الدوحة، ق4، ش2، م61، خلف محطة البنزين

هزاع سليمان عتيق الشمري
29 عاماً، شيع، رجال: نيماء، ق2، قرب مسجد الشعبي، ت: 99679030
نساء: النسيم، ق1، ش31، م31، ت: 66472253

عائشة فراج خلف فراج العازمي
أرملة: ناصر حسين ركبان العازمي
74 عاماً، شيعت، رجال: الأندلس، ق13، ش18، م19، ت: 99390693

سلوى عبدالرحمن خليل الحناش
نساء: الدوحة، ق1، ش السادس، م34، ت: 65188388

موزة بخيت الهام
أرملة: إبراهيم عبدالله الدوسري
41 عاماً، شيعت، رجال: مشرف، ق6، ش8، م13، ت: 99607737
نساء: القصور، ق5، ش57، م38، ت: 25429695

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04:05	العظمى 44
الشروق 05:27	الصفرى 26
الظهر 11:47	أعلى مد 07:18 صباحاً
العصر 03:20	أدنى جزر 01:52 صباحاً
المغرب 06:07	03:50 مساءً
العشاء 07:26	

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للإعلانية والنشر والتوزيع ذ. م. م. تليفون: 24919620 - فاكس: 24839487

الإعلانات: شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع تليفون: 1828111 داخلي: 701 - فاكس: 22252537 E-mail: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى إسامة تليفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب. 29846 صفاة 13159 الكويت شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تليفون: 1828111 - فاكس: 22252540

www.aljarida.com
يومية سياسية مستقلة